

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

London - Tuesday - 14 May 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6377

بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 26 ذو الحجة 1416هـ - 14/5/1996م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6377

مصدر رسمي أكد تورط منظمات فلسطينية

الأردن يعتقل متسللين من سورية يحملون متفجرات

عمان: من مفيد عواد ومحمد الدعمة

اكد مصدر حكومي اردني مسؤول امس ان السلطات الاردنية اعتقلت مجموعة من المتسللين عبر الحدود السورية - الاردنية وصادرت كميات من الاسلحة الخفيفة والمواد المتفجرة كانت معهم. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» ان هؤلاء المتسللين ينتمون الى منظمات فلسطينية موجودة في سورية.

وكانت جهات سياسية اردنية قد ذكرت ان عمليات تهريب السلاح عبر الحدود الاردنية مع سورية كثرت في الآونة الاخيرة، واشارت الى ضبط العديد من هذه المحاولات، وتبين انها تهدف الى توصيل الاسلحة لعدد من فئات المعارضة الاردنية ومنظمات الرفض في الاردن.

وقالت تلك الجهات: «ان سورية تعتبر الاردن مصدر تهديد لها بعد وجود قوات اميركية مع طائرات حربية في الاردن خاصة في مناطق شمال الاردن وشرقه». ونقلت الجهات نفسها قلقا اميركيا من اي توتر في العلاقات بين الاردن وسورية.

وقال المصدر الوزاري المسؤول «ان المتسللين كانوا ينوون القيام بعمليات ارهابية داخل الاردن ضد سياح اسرائيليين، وكذلك تهريب الاسلحة الى المناطق الفلسطينية المحتلة للقيام بعمليات انتحارية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية».

التتمة.................. ص 4

الرئيس العراقي صدام حسين يتأمل صدام حسين أمس في لوحتين من عدة لوحات رسمها فنانون عراقيون بمناسبة عيد ميلاده الاخير (أ.ف.ب)

احتدام الصراع بين «حزب الله» والليبراليين

الشرطة تطوق الطلبة المعتصمين في جامعة بطهران

لندن: من امير طاهري

طوقت قوات مكافحة الشغب الإيرانية يوم الأحد الماضي مبنى جامعة اميركية في طهران لمنع وقوع مصادمات بين انصار «حزب الله» من جهة، والطلاب المعتصمين داخل المبنى، من جهة اخرى. واصدر «حزب الله» بيانا حذر فيه من ان الطلاب الذين قدموا منابرهم الى «الليبراليين التعساء» سوف «يتعرضون للعقاب».

ونظم الطلاب اعتصامهم لمدة يوم واحد في مبنى «امير اكبر» الجامعي احتجاجا على تعديات «حزب الله» التي منعت احد المحاضرين من القاء كلمته في حشد طلابي اول من امس. وقال متحدث باسم الطلبة «ان انصار حزب الله تحركوا بتواطؤ كامل مع السلطات». وقال «ان الحكومة استخدمتهم لترويع طلاب البلاد ومثقفيها».

وكان انصار «حزب الله» قد هاجموا المبنى الجامعي مسلحين بالعصي والسلاسل والسكاكين والزجاجات الحارقة لمنع اساتذة مصنفين كليبراليين من القاء محاضراتهم. واكد بيان «حزب الله»: «لا يمكن ان نسمح لمرض العلمانية وغيرها من الأمراض الغربية بالوجود في جامعاتنا».

وتتألف «وحدات الردع» التابعة لـ«حزب الله» من شباب في سن المراهقة يجندون من احياء طهران الفقيرة، وغيرها من المدن ويدربون على قتال الشوارع.

تفاصيل.................. ص 6

مصادر أمنية اعتبرت الاختطاف إرهابا ضد الجهاز التنفيذي

محاولات إطلاق نجل محافظ عدن تدخل مرحلة حاسمة

عدن: من عبد السلام طاهر
صنعاء: «الشرق الأوسط»

لا يزال الغموض يكتنف موضوع اطلاق سراح نجل محافظ عدن طه احمد غانم الذي اختطف صباح الخميس الماضي من حي الأصبحي في صنعاء حتى بعد ظهر امس ولا تزال الوساطة التي تقوم بها لجنة رباعية مكونة من 3 من مشايخ خولان التي ينتمي اليها الخاطفون وضابط برتبة مقدم مستمرة ولا تزال قوات الأمن تحاصر منطقة بني ضبيان في خولان التي تبعد 80 كيلومترا شرق صنعاء.

وذكرت مصادر مقربة لأسرة والد المختطف معاد طه احمد غانم امس لـ«الشرق الأوسط» انه يتوقع ان يطلق سراح معاد خلال ساعات او صباح اليوم على الاكثر لكن تلك المصادر لم تفصح عن الطريقة التي سيجري بها اطلاق سراحه وهل سيكون ذلك بنجاح الوساطة ام بعملية لتحريره تقوم بها قوات الأمن التي تحاصر المنطقة؟

التتمة.................. ص 4

صنعاء: من ناجي الحرازي

عقد مجلس النواب اليمني امس جلسة غير عادية لمدت خمس ساعات منع خلالها الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس المجلس الأعضاء من الخروج واحتجزهم داخل القاعة.

ففي اصرار من الشيخ الأحمر على ضبط ظاهرة غياب النواب بدأ جلسة الأمس، التي ادارها بصرامة وحزم، بمطالبة الاعضاء الالتزام بالانضباط خلال الجلسة وهدد من يغادر منهم القاعة قبل انتهائها باعتباره غائبا مما اثار غضب عدد من النواب.

وقال نائب يمني - طلب عدم ذكر اسمه - لـ«الشرق الأوسط» «ان جلسة اليوم كانت مرهقة جدا واستمرت حوالي خمس ساعات، وكانتا

التتمة.................. ص 4

الأمير عبد الله يتلقى اتصالا من الملك حسين

جدة - واس: تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اتصالا هاتفيا بعد عصر امس من الملك الحسين بن طلال عاهل الاردن. وتم خلال الاتصال تبادل الآراء حول تطوير وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين بما يحقق المنافع المشتركة لمصلحتهما ومصلحة شعبيهما.

كما استعرض ولي العهد والملك الحسين ما شهدته الساحتان العربية والدولية من تطورات بغية العمل على تكريس الجهود المخلصة لتحقيق ما تتطلع اليه الامة العربية والمجتمع الدولي من اقامة مجتمع تسود اجواءه المحبة والعدل والسلام.

القرار مرهون بنتائج معركة بيريس في إسرائيل

بري: لبنان سيواجه كارثة إذا لم تجر الانتخابات

بيروت: «الشرق الأوسط»

توقعت أوساط نيابية وسياسية لبنانية ان يتبلور مصير قانون الانتخاب الجديد الأسبوع المقبل، خصوصاً في ما يتعلق باعتماد محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة كغيرها من المحافظات اللبنانية او جعلها محافظتين او تقسيمها إلى اكثر من دائرة انتخابية، وذلك في ضوء المشاورات الجارية محلياً ومع دمشق. بينما لا يبدو أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يؤيد التمديد للمجلس وقال أمس إن الوضع سيكون كارثة إذا لم تجر الانتخابات النيابية.

على أن مصير الانتخابات النيابية برمتها إجراء او إلغاء وتمديد ولاية مجلس النواب الحالي يبقى رهناً بالمرحلة التي سيدخلها لبنان والمنطقة في ضوء نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 29 من الشهر الجاري سواء فاز حزب العمل الإسرائيلي برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمعون بيريس او تكتل «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو.

التتمة.................. ص 4 تفاصيل.................. ص 5

رفسنجاني يفتتح رسميا «طريق الحرير»

قادة 12 دولة يبحثون إنشاء سوق آسيوية مشتركة

عشق اباد - لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ قادة 12 دولة اجتماع قمة في عشق اباد عاصمة تركمانستان امس، لوضع اسس سوق اسيوية مشتركة، وذلك في اعقاب افتتاح خط سكك حديدية يربط اوروبا بقلب القارة الآسيوية عبر الأراضي التركية والإيرانية، وهو الخط المسمى بطريق الحرير الجديد».

وافتتح الخط الذي يربط بين مدينتي مشهد الإيرانية وسرخس التركمانية بطول 165 كيلومتراً الرئيس الإيراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني والرئيس التركماني صفر مراد نيازوف. ومن شأن هذا الخط أن يفتح سيبيريا وقزقستان وآسيا الوسطى على العالم الخارجي عبر موانئ إيران المطلة على الخليج وموانئ تركيا المطلة على البحر المتوسط. وحضر الرؤساء الـ12 الاحتفال في مدينة مشهد الإيرانية ثم طاروا إلى سرخس وعشق آباد حيث بدأت أعمال القمة.

ويشارك في القمة إضافة إلى إيران رؤساء قزقستان، وقرغيزستان، واوزبكستان، وتاجيكستان، وافغانستان، وباكستان وتركيا وانربيجان وهي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (ECO). كما يشارك معهم في القمة رؤساء جمهوريات ارمينيا وجمهورية جورجيا بصفة اعضاء مؤازرين، وهذان هما البلدان الوحيدان غير المسلمين في المنظمة.

وكانت إيران وتركمانستان قد مولتا شبكة ربط خطوطهما لسكك الحديد بتكلفة 250 مليون دولار، ويتوقع أن تجتذب الخطوط 700 الف مسافر سنوياً، وأن تتولى نقل اكثر من 5 ملايين طن من السلع في كلا الاتجاهين. وتريد إيران لهذا الخط الحديدي أن يكون محور السوق الآسيوية المشتركة التي تضم حوالي 320 مليون نسمة، وقوة شرائية توازي قوة هولندا.

وتقول إيران إن على تركيا أن تعتبر «السوق المشتركة» في آسيا بمثابة البديل عن السوق الأوروبية التي تسعى أنقرة إلى الانضمام إليها منذ نحو 10 سنوات. لكن

التتمة.................. ص 4
ترحيب خليجي بافتتاح الطريق.......... ص اقتصاد

في الشرق الأوسط

أكبر المجمعات البتروكيماوية في العالم

● أعلن ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب عن عزم شركة ينبع للبتروكيماويات تنفيذ توسعة تقدر كلفتها بمليارى دولار مما سيجعل الشركة احد اكبر مجمعات البتروكيماويات في العالم. (ص اقتصاد)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

جريدة يملكها بودي والثانية يملكها المساعيد

الكويت تشهد اليوم صدور جريدتين من «الرأي العام»

الكويت: من فاتنة الزعبي وفارس السلمان

في اول حدث من نوعه في عالم الصحافة تصدر اليوم في الكويت، صحيفتان تحملان اسم «الرأي العام» الاولى هي عودة لصحيفة «الرأي العام» التي يملكها عبد العزيز فهد المساعيد، والثانية صدور جديد لصحيفة «الرأي العام» التي يملك رجل الاعمال الكويتي مصطفى بودي ما نسبته 60 بالمائة من «الرأي العام» القديمة.

وبدأت احداث هذا الخلاف منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1994 حينما ابرم عميد «دار الرأي العام» عبد العزيز المساعيد عقدا باع بموجبه 60 في المائة من اسهم صحيفة «الرأي العام» اضافة للمطبعة الى رجل الاعمال جاسم مرزوق بودي. وبلغت قيمة العقد 1.1 مليون دينار (حوالي 3.667 مليون دولار).

واسس بودي على الاثر شركة جديدة هي شركة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر لتملك وادارة «الرأي العام» بحلتها الجديدة، الا ان خلافا ما وقع بين بودي والمساعيد، وقام المساعيد على اثره برفع قضية في محاكم

التتمة.................. ص 4

نظام لسماع الأصوات داخل القاعات قبل تشييدها

نظام الكتروني يمنع تأثر السيارات بمطبات الطرق

بوسطن: من نديم نحاس

كشف الدكتور امار جي بوز استاذ الهندسة الكهربائية وعلوم الكومبيوتر في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا (إم آي تي) في الولايات المتحدة عن خطط لتطوير نظام تعليق للسيارات والآليات يستطيع تجاوز كافة المطبات والمنحنيات على الطرق بحيث يبقى جسم السيارة ثابتا مستويا غير متأثر بحركة العجلات التي تتابع عادة وضع التضاريس الارضية. ويتيح هذا النظام راحة قصوى للركاب الذين يظلون في منأى عن اي ارتجاجات او ميلان تسببها حالة الطرق، بحيث يشعرون كما لو انهم جالسون على مقعد ثابت.

ومن المتوقع في حالة نجاح المشروع ان تتهافت شركات السيارات والشاحنات على تطبيق هذا الاسلوب الميكانيكي الالكتروني الجديد الذي رفض الدكتور بوز المتحدر من اصول هندية كشف اي معلومات اضافية عنه قبل ان يحين الوقت المناسب لذلك.

والدكتور بوز تلميذ لعالم الرياضيات الشهير هيربرت وينر استاذ علم فيزياء الرياضيات في

التتمة.................. ص 4



بغداد تتحدث عن أجواء إيجابية داخل المفاوضات

بطرس غالي يتدخل مجددا لتحقيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

نيويورك (الامم المتحدة) ـ بغداد نيقوسيا ـ الوكالات : تدخل الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي للمرة الثانية مطلع هذا الاسبوع في مفاوضات الامم المتحدة مع العراق حول «النفط مقابل الغذاء» لتحقيق تقدم في هذه المفاوضات التي امتدحت صحيفة عراقية اجواءها.

وقالت مصادر قريبة من المفاوضات ان غالي اجتمع مع عبد الامير الانباري كبير مفاوضي العراق في وقت متأخر مساء يوم الجمعة ثم اجتمع معه مرة اخرى يوم الاحد في محاولة لفتح الطريق المسدود للمفاوضات التي ستعيد النفط الخام العراقي الى الاسواق الدولية لاول مرة منذ ستة اعوام تقريبا.

ومن المقرر ان تكون اعمال الجولة الحالية للمفاوضات وهي الرابعة، قد استؤنفت امس بين الانباري وهانز كوريل رئيس فريق الامم المتحدة ومساعد الامين العام للشؤون القانونية. ويناقش الطرفان السماح للعراق ببيع نفط قيمته مليارا دولار في ستة شهور لكي يتمكن من شراء امدادات انسانية لشعبه الذي يعاني من العقوبات التجارية المفروضة على البلاد منذ نحو ستة اعوام.

وبدا بطرس غالي حريصا على التوصل لاتفاق قبل ان يتوجه الى العاصمة الروسية موسكو امس بالرغم من ان ذلك قد لا يكون ممكنا قبل عودته السبت المقبل.

وقالت المصادر ان مسؤولين في بغداد قاموا في نهاية الاسبوع بدراسة التغييرات في مسودة الاتفاق الذي قدمته الامم المتحدة للانباري في وقت متأخر من مساء الجمعة والتي قد تجعل موافقة العراق على الاتفاق امرا ممكنا.

ولكنها لاحظت انه حتى الاحد لم تقدم بغداد ردا. وقال دبلوماسي ان بضعة قضايا تركت دون تحديد رأي فيها ولكنها تتعلق بسيادة العراق مما يجعل حلها اكثر صعوبة.

وقال الانباري ان اجتماعه مع بطرس غالي يوم الجمعة كان بناء للغاية وقال كوريل «هناك العديد من المصاعب» ولكننا «نحرز تقدما».

وشعر العراق بغضب من مقترحات الولايات المتحدة وبريطانيا الشهر الماضي التي تسبب في تغيير مسودة اتفاق بشأن كيفية توزيع الامدادات على الشعب العراقي خاصة الاكراد في المناطق الشمالية التي لا تقع تحت سيطرة بغداد المباشرة.

وتريد بغداد ايضا تخصيص بعض المال لاستيراد معدات لاصلاح محطاتها الكهربائية التي لحقت بها اضرار اثناء حرب الخليج في عام 1991 واللازمة لضخ النفط من جديد.

ولم يتضح بعد حجم الاصلاحات التي سيسمح للعراق بتنفيذها وفقا لقرار مجلس الامن الذي اتخذه عام 1995 وينص على السماح للعراق ببيع نفط للحصول على المال اللازم لشراء غذاء. وقال بطرس غالي انه يحاول التوفيق بين مفهومين في قرار مجلس الامن لعام 1995 هما السيطرة الصارمة على توزيع الاغذية والادوية والصياغة الخاصة بسيادة العراق وسلامة الاراضي العراقية.

وبدا الانباري اكثر تفاؤلا بشأن المفاوضات بالمقارنة مع تصريحاته الغاضبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عندما اتهم الامم المتحدة بقبول «تدخل تعسفي واحمق من الولايات المتحدة وبريطانيا».

وكان سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت والسير جون ويستون ايجابيين بشأن نتيجة المحادثات.

وقال ويستون «احساسي الرئيسي هو ان هذه المحادثات تتحرك نحو نهاية جيدة» ومن المرجح ان يؤدي الاتفاق الى خفض اسعار النفط في الوقت الذي بدأت زيادة اسعار البنزين في الولايات المتحدة تثار كقضية في حملة الرئاسة الاميركية.

واعتبرت نشرة «ميس» الاقتصادية الصادرة في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، امس ان مفاوضات العراق والامم المتحدة قد دخلت مرحلة حاسمة، وقالت ان «المفاوضات قد تغرق في الرمال السياسية ما لم يتم التوصل الى اتفاق خلال الايام العشرة القادمة» واضافت ان السؤال المطروح الآن هو «اي من الطرفين «العراق والامم المتحدة» سيتنازل قبل الآخر».

واضحت النشرة ان مفاوضي الامم المتحدة برئاسة السويدي هانس كوريل تبنوا ملاحظات الولايات المتحدة وبريطانيا حول رسالة النوايا التي اتفق عليها العراق والامم المتحدة في ابريل (نيسان) الماضي كقاعدة لحججهم واضافت ان واشنطن ولندن تريدان «التأكد من انه سيتم توزيع المواد الغذائية والادوية بانصاف على جميع فئات الشعب العراقي وان بغداد لن تستطيع استخدام الحساب المصرفي الموضوع تحت الحراسة لعمليات اخرى غير استيراد السلع الانسانية».

وفي العاصمة العراقية عبرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية عن انطباع ايجابي تجاه سير المفاوضات، وقالت «ان جو المحادثات التي دخلت (اليوم) اسبوعها الثاني جيد» لكنها حذرت من «احتمالات تغييره» مضيفة ان على مجلس الامن اتخاذ «موقف حاسم في ابعاد التدخلات السياسية».

وفي ما يبدو انه انعكاس لهذا التقرير سجل سعر صرف الدينار العراقي ارتفاعا بارزا امس واستعاد 21 في المائة من قيمته ازاء الدولار بعد التعليقات الايجابية للصحف العراقية حول المفاوضات.

وقال متعاملون في سوق القطع في بغداد ان سعر الدولار بلغ امس 720 دينارا عراقيا مقابل 920 يوم الاحد، وتوقعوا ان يسجل سعر الدينار تحسنا اكثر فاكثر في حال الاعلان عن تقدم في المفاوضات.

اما الذهب فسجل هبوطا بارزا في سعر المثقال (خمسة جرامات) بلغت نسبته بين 30 و35 في المائة. وقال احد اصحاب محلات المجوهرات ان سعر المثقال من الذهب من عيار 21 بلغ امس 35 الف دينار بعد ان بلغ الاحد 55 الف دينار. وكان سعر صرف الدولار الاميركي سجل ارتفاعا كبيرا وصل الى حدود ثلاثة الاف دينار في العام الماضي غير انه هبط الى 600 دينار بعد ان اعلن العراق في يناير (كانون الثاني) موافقته على بدء التفاوض مع الامم المتحدة بشأن القرار 986 الصادر عن الامم المتحدة.




الالمانيان رينهولد كروشكويف واوتو هولز داخل المحكمة في مدينة دارمشتاد قرب فرانكفورت حيث بدأت محاكمتهما امس بتهم تصدير آلات تصنيع غاز الخردل وقنابل وصواريخ 122 ميليمترا الى العراق في الثمانينات (أ ب)

مؤكدا استمرار استضافته لفصائل المعارضة

الأردن يخفف لهجته المعادية ضد العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر اردنية مسؤولة امس وجود هدوء وتراجع في الحملة الاعلامية الرسمية على النظام العراقي، لكنها قالت ان هذا التحول لا يغير شيئا من موقف الأردن الداعي لحدوث اي تغيير في العراق يرفع المعاناة عن شعبه.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» انه بالرغم من تراجع الهجوم الاعلامي الرسمي الأردني على القيادة العراقية، واطلاق التصريحات ضدها، فان خطوات الحكومة الأردنية لتنفيذ سياستها لدعم النشاط العراقي المعارضة ما تزال ناشطة.

ويشير التراجع في الهجوم الإعلامي وتصريحات المسؤولين الأردنيين الذين كانوا يصفون العراق بـ«السجن الكبير» ويرون ضرورة لانقاذ الشعب العراقي، الى ان الحكومة الأردنية التي يترأسها عبد الكريم الكباريتي قد غيرت ولو قليلا من نهجها في ما يتعلق بالملف العراقي.

ولم تستبعد المصادر ان تكون عودة السفير الأردني بسام قاقيش الى مقر عمله ببغداد في يوم عودة السفير العراقي نوري الويس الى السفارة العراقية في عمان يوم الأربعاء 8 مايو (ايار) الحالي دليلا على تراجع التوتر.

لكن مراقبين سياسيين في عمان يرون حركة الوفاق الوطني العراقي المعارضة ما تزال تعمل اعلاميا وسياسيا ومن خلال اذاعتها (المستقبل) التي استقطبت جمهورا واسعا من المستمعين العراقيين والأردنيين في الأردن، والعراقيين داخل العراق. كما ان الحركة تعمل من اجل اصدار صحيفتها الاسبوعية «صوت المستقبل» والتي كان مصدر اعلامي في الحركة قد أكد صدورها قريبا. وكانت اذاعة «المستقبل» المعارضة قد ذكرت ان الأردن استقبل قبل عطلة عيد الأضحى المبارك وفدا من الاتحاد الوطني الكردستاني المعارض للنظام العراقي ويتزعم الاتحاد جلال الطالباني، ويتألف الوفد من لطيف رشيد عديل الطالباني وممثله الشخصي، ومحمد توفيق عضو المكتب السياسي للاتحاد ووزير محلي. واضافت الاذاعة المعارضة ان الاتحاد الوطني الكردستاني حصل على موافقة اردنية بافتتاح ممثلية له في عمان. كذلك الحال بالنسبة للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني.

واشارت المصادر الى ان معارضين عراقيين بارزين يقيمون في الأردن مثل وفيق السامرائي زعيم الحركة الوطنية العراقية، ونزار الخزرجي رئيس الأركان العراقي الأسبق والذي اعلن عن التنسيق مع حركة الوفاق الوطني العراقي في عمل معارض من اجل تغيير نظام الحكم في بغداد.

وكانت اخبار قد ترددت في العاصمة الأردنية عن وجود فصائل معارضة اخرى طلبت افتتاح مكاتب لها في عمان، الا ان السلطات الأردنية تدرس هذه الطلبات بهدوء حتى لا تتحول الساحة الأردنية الى ارض تزدحم بالحركات والفصائل العراقية المعارضة، ومن ثم تنشغل السلطات الأردنية بفض النزاعات بين هذه الفصائل، فالمهم بالنسبة للحكومة الأردنية ماذا ستقدم الفصائل والحركات المعارضة وليس بكثرة عددها، حسب ما قالته المصادر الأردنية المسؤولة.

الكل يجازف بالصعود إلى مقصلة «الديوان العالي»

صراع يلماز ـ تشيلر يتحول إلى حرب ساخنة داخل الائتلاف التركي

اسطنبول: من ابراهيم الياس

انقرة: ر

تعرض رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز امس الى اتهامات من شركائه في الحكومة من حزب «الطريق القويم» بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر بتخريب التحالف القائم بينهم من خلال تسريب أسرار الدولة الى الصحافة في احدث فضيحة فساد تتعرض لها الحكومة التركية.

وقال ياليم اريز وزير التجارة والصناعة التركي ان يلماز او احد مساعديه المقربين سرب وثيقة كشفت عن ان تشيلر سحبت مبلغا يعادل 6.5 مليون دولار من صندوق مخصص للانفاق على عمليات امنية قبل تنحيها عن رئاسة الحكومة في مارس (آذار) الماضي، واوضح ان «رئيس الوزراء وحده او مستشاره يمكنهما الوصول الى مثل هذه الوثيقة السرية. لا يمكن ان يكون شخصا ثالثا».

واتهمت تشيلر يلماز المحافظ الذي شكل مع حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه ائتلافا حكوميا باستغلال اتهامات الفساد الموجهة لها ليحول دون تسلمها رئاسة الحكومة العام المقبل وفقا لاتفاق اقتسام السلطة الذي ابرمته مع حزب «الوطن الأم» بزعامة يلماز. واعترفت تشيلر بانها اقدمت على سحب الأموال من الصندوق لتمويل عمليات أمن سرية رفضت الكشف عنها. وقال اريز وهو مقرب من تشيلر «رئيس الوزراء يجب ان يستقيل او يفتح تحقيقا بالامر بعد نشر اسرار على هذا المستوى».

واغضب يلماز وعشرات من نواب حزب «الوطن الأم» تشيلر وحزبها الاسبوع الماضي حين صوتوا لصالح اقتراح تقدم به حزب «الرفاه» الاسلامي المعارض لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في اتهامات فساد اخرى موجهة لرئيسة الوزراء السابقة. وكان حزبا «الوطن الأم» و«الطريق القويم» قد اضطرا لتشكيل الائتلاف الحالي لمنع وصول حزب الرفاه الفائز باكبر عدد من الأصوات في انتخابات العام الماضي من الوصول الى السلطة.

وقد اثار الاتهام الجديد الموجه الى تشيلر قضية اخلاقية ـ قانونية في البلاد تتعلق بافشاء أسرار الدولة من خلال كشف نواحي صرف تلك المخصصات، وهو الأمر الذي دعا تشيلر الى اقامة دعوى قضائية ضد شوكت قازان نائب رئيس اللجنة البرلمانية لحزب «الرفاه» والذي يتهيأ هو الآخر لإقامة دعوى تعويض ضدها لا سيما بعد ان قامت صحيفة «حريت» بنشر صورة وصل المبلغ المذكور، وهو ما اثار التساؤل حول المصدر الذي قام بتزويد الصحيفة بصورة هذا الوصل السري جدا، حيث اتهمت تشيلر شريكها في الائتلاف وخصمها السياسي مسعود يلماز بتلك بل انها وصفت اثار هذا الموضوع او سربه لوسائل الاعلام بانه «لا شرف له».

واذا كانت هذه القضية تهدد بايصال شراكة تشيلر مع يلماز الى هاوية الافلاس والسقوط النهائي، فان الائتلاف الحكومي نفسه قد لا ينهار في النهاية لسببين:

الأول: ان يلماز يحاول بهذه الوسائل الايحاء الى تشيلر بأن في استطاعته ارسالها الى الديوان العالي، مثلما سيكون اتقانها من ذلك على يديه ايضا، لكي تبقى هي متمسكة بالائتلاف الى اطول مدة لكي يتمكن هو من تهيئة الظروف المناسبة للاجهاز عليها بشكل نهائي.

الثاني: ان القوى الخفية الداخلية (القوات المسلحة والأوساط المالية، وشيوخ البورصة) والخارجية (البنك الدولي والمجلس الأوروبي والولايات المتحدة) التي ضغطت باتجاه اقامة هذا الائتلاف من اجل ابعاد حزب «الرفاه» عن السلطة، تمارس اليوم ضغوطا قوية على طرفي الائتلاف الحاكم للاستمرار في السلطة، لأن انفراطه، حسبما تعتقد هذه القوى، سوف يؤدي الى تشقق حزبي الائتلاف ولن يستفيد من ذلك الا حزب «الرفاه» الذي سيحقق زيادة في رصيده السياسي ويفوز بالأكثرية في الانتخابات المحلية التي ستجرى الشهر المقبل، وهو ما يمكن ان يؤدي الى حصول هذا الحزب على الأكثرية المطلوبة في أية انتخابات برلمانية مبكرة. لذا فان تلك القوى الخفية تعمل على استمرار الائتلاف، وترفض فكرة اجراء الانتخابات النيابية المبكرة، لأن نتائجها ستكون لصالح حزب «الرفاه» بزعامة نجم الدين اربكان، وحزب اليسار الديمقراطي بزعامة بولند اجاويد، وهو ما تشير اليه الآن استطلاعات الرأي التي بينت ان اسهم حزبي اليمين المؤتلفين في الحكم قد انخفضت الى ادنى المستويات، بحيث بلغت 13% لكل منهما.

وتؤكد تصريحات الزعماء السياسيين في الأيام القليلة الماضية هذه التحليلات، فقد قال بنيز بايكال رئيس حزب الشعب الجمهوري: ان يلماز قد اقام الائتلاف الحاكم للاجهاز على تشيلر وتقسيم حزب «الطريق القويم»، واعتبر ان حكومته لم تعمل شيئا لحد الآن لانشغاله بهذا الأمر. اما بولند اجاويد فانه هدد طرفي الائتلاف بالدعوة الى الانتخابات المبكرة اذا لم يستطيعا حل خلافاتهما بسرعة، بينما صرح اربكان بان الحكومة الائتلافية قد انتهت وان على الأطراف السياسية البحث عن اتفاقات سياسية جديدة، في حين قال يلماز ان حزبه اقام الائتلاف مع حزب «الطريق القويم» وليس مع تشيلر شخصيا، فاذا ما ذهبت تشيلر فان ثمة من يحل محلها. وقد دفع هذا تشيلر الى القول ان موقف شريكها في الائتلاف مؤامرة سياسية للقضاء عليها شخصيا.

موجز

دعوة الضباط الاحتياط والمتقاعدين في العراق

● دعت وزارة الدفاع العراقية الضباط المتقاعدين من الشرطة وقوى الأمن الداخلي والضباط الاحتياط في الجيش الى مراجعة لجان التعبئة في المحافظات.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن بيان لمديرية التعبئة والاحصاء بالوزارة، دعوته ضباط الشرطة والأمن المتقاعدين وضباط الجيش الاحتياط لاكثر من 26 دورة (من الدورة 20 الى الدورة 26) الى مراجعة لجان التعبئة في المحافظات خلال شهر مايو (ايار) الحالي. وقال البيان ان هذه الدعوة لاغراض احصائية، بينما اكد عراقيون وصلوا الى العاصمة الأدنية ان دعوة وزارة الدفاع تأتي لاغراض تجنيد هؤلاء الضباط.

الملك حسين يزور تركيا

● قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نوركان امس ان العاهل الأردني الملك حسين سيقوم بزيارة عمل تستمر يوما واحدا لتركيا. ونقلت رويتر عن نوركان قوله «اننا نعتزم تبادل الآراء بشأن التطورات في الشرق الأوسط وعملية السلام». ولم يشر نوركان الى طبيعة المحادثات التي سيجريها الملك حسين لكنه من المتوقع ان تركز على العلاقات مع العراق.

بغداد تسعى لتأسيس شركات مشتركة لحفر آبار النفط

● تتفاوض شركة الحفر العراقية المتخصصة بحفر آبار النفط مع شركات اجنبية مختلفة لغرض تشكيل شركات مشتركة داخل العراق وخارجه استعدادا لتصدير النفط العراقي. وفي خبر لـ«الشرق الأوسط» من عمان أن اذاعة بغداد نقلت عن ابراهيم عبد الكريم المدير العام للشركة قوله ان شركته تسعى مع جهات مختلفة لاعارة خدمات ملاكات الحفر المتخصصة وتحقيق ايرادات بالعملة الصعبة.

محاولات عراقية جديدة لتهريب النفط عبر الخليج

● قالت مصادر ملاحية في الخليج العربي امس ان العراق عاود محاولة تهريب كميات عن زيت الوقود (الديزل) اخيرا عبر الخليج، إلا ان قوة المراقبة الدولية تمكنت من اعتراض معظم الشاحنات.

ونقلت «رويتر» عن هذه المصادر قولها ان أحدث محاولة تهريب عراقية تمت عبر سفن صغيرة تحمل الواحدة منها ما بين ألف وثلاثة آلاف طن من الديزل. واكد أحد ضباط البحرية الأميركية ان اجراءات الرقابة قللت كثيرا من محاولات التهريب العراقية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc..
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

مفكرة

حيفا

نظير مجلي

الأردنيون قادمون

حيفا، عروس الكرمل وعاشقة البحر، تعتبر ايضا اكبر مدينة صناعية في اسرائيل. ولهذا، فان اجواءها تحمل أعلى نسبة تلوث ايضا. وعلى الرغم من صراخ نشطاء الحفاظ على البيئة وتقارير المراقبين وتحذيرات الخبراء والابحاث في المحاكم فان الصناعة فيها تتواصل وتتسع اكثر.

في الأشهر الأخيرة تشهد المنطقة الصناعية في حيفا وكذلك الفنادق الفخمة الثلاثة فيها، حركة غير عادية. تسأل عن السبب، فيقولون: الاردنيون قادمون.

ويتضح ان العلاقات الاقتصادية الإسرائيلية ـ الاردنية عموما ومع حيفا بشكل خاص قطعت شوطا بعيدا الى الامام. الاحصائيات الرسمية تقول ان 12 في المائة من المصانع في حيفا ومنطقتها تقيم علاقات اقتصادية حاليا، مع مصر والأردن.

وفي استطلاع للراي اجراه اتحاد ارباب الصناعة في المدينة ظهر ان نصفهم معنيون باقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع العالم العربي بأسره. ولكن 27 في المائة منهم اكدوا انهم معنيون بعلاقات كهذه فقط مع الأردن.

من الجدير ذكره ان هناك طريقا يصل عمان بحيفا، عن طريق جسر الشيخ حسين على مقربة من بيسان (غور الأردن). وقد كان من المفروض ان يفتح الجسر امام السيارات الإسرائيلية، لكن انباء عن اكتشاف مخططات لدى «جهات اصولية متطرفة لتنفيذ اعتداءات على السياح الإسرائيليين» جعلت الحكومة تجمد هذا المشروع، على الاقل الى ما بعد الانتخابات.

صياد الأفاعي

يعقوب سيلع (34 عاما) هو صياد معروف للافاعي وغيرها من الزواحف. واصبحت هوايته هذه مصدر دخل دسم لحياته. فراح يحفظها ويدجنها ويبيعها ويعرضها على الناس مقابل المال.

وكانت كل مجموعة زوار تأتيه توجه له السؤال نفسه: الا تخشى من هذه الأفاعي؟ انها تحيط بك من كل جانب؟ ويزداد عجبهم عندما يرونه ينام الليل الطويل والأفاعي من حوله. وكل منهم خرج من عنده بقناعة، انه لا بد ان يصطدم الرجل بأفعى سامة تخونه وتلسعه وتقضي عليه.

لكن موته جاء بطريقة اخرى.. فقد عثر على جثته مقتولا بالرصاص. شرطة حيفا كشفت انها القت القبض على القاتل، وهو فتى قاصر. وانه اعترف بالجريمة واعاد تمثيلها.

وتبين ان للافاعي دورا في عملية القتل.

وسيلع كان على علاقة غرامية مع امرأة من كيبوتس مجاور. وابنها الشاب لم يطق هذه العلاقة. وكذلك قريب آخر تورط في أخذ القروض من سيلع، ولم يسددها. فهددهما سيلع بالأفاعي اذا لم يكف ابن صديقته عن ملاحقته واذا لم يدفع القريب الآخر النقود.

بهذه الطريقة نسجت الخطة، وقتل الرجل، تاركا الأفاعي.. لصديقته.

الدعاية الانتخابية!

حيفا غارقة اليوم في بحر من اعلانات الدعاية الانتخابية: ملصقات ضخمة او صغيرة تملأ اللافتات ولوحات الاعلانات والجدران، صور المرشحين، احرف مضيئة، كميات هائلة من المطبوعات المنشورة في الشوارع، وزيارات انتخابية في كل انحاء المدينة، تماما مثل بقية المدن الكبرى.

الجنرال عمرام متسناع، الذي خلع بزته العسكرية وانتخب رئيسا لبلديتها، يعتبر من اكبر المؤيدين لشيمعون بيريس رئيس الوزراء شخصيا ولحزب العمل. وقد وعد بأخذ دور مركزي في المعركة الانتخابية في المدينة ومنطقتها من اجل جلب اكبر كمية من الأصوات. وهو يقوم بزيارات بيتية في مختلف الاحياء ويوزع بنفسه بعض المطبوعات حتى يؤكد تواضعه. ويهتم بشكل خاص بالمواطنين العرب في المدينة (13 في المائة من السكان) الذين جعلتهم حرب لبنان مترددين حائرين ويرجحون كفة عدم التصويت لبيريس. لذلك لا يفوت متسناع فرصة لالتقاء العرب.

بالمناسبة، رحبعام زئيفي وهو ايضا جنرال سابق ويقود حزبا عنصريا بافكاره يدعو الى ترحيل العرب من وطنهم كحل وحيد لتسوية النزاع الإسرائيلي ـ العربي.

وقد شوهد في حيفا يوزع المنشورات شخصيا، فالتقى شاعرا عربيا شابا، هو سامر خير، في مركز تجاري وسلمه نسخة من مطبوعاته. فقال له خير: انا عربي. ماذا تفيدني مطبوعاتك.

فأجاب زئيفي: بالعكس. هذه المواد لك بالذات، لانك عربي.

هندسة صوتية

بيسان، التي ذكرناها اعلاه، هي مدينة صغيرة لكنها عريقة. يمتد اسمها عميقا في تاريخ هذا الوطن لالوف السنين.

معظم سكانها العرب رحلوا عام 1948 الى شرقي الأردن. واصبحت اليوم مدينة يهودية باسم «بيت شآن». وتعتبر معقلا لليهود الشرقيين.. فيها يسكن دافيد ليفي، المرشح الثاني في قائمة اليمين للكنيست (الليكود ـ تسومت ـ جيشر) وزعيم حزب جيشر. ويحظى حزبه بغالبية الأصوات، طول السنوات الأخيرة.

الجو فيها جاف وحار، فهي في بلدة «الغور» أكثر المناطق الجغرافية انخفاضا عن سطح البحر في العالم. تعاني من نسبة فوق المعدل العام في البطالة وفي الفقر وفي انخفاض مستوى التعليم. ومع ذلك، فان الحياة الثقافية فيها غنية.

في هذه الأيام تستضيف بيسان مهرجانا دوليا للموسيقى. واين يقام المهرجان؟

في مكان مكشوف هو مسرح المدرج الروماني انه مدرج قديم، بني قبل ألفي سنة. يتسع لحوالي ثلاثة الاف انسان.

هنا تستمع الى السمفونيات والأوبرا، تقريبا من دون مكبرات صوت. فالهندسة الصوتية التي وفرها الرومان القدماء تنافس ارقى اساليب الهندسة الحديثة وتتغلب عليها. لذلك، وافق خبراء الموسيقى الكلاسيكية في اوروبا على اختيار بيسان مركزا اساسيا لمهرجان الموسيقى.

في أعقاب سلسلة لقاءات مع رئيس الوزراء وزعماء حزب العمل

الأحزاب العربية في إسرائيل تقرر التصويت لبيريس في انتخابات الرئاسة

تل ابيب: من نظير مجلي

اعلن قادة الاحزاب العربية في اسرائيل انهم على اثر الاجتماعات التي عقدوها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمعون بيريس قرروا اعادة النظر في موقفهم السابق الرافض للتصويت له في انتخابات رئاسة الحكومة التي ستجري بعد اسبوعين.

وسيكون توجه الاحزاب العربية الآن في شكلين: الدعوة المباشرة للناخبين ان يصوتوا لبيريس او دعوة الجمهور الى التصويت كل حسبما يمليه عليه ضميره، ومن دون توجيه ضد بيريس. وتجمع الاحزاب العربية على دعوة الجمهور لعدم التصويت لمرشح الليكود، بنيامين نتنياهو، باعتبار انه سيدمر عملية السلام.

وكان بيريس قد دعا قادة الاحزاب العربية الى اجتماع في مكتبه وحثهم على التصويت له بقوله «هذه هي مصلحة عملية السلام التي اعرف انها تهمكم مثلما تهمني. وهذه ايضا مصلحتكم في تحقيق المساواة لكم. فانا وقبلي رابين، قد بدأنا في سد الثغرات وفي انتهاج سياسة مساواة. واطلب منكم اعطائي الفرصة لمواصلة هذه السياسة». واضاف بيريس: «انا اعرف ان ابا منكم ليس معنيا بان ينتصر في الانتخابات نتنياهو. وهنا من يدعو الى وضع ورقة بيضاء. ولكن الورقة البيضاء هي عبارة عن نصف صوت لنتنياهو. فلماذا تعطونه».

وقد عقدت الاجتماعات مع بيريس على مدار اربع ساعات، بمعدل ساعة لكل حزب عربي، وهي: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (لها اليوم 3 نواب في الكنيست: عربيان ونائبة يهودية) والقائمة العربية الموحدة (الحركة الاسلامية والحزب الديمقراطي العربي، وله اليوم نائبان عربيان في الكنيست) والحركة العربية للتغيير (وهي حركة جديدة يقودها الدكتور احمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سابقا) والتحالف التقدمي (وهي ايضا حركة جديدة تضم قسما من الحركة التقدمية سابقا ويقودها محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي سابقا).

وطرحت الاحزاب الاربعة متكرات بمطالبها. وكانت كلها متشابهة. وقد استهلت بالاعراب عن الاحتجاج الشديد على حرب «عناقيد الغضب» ومذبحة قانا وفرض الحصار على الاراضي الفلسطينية. وطالبت باستئناف مفاوضات السلام في سورية ولبنان وازالة الحصار على فلسطين فورا وكاملا وبتطبيق ما تبقى من بنود في اتفاقات اوسلو خصوصا اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين (بمن في ذلك السجناء الامنيون من عرب 48) والانسحاب من الخليل وحل مشكلة المعابر الحدودية والمعبر من غزة الى الخليل.

كما طرحت قيادات لحزاب عرب 48 مطالب عديدة ملحة في مجال المساواة واحترام الحقوق، ومطلبا اساسيا في التعهد بتحقيق مساواة كاملة خلال الدورة القادمة للحكومة، حتى لو ادى ذلك الى اتباع سياسة تمييز لصالح العرب لفترة محددة، الى حين تسد الهوة بين اليهود والعرب.

واستهل بيريس كلماته الى الحاضرين بالدفاع عن سياسته العامة قائلا، هناك امور جوهرية وامور تفصيلية، قد نختلف معكم في الامور التفصيلية. لكننا نفكر بالطريقة نفسها حول ضرورة التسوية السلمية. وقد قطعنا شوطا طويلا فيها. ولا يجوز لاي منا ان يسمح بقطعها. فقط اعداء السلام يستفيدون من ذلك. وقال عن مجزرة قانا انها خطا فني فقط «ولا يمكن ان تكون هذه سياستنا».

اما بالنسبة لاتفاقات اوسلو فقال: نحن متفاهمون تماما مع السلطة الوطنية الفلسطينية في كل اجراءاتنا. انهم يتفهمون موقفنا من تأجيل بعض النقاط مثل السجناء و الخليل. وبالنسبة للقضايا المطلبية، اعطى تعليماته للوزراء الذين حضروا الاجتماعات (7 وزراء)، ان يعقدوا خلال الايام المقبلة سلسلة لقاءات مع ممثلي الاحزاب والتوصل الى اتفاقات بخصوص المطالب. واعلن انه مصمم على تحقيق المساواة للعرب في الدورة المقبلة، وانه يوافق على «التمييز لصالح العرب» لفترة محددة في بعض المجالات.

وبعد انفضاض اللقاءات صرح بيريس للصحافيين بانه لم يتعهد باعطاء شيء للعرب يمكن اعتباره رشوة انتخابية. «فانا ملتزم طول الوقت بسد هوة الفوارق بين العرب واليهود في اسرائيل».

اما ممثلو القوائم والاحزاب العربية فقد تحدثوا عن اجواء ايجابية في اللقاءات. واكدوا ان ما سمعوه من بيريس يستحق اعادة النظر في الموقف من التصويت له، خصوصا انهم جميعا يرفضون التصويت لزعيم اليمين بنيامين نتنياهو.

من جهة ثانية كشف النقاب امس ان اليمين سيرسل الى البلدات العربية مراقبين على الانتخابات من بين المستوطنين اليهود في المناطق العربية. فالمعروف ان هناك لجنة انتخابات في كل صندوق، ولكل قائمة يحق لرسال عضو لجنة او مراقب. واحزاب اليمين بمعظمها، لا يوجد لها اعضاء ونشطاء عرب. ولذلك قرروا تجنيد متطوعين يهود. وتبين ان معظم المتطوعين هم من المستوطنين.

واثار الامر حفيظة المواطنين العرب واعتبروه استفزازا لهم. وحاول ايضا حزب «العمل» وحليفه «ميرتس» استغلال الموضوع. فقال وزير البيئة يوسي سريد: «هذا دليل على ان الليكود لا يعرف كيف يتعامل مع العرب. وماذا ينتظرهم منه في حالة فوزه بالحكم. لذلك ادعو العرب ان يصوتوا لبيريس بلا تردد».

وحاول مسؤول الدعاية الانتخابية بين الناخبين العرب في الليكود، موشيه ارنز (وزير الدفاع الاسبق) ان يبرر هذه الخطوة قائلا انها ليست مقصودة. وسيتم تصحيحها. ولكنه بعدما استمع الى الضجة الاعلامية الكبرى التي اثيرت حولها، وعد بان يحاول تجنيد ممثلين لليكود في الوسط العربي من غير المستوطنين.



مؤيدون لمرشح اليمين بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية يلصقون صوره فوق صور رئيس الوزراء شيمعون بيريس في مستوطنة شيدرون في صحراء النقب امس (رويتر)

فكرة

مصطفى امين

في وقت من الاوقات دخل اغلب الصحافيين المصريين السجن او على الاقل قدموا الى محاكم الجنايات. ورأى الصحافيون أن الحل أن يعينوا رؤساء تحرير وهميين يحلون محلهم.

وكان رؤساء التحرير في تلك الايام هم محمد توفيق دياب رئيس تحرير «الجهاد»، واحمد ماهر رئيس تحرير «كوكب الشرق»، والدكتور محمد حسين هيكل رئيس تحرير «السياسة» ومحمد التابعي رئيس تحرير «روزاليوسف» وفكري أباظة رئيس تحرير «المصور».

واختارت مجلة «روزاليوسف» شابا صغيرا يعمل في الادارة ولا علاقة له بالصحافة واسندت اليه رياسة التحرير ودعي هذا الشاب لمقابلة النائب العام، وفوجئ الشاب بهذا الطلب فاضطرب وارتعش وقال للنائب العام «بصراحة انا طرطور! وهذه المقالات كتبها الاستاذ التابعي ولم اقرأها!».

وفوجئت حكومة صدقي باشا بأن رؤساء التحرير جميعاً أصبحوا أشخاصا مجهولين لا علاقة لهم بالصحافة. وكانت حكومة اسماعيل صدقي وضعت قانونا بأن الصحافي الذي حكم عليه في قضية صحافية لا يجوز له أن يتولى رياسة التحرير مرة اخرى.

وسقطت وزارة اسماعيل صدقي والغيت القوانين الاستثنائية التي اصدرتها الحكومة لتقييد الصحافة، وعاد نجوم الصحافة وأصبحوا رؤساء تحرير من جديد.

ولكن لجنة مشروع تنظيم الصحافة بمجلس الشورى أبقت مسؤولية رئيس التحرير في جرائم النشر مع المحرر المسؤول. وسيكون من نتيجة هذا النص أن يعود رؤساء التحرير الوهميون فتستأجر كل جريدة شخصا مجهولا وتسند اليه منصب رئيس التحرير ليقدم إلى محكمة الجنايات ويوضع بدل رئيس التحرير الحقيقي في السجن على أن يكون طرطورا لا سلطة له ولا رأي وليس من حقه شطب للقالات أو السماح بنشرها. وسوف تكتشف الحكومة ان الصحافة لختارت فتوات ليجلسوا في مقعد رئيس التحرير كل وظيفتهم القيام بمهمة الطراطير. وسوف تضطر الحكومة الى الغاء هذه الفقرة من قانون العقوبات وتبحث عن طريقة جديدة للزج برؤساء التحرير في السجون!

موجز

بيريس مستاء من رفض الأسد لقاءه

● لعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس اعرب عن استيائه لرفض الرئيس السوري حافظ الاسد لقاءه بهدف احراز تقدم في عملية السلام. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى بيريس قوله في تجمع انتخابي في القدس عقد اول من امس «من الضروري عقد لقاءات على مستوى قيادي لاحراز تقدم مع سورية في عملية السلام». ونقلت الاذاعة عن بيريس قوله انه توجه للرئيس السوري بواسطة موفدين اميركيين بهدف عقد قمة سورية ـ اسرائيلية «على اعلى مستوى».

إصابة إسرائيليين بقنبلة بنزين في رام الله

● ذكرت وكالة انباء عيتيم الاسرائيلية ان جنديا وشرطيا اسرائيليين اصيبا في الضفة الغربية اول من امس عندما القيت قنبلة بنزين على سيارة كانا يستقلانها بطريق يمر في مدينة رام الله.

ونقلت وكالة رويتر عن عيتيم القول، ان الشرطي اصيب بحروق متوسطة في حين كانت اصابة الجندي طفيفة. وقالت انهما كانا يستقلان سيارة مدنية.

إسرائيل تغلق مسجدين في الضفة لـ 6 أشهر

● ذكر مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي اغلق امس مسجدين في الضفة الغربية لمدة ستة اشهر كانا يستخدمان غطاء لانشطة «تخريبية» للحركات الاصولية الفلسطينية.

واضاف المصدر ان هذين المسجدين موجودان في قبلان جنوب نابلس والرام شمال القدس. وتابع المصدر حسب وكالة الصحافة الفرنسية ان الجنود الاسرائيليين فتشوا المسجدين منذ ايام عدة وعثروا في داخلهما على اغراض تستخدم للدعاية.

المعارضة الفلسطينية تدعو لإلغاء قرار تسليم أبو مرزوق

● دعا تحالف القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي في دمشق امس الادارة الاميركية الى «الغاء قرار تسليم موسى ابو مرزوق» رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» المعتقل في الولايات المتحدة الى اسرائيل. وفي بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق امس «حمل التحالف الادارة الاميركية المسؤولية الكاملة عن نتائج قرارها الاجرامي وعن اي مضاعفات قد تنجم عنه». ورأى البيان في القرار «عدوانا سافرا على الشعب الفلسطيني». ودعا الى «الافراج الفوري» عن أبو مرزوق.

لقطات على هامش الانتخابات الإسرائيلية

تل ابيب: «الشرق الاوسط»

اعطى زوجان اسرائيليان لنفسيهما فرصة اخرى «هدنة»، فاذا لم تتوقف خلافاتهما الانتخابية، سيتوصلان الى للطلاق.

والزوجان يعيشان في شمال اسرائيل. الزوج يؤيد الليكود اليميني والزوجة تؤيد «ميرتس» اليساري. ومنذ بداية معركة الانتخابات قبل شهرين، وهما يتشاجران بعد كل نقاش سياسي. ومع بدء بث البرامج الانتخابية التلفزيونية تصاعدت وتيرة للشاجرات لتصبح يومية وفي كل مرة، اكثر حدة وعنفا.

وتوجهت الزوجة الى محام ليرفع قضية ضد الزوج في للمكمة. وارسلت له كتابا تطالبه فيه بعدم التحدث في السياسة في البيت، بتاتا. فاذا لم يلتزم بهذا ـ كتبت ـ ستتوجه الى المحكمة الدينية لطلب الطلاق.

واثار هذا الكتاب غضب الزوج بشكل خاص، ولكن بتدخل الشرطة، التقى الطرفان مع مستشار نفسي لشؤون الزواج. وقد اقنعهما هذا لعقد هدنة من دون سياسة في البيت حتى انتهاء الانتخابات، على ان يجلسا معا في ما بعد ويتناقشان بهدوء.

ولكن، هل سيكون نقاشهما هادئا فعلا بعد الانتخابات، فان احد الحزبين سيفشل بشكل مؤكد. ومؤيده سيكون غاضبا من دون شك.

نساء يتعرضن للضرب من ازواجهن في دعاية الجبهة!

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، احدى القوائم التي تحصل على 90 في المائة من اصواتها في الوسط العربي، تضم عضو كنيست يهودية هي تمار غوجانسكي. هذه النائبة كانت نشيطة جدا في الدورة السابقة في العمل من اجل مساواة المراة، ونجحت في تمرير عدد من القوانين في هذا المجال.

دعاية الجبهة ليلة امس خاطبت جمهور النساء بالذات، وقد ظهرت فيها بعض النساء العربيات اللواتي كنت ضحايا للعنف من ازواجهن. وروين ان الجبهة هي نصيرة النساء الوحيدة في اسرائيل.

من جهة اخرى، سجلت حركة «ميرتس» المشاركة في الحكومة الاسرائيلية نقطة فشل في سجلها النسائي. فمع انها معروفة هي ايضا باهتمامها بمساواة النساء، فقد اقامت مهرجانا قطريا انتخابيا اول من امس تكلم فيه 12 شخصية، ليس بينهم سوى امرأة واحدة. وقد انتقدتها على ذلك كل وسائل الاعلام.

اختفاء شارون وإيتان!

لوحظ ان الجنرالان اريل شارون ورفائيل ايتان، وهما من قادة تحالف اليمين المتطرفين، اختفيا من برامج الدعاية الانتخابية لليمين، والسبب ان بنيامين نتنياهو يحاول الظهور معتدلا قدر الامكان خصوصا ان حزب العمل، كان قد اتهم نتنياهو ـ في الماضي ـ بالانجرار وراء شارون وايتان، وهما قائدا حرب لبنان سنة 1982، وتحت قيادتهما نفذت مجازر صبرا وشاتيلا.

لكن حزب العمل ايضا لا يذكر شارون وايتان في دعايته الانتخابية. البعض يقول انه يحتفظهما للايام القادمة، كورقة رابحة ومؤثرة. وهناك من يقول ان حزب العمل لا يستطيع استعمالها. اذ ان رابين كان يفاوض ايتان، في السنة الماضية، للانضمام الى حكومته. وبيريس كان ينوي ضم شارون الى الحكومة لمكافحة الارهاب، بعد عمليات «حماس» قبل ثلاثة اشهر، والذي منعه، من ذلك هو يوسي سريد وحزب ميرتس.

بطل الغياب.. عن جلسات الكنيست

افرايم غور، هو عضو كنيست من الليكود، ويعتبر بطل الغياب عن جلسات الكنيست. فلم يتغيب عن الجلسات احد مثله.

وقد انسحب من الليكود وشارك في اقامة حزب القادمين اليهود الجدد. وعندما بدأ حزبه يعد للدعاية الانتخابية «اكتشف» انه لا توجد في الارشيف التلفزيوني تقارير صحافية تظهره خطيبا. فقرروا تصويره في افلام تلفزيونية جديدة.

وبالفعل، خلال عطلة الكنيست، اخذوه الى القاعة ـ وهي فارغة تماما ـ واوقفوه على المنبر وراح يخطب بصوت عال ويجري الحركات التمثيلية التي تدل على ان احدا ما يقاطعه فيرد عليه..!

حزب الخلاص الوطني الإسلامي المعارض يعلن استعداده للانضمام للحكومة الفلسطينية

لندن ـ غزة: «الشرق الاوسط» ـ ر

اكد احمد الساعاتي عضو المكتب السياسي لحزب جبهة الخلاص الوطني الاسلامي في قطاع غزة ان حزبه يرغب في الانضمام الى الحكومة الفلسطينية الجديدة التي شكلها ياسر عرفات في الاسبوع الماضي. وقال الساعاتي لـ «الشرق الاوسط» في اتصال معه في مكتبه بغزة امس «هناك توجه داخل الحزب للمشاركة في الحكومة الفلسطينية الجديدة لكن لم تحصل اي اتصالات رسمية مع السلطة الفلسطينية في هذا الشأن بعد».

وقال فكري عبد اللطيف المتحدث باسم الحزب ان مجلس الشورى وهو الجهاز الذي يحكم الحزب اقر بالاجماع في تصويت اجراه يوم السبت الماضي الانضمام الى الحكومة الفلسطينية.

واضاف عبد اللطيف ان قرار المشاركة يعتمد على شروط ستجري مناقشتها مع السلطة الفلسطينية. وقال ان الحزب سينضم الى الحكومة الفلسطينية ولكنه سيحتفظ بحقه في معارضة اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال عبد اللطيف لوكالة رويتر ان هناك اتصالات غير رسمية بين الحزب وبين السلطة الفلسطينية بشأن المشاركة في الحكومة وان الحزب له شروط للانضمام ستناقش في اجتماعات مع السلطة.

وقال ان الحزب لن يقبل وزارات سياسية وانه يرغب في الوزارات التي تقدم خدمات للمواطنين مثل التعليم والخدمات الاجتماعية.

ويريد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تتمثل كل الاتجاهات السياسية الفلسطينية في حكومته. ورغم تشكيله لها الا انه ابقى الباب مفتوحا لبعض الفصائل الفلسطينية المعارضة للمشاركة ولا يزال يجري مشاورات مع هذه الفصائل بشأن انضمامها. وقد اجل توزيع الحقائب الوزارية لاسباب تتعلق في هذه المسألة.

واذا ما اتفقت السلطة الفلسطينية وحزب الخلاص على ذلك ستكون هذه هي اول مرة ينضم فيها حزب اسلامي فلسطيني معارض لاتفاقات السلام مع اسرائيل للحكومة. يشار الى ان عرفات اختار في حكومته شخصية اسلامية وعضوا سابقا في «حماس» هو عماد الفالوجي.

والمعروف ان حزب الخلاص الذي تشكل في قطاع غزة عقب الانتخابات التشريعية يتكون بمعظمه وخاصة على صعيد القيادة من اعضاء قياديين سابقين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس». لكن الساعاتي قال انه «رغم ان العديد من اعضاء الحزب هم اعضاء سابقون في «حماس» الا انه لا يمكن القول انه مقرب من «حماس». وهذا خطأ وقع ولا يزال يقع فيه العديد من الصحافيين».

واضاف الساعاتي «ان ربطنا بـ«حماس» غير صحيح بدليل اننا نتخذ مواقف مختلفة مع «حماس». وقد شاركنا في المجلس الوطني كما اننا مستعدون للمشاركة في الحكومة. ان لدينا هيئاتنا السياسية التي تناقش الامور وتتخذ مواقف متميزة ولا نتبع لاحد».

وكان الحزب قد شارك لاول مرة في اجتماعات الدورة الـ21 للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في غزة ما بين 22 ـ 26 ابريل (نيسان) الماضي، بعد ان وافق المجلس على تخصيص اربعة اعضاء له. وصوت اعضاؤه ضد قرار تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

سافير: الانسحاب من الخليل يبدأ في غضون شهر

القدس المحتلة ـ ر: قال اوري سافير كبير المفاوضين الاسرائيليين في مفاوضات السلام ان اسرائيل ستنفذ انسحابها الذي تاخر كثيرا من مناطق من مدينة الخليل في الضفة الغربية في غضون شهر تقريبا.

ولكن نقل في الوقت نفسه عن بنيامين نتنياهو الزعيم اليميني الذي ينافس رئيس الوزراء شيمعون بيريس في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في 29 مايو (ايار) الجاري قوله ان من الحكمة تاجيل اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل حتى يتم ابرام سلام دائم.

وقال سافير للبرنامج الاخباري الرئيسي باللغة العربية بتلفزيون اسرائيل الليلة قبل الماضية «تقديرنا المشترك نحن الاسرائيليين والفلسطينيين انه سيتم بعد حوالي شهر». وردا على سؤال عما اذا كان يعني ان تاجيل الانسحاب من المدينة الذي كان يفترض ان يتم في 28 مارس (اذار) الماضي بموجب اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في سبتمبر (ايلول) الماضي الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، قال سافير «شهر من الان يعني بالنسبة لي بعد الانتخابات في اسرائيل».

ونقلت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية للانباء عن نتنياهو قوله عن الانسحاب من الخليل «يجب تاجيله الى ما بعد التسوية الدائمة».

وكانت اسرائيل قد جمدت انسحابها من الخليل بعد موجة من الهجمات الانتحارية اسفرت عن مقتل حوالي 60 شخصا في شهري (فبراير) شباط ومارس (اذار) الماضيين في القدس وعسقلان وتل ابيب نفذتها حركتا «حماس» والجهاد الاسلامي، وطالبت بحملة فلسطينية على المتشددين في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي.

وقال بيريس بعد ذلك ان اسرائيل ستفي بالتزاماتها لكنه اثار خيبة امل بين الفلسطينيين بعدم تحديد موعد لاعادة الانتشار.

وسيكون الانسحاب من الخليل جزئيا لان قوات اسرائيلية ستبقى لحماية نحو حوالي 450 مستوطنا يهوديا يعيشون في جيوب محصنة وسط المدينة يحيط بهم حوالي 120 الف فلسطيني.

ويجري التفاوض على مصير 130 الف مستوطن يهودي يعيشون بين مليوني فلسطيني في مستوطنات بالضفة الغربية وقطاع غزة في مفاوضات الوضع النهائي التي بدات هذا الشهر وستستانف بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ريفكيند يحاول إصلاح ما خربته تصريحات بورتيلو في العلاقات البريطانية ـ العربية

لندن: من الن جورج

يعتزم وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند انتهاز حفل خيري يجري في وقت لاحق من الشهر الجاري ليشرح بالتفصيل السياسات البريطانية في قضايا شرق اوسطية رئيسية. وسيستغل ريفكيند هذه المناسبة للتنصل من التعليقات التي صدرت عن وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان، والتي عبر فيها عن تاييد الهجوم الاسرائيلي.

وسيحل ريفكيند ضيف شرف على حفل خيري لجمع التبرعات تقيمه لجنة الدعم الطبي الفلسطينية في لندن في 23 مايو (ايار) الجاري. وسيؤكد ريفكيند في خطابه الذي اعدت مسودته، دعم بريطانيا لعملية السلام ومعارضتها للعنف والارهاب كاسلوب لحل الازمات. لكنه في نفس الوقت سيوجه النقد لاسرائيل لمبالغتها في الرد على هجمات «حزب الله» التي سبقت العدوان على لبنان.

يشار الى ان تصريحات وزير الدفاع البريطاني بورتيلو، ترددت في وقت لاحق في بيانات حول العدوان على لبنان، اعدها مكتب رئيس الوزراء.

وقد اغضبت هذه البيانات المسؤولين عن قسم شؤون الشرق الاوسط الذين يدعون الى اسلوب الانصاف في التعامل وتحاول وزارة الخارجية في اجتماعاتها الخاصة مع دبلوماسيين عرب، اصلاح بعض الاضرار التي الحقتها البيانات السابقة ببريطانيا في المنطقة.

الزعنون: القمة الثلاثية أزالت بعض الشكوك بين فلسطين والأردن

عمان: «الشرق الاوسط»

وصف سليم الزعنون (ابو الاديب) رئيس المجلس الوطني الفلسطيني القمة الثلاثية التي عقدت اخيرا في القاهرة اول من امس بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانها من اهم الاجتماعات التنسيقية بين مصر والاردن وفلسطين سيما وانها تاتي على ابواب مفاوضات المرحلة النهائية بين فلسطين واسرائيل.

وقال الزعنون في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» ان القمة الثلاثية نجحت في ازالة بعض الملابسات والشكوك بين فلسطين والاردن كما اكدت استمرار العلاقات الخاصة والمميزة بين البلدين الشقيقين.

وحول موضوع القدس وموقف الفلسطينيين من تصريحات الملك حسين حول مستقبل الاماكن المقدسة، قال الزعنون ان موضوع القدس طرح في القمة الثلاثية حيث كان الموضوع المفصلي والاهم على جدول اعمال القمة، موضحا ان موضوع القدس واضح المعالم ولا اجتهاد فيه ذلك ان الهدف من المفاوضات النهائية مع اسرائيل وتنفيذ قراري 242 و338 والتي تقضي فيما تقضي بعودة القدس الى الفلسطينيين حيث ستكون عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة مشيرا في هذا السياق الى ان الملك حسين كان قد قال في اجتماعات القمة الثلاثية: انه سيكون سعيدا عندما يتمكن الفلسطينيون من اعادة القدس بما فيها الاماكن المقدسة.

ونفى الزعنون في سياق تصريحاته ان تكون هناك اسباب خارجية ادت الى تاجيل الاعلان عن تخصيص الحقائب الوزارية، وقال ان الامر يتعلق باجراء مزيد من المشاورات حول هذا الموضوع، الا ان الرئيس عرفات كان قد قام بالاعلان عن تشكيلة مكونة من 21 وزيرا ضمن المهلة القانونية التي اعطيت له يوم الخميس الماضي، موضحا كذلك انه بعد عودة الرئيس من القاهرة سيتم توزيع الحقائب بالاضافة الى الاعلان عن التحاق ثلاثة وزراء جدد في غضون الايام القليلة المقبلة.

وقال الزعنون في سياق تصريحاته انه تم فتح فرع لمقر المجلس الوطني الفلسطيني في غزة قبل ايام كما يجري الاعداد لفتح فرع آخر للمجلس في احدى مدن الضفة الغربية التي لم يقع الاختيار عليها بعد.

وزيرة البحث العلمي المصرية لـ «الشرق الأوسط»

لا خطورة على مياه مصر الجوفية من دفن النفايات النووية الإسرائيلية

القاهرة: من خالد جودة

وصفت وزيرة البحث العلمي المصرية الدكتورة فينيس كامل جودة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» محاولات التعاون العلمي المصري المحدودة مع اسرائيل بالفاشلة موضحة ان التعاون قاصر فقط على مجال الزراعة. ورحبت الدكتورة فينيس بتعاون اقليمي مشروط بمشاركة الاطراف العربية المعنية بالمنطقة.

ونفت وجود اي تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي موضحة ان مصر لديها احدث اجهزة رصد اشعاعي بالمنطقة. واكدت حرص اسرائيل على مفاعلها النووي اكثر من اي دولة اخرى لخطورة اي تسرب عليها اولا.

واستبعدت الدكتورة فينيس وجود اية خطورة على مياه مصر الجوفية من عمليات دفن النفايات مشيرة الى ان ميل سطح الارض يتجه الى ناحية اسرائيل.

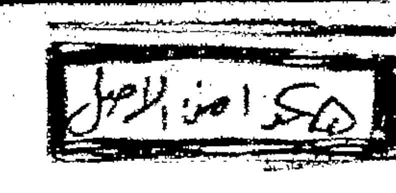
ودعت وزيرة البحث العلمي الى مؤتمر عربي يضم وزراء البحث العلمي في الدول العربية لوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة اية مخاطر محتملة والدخول في بحوث مشتركة وتحديد السياسات للتكامل ونقل التكنولوجيا بين الدول العربية.

وقالت ان مصر بصدد عقد مؤتمر اقليمي عربي لتسويق البحوث المصرية التي انتهى الباحثون المصريون من اعدادها للاستفادة منها على المستوى العربي.

واوضحت ان وزارة البحث العلمي بدات في تطوير معهد المعايرة حتى يصبح مركزا عربيا متميزا وذلك باستثمارات تقدر بنحو 100 مليون جنيه بهدف تطوير السلع العربية حتى تستطيع منافسة السلع الاجنبية في الاسواق العالمية وتكون معروفة دوليا.

وقالت ان الوزارة بدات حاليا في اقامة مشروع ضخم للعلم والتكنولوجيا لتبسيط العلوم على مساحة 15 فدانا وان وزارة البحث العلمي ستساهم في المشروع بنحو 12 مليون جنيه.

واوضحت ان مساهمة منظمة اليونسكو في المشروع سوف تقتصر على الاستعانة بعدة خبراء لوضع المخطط العام للمشروع.



ممثلو «تفاهم أبريل» يستأنفون اجتماعاتهم في واشنطن

واشنطن: من محمد صادق

يستانف ممثلو الدول الخمس المشاركة في لجنة المراقبة التي ستوكل اليها مهمة تنفيذ اتفاق «تفاهم نيسان (ابريل)» محادثاتهم اليوم في مقر الخارجية الأميركية من اجل التوصل الى اتفاق على تشكيل اللجنة من حيث مستوى اعضائها وطبيعة مهمتها وطريقة عملها ومقرها.

ويامل المسؤولون الأميركيون ان يتمكن ممثلو كل من لبنان وسورية وفرنسا واسرائيل بالاضافة الى الولايات المتحدة في اجتماعهم من حل الخلافات بين الأطراف المعنية على الموضوعات المتعلقة باللجنة لتبدا عملها في المستقبل القريب.

ومن المتوقع ان يكون للعملية العسكرية ضد الجنود الإسرائيليين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني والتي ادت الى جرح 7 منهم اثر على محادثات الاطراف المعنية قد يدفعهم الى التعجيل في تقريب مواقفهم والتوصل الى الهدف المطلوب.

واجرى دنيس روس المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام والذي يراس الاجتماعات المتصلة بتشكيل اللجنة، محادثات اول أمس وقبله مع ممثل فرنسا في الاجتماعات في محاولة لتقريب موقفي كل من باريس وواشنطن، لم يفصح المسؤولون الأميركيون عما جرى في تلك المحادثات. ومن المعروف ان موقف فرنسا يؤيد وجهة نظر كل من لبنان وسورية القائلة بان تنحصر مهمة اللجنة في مراقبة تنفيذ اتفاق التفاهم على الصعيد العسكري فقط وان يكون مقرها في الناقورة، بينما ترى كل من الولايات المتحدة واسرائيل بان تشمل مهمة اللجنة مجالات سياسية واقتصادية بالاضافة الى المجال العسكري الفني.

ويذكر ان اجتماع اليوم هو الثاني بعد الاجتماع الذي عقده سفراء الدول المعنية في واشنطن الجمعة الماضي. واستغرق ثلاث ساعات، وصفه دنيس روس في بيان للخارجية الأميركية بانه كان «اجتماعا بناء وبداية جيدة جدا».

بتوجيه من الأمير سلمان

تحويل 7.5 مليون ريال لمنظمة التحرير الفلسطينية

الرياض: «الشرق الأوسط»

بتوجيه من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين، تم تحويل مبلغ سبعة ملايين واربعمائة وثلاثة وسبعين الفا واربعمائة وثمانية ريالات الى الصندوق القومي الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية لمساعدة اسر الشهداء والمعتقلين في الاراضي المحتلة.

وتاتي هذه التبرعات التي اعلن عنها امس المدير العام لمكاتب اللجنة في السعودية عبد الرحيم محمود جاموس ضمن الدفعة السادسة من ايرادات اللجنة الشعبية الى المنظمة خلال العام الهجري الحالي.

محاكمات جرائم النهب المسلح تبدأ الخميس

طه: السودان قطع شوطا بعيدا في حواره مع مصر والولايات المتحدة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قال علي عثمان محمد طه وزير الخارجية السوداني ان الحوار بين الخرطوم ومصر والولايات المتحدة قطع شوطا من المؤمل ان ينتهي الى معالجة الموقف الناجم عن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1504 بفرض عقوبات على السودان بسبب عدم تسليم 3 متطرفين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي. ووصف ذلك بانه المحور الاول من ثلاثة محاور يتحرك عليها السودان لمواجهة دول الموقف معربا عن امله في ان يؤدي الحوار الى تطبيع العلاقات والتخفيف من حدة التوتر. وقال الوزير السوداني ان المحور الثاني يتمثل في تامين موقف الدول المؤيدة للسودان، اما المحور الثالث فهو السعي لمعالجة الموقف مع دول الجوار. واشار الى ان هذا المسعى اثمر عن موقف مؤيد من افريقيا الوسطى التي بعثت برسالة الى مجلس الأمن تعترض فيها على تطبيق عقوبات ضد السودان.

وقال طه الذي كان يلقي امس بيانا امام المجلس الوطني السوداني ان وزارته تتحرك بكثافة لتعكس حقائق الامور للأصدقاء والمتعاطفين على نحو يحفظ للبلاد كرامتها ويؤمن مصالحها.

وعبر عن ارتياح السودان لموقفي روسيا والصين لامتناعهما عن التصويت. وقال ان عدم تبني دول عدم الانحياز لمشروع القرار يجعله رمزيا.

وحول التنفيذ الفعلي للقرار، قال طه ان واشنطن ابعدت المستشار الاعلامي (الصادق بخيت) من سفارة السودان في واشنطن بينما اعلنت روسيا عدم التزامها بقرار التقليص الدبلوماسي لعدم قناعتها بالقرار.

وانتقد عدد من اعضاء المجلس بيان وزير الخارجية ووصفه امين بناني بانه «افتقر الى المعلومات الجديدة» وتساءل «ما هي حقيقة المطالب الاميركية الموجهة للنظام والمطلوب الانصياع لها» و«لماذا وقفت دول عدم الانحياز هذا الموقف وما هي الجهود التي بذلت وسط الدول العربية والاسلامية قبل صدور القرار، وما هي الحجج والبراهين التي تقدم ضد السودان».

ومن جهة قال الدكتور عصام احمد البشير عضو جماعة الاخوان المسلمين انه «يجب عدم تبسيط الامور، لان ابتلاء اهل الايمان لا يستلزم بالضرورة ان تكون اجتهاداتهم صائبة، فعلينا ان نستند الى العقل ونحكم المنطق دون تعليق كل حدث على شماعة التوجه الحضاري».

وقال الدكتور بشير ادم رحمة القيادي البارز في الجبهة الاسلامية «انتهى عهد الايديولوجيات وجاء عهد المصالح التي اصبحت تقدم ولا بد من استيعاب كل ذلك عند مناقشة القرار الذي تكمن خطورته في انه لا يمكن ان يتغير».

وطالب بمعالجات في المسالة الاقتصادية ووضع التحوطات اللازمة قائلا «اننا بحاجة لخطة طوارئ».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الخارجية اوضح ان الاعلام يبشر بان السودان اصبح الدولة العظمى في المنطقة، وطالب بأن يعاد تقديم السودان بصورته الحقيقية وكونه دولة ضعيفة وفقيرة تواجه كل ذلك الكيد من اميركا.

من جهة اخرى اعلن ان محاكم مختصة بقضايا النهب المسلح بولاية شمال دارفور ستبدأ اعمالها يوم الخميس المقبل بالنظر في 11 قضية (لم توضح عدد المتهمين فيها).

وقال مصدر مسؤول في الهيئة القضائية ان ثلاث محاكم بالفاشر ستنظر في جرائم النهب المسلح التي وقعت اخيرا بمليط مشيرا الى ان قضايا النهب المسلح تعد من قضايا الحرابة في الشريعة الاسلامية وتطبق فيها العقوبات الحدية.

وكانت جرائم النهب المسلح بدارفور قد عادت الى الظهور مرة اخرى بعد ان اعلنت السلطات المختصة عام 1992 انها قضت نهائيا على عمليات النهب المسلح بعمليات عسكرية واسعة النطاق.. الا انها هذه المرة عادت اشد خطورة ولم يتورع مرتكبو النهب من التصدي في فبراير (شباط) الماضي لوالي ولاية شمال دارفور وهو يقوم بجولة رسمية في سيارته الرسمية واصابوه وقتلوا عددا من حراسه.

ابن باز: مفجرو الرياض غرهم دعاة الباطل

مكة المكرمة ـ واس: حذر الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء من الغلو في الدين ومخالفة الحدود الشرعية وتنفيذ ما حرم الله من ضرب وقتل وتخريب.

ودعا الشيخ ابن باز الى التقيد بما شرع الله في كل شيء والوقوف عند شرع الله وسؤال اهل العلم والتبصر وعدم الاستعجال وان يكون العقاب من اختصاص اولي الامر بعد ثبات الحجة واصدار الاحكام الشرعية وليس بالعبث والهوى.

واكد في محاضرة له بجامع فقيه في حي العزيزية بمكة المكرمة عن حقيقة التقوى والتحذير من الغلو، ان المخربين الذين قاموا بالتفجير في الرياض غرهم الغرور وغرهم دعاة الباطل الجهال والمنتسبون للعلم وان ماقاموا به هو شر وفساد وقتل بغير حق وظلم للعباد.

وشدد الشيخ عبد العزيز بن باز على التفقه في الدين وان لا يقدم الانسان على عمل الا بعد ان يعرضه على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

وسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق جميع المسلمين وينصر دينه ويعلي كلمته ويصلح احوالهم وقادتهم ويوفق القادة وولاة امر هذه البلاد وان يعينهم على كل ما فيه رضاه.

دوشاريت يجتمع في باريس بوزير خارجية قطر

باريس ـ وكالات الانباء: عقدت امس جلسة مباحثات بين هيرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري الذي يزور باريس حاليا.

وحضر المباحثات التي عقدت بمقر وزارة الخارجية الفرنسية عبد الرحمن محمد الخليفي سفير قطر لدى فرنسا والوفد المرافق لوزير الخارجية القطري. وصرح ايف دوتريو الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحافيين بانه جرى خلال هذه الجلسة استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى مجمل المسائل الاقليمية. واضاف الناطق ان الجانبين القطري والفرنسي اعربا عن ارتياحهما للعلاقات الممتازة القائمة بين البلدين.

فرنسا تواصل حملة الاعتقالات ضد المتشددين

باريس ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر فرنسي مسؤول في باريس امس ان احد عشر شخصا ما زالوا موقوفين على ذمة التحقيق لدى السلطات الفرنسية بعد الاعتقالات التي قامت بها الشرطة الفرنسية صباح الجمعة الماضي في اوساط المتشددين من القوى الاسلامية.

وقامت الشرطة بهذه العملية بعد عمليات مراقبة «وتحقيق طويل» استهدفت خلالها شبكة كبيرة يعتقد انها تقدم دعما لوجستيا الى هؤلاء المتشددين خاصة من خلال تزويدهم بوثائق مزورة. وقال ان الهدف الرئيسي للشرطة كان مقرا لعمال مهاجرين في نانتير قرب باريس.

وتمت معظم الاعتقالات في باريس وضواحيها القريبة وجرى بعضها في رينس شرق الوسط) ومارسيليا (جنوب). وتقرر توقيف حوالي خمسين شخصا على ذمة التحقيق بعد قليل من عملية الشرطة وتم الافراج عن معظمهم منذ ذلك الحين. واضاف المصدر ذاته ان استجواب المشتبه فيهم بشأن دورهم المفترض في هذه الشبكة التي وصفت بانها «واسعة النطاق» اسفر عن «تاكيد ما كشفته مختلف عمليات المراقبة التي قامت بها الشرطة منذ اشهر عدة، بناء على امر من القاضي جان ـ فرنسوا ريكار.

واتضح من خلال عمليات مراقبة ان ثمة صلات بين اعضاء هذه الشبكة وبين متشددين مسجونين في فرنسا وفي دول اخرى مثل بريطانيا وايطاليا.

امرأة فلسطينية تجتاز مع ابنتها حاجزا اسرائيليا وسط مدينة الخليل امس (رويتر)

مقتل إسرائيلي وجرح 3 آخرين في الضفة الغربية

باراك يتوقع تشديد الحصار على الفلسطينيين قبل الانتخابات

القدس المحتلة ـ ر: اعلنت اذاعة الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيليا اصيب برصاص مسلحين فلسطينيين في الضفة الغربية امس توفي متاثرا بجروحه. وقالت هيئة الإسعاف الاسرائيلية ان الرجل اصيب في رأسه. وجرح اسرائيلي آخر في الهجوم كما جرح يهوديان آخران عندما اطلق المسلحون النار على حافلتهم مما ادى الى انحراف الحافلة.

وكان مسؤول امني قد قال ان مسلحين فلسطينيين جرحوا اسرائيليين بالرصاص وتسببوا في جرح يهوديين آخرين اثناء اطلاق نار في الضفة الغربية امس. ويأتي هذا الحادث في وقت توقع فيه وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك تشديد الاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية من الآن وحتى موعد الانتخابات العامة الاسرائيلية المقررة في 29 مايو (ايار) الجاري. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان باراك، الذي كان يتكلم امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، برر هذا الاحتمال بتهديدات الفصائل الفلسطينية المتشددة بتنفيذ عمليات في اسرائيل. ولم تحدد الاذاعة الاجراءات التي قد تتخذ.

وهناك حالة تاهب امني في اسرائيل منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي، اي مع بدء موجة من العمليات الانتحارية داخل الدولة العبرية اوقعت حوالي 62 قتيلاً. وتفرض اسرائيل اغلاقاً محكماً على الضفة الغربية وقطاع غزة لتجنب عمليات مماثلة قبل الانتخابات العامة.

وحول حادث اطلاق النار قال المستوطن اليهودي افيجدور شاتز المسؤول عن الامن في المستوطنات في منطقة مدينة رام الله ان مسلحين عربا في سيارة اطلقوا النار في البداية على حافلة اسرائيلية قرب مستوطنة بيت ايل شمال القدس، ولكن الهجوم لم يسفر عن اصابة احد. واضاف ان المسلحين تركوا سيارتهم قرب مخيم للاجئين الفلسطينيين وفروا.

وقال شاتز ان راكبين جرحا عندما انحرفت السيارة، ونقلا الى المستشفى مصابين بجروح طفيفة. واضاف ان المسلحين انطلقوا بسيارتهم واطلقوا النار في اتجاه مجموعة من الشبان اليهود على طول الطريق وجرحوا اثنين منهم اصابتهما خطيرة. وقالت هيئة «ماجين داڤيد ادوم» الاسرائيلية للاسعاف ان احدهما اصيب في رأسه.

موسى نفى التطرق إلى التعاون العسكري بين بكين وطهران

الرئيسان المصري والصيني بحثا مسيرة السلام ونزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط

القاهرة: من سوسن أبو حسين

عرض امس الرئيس المصري حسني مبارك على الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي وصل إلى القاهرة بعد ظهر امس، وجهة النظر المصرية والعربية حول عملية السلام في الشرق الأوسط وحتمية نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

وبحث الرئيسان في لقائهما مساء امس في عدد من القضايا الدولية المطروحة على الساحة، اضافة الى ضرورة دعم التعاون الاقتصادي بين بلديهما.

ونفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان تكون القمة المصرية الصينية قد تطرقت الى البحث في التعاون العسكري بين الصين وايران، مؤكدا ان القمة تركز على قضايا عديدة من بينها نزع أسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط.

وشدد موسى على اهمية زيارة رئيس الصين للقاهرة انطلاقا من مكانة الصين كدولة عظمى ووصفها بانها تتصاعد سياسيا واقتصاديا وتنتهج سياسات ناجحة في الخصخصة وتحرير تجارتها وتسجيلها لاعلى معدل نمو في العالم يصل الى 13 في المائة.

وقال موسى ان العلاقات بين مصر والصين علاقات متميزة وان اللقاءات المتكررة بين رئيسي البلدين دليل على ذلك.

من ناحية اخرى، يشهد الرئيسان المصري والصيني اليوم توقيع اتفاقيات تعاون بين بلديهما تتعلق الاولى بدعم التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، وتختص الثانية بالتعاون الفني بين وزارة القوى العاملة في مصر ووزارة العمل الصينية، والثالثة تتعلق بالبرنامج التنفيذي الثقافي خلال الفترة من عام 96 الى 1998.

على صعيد ذي صلة يبحث الرئيس الصيني صباح اليوم مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في تطور العلاقة بين الجامعة والصين نظرا لمساندة الصين للقضايا العربية على الساحة الدولية والتي كان آخرها التصويت داخل مجلس الامن لادانة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

ومن المقرر ان يجري يوم 24 مايو (ايار) الجاري التوقيع على اتفاقية الحصانة الدبلوماسية بين مكتب الجامعة العربية في الصين وحكومة الصين بهدف تطوير علاقات التعاون بين الجامعة العربية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لتصبح للجامعة مكاتب رئيسية في جميع الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن.

أحكام بسجن 8 بحرينيين بتهمة التخريب

المنامة ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الداخلية البحرينية امس انه حكم على ثمانية اشخاص في البحرين بالسجن، اثنان منهم مع وقف التنفيذ، بتهمة احراق سيارات خلال تظاهرات معادية للحكومة هزت البحرين منذ ديسمبر (كانون الأول) 1994. واوضح متحدث باسم الوزارة ان «محكمة امن الدولة حكمت على اربعة مخربين بالسجن خمس سنوات وعلى اثنين بالسجن لسنتين كما اصدرت عقوبات بالسجن مع وقف التنفيذ بحق اثنين آخرين».

واضاف المتحدث ان المحكومين قد اعترفوا بانهم قاموا باحراق سيارات وتعريض حياة ابرياء للخطر». وكان القضاء البحريني اصدر الاسبوع الماضي عقوبات بالسجن تتراوح بين سنة وخمس سنوات بحق احد عشر شخصا متهمين بالضلوع في اعتداء على مطعم لم يسفر عن وقوع ضحايا.

موجز

فرنسا تعتمد مشروع قانون لإصلاح سياستها الدفاعية

● اعتمدت الحكومة الفرنسية امس مشروع قانون للبرمجة العسكرية سيؤدي على مشارف العام الفين إلى اهم إصلاح لسياسة الدفاع الفرنسية منذ قرن من الزمن. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن المشروع سيؤدي إلى التخلي عن التجنيد الإلزامي وبناء جيش محترف بكامله مع خفض قوامه وإعادة بناء جذرية لقطاع الصناعات الدفاعية من أجل تسهيل التحالفات على المستوى الاوروبي وتأمين مواجهة افضل للمنافسة الأميركية.

11 قتيلاً و23 جريحاً في مواجهات في الصومال

● اعلن في مقديشو امس أن 11 شخصاً على الأقل قتلوا واصيب 23 بجروح في مواجهات وقعت بين عناصر موالية لزعيم الحزب الصومالي محمد فارح عيديد ومقاتلين من قبيلة رهانوين في وسط الصومال. وقال نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية إن المعارك وقعت في قطاع دينسور على بعد 150 كيلومتراً جنوب غرب مدينة بيداوة.

منظمة التحرير تدفع نفقات محاكمة زياد الأنصاري

● صرحت هايدي باش ويج محامية ثريا الانصاري أن منظمة التحرير الفلسطينية تدفع نفقات محاكمة الفلسطينية التي تحاكم في هامبورج بالمانيا بتهمة خطف طائرة للالمانية عام 1977.

وقالت المحامية للإذاعة النرويجية حسب وكالة الصحافة الفرنسية، إنها تلقت مبلغ 50 الف كورون نرويجي (نحو 7700 دولار) من المنظمة لتامين نفقات الدفاع عن الانصاري في حين تبلغ النفقات الكاملة للمحاكمة بين 250 إلى 300 الف كورون (38.500 و46.500 دولار). واعتبرت المحامية أن هذه المساعدة المالية تظهر أن منظمة التحرير تريد أن تتحمل المسؤولية عن خطف الطائرة.

الجزائر من دون صحف بسبب إضراب عمال الطباعة

● نفذ عمال ثلاث مطابع رئيسية في الجزائر امس إضراباً عن العمل لمساندة مطالب زملائهم الذين بدأوا بالفعل إضراباً إلى أجل غير مسمى.

وفي نبأ لوكالة رويتر للأنباء من الجزائر أنه بسبب الإضراب لن تظهر معظم الصحف.

ولم تظهر صحف بارزة مثل «لا تريبيون» و«المجاهد» و«الوطن» في الأسواق منذ يوم الاثنين الماضي موعد بدء إضراب عمال مطبعة «المجاهد» عن العمل احتجاجاً على خطط إعادة هيكلة ستقلص عدد العاملين. وهدد العمال أيضاً بالقيام بإضراب في شتى انحاء البلاد يوم الاثنين المقبل إلا إذا حصلوا على مطالبهم.

تثبيت العقوبات ضد الجماعة الإسلامية المسلحة في بلجيكا

● اكدت محكمة الاستئناف البلجيكية في بروكسل امس العقوبات الصادرة ضد ثلاثة اعضاء من الجماعة الإسلامية المسلحة وفقا لوكالة الأنباء الإسبانية. وحكمت المحكمة على بن إبراهيم بونوداح، الذي يعتبر امين خزانة الجماعة في أوروبا، بالسجن لخمس سنوات وعلى زميليه الآخرين باربع سنوات سجنا لكل منهما، بعد العثور على مخازن تحوي أسلحة ومتفجرات وأدوية ومنشورات تابعة للجماعة.

مناورات بحرية مصرية ـ فرنسية ـ إيطالية

● ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط أن مصر وفرنسا وإيطاليا ستبدأ اليوم مناورات بحرية مشتركة تستمر يومين قبالة السواحل المصرية في البحر الأبيض المتوسط. وقالت الوكالة إن مناورات «كليوباترا 96» التي بدأ التحضير لها منذ السنة تشمل 13 قطعة بحرية بينها غواصتان وتجري المناورات بهدف التدريب على أعمال الرصد تحت الماء والهجوم على أهداف جوية وبحرية والإنقاذ بالبحر بالتعاون مع القوات البحرية للدول الصديقة.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

الأردن يعتقل

ولم يستبعد المصدر ان تكون تلك المجموعات المتسللة مدعومة من سورية وايران معا.

وقال المصدر «ان قوات الجيش الاردني قبضت اخيرا على مجموعة مسلحة في منطقة «الباقورة» التي استعادها الاردن بعد معاهدة السلام مع اسرائيل». وقال ان هذه المجموعة كانت تنوي القيام بعمليات مسلحة ضد المزارعين الاسرائيليين الذين يدخلون هذه المنطقة حسب ما نصت عليه المعاهدة.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اذاعت قبل اسبوعين نبأ اغلاق هذه المنطقة من قبل قوات الجيش الاردني لمدة ثلاث ساعات، دون اعطاء تفسير لذلك، ولان الجانب الاردني تكتم على الموضوع ولم يدل اي مصدر اردني باي تعقيب.

اضافة الى ذلك ذكرت الجهات المطلعة ان الجانب الاسرائيلي القى القبض على مسلحين اثنين عبرا الحدود الاردنية الى اسرائيل الاسبوع الماضي، وفي حين اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ذلك فان الجانب الاردني امتنع عن اعطاء معلومات حول هذا الموضوع.

وكان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي قد كشف امام مجلس النواب اخيرا عن احباط 36 عملية ارهابية داخل الاردن، خلال الشهور الثلاثة الماضية دون ايضاح مصدرها.

وكان الفتور قد ساد العلاقات الاردنية ـ السورية منذ ان وقع الاردن المعاهدة مع اسرائيل، ولم تعين سورية سفيرا لها منذ ذلك الحين، كذلك احبطت جهودا حاول الاردن القيام بها باتجاه لبنان خلال العدوان الاسرائيلي، الى درجة لم يستطع الكباريتي زيارة بيروت رغم انه اعلن استعداده لذلك دون أن يتلقى اي جواب.

محاولات إطلاق

ووصف عبد الله غانم وزير الشؤون القانونية وعم المختطف الاجراءات التي اتخذتها السلطات المختصة منذ اختطاف معاد بانها «حتى الآن جيدة ومطمئنة».

واكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان السلطات الامنية تمارس كل الضغوط الممكنة على المجموعة التي القي القبض عليها بتهمة المشاركة في التخطيط لعملية الاختطاف وتنفيذها. وان هذه الضغوط تهدف اولا الى ضمان سلامة نجل محافظ عدن والافراج عنه في اقرب وقت.

وكانت صحيفة «الميثاق» الناطقة باسم المؤتمر الشعبي العام الصادرة امس في صنعاء قد نشرت تصريحا منسوبا لمدير المباحث الجنائية حسين هيثم ذكر فيه انه سيطلق سراح المختطف خلال ساعات.

وقال العقيد هيثم ان تاخير عملية الافراج ناتج عن «الحرص على سلامة معاد غانم من اي اذى».

واضاف ان عملية الاختطاف هذه «تندرج في سياق الارهاب الرامي الى تعطيل الجهاز التنفيذي» في اشارة الى ان الخاطفين نفذوا عمليتهم للضغط على محافظ عدن بسبب تنفيذه لقرار المحكمة المختصة باعادة منزل احمد عباد الشريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني المقيم في الخارج الى مالكه الاصلي. واستنكر الحزب الاشتراكي هذا الحادث وطالب بمحاكمة المختطفين.

وقالت صحيفة «التجمع» الاسبوعية التي يصدرها حزب التجمع الوحدوي اليمني ان انذار السلطة اليمنية المعلن للمختطفين انتهى مساء اول من امس دون ان يحدث شيء.

ونفى أحمد عباد الشريف العضو القيادي في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اي علاقة له بعملية الخطف وقال لوكالة الانباء الفرنسية «ان لا علاقة لي بخطف نجل محافظ عدن ولم اعط تعليمات بذلك»، واضاف الشريف «انا لست من مشايخ قبيلة خولان ومستشار في وزارة الداخلية برتبة عقيد اي انني انا من يعمل على تثبيت الامن، وان اتهامي غير صحيح».

كما قال انه ينوي العودة الى صنعاء في الايام المقبلة، وانه مستعد لتقديم نفسه الى المحاكمة اذا ما اتهم بانه وراء عملية الاختطاف. ودعا السلطات اليمنية الى الافراج عن افراد قبيلة خولان التي ينتمي اليها وابنه نايف المعتقلين لدى الشرطة.

الشيخ الأحمر

محجوزون». واعرب النائب اليمني الذي يرأس احدى اللجان البرلمانية عن اعتقاده بانه سيكون من الصعب جدا على اللجان البرلمانية ممارسة مهامها اذا ما قرر الشيخ الأحمر ان يتواصل العمل بالطريقة التي حدثت في جلسة امس.

وقال «اذا كنا سنلتزم جميعا بالحضور الى قاعة المجلس في التاسعة صباحا ومغادرتها في الثانية بعد الظهر، فمتى سنتمكن من أداء بقية واجباتنا المرتبطة باللجان المتخصصة؟».

وخلال جلسة امس استعرض مجلس النواب الرسالة التي بعث بها الرئيس علي عبد الله صالح للمجلس مع قانون المصارف الاسلامية الذي كان المجلس قد اقره قبل عدة اشهر وطلب من الرئيس صالح المصادقة عليه.

وأبدى الرئيس صالح اعتراضه على بعض فقرات القانون وطلب من البرلمان لاجراء بعض التعديلات اذا ما اراد ان يصادق الرئيس عليه.

وتقررت احالة الرسالة والقانون الى اللجنة المختصة لدراستهما وتقديم تقرير بشأنهما للمجلس في اقرب وقت.

وأمام مجلس النواب اكثر من 50 قضية ومشروعا بقوانين متعددة بعضها صدرت بقرارات جمهورية والبعض الآخر ينتظر المناقشة والاقرار من البرلمان قبل أن يصادق عليها رئيس الجمهورية بشكل نهائي.

وأعربت مصادر برلمانية عن قلقها من ان لا يتمكن المجلس من الانتهاء من جدول اعماله ومناقشة جميع القضايا والقوانين المعروضة عليه، وذلك خلال الفترة المتبقية من عمر المجلس وهي حوالي عام.

وأوضحت المصادر انه بمراجعة عدد الجلسات التي سيعقدها مجلس النواب من اليوم حتى انتهاء فترته فانه سيكون هناك 80 جلسة فقط. «واذا كنا نستغرق في العادة حوالي اسبوع عند مناقشة أي مشروع أو قانون فكيف لنا ان ننتهي من كل ما هو مطروح في جدول الأعمال؟».

وأضافت المصادر «وفي نفس الوقت اذا كنا سنركز على الجانب التشريعي فقط، فمتى سنتمكن من ممارسة الدور الرقابي الذي يتوقعه الناس منا».

واعربت عن اعتقادها بأن المجلس يواجه في عامه الأخير ما وصفته «بمأزق حقيقي»، وانه «من الأجدر بنا ان نسعى الى تفعيل القوانين الحالية والحث على الالتزام بتنفيذها نصا وروحا، بدلا من الانشغال بمزيد من القوانين».

بري

وذهب بعض الأوساط النيابية والسياسية إلى القول لـ«الشرق الأوسط» إن إجراء الانتخابات النيابية والتمديد لمجلس النواب الحالي يسيران إلى الآن في خطين متوازيين، لكن فكرة إجراء الانتخابات لا تزال المفضلة باعتبار ان ليس هناك إلى الآن اي ظروف قاهرة تفرض تمديد ولاية المجلس الحالي كتلك التي سادت في لبنان 17 عاماً خلال سنوات المحنة وجعلت المجلس النيابي السابق يمدد لنفسه تكراراً حتى العام 1992 حيث جرت انتخابات نيابية وانبثق منها المجلس الحالي.

وتوقفت هذه الأوساط عند الموقف الذي أعلنه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط السبت الماضي من أنه يفضل «ألا تجرى الانتخابات النيابية هذه السنة وأن يمدد للمجلس النيابي الحالي لأن الانتخابات ستكون مسرحية».

ووجدت في هذا الموقف مؤشرات على أن احتمال التمديد للمجلس النيابي فكرة مطروحة جدياً سواء تعثرت عملية السلام أكثر فأكثر إذا فاز تكتل الليكود في الانتخابات الإسرائيلية أو تقدمت في حال فوز حزب العمل، لأن لبنان سيكون في كلا الحالين منشغلاً بالوضع الإقليمي أكثر من انشغاله بالشؤون الداخلية ومنها الانتخابات النيابية، وذلك أن مصيره ودوره في المنطقة مرهون بما سيؤول إليه هذا الوضع.

غير أن رئيس مجلس النواب نبيه بري لا يبدو أنه يؤيد التمديد للمجلس وقال امام رؤساء اللجان النيابية ومقرريها الذي لجتمع بهم أمس عشية توجهه إلى دمشق اليوم للمشاركة غداً في الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، «إن الوضع سيكون كارثة إذا لم تجر الانتخابات النيابية ما لم يكن هناك ظرف استثنائي يحول دون إجرائها».

وسأل بري المجتمعين عن مدى استعدادهم للعمل خلال العطلة الصيفية في حال تم فتح دورة تشريعية استثنائية للمجلس تبدأ مطلع يونيو (حزيران) المقبل وتنتهي في آخر يوليو (تموز)، فرحب هؤلاء بذلك شرط أن لا تسود الآفاق النيابية أجواء تمديد ولاية مجلس النواب الحالي.

وعلم أن وضع قانون انتخاب جديد أو تعديل القانون الحالي سيكونان موضع بحث في مجلس النواب نهاية شهر يونيو المقبل إذا تم التوصل إلى تفاهم على الصيغ المطروحة.

ونقلت مصادر نيابية عن بري توقعه بروز ايجابيات حيال قانون الانتخاب قبل ذلك التاريخ.

لكن مصادر نيابية أخرى شاركت في الاجتماع قالت إن الأجواء لا توحي بأن الانتخابات حاصلة في موعدها، وأن الشكوك بإمكانية إجرائها تسود الأوساط النيابية لغياب الصيغة المطلوبة للقانون الذي ينبغي أن تجرى على أساسه، فالقانون الحالي يقضي بإجرائها على أساس اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة بعد الاتفاق على التقسيمات الإدارية التي لا تزال موضع أخذ ورد، ولاحظت هذه المصادر أن تسارع التطورات الإقليمية والدولية في هذه المرحلة لا يساعد على معالجة الملفات الداخلية اللبنانية، منها قانون الانتخاب.

ولفتت المصادر انفتاح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على المعارضة في هذه المرحلة وقالت إن من حق الحريري أن يستثمر حركته الخارجية النشطة لإدارة العدوان الإسرائيلي الذي تعرض له لبنان وما خلفه من مجازر ودمار، كما أن من حق الرئيس بري أن يستثمر لقاءاته مع الموفدين إلى لبنان ومحادثاته مع المسؤولين السوريين.

من حق «حزب الله» أيضاً أن يستثمر حركة المقاومة والضمانات التي استطاعت أن تنتزعها من خلال لجنة المراقبة لوقف إطلاق النار. ويجب بالتالي ان يستفيد الجميع من الوضع الراهن لكي لا يقعوا في المطبات.

قادة 12 دولة

الرئيس التركي، سليمان ديميريل، الذي يشارك في القمة، قال إن التجمع الجديد لن يوقف مساعي تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ورغم تنافس تركيا وإيران على كسب النفوذ في الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفياتي، فقد توصلت إلى تسوية وراء الكواليس حول قبول ارمينيا كعضو مشارك. وكانت تركيا تريد استبعاد أرمينيا، نظراً لتحالفها الوثيق مع أذربيجان. لكن إيران التي سبق أن دعمت أرمينيا في حربها ضد أذربيجان، أصرت على وجوب إدخال أرمينيا في المنظمة الاقتصادية كخطوة نحو السلام في منطقة ما وراء القفقاس.

واقترحت إيران قبيل بدء القمة الرفع الفوري للتعرفة الجمركية على التجارة بين الدول الأعضاء، لكن أطرافاً أخرى نحّت الفكرة جانباً بهدوء قائلة إنها غير عملية.

وقد رمت إيران بثقلها وراء مشروع الخط الحديدي وذلك لترسيخ دورها كقوة اقتصادية إقليمية.

على صعيد آخر، اعتبر مسؤولون إيرانيون افتتاح الخط بأنه تحد للحظر الاقتصادي الأميركي ضد إيران والمفروض منذ يونيو (حزيران) 1994، وشددت وسائل الإعلام الإيرانية على أن شبكة السكك الحديدية ومنفذ إيران على آسيا الوسطى والصين يثبتان أنه لا يمكن عزل إيران وفشل الذين يحاولون حصارها.

الكويت تشهد

الكويت دفع فيها ببطلان عقد البيع. وفعلا اصدرت المحكمة في 1996/3/23 حكما مبينيا ببطلان جميع عقود «الرأي العام» وبإزالة جميع الآثار القانونية المترتبة على ذلك، الا ان بودي استأنف الحكم وما زالت القضية قيد النظر في المحاكم.

وخلال الفترة منذ توقيع العقد في عام 1994 وحتى هذا التاريخ لم يتوقف بودي عن الاعداد لصدور «الرأي العام» وأصبح جاهزاً لبدء الطباعة منذ عدة شهور، وبانتظار حكم المحكمة الذي استأنفه.

وفوجئ الجميع امس باعلانات المساعيد في الصحف تنبئ عن صدور العدد الاول من «الرأي العام» القديمة باسمه وعن دار الرأي العام. والمفاجأة الاكبر هي تأكيد مسؤولين لدى بودي بصدور العدد الاول من «الرأي العام» عن شركة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر التي يملكها بودي بالكامل.

نظام الكتروني

المعهد الذي يرجع اليه الفضل في تطوير العلوم السيبرنتكية حتى أطلق عليه لقب ابي هذه العلوم. واليه يرجع الفضل ايضا في جعل بوز، اثناء دراسته العليا في المعهد في الخمسينات ان يبدأ مشروعا للبحوث في مجال علم النفس الصوتي.

وأدت هذه الدراسات في مجال العلاقة بين الصوت الصادر كما يشعر به الانسان، والصوت حسب ما يقاس بالاجهزة الالكترونية، الى تطوير تقنيات سمعية جديدة سجل براءات اختراعها، منها مثلا امكانية توليد اشارات صوتية معاكسة للاصوات والضجيج الصادرين عن الآلات المختلفة، كالسيارات والطائرات مثلا، بغية تحييدها، والقضاء عليها تماما.

ولا يخفى ما لهذا الابتكار من دور في المستقبل لجعل هدير الطائرات في الرحلات البعيدة يختفي تماما، وهو المسؤول عن جعل ثلث الطيارين مثلا العاملين على الخطوط الجوية يخفقون في الامتحانات الطبية، نظرا للعطب الدائم الذي يصيب جهازهم السمعي.

وشجع معهد «ام اي تي» الدكتور بوز عام 1964 على تأسيس شركة كبيرة باسمه مملوكة له تعتمد على براءات الاختراع المسجلة باسمه.

واستطاعت الشركة اخيرا تحقيق مشروع لعالم من الواقع الافتراضي يتعلق بالصوت فقط اذ اعلنت ان هناك خططاً لطرح نظام «اوديشن»، وهو مفهوم جديد بالكامل يساعد الناس على سماع ما ستكون عليه الاصوات في الاماكن العامة قبل انشائها. وسوف يطرح هذا النظام في مختلف اسواق اسيا والشرق الاوسط قريبا.

والنظام الجديد هذا ينتج صوتا مطابقا تماما للصوت الذي يسمعه الناس بعد الانتهاء من استكمال اعمال البناء، معتمدا فقط على نموذج كومبيوتري لذلك المبنى.

وباستخدام نظام «اوديشن» فانه يمكن الان لمهندسي الصوت والمعماريين سماع العيوب في تصاميمهم وتعديلها بالشكل المرضي لهم، وهي ما زالت بعد في مرحلة التصميم قبل أن تبدأ اعمال الانشاء.

وبامكان مستخدم هذا النظام لاختيار اي مقعد من القاعة المزمع انشاؤها، او ركن منها، لسماع الخطيب الذي سيتحدث من منبرها بعد اكتمال البناء. اذ يحاكي الكومبيوتر ما سيحدث مستقبلا بشكل يقارب الواقع تماما.

ويذكر الدكتور بوز ان هذا النظام كان حلما يداعب مهندسي الصوت قبل ان يتحول الى حقيقة الآن، لانه يتيح فرصة لهم للاستماع الى تصاميمهم قبل تنفيذها فعلا.

وسيطبق هذا النظام بشكل واسع على قاعات الاحتفالات والموسيقى، وكل ما له علاقة بالصوت وعيوبه في الاماكن العامة.

مصدر دبلوماسي عربي يكشف سر رسالة كريستوفر لبيريس

أميركا تؤيد إسرائيل في ملاحقة مهاجميها في لبنان والخارج

باريس: من شكري نصر الله

كشف مصدر دبلوماسي عربي لـ«الشرق الأوسط» ان الرسالة الملحقة بتفاهم ابريل (نيسان) بين لبنان واسرائيل، والتي قال شيمعون بيريس انه تلقاها من وزير الخارجية الأميركي وارين كريستوفر.. تتضمن بندا في غاية الخطورة ينص على «ان الولايات المتحدة تتفهم موقف اسرائيل اذا تعرضت لأي عمل ارهابي داخل أراضيها او في لبنان او في الخارج وتوافق على الرد على هذا العمل ليس فقط بضرب مصدره بل ايضا بضرب الرأس المدبر له». والمقصود بالرأس المدبر ان واشنطن تمنح اسرائيل صك الموافقة على ضرب شخصيات دينية او زعماء مدنيين ترى تل ابيب انهم هم الذين يخططون لأي عمل يحدث ضدها.

ويستفاد من هذه المعلومات التي اكدها الدبلوماسي العربي ان الخلاف ما يزال على اشده بين الأطراف الخمسة المفترض ان تتشكل منها لجنة وقف اطلاق النار والاشراف عليه على ان هذا الخلاف يتركز على تركيبة هذه اللجنة وطبيعة العمل التي ستقوم به. ويبدو من خلال اجتماع واشنطن الذي تأجل الى منتصف الاسبوع الحالي من دون اي دلائل تشير الى امكانية نجاحه، ان فرقاء اللجنة الخمسة مصابون بخيبة امل يزيد من اتساع رقعتها انهم جميعا لا يتفقون على اي شيء بخصوص الوضع على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. فالولايات المتحدة تريد رئاسة اللجنة ولن تكون مشكلة من عناصر سياسية تملك حق القرار. وهدف واشنطن ان يبدي البيت الأبيض لاسرائيل في هذه الايام الانتخابية انه معها الى نهاية الأمر، حتى اذا فاز بيريس يرد للرئيس كلينتون جميله فيوحي للوبي اليهودي بضرورة اعادة انتخابه. فاذا فاز يصبح مدينا لبيريس، واذا لم يفز يكون الرئيس الجديد مدينا ليهود اميركا الذين وقفوا معه وليس مع كلينتون.

من جهتها فرنسا لا تريد لأميركا ان تترأس اللجنة، ولا توافق على نص رسالة كريستوفر لبيريس ولا تريد ان تكون اللجنة سياسية فقط لكن موقف باريس ضعيف بعض الشيء. ففرنسا تعاني داخل اراضيها من مشاكل امنية حادة تقوم بها جماعات اصولية متطرفة (حسب المصادر الفرنسية) لم تتمكن بعد من القضاء عليها. ولذلك تطرح نفسها في الخارج على اساس انها متفهمة لقضايا الشعوب الاسلامية. وهي فعلت ذلك في البوسنة وفعلت ذلك مع الجزائر عندما رفض الرئيس شيراك مقابلة الرئيس الجزائري في سبتمبر (أيلول) الماضي في نيويورك كي يتجنب ثأراً من الجماعات المسلحة الجزائرية. كما فعلت فرنسا ذلك في شرم الشيخ عندما تمكن الرئيس شيراك من استبعاد ادانة ايران بالارهاب في البيان الختامي.. واخيرا فعلت ذلك في لبنان عندما ادخلت ايران الى المفاوضات وساعدت «حزب الله» بشكل او بآخر على ان يكون طرفا في التسوية.

اما اسرائيل فانها تريد ان تجر سورية ولبنان الى التفاوض معها بالحسنى اذا امكن، وبالقوة كيفما اتفق. وهي تشعر الآن انها اخذت ضوءا اخضر اميركيا لضرب اي كان وفي اي مكان وزمان. يضاف الى ذلك انها ابعدت موسكو، وقللت من شأن اوروبا ووقفت حجر عثرة وما تزال في وجه فرنسا. على ان العقدة الصعبة التي تواجهها اسرائيل الآن تتمثل في كونها لا تستطيع ان تقرأ ما يدور في رأس «حزب الله» وحلفائه. فاذا قرر هؤلاء ان يقوموا بعملية انتحارية ضد اسرائيل قبل انتخابات نهاية هذا الشهر، فسوف يكون بيريس اكبر الخاسرين في الماضي والحاضر واذا لم يتعرض لهذه المفاجأة سيكون لديه المزيد من الوقت كي يتراجع عن التشدد الذي ابداه حيال سورية، ولبنان، وايران. وليس سراً القول ان دمشق تعرف انها مستهدفة اساسا من كل هذه المناورات. لكنها تعرف في الوقت نفسه ان لديها هامشا معينا من حرية الحركة والمناورة وقد وظفه الرئيس حافظ الأسد كالآتي:

رفض المبادرة الاميركية الخاصة بجنوب لبنان، دون اي تردد.. ورفض شرم الشيخ وانتقده.. ورفض اخراج فرنسا من اللعبة، كما جاء بايران الى دمشق كي تفاوض من حيث لا تريد واشنطن ولا تل ابيب.

واخيراً رفض الرئيس السوري لقاء كريستوفر لانه شعر بان وزير الخارجية الأميركي لا يتصرف كوسيط محايد بل كطرف منحاز.

اما بالنسبة الى لبنان فان مشكلته اكبر من طاقته ومعاناته السياسية اكبر من قدرته. الاعمار يحتاج الى مال، والمال ممنوع عنه لأسباب معقدة. فالعدوان وضع في مخيلة اللبنانيين ان السلام اللبناني لم تأت ساعته بعد.

إذ انه بعد تفاهم ابريل (نيسان) اصبح المدنيون اللبنانيون هدفا لاسرائيل. ولأول مرة في تاريخ الحروب الحديثة تتمكن دولة معتدية ان تنال موافقة دولية على ضرب المدنيين وقراهم ومنازلهم بحجة ان المقاتلين يعيشون بينهم. بل بحجة ان الرأس المدبر لهؤلاء المقاتلين يعيش في مبنى مدني.

العواصم المعنية تابعت التحضيرات لاجتماع لجنة المراقبة في واشنطن

لافون: ننسق ولبنان ونتمسك بالمساواة في لجنة المراقبة بوسوفاليوك: متشبثون بدورنا ولا مجال للعمل الانفرادي

بيروت: «الشرق الأوسط»

تتبعت الدبلوماسية اللبنانية امس، الاتصالات والمشاورات الجارية حول تشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي نص عليها «تفاهم ابريل» (نيسان) والتي سيجري البحث في تشكيلها وتحديد آلية عملها وطبيعة العضوية فيها في الاجتماع الثاني الذي تعقده في واشنطن اليوم الدول الخمس التي ستتشكل منها اللجنة وهي الولايات المتحدة، وفرنسا، لبنان، اسرائيل وسورية. وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز تلقى امس اتصالا هاتفيا من نظيره السوري فاروق الشرع، وتداولا في الافكار والاوراق المطروحة بشأن تركيبة اللجنة.

وعرض بويز المداولات الجارية بشأن اجتماع واشنطن مع سفير فرنسا جان بيار لافون ومع معاون وزير الخارجية الروسية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك.

وبعد اللقاء قال لافون انه «لا يستطيع القول انه يمكن ان يتوصل المجتمعون في واشنطن (اليوم) الى شيء نهائي في شأن تشكيل لجنة المراقبة». وقال «ان فرنسا تطالب بان تكون هناك مساواة في عضوية اللجنة وان تبحث الطلبات التي ترد الى اللجنة بشكل اوتوماتيكي، وعدم حصر بت الامور بطرف دون غيره».

وسئل: هل صحيح ان فرنسا طالبت في اجتماع يوم الجمعة الماضي بأن تترأس دوريا اجتماع اللجنة. فأجاب: نحن لا نطالب بشكل خاص رئاسة اللجنة، لكننا نتمسك بان يكون هناك نوع من المساواة.

وسئل: هل تؤيد فرنسا اقتراح لبنان باختيار الناقورة مقراً لاجتماع اللجنة؟

اجاب: اذا اراد لبنان اختيار الناقورة مقراً للجنة ففرنسا موافقة على ذلك لان الناقورة هي ارض دولية محايدة حيث القوات الدولية وآمل ان يتم التوصل الى اتفاق على هذا المكان وان يحصل حوله اجماع.

واضاف لافون: نحن على تنسيق وتعاون دائم مع لبنان ويمكن ان يحصل بعض التباين، فهذا طبيعي. فرنسا هي مع كل شيء عملي وليس مع النظري وهي مع كل شيء ميداني وهذا في صالح لبنان وفائدته.

اما الدبلوماسي الروسي فاعلن بعد لقائه الوزير بويز ان لزيارته الى لبنان هدفين، اولهما: التأكيد للقيادة اللبنانية حرص روسيا على العلاقات المشتركة، وثانيهما: ان المبادئ الاساسية للسياسة الروسية هي احترام سيادة لبنان وضرورة تنفيذ القرار الدولي 425. وقال انه ابلغ الوزير بويز انه من وجهة نظرنا ليس من مجال للعمل الانفرادي، وان موسكو حريصة على تعزيز العلاقات الثنائية، مشيرا الى «ان هذه العلاقات هي الآن احسن من ذي قبل».

وقال بوسوفاليوك: اترك المنطقة اليوم بانطباعات غنية وافكار جديدة. اريد فقط ان أؤكد لكم ان روسيا مثلما قال وزير الخارجية (بريماكوف) كانت ولا تزال وستكون ممثلة في هذه المنطقة وستساهم بنشاط في ترتيب الاوضاع السياسية كصديق لهذه المنطقة.

كرامي: سياسة الحكومة غير سليمة ومجلس النواب غير قادر على محاسبتها

بيروت: «الشرق الأوسط»

وصف الرئيس السابق للحكومة اللبنانية عمر كرامي النواب الحاليين بانهم تحولوا الى «معقبي معاملات»، واعتبر المجلس النيابي الحالي «مكبلاً وغير قادر على ان يطرح الثقة بالحكومة». ويعتبر كرامي احد ابرز زعماء المعارضة للحكومة الحالية، وقد اعلن خلال لقاء شعبي في شمال لبنان امس «ان الحرب مع الحكومة لم تنته». وقال «ان الحكومة ورئيسها (رفيق الحريري) يتبعون سياسة غير سليمة وغير حكيمة».

واعتبر كرامي «ان النظام السياسي في لبنان غير منضبط والادارة غير منضبطة» وقال ان «المجلس النيابي اليوم مكبل وهو غير قادر على طرح الثقة بالحكومة في هذه الظروف الاقليمية التي تمر بها، لذلك الحكومة مستمرة في سياستها غير عابئة باحد». ولفت كرامي الى «ان كل الاموال التي انفقت على المشاريع ذهب 50% منها هدراً ونحن دولة فقيرة خارجة من حرب ونحن نتحمل كل هذا كديون ولسنا قادرين بامكاناتنا الذاتية ان نسددها ومع الاسف لا تزال نسير في نفس السياسة واتت احداث الجنوب لتسكت الجميع».

رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري يصافح هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي خلال مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل امس (رويتر)

ينهي اليوم جولته الأوروبية وينتقل غدا إلى أبوظبي

الحريري أطلع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على «تصور لبنان» لتثبيت وقف النار

بيروت: «الشرق الأوسط»

يختتم رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اليوم زيارة يقوم بها الى باريس التي انتقل اليها امس من بروكسل في اطار جولة اوروبية تحادث خلالها ورئيس وزراء بلجيكا جان لوك دوهن ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين، ومع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي حول دور الاتحاد في عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم لبنان في تنفيذ «تفاهم ابريل» (نيسان) الذي اوقف العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية.

ونص هذا التفاهم على تشكيل لجنة لمراقبة وقف اطلاق النار ورصد الخروقات التي قد تحصل ومعالجتها، وتشكيل مجموعة استشارية اقتصادية تساعد لبنان على تمويل اعادة بناء ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية.

وستتألف لجنة المراقبة من ممثلين عن لبنان وسورية واسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة فيما تضم اللجنة الاستشارية ممثلا عن روسيا بالاضافة الى الاتحاد الاوروبي ودول عربية واجنبية قادرة على مساعدة لبنان اقتصاديا وسيغادر الرئيس الحريري باريس غدا الاربعاء الى ابوظبي في زيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة يقابل خلالها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ثم يعود الى بيروت.

وكان الحريري قد استقبل في مقر اقامته في بروكسل امس سفراء وممثلي السلك الدبلوماسي العرب المعتمدين في بلجيكا.

وبعد اللقاء قال عميد السلك سفير دولة الامارات العربية المتحدة سالم راشد العقروبي «لقد وضعنا الرئيس الحريري في صورة الاحداث الاخيرة التي جرت في لبنان وما نتج عنها من خسائر مادية وبشرية وتدمير للبنى التحتية ومجازر قتل المدنيين والاطفال، واطلعنا على التحرك الذي تقوم به الحكومة اللبنانية مع الاوروبيين وغيرهم لشرح وجهة نظر لبنان مما حصل».

واضاف العقروبي: «عرض الرئيس الحريري نتائج الاجتماعات الاولية لممثلي الدول الاعضاء في لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم ابريل (نيسان) والجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من اجل تسريع تأليف الهيئة الاستشارية لدعم لبنان واعادة اعماره. وبين ان لبنان «يحتاج الآن الى دعم ومساندة كل الدول الصديقة والشقيقة لوضع هذا البند موضع التنفيذ».

وركز الحريري على «ضرورة تنفيذ القرار 425 في نهاية الامر لان «تفاهم ابريل» هو خطوة موقتة لا بد ان يتبعها اتفاق نهائي يؤدي الى سلام شامل وعادل في المنطقة».

وفي لقائه وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بحث الحريري ورقة عمل «تتضمن عرضاً شاملاً للوضع في لبنان بعد التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار، بالاضافة الى تفاصيل حجم الدمار والخسائر التي لحقت بالمنازل والبنى التحتية والمرافق العامة نتيجة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وسعي الحكومة اللبنانية لاعادة الاعمار وبناء ما تهدم».

وتتضمن ورقة العمل اللبنانية ايضاً السعي الى تأليف المجموعة الاستشارية التي لحظها «تفاهم ابريل» وضمها لأكبر عدد من الدول وهذه الهيئة هي التي ستأخذ على عاتقها تأمين الموارد اللازمة للمساهمة في تمويل المشاريع ذات الطابع الانمائي والاجتماعي في لبنان خلال السنوات الخمس المقبلة.

والتقى الحريري على هامش اجتماعاته في بروكسل وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفيكند.

موجز

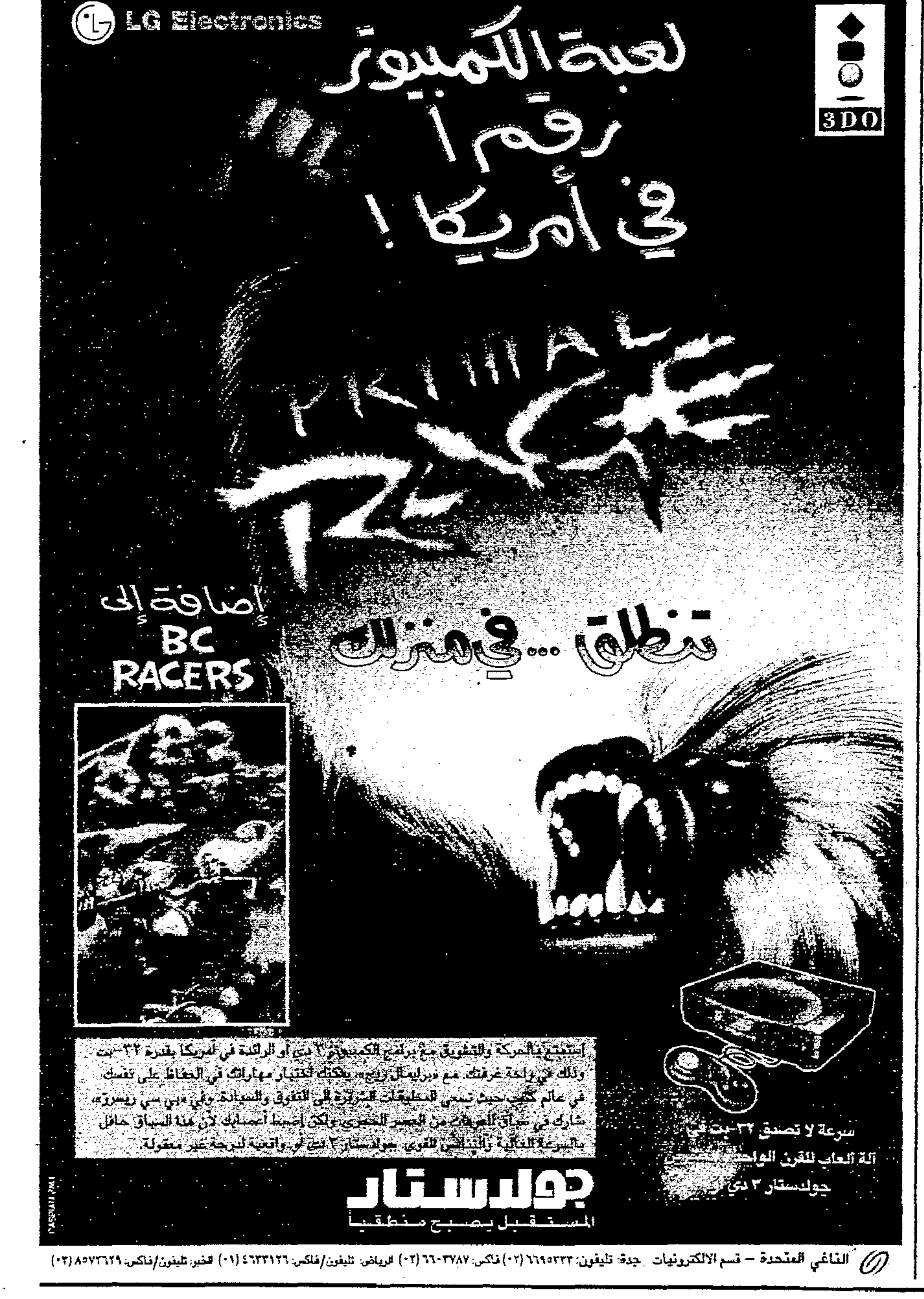
بطرس لا يرى موجبا للتخوف على «تفاهم نيسان»

● عرض رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي التطورات مع وزير الخارجية الاسبق فؤاد بطرس الذي رأى «ان المنطقة تحفل بتطورات مهمة ولا بد من انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية في نهاية الشهر الحالي».

واعتبر بطرس كما جاء في نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في بيروت «ان مصلحة الجانب العربي في فوز رئيس الحكومة الحالي شيمعون بيريس. وان المفاضلة بالنسبة الينا بين بيريس وخصمه بنيامين نتنياهو رئيس تكتل «الليكود» في المقارنة بين شر وشر». ورأى ان ليس هناك من مخاوف على «تفاهم نيسان» وان تشكيل لجنة وقف اطلاق النار قبل الانتخابات الاسرائيلية ممكن.

جيش الاحتلال الإسرائيلي يستقدم تعزيزات إلى جنوب لبنان

● قصفت المدفعية الاسرائيلية قبل ظهر امس خراج بلدة عريصاليم والوادي الاخضر وسجل سقوط عدة قذائف فوسفورية واشارت المعلومات التي نقلها مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت من المنطقة الحدودية المحتلة ان الجيش الاسرائيلي عمد خلال الايام الماضية الى استحداث 5 مواقع جديدة على الطريق المؤدية الى بلدة مرجعيون واستقدم عدة دبابات ميركافا الى منطقة الشريط الحدودي خلال الـ24 ساعة الماضية.



في انتظار نتائج اجتماعات لجنة المراقبة في واشنطن

الانتخابات اللبنانية بين الإجراء والتأجيل ونواب يلحون عليها لأنها جوهر النظام

بيروت: من تمام حمدان

بدأ العد العكسي من عمر ولاية البرلمان اللبناني للعام (1992) الذي ينتهي مع نهاية شهر مايو (ايار) الحالي دون ان تلوح في الآفاق النيابية اية صيغة لتعديل قانون الانتخابات، ان لجهة تقسيم الدوائر الانتخابية او لجهة الغاء البطاقة الانتخابية او تعليق العمل بها، لعدم توافرها، او لجهة تقليص مهلة تقديم استقالات موظفي الفئتين الاولى والثانية من موظفي الدولة وفقا للمادتين (28 و30) من قانون الانتخاب الحالي، لكي يتسنى لهم ترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة.

وفي هذا المجال تتضارب الآراء الانتخابية بين متمسك بالقانون الحالي وبين مطالب بالدوائر الانتخابية «المفصلة بحسب قياس كل مرشح» وبين متحفظ يراقب عقارب البورصة ليلتحق بها، سيان عنده سوى ان يحظى بالعودة الى الندوة البرلمانية. ومع تضييق هامش الاستنتاج بعد الدعوة الى عقد جلسة ماراثونية تمتد لثلاثة ايام تبدأ في (21) مايو وتنتهي في (23) منه خلال هذه الدورة العادية الحالية للمجلس، والتي تنتهي آخر الشهر الحالي، بحيث يتعذر بعدها اجراء اي تعديل قانوني بحسب العرف المعمول به في لبنان حتى ولو اقدمت الحكومة على فتح دورة استثنائية للمجلس التي من المفترض ان تبدأ في اول يونيو (حزيران) وتنتهي في اول اغسطس (آب) يبدأ معها المجلس النيابي نهاية المطاف من عمره الممتد لأربع سنوات (92 - 96) ليكون على اهبة الاستعداد لتجديد مطعم بدم جديد، وبوجوه جديدة قد تستقطب المعارضة. واما اللجوء الى تعديل دستوري ترسله الحكومة خلال الدورة الاستثنائية المقبلة، منطلقه التمديد اذا ما تأكدت استحالة اجراء الانتخابات النيابية لظروف قاهرة لكن هذا المبدأ يرفضه معظم النواب، على اعتبار ان الظروف اكثر ملاءمة لاجراء الانتخابات ولا مبرر للتمديد لمجلس النواب الحالي.

ويرى البعض ان اعتماد مثل هذا النهج يعطي الحكومة صلاحيات استثنائية تشريعية لان المجلس يكون في فترة الدورة الاستثنائية في فترة لاختصار تشريعي، تقوم خلالها ومحكومة بمهمة أعمال السلطتين التشريعية والتنفيذية للمرحلة الانتقالية الممتدة حتى منتصف اكتوبر (تشرين الاول) موعد اجتماع المجلس النيابي الجديد اذا ما تم انتخابه او المجلس الممدد له اذا ما تم التمديد.

الا ان مصادر نيابية استبعدت اجراء انتخابات نيابية معتبرة ان الامر يتعلق بنتائج اجتماعات لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة من تفاهم ابريل (نيسان) الجاري في واشنطن والتي يرتبط فيها مصير مستقبل الوضع محليا واقليميا ودوليا، بالاضافة الى الخلاف المستعصي حول تقسيم الدوائر الانتخابية، وهو جوهر الموضوع، ان لجهة محافظة جبل لبنان التي يأمل مصدر نيابي بارز ان يزول الخلاف حولها بعد اللقاء الذي يحضر له بين البطريرك الماروني نصر الله صفير ووزير المهجرين وليد جنبلاط والذي قد يسفر عن نتيجة ترضي الطرفين لجهة تقسيم الجبل الى جبلين. اما النقطة الثانية فهي تتعلق بدمج محافظتي الجنوب والنبطية ببعضهما في دائرة انتخابية واحدة، اضافة الى تعديلين طفيفين سيطرأن على قانون الانتخاب الاول يتعلق بتطبيق العمل بالبطاقة الانتخابية، والثاني بتعديل المادتين (28 و30) من القانون المتعلقتين بتقديم استقالة من يرغب من الموظفين في الفئتين الاولى والثانية بترشيح نفسه للانتخابات وذلك عبر تقصير هذه الفترة من ستة اشهر الى شهرين على الارجح استثنائياً ولمرة واحدة.

لكن هذين التعديلين هما حجة يتلطى وراءها عرابو العملية الانتخابية لان الخلاف لا يدور حولهما، انما على تقسيم الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد النيابية بشكل يؤمن التوازن المناطقي والطائفي وضمان مشاركة التيارات والقوى السياسية المعارضة.

وقال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لـ«الشرق الأوسط» في هذا المجال: «ان الامور تنتظر استشراف آفاق المرحلة في انتظار نتائج اجتماع لجنة المراقبة، كما ان الانتخابات مرتبطة بموازين القوى المحلية والاقليمية. ولم يخف الفرزلي ميله الى اجراء الانتخابات على اساس المحافظة وفقاً لوثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف».

واعلن الفرزلي انه يؤيد اجراء الانتخابات لان لا مبرر على الاطلاق لعدم اجرائها في موعدها الدستوري.

اما النائب سمير عون فطالب بقانون متوازن يراعي اوضاع كل منطقة بصيغة تتناسب مع وضع المناطق الديموغرافي بسبب تحكم الظروف، الا انه اعلن تأييده لاجراء الانتخابات على اساس القضاء تماشياً مع رغبة رئيس كتلة النضال الوطني الوزير جنبلاط.

ورأى النائب بشارة مرهج الذي ينتمي الى كتلة الانقاذ والتغيير التي يتزعمها الرئيس السابق للحكومة سليم الحص «ان الوقت ملائم لاجراء الانتخابات النيابية اكثر من اي وقت مضى» مشدداً على «اجرائها كونها جوهر النظام الديمقراطي».

وقال: «اذا كانت الحرب الاخيرة برهنت على قوة لبنان، او على المستوى الحضاري الذي يتمتع به شعبه والذي اثبت جدارته في ممارسة الديمقراطية كأي شعب متقدم في العالم، واذا كانت الدولة اللبنانية في كل مؤسساتها تريد ان تكون دولة حقيقية فلا بد من ان تثبت هذا الموعد، لكي يستعد الناس لهذه المعركة».

اضاف «لا خوف من فراغ قانوني لان القانون موجود، واذا كان يلزم بعض التعديلات فيجب اتخاذ القرار في شأنها في اول جلسة للمجلس ان لجهة اختصار مهلة تقديم استقالات موظفي الفئتين الاولى والثانية، او لجهة تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية لعدم توافرها، وان لجهة توحيد الجنوب بدائرة انتخابية واحدة بسبب وجود الاحتلال. اما المادة المتعلقة بتقسيم الدوائر الانتخابية فلا امكانية لتعديلها نظراً لخلاف حولها، وتالياً لمداهمة الوقت قبل الاستحقاق بحيث تبقى صيغة المحافظة كدائرة انتخابية واحدة هي الاكثر قبولاً والاكبر تعبيراً عن الحقيقة اللبنانية في تنوعها استناداً الى التجارب الماضية لكن الضمان الاساسي لنجاح كل عملية انتخابية هو حكومة اتحاد وطني او حكومة حيادية للاشراف على الانتخابات وتأمين نزاهتها وحياد الدولة حيال جميع المرشحين».

ويرى القاضي منيف عويدات «انه في مواجهة استحالة اجراء انتخابات او الخوف من الوصول الى هذه الاستحالة يستطيع المجلس اعطاء الحكومة اي حكومة والتي يمكن ان تكون انتقالية صلاحيات استثنائية محددة ومحصورة بالشؤون الامنية والمعيشية اي سلطات تصريفية للاعمال التشريعية فاذا امكن اجراء الانتخابات في موعدها كان خيراً واذا لم تجر تستطيع الحكومة تحديد موعد آخر بعد شهرين او ثلاثة بحسب الظروف السياسية والامنية وتتولى هي في هذه الفترة ادارة المرحلة الانتقالية تشريعيا واجرائيا ريثما ينتخب المجلس الجديد».

صباح الأحمد يبحث مع شمس الدين الوضع في لبنان

الكويت: من كامل حازر

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي اللبناني الذي يقوم حاليا بزيارة للكويت تستغرق بضعة ايام.

وتركز الحديث اثناء اللقاء حول العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، حيث ابرز الشيخ شمس الدين موقف حكومة الكويت الداعم للبنان خاصة ابان الهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان.

واكد الشيخ شمس الدين في محاضرة القاها مساء اول من امس في الكويت ان المقاومة حق مشروع للبنانيين جميعا لمواجهة العدوان الاسرائيلي واحتلال جنوب لبنان.

وحذر في محاضرته «من تحزب علماء الدين لانهم بتحزبهم يضعفون المسلمين ويتسببون في فرقتهم، بينما الاسلام دين يوحد ابناءه ويجمع كلمتهم فهو دين الوحدة، وعالم الدين هو انسان رسالته توحيد القلوب والنفوس وليس تفريقها فتتحول كلمة التقوى لتكون كلمة الفتنة، وتتحول كلمة دعوة الله لتكون دعوة الفرقة، وتتحول كلمة المحبة لتكون دعوة البغضاء».

تكتل نيابي لبناني ينوه بالتعاطف العربي في مواجهة العدوان الإسرائيلي

بيروت: «الشرق الأوسط»

قررت كتلة التحرير النيابية في البرلمان اللبناني تشكيل لجنة مهمتها وضع تصور لخلية طوارئ للدفاع المدني في الجنوب والبقاع الغربي والطلب من هيئة الاغاثة العليا تبني هذا التصور.

وكانت هاتان المنطقتان عرضة لاعتداءات اسرائيلية واسعة في شهر ابريل (نيسان) الماضي واصرت الكتلة في اجتماعها الدوري الذي عقد امس برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري على «وجوب التعويض الكامل عن الاضرار التي الحقها العدوان الاسرائيلي سواء في المزروعات والمواشي والمنقولات المنزلية والآليات على اختلافها والمحلات والمؤسسات التجارية وموجوداتها على ان تتولى هيئة الاغاثة العليا دفع الفرق بين ما يسمح نظام مجلس الجنوب بتأمينه وقيمة الفرز الفعلي»ونوهت الكتلة بالتعاطف العربي مع النازحين اللبنانيين الذين هجرهم القصف الاسرائيلي من منازلهم.

تحركات نيابية كويتية لإقرار قانون كادر المعلمين

الكويت: من فارس السلمان

يشهد مجلس الامة الكويتي هذه الأيام تحركات نيابية وصفها مراقب برلماني بانها «مكوكية» من اجل الحصول على 41 صوتا، اي ثلثي أصوات المجلس، لاقرار قانون كادر المعلمين الذي رفضته الحكومة اخيرا.

ومن المتوقع ان ينتظر النواب الجلسة التي يكتمل فيها نصاب الـ41 صوتا ويقدمون اقتراحا لادراج المشروع على جدول اعمال الجلسة تحت بند ما يستجد من أعمال، خاصة ان مشروع قانون كادر المعلمين الذي سبق ان وافق عليه المجلس ورفضته الحكومة يحتاج الى ثلثي اعضاء المجلس (41 صوتا) ليصبح نافذا.

من جهتها تقوم جمعية المعلمين الكويتية بتحركات واسعة للضغط على النواب لاقرار المشروع حيث عقدت عدة ندوات ومحاضرات بهذا الشأن. ونشرت امس اعلانا في الصحف المحلية تظهر فيه علامة «موافقة» امام اسماء نواب المجلس.

ومن المتوقع ان يناقش المجلس المشاريع المدرجة على جدول اعماله اهمها طلب النواب تشكيل لجنة تحقيق في ظاهرة الاتجار بالاقامات والذي وافقت عليه اللجنة الصحية. كما يناقش المجلس مشروع قانون انشاء شركات جديدة للاتصالات الذي رفضته الحكومة في جلستها الاخيرة، وفوضت وزير المواصلات لمتابعة الموضوع مع المجلس.

وفد إماراتي يزور الصين

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

يقوم الحاج بن عبد الله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي على رأس وفد من المجلس بزيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية خلال الفترة من 16 الى 22 مايو (ايار) الحالي بدعوة من تشاو شي رئيس المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني.

ويجري المحيربي خلال الزيارة مباحثات مع تشاو شي والمسؤولين بالمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني تتناول سبل تعزيز علاقات التعاون بين المجلسين والقضايا البرلمانية ذات الاهتمام المشترك.

ويرافق الحاج بن عبد الله المحيربي وفد يضم اعضاء المجلس الوطني الاتحادي محمد سلطان سعيد وعلي عبيد الزعابي وعلي عبد الله الحمراني واحمد حمدان آل مالك وعلي جاسم احمد وسهيل راشد القاضي والدكتور حسن علي الانصاري مدير الشؤون الادارية في المجلس.

صدام بسبب محاضر تحول من الأفكار الخمينية إلى الليبرالية

اعتصام طلاب جامعة طهران احتجاجا على تهديدات «حزب الله»

لندن: من امير طاهري

اعلن طلاب جامعة امير كبير في طهران الاعتصام لمدة يوم واحد احتجاجا على ما وصفوه باسلوب التخويف والتهديد المنظم الذي يمارسه انصار «حزب الله» ضد الطلاب.

وكان اخر حادث من هذا النوع قد وقع يوم الاحد الماضي حين هاجم حوالي 300 من اعضاء «حزب الله» المسلحين بالسلاسل والخناجر والعصي وزجاجات الماء الحارق، مبنى امير كبير الجامعي في قلب العاصمة وطوقوه لمنع محاضر من القاء كلمة في لقاء للطلبة.

وراح انصار «حزب الله» يهتفون «الموت للعلمانيين» ويهددون بحرق الجامعة لوقف «مرض العلمانية من الانتشار في ارض الامام المقدسة».

واحاطت وحدات شرطة مكافحة الشغب بالمبنى الجامعي لكنها لم تفعل شيئاً لتفريق انصار «حزب الله» بل توجه قائدها الى المحاضر المدعو ونصحه بالانصراف.

وقال متحدث باسم الطلبة ان «التواطؤ» بين الشرطة وانصار «حزب الله» وصل الى حد اعتبروه «مشاركة في التهديد». واكد المتحدث ان «هذا التهديد مزدوج». واضاف في تصريح ادلى به لـ«الشرق الأوسط» عبر الهاتف من لندن «ان انصار حزب الله يتجمعون، ويلوحون بالتهديدات، ثم يعقب ذلك وصول وحدات من شرطة مكافحة الشغب التي تعمل على ضمان ان يحقق انصار حزب الله هدفهم بسهولة اكبر. لقد واجهنا يوم الاحد وضعاً اضطرنا الى مواجهة الجانبين معا رجال الشرطة وانصار حزب الله».

وقال انه «كان بوسع الطلبة، نظراً لكثرتهم العددية، ان يضربوا انصار حزب الله ويرغموهم على الفرار لولا تدخل شرطة مكافحة الشغب التي جاءت لحماية هؤلاء اصلا».

وتنفي الشرطة هذا الاتهام مؤكدة ان لحزب الله الحق في التظاهر، وان على الطلبة «الحرص على عدم المساس بمشاعر الجماهير المؤمنة» وكان السبب المباشر للتصادم هو المحاضر عبد الكريم سروش (48 عاما) وهو استاذ لعلم الاجتماع يحمل شهادة الدكتوراه من بريطانيا. وكان من اوائل مثقفي الطبقة الوسطى ممن التفوا حول راية الخميني الراحل. وقد ايد احتلال السفارة الاميركية في طهران عام 1979، واحتجاز الدبلوماسيين كرهائن وفي عام 1980 عين الخميني سروش في منصب الامين العام للمجلس الثقافي الاعلى للثورة الذي كان بمثابة هيئة تفتيش بدات باغلاق الجامعات ومراكز التعليم العالي في ايران لمدة عامين بغية «تطهيرها من الفساد الغربي».

وتولى هذا المجلس اعادة كتابة المناهج الدراسية لكي تتوافق مع الفكر الخميني. واصدر المجلس قرارات بطرد اكثر من 7 آلاف استاذ ومحاضر وباحث في انحاء ايران. والقي بالكثير من هؤلاء في السجون، بينما تعرض آخرون الى الاعدام وهرب بضعة آلاف الى الخارج.

ولكن بنهاية الثمانينات، بدات الشكوك تساور سروش حول الفكر الخميني وخاصة نظرية «ولاية الفقيه». ومنذ ذلك الحين، عاد سروش الى المناهج المدرسية الغربية التي سبق له ان امر باحراقها واعترف علنا انه كان مخطئاً في تاييد الخمينية ومساعدة المتطرفين في فرض احتكارهم للسلطة السياسية.

ويرز سروش خلال السنوات الثلاث الماضية داعيا ونصيرا للقيم الليبرالية الغربية في الجامعات الايرانية. وما يزال سروش يواصل التعليم في مجال اختصاصه بجامعة طهران، لكن الاهم من ذلك هو تزايد الدعوات الموجهة اليه لالقاء المحاضرات في قاعات الطلبة والشباب.

والفكرة الرئيسية لسروش الآن بسيطة للغاية وهي «ان مزج الدين مع السياسة يفتك بالاثنين معاً».

وبالطبع فان سروش ليس الوحيد الذي ينبذ مثل هذا المزج.

فالعديد من المثقفين الايرانيين يروجون هذه الدعوة منذ منتصف القرن الماضي. فهناك الميرزا آغا خان كرماني، والميرزا حسن روحي، والأمير منوتشهر، وميرزا جمال الدين الافغاني (مؤسس الفرع الايراني للماسونية) وميرزا ملكم خان، وجميعهم نادوا بهذه الفكرة منذ اكثر من قرن.

وكانت الثورة الدستورية (المشروطة) لعام 1906 من بنات افكار الليبراليين الى حد كبير. وبقيت الليبرالية طاغية وسط المثقفين الايرانيين حتى اواخر السبعينات.

وكان احمد كسروي، الذي قتل بفتوى من الخميني عام 1946، قد وطد مكانته وشعبيته الواسعة باعتباره داعية للقيم الليبرالية. وهناك فريق من النخبة الايرانية يدافع عن قضية الليبرالية، مثل فريدون هويدا، وهو روائي ودبلوماسي سابق يعيش الان في منفاه في نيويورك يناصر فصل الدين عن السياسة في العديد من كتبه. وداخل ايران، يبرز حبيب الله بيمان، وكان ذاته يوماً خمينياً متحمساً، كداعية للافكار الليبرالية وانهاء احتكار رجال الدين للسلطة السياسية. ويصعب تقدير مدى التاييد الذي يتمتع به هؤلاء الليبراليون وسط الناس. لكن الكثير من مقالاتهم وخطبهم تنسخ بالآلاف وتوزع على نطاق واسع.

ويميز ليبراليو ايران تمييزا دقيقاً بين الالحاد والعلمانية، فهم يرفضون الالحاد كشيء غريب على الحضارة الاسلامية في ايران، ويتمسكون بوجوب ان تتفق سائر القوانين في ايران مع المبادئ والقيم الاسلامية. ويصب هؤلاء جام اعتراضهم على استخدام الدين سلاحا سياسيا حزبيا ووسيلة لاقصاء قطاعات كبيرة من المجتمع من اي دور في صنع القرار.

وهناك رأيان متباينان في الاوساط الحاكمة من رجال الدين بخصوص ما ينبغي عمله مع هؤلاء الليبراليين. فرجال الدين الراديكاليون يطالبون بـ «تصفية الليبراليين» بما يعنيه ذلك من اغتيال او اعدام كاعداء للثورة. اما الفريق الآخر الاكثر اعتدالا فيرى ان الافكار الليبرالية والعلمانية محدودة ومحصورة في عدد صغير نسبيا من الطلبة والمثقفين، وعليه فانها لا تشكل اي خطر.

واتاح غموض الموقف وعدم حسمه لليبراليين النجاة حتى هذه اللحظة. لكن «حزب الله» يتحرك الآن ضدهم مطالبا بموقف اشد ازاء الليبراليين وهو ما يقود الى مواجهة سافرة ونهائية لا مفر منها بين الاثنين.

مجلس الشورى المصري يرفض اقتراحا للتجمع بإغلاق الحدود مع السودان

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

رفض مجلس الشورى المصري اقتراحا لحزب التجمع اليساري باغلاق الحدود الجنوبية لمصر مع السودان لوقف تصدير الارهاب الى مصر على حد تعبير الاقتراح، بينما حذر حزب الاحرار اليميني المعارض من ارتداد اية عقوبات تفرض على السودان الى مصر في المدى الطويل.

وكان الامين العام لحزب التجمع الدكتور رفعت السعيد عضو مجلس الشورى قد دعا خلال اجتماع لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي في المجلس الى اغلاق الحدود المصرية ـ السودانية لوقف عمليات تصدير العنف الى الداخل وقال: انه ثبت من خلال حادث اديس ابابا العام الماضي ان محاربة مصر احد مكونات النظام السوداني فكرياً.

واتهم الدكتور السعيد وعدد من الاعضاء السودان بانه موطئ قدم للنظام الايراني ويسعى من خلال خطة واسعة الى نقل النفوذ الايراني الى قلب افريقيا مثل الصومال واريتريا، وحتى ليبيا التي كانت على وشك ان ترتبط بالسودان ارتباطا واسع النطاق، ولكن السودانيين عبثوا داخل النظام الليبي وشكلوا جماعات موالية لهم.

مواطنون اردنيون امام السفارة الاسرائيلية في عمان امس ينتظرون حصولهم على تاشيرات دخول الى اسرائيل (ا.ف.ب)

الحكومة الأردنية تتولى بنفسها قضية الراغبين في العمل بإسرائيل

عمان: «الشرق الأوسط»

امسكت الحكومة الاردنية بزمام المبادرة في قضية العمال الاردنيين الذين يريدون العمل في اسرائيل، وقال مصدر اردني وزاري مسؤول لـ«الشرق الأوسط» ان الحكومة بدات بتسجيل طلبات العمل للعمال الاردنيين الراغبين بالعمل في اسرائيل، في خطوة تنظيمية لتطويق هذا الموضوع بعد ان بدات السفارة الاسرائيلية في عمان باستقبال طلبات هؤلاء العمال لاصدار تاشيرات عمل داخل اسرائيل، الا انها لم تقم باصدار اي تاشيرة لحد الآن.

واضاف المصدر ان العملية حاليا تجري لحصر الطلبات لمعرفة العدد الحقيقي للراغبين بالعمل في اسرائيل، بعد ان تقدمت مجموعات من الاردنيين بطلبات تاشيرة عمل للسفارة الاسرائيلية في عمان. ولكد ان هناك اجتماعا سيعقد بين ممثلين من الاردن واسرائيل قريبا لبحث هذا الموضوع ودراسة امكانية دخول عمال اردنيين الى اسرائيل للعمل في المصانع الاسرائيلية، والعودة الى الاردن في اليوم نفسه، وعدم المبيت في اسرائيل.

ونفى المصدر ان يكون هذا الاجتماع وعملية تشغيل العمال الاردنيين همّا للضغط على الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي التي تحاصرها اسرائيل منذ ثلاثة اشهر او ان تكون على حساب العمال الفلسطينيين.

مصادر من وزارة العمل الاردنية توقعت ان يتم تشغيل حوالي ثلاثة آلاف عامل اردني في بداية شهر يوليو (تموز) المقبل في المناطق الاسرائيلية القريبة من الحدود، بحيث يتم دخولهم وخروجهم في نفس اليوم دون الحاجة الى مبيت في مناطق عملهم وهم من المقيمين في المناطق الحدودية الفاصلة بين الاردن واسرائيل، والذين يمكنهم العمل في المزارع والمصانع الاسرائيلية القريبة من نهر الاردن ووادي عربة في الجنوب.

حزب «العمل الإسلامي» ضد العنف بالأردن

عمان: من شحادة ابو بقر

نفى نائب بارز في حزب «جبهة العمل الاسلامي» الاردني وجود علاقات بين الحزب وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) او «الجهاد الاسلامي» كما يشاع عبر الصحافة وفي تصريحات بعض المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال النائب لـ«الشرق الأوسط» ليس هناك شيء من هذا على الاطلاق، قلوبنا مع «حماس» ولكن ليس بيننا تعاون، كأن يقال تعاون عسكري او مالي مثلا. فهذا من وحي الخيال ومن يقول به انما يسعى الى الالقاء بالكرة المشتعلة هنا على الساحة الاردنية.

واضاف النائب الذي فضل عدم ذكر اسمه «ان تعاونا كهذا لن يكون لأن «حماس» حركة جهادية لها دورها وقناعاتها التي تمارسها ولا نرغب ابدا في سماع التصريحات عن علاقة لنا معها وتعاون بيننا، لأننا لا نرى هدفا لذلك غير اثارة الفتنة في الأردن وهذا امر لن يكون كذلك مهما كانت الظروف والدوافع والمسوغات والتصريحات». وعن خلافات مع الحكومة، قال النائب: بالطبع هناك خلافات واجتهادات مختلفة لكن الأصل في هذا ان لا تصل الى درجة المواجهة ابدا، الا بالكلمة والحوار الموضوعي المهذب والاحترام المتبادل.

جاءت هذه التصريحات ردا على اسئلة عن موقع حزب جبهة العمل الاسلامي، الذي هو اقوى حزب في الأردن في الشارع والبرلمان، بعد ان تزايد الحديث عن انقسامات داخل هذا الحزب بين متشددين ومعتدلين في المواقف من القضايا الراهنة اردنياً وعربياً.

وقال النائب البارز: ان من اغرب المفارقات التي تحدث معنا، اننا واثناء سفرنا خارج الأردن مثلا، او اثناء لقاءاتنا مع الصحافيين الأجانب، نواجه بسؤال تقليدي متكرر: هل انتم فعلاً حزب للسلطة وهل انتم دائما في صف الحكومة؟

واضاف: نستغرب السؤال طبعاً، ونجيب: لسنا في صف احد، نحن حزب له استقلاليته التامة، ولا احد يؤثر على قناعاتنا، لكننا نؤمن اولا وقبل كل شيء بان الأردن هو وطننا، واذا كان المقصود بالسؤال لماذا لا نخرج الى الشارع، او نمارس لغة العنف، فهذا امر مرفوض تماما، ويتناقض تماما مع مبادئنا وديننا وانتمائنا لوطننا. فهل العنف يبني الوطن ام يدمره؟ ومضى قائلا: نحن نرفض العنف ضد بلدنا، لا بل سنواجهه بقوة في ما لو وقع من اي طرف كان، ونحن نعرف بالطبع ان السؤال الذي يطرحه الصحافيون الأجانب ينطلقون في طرحه من واقع وامثلة في اماكن اخرى. واوضح النائب العضو في حزب جبهة العمل الاسلامي فقال: وفي المقابل، حدثني مسؤول كبير ذات مرة عندما عرضت عليه ذلك، انهم في الحكومة يتعرضون للسؤال نفسه ولكن بشكل آخر، اذ يقال لهم: انتم تداورون الحركة الاسلامية كثيرا وتتجنبون الاصطدام معها.

موجز

لا مساعدات أميركية عينية أو مالية للأردن

● كشف مصدر اردني مسؤول ان الولايات المتحدة الأميركية لن تمنح الأردن اية مساعدات عينية او مالية خلال العام الحالي.

والمصدر عضو في اللجنة الأردنية الأميركية التي اجتمعت اخيرا في واشنطن.

وقال لـ«الشرق الأوسط» بعمان ان الجانب الأميركي ابلغ الجانب الأردني ان الادارة الأميركية ليس لديها مخصصات اضافية، كما ليس لديها النية حاليا في تقديم مساعدات للأردن، لكنها ستضغط على الدول المانحة لتقديم مساعدات مالية للأردن.

الاتحاد البرلماني العربي يجتمع في دمشق

● أفاد مصدر رسمي ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي سيبدأ غدا الاربعاء اجتماعات الدورة السابعة والعشرين في قصر الأمويين للمؤتمرات في دمشق وتستمر يومين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر قوله ان اعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي سيناقشون «دور البرلمانيين العرب في احياء التضامن العربي». وقد بدأت الوفود المشاركة في الوصول الى العاصمة السورية حيث اعلن عن وصول رئيس لجنة الثقافة والاعلام في المجلس الوطني العراقي حامد يوسف حمادي.

البرلمان الأردني لن يناقش قانون الانتخاب

● اعلن مصدر برلماني اردني امس ان مشروع قانون الانتخابات النيابية العامة في الأردن لن يجري بحثه في الدورة الاستثنائية المقبلة لمجلس النواب. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» بعمان ان الحكومة ليست على عجلة من امرها بشأن مشروع قانون الانتخابات، وانها بصدد اعداد مشروع قانون جديد وعصري يراعي التوزيع السكاني وعدد السكان في الدوائر الانتخابية، وانعكاس ذلك على عدد المقاعد.

دعمت الديمقراطية عن غير قصد

استقالة الحزب الوطني من الحكومة مستهل تغيير حقيقي في جنوب أفريقيا

تحليل سياسي

جوهانسبيرج: من جون فليمينج

رغم الصدمة التي اثارها قرار الحزب الوطني بانسحابه من الائتلاف الحاكم في جنوب افريقيا، فان محللين يرون ان هذه الخطوة قد تؤدي الى تثبيت اركان الديمقراطية في البلاد بتحول الحزب الوطني الى مقاعد المعارضة. والحزب الوطني الذي يشكل البيض غالبية عضويته، صاحب الدور الرئيسي في ارساء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. الا انه شارك بعد ذلك في المفاوضات التي ادت الى انهاء نظام التمييز العنصري وتكوين ائتلاف حاكم مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نيلسون مانديلا خلال العامين الاخيرين. وانسحاب الحزب الوطني من الائتلاف الحاكم تبعه انسحاب زعيمه وليام فريدريك دي كليرك نائب رئيس البلاد، واربعة آخرين من مناصبهم الوزارية.

واتى انسحاب الحزب الوطني من الحكم الحالي بعد يوم واحد من اقرار دستور جديد للبلاد هدم آخر لبنات نظام التمييز العنصري.

الا ان عملية الانسحاب ادت الى اضعاف قيمة العملة المحلية واثرت على الاسواق المالية في البلاد الى جانب اثارتها مخاوف تجاه انتهاء عهد الحكم عن طريق الاجماع.

ورغم ما اثاره قرار الحزب الوطني بانسحابه من الائتلاف الحاكم فان محللين يرون ان هذه الخطوة تعتبر مؤشرا ايجابيا لدعم مسيرة الحكم الديمقراطي في جنوب افريقيا.

ويقول جريج ميلز مدير «معهد جنوب افريقيا للشؤون العالمية» ان الوقت قد حان لممارسة ديمقراطية حقيقية تاخذ في الاعتبار الدور الاساسي للمعارضة البرلمانية كوسيلة فعالة وركن اساسي من اركان الديمقراطية البرلمانية.

وخلال المفاوضات التي قادت الى اجراء الانتخابات العامة السابقة في ابريل (نيسان) 1994 توصل الحزب الوطني وحزب المؤتمر الوطني الافريقي الى اتفاق يقضي بتكوين ائتلاف حاكم بينهما لمدة خمس سنوات اطلق عملية «حكومة وحدة وطنية». وبموجب الاتفاقيات التي توصل اليها الطرفان يكون منصب نائب الرئيس من نصيب ثاني اقوى حزب في البلاد من ناحية عدد الاصوات التي حصل عليها. كما تنص الاتفاقيات ايضا على تولي احزاب الاقلية للمناصب الوزارية حسب عدد المقاعد البرلمانية التي تحصل عليها.

وجاء اضرار مفاوضي الحزب الوطني على اعتماد نظام الائتلاف قلقا منهم بانه سيضاعف من نفوذهم في مجال صنع سياسات البلاد الا أن الحزب الوطني فقد النفوذ الذي يطمح اليه امام تزايد نفوذ وفعالية حزب المؤتمر الوطني الذي نجح اعضاؤه مؤخرا في استبعاد المطالب التي تقدم بها الحزب الوطني كمقترحات لتضمينها في دستور البلاد مثل استمرار نظام الائتلاف الى ما بعد انتخابات عام 1999. ووسط كل هذه التطورات وجد دي كليرك نفسه شخصية رمزية اكثر منه زعيما صاحب نفوذ وتأثير في الجو السياسي الذي ساد عقب انتخابات 1994.

كما تراجعت شعبية الحزب الوطني وسط قواعده التقليدية بين المواطنين البيض «الافريكان» الذين ينظرون الى ائتلاف الحزب الوطني مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي باعتباره «تراجعا عن مهمة حماية ثقافتهم» وتحولت خلال الفترة الاخيرة قطاعات من عضوية الحزب الوطني وسط الشباب الى «جبهة التحرير» التي يتزعمها كونستان فيلجوين وزير الدفاع السابق.

الا ان تحول اعداد من عضوية الحزب الوطني باتجاه «جبهة التحرير» المحافظة قد يكون في مصلحة الحزب ويحسن من صورته في نظر العامة، خصوصا ان قطاعات كبيرة من عضويته، ورموزه السياسية البارزة ترتبط في اذهان الشارع السياسي بسنوات التمييز العنصري وحكم الاقلية البيضاء.

ووفقا لما اورده محللون فمن المتوقع ان يتقدم خمسة وزراء من الحزب الوطني باستقالاتهم من مناصبهم بما في ذلك السياسي المعروف بيك بوتا وزير الطاقة والموارد المعدنية.

ويتوقع المحللون ان تظهر في الواجهة بعد انسحاب الحزب الوطني وجوه جديدة في مؤسسات الحزب قد يكون بينها عدد من اعضائه السود الذين يمثلون اقلية فقط. وقد تؤدي هذه التطورات داخل الحزب الوطني الى زيادة فرص فوزه في الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها نهاية الشهر الجاري.

ويعتقد فيليب فرانك استاذ العلوم السياسية بجامعة ويتواترز راند أن من شأن التطورات الحالية ان تحسن من وضع الحزب الوطني في الانتخابات العامة القادمة في 1999. ويؤكد فرانك على ضرورة التفات الحزب الوطني الى مهمة استعادة عضويته التي اتجهت صوب «جبهة التحرير» خلال السنوات الماضية التي زادت خلالها عضوية الجبهة على حساب الحزب الوطني. ويرى فرانك، ان الحزب الوطني تضرر، على صعيد السياسات الحزبية، بسبب ائتلافه مع المؤتمر الوطني الافريقي في الوقت الذي تتخذ فيه جبهة التحرير والحزب الديمقراطي مواقف صلبة وواضحة.

ولانسحاب الحزب الوطني من الائتلاف الحاكم يعني اجراء عديل وزاري عقب اعلان الانسحاب رسميا واستقالة وزراء الحزب في 30 يونيو (حزيران) القادم.

ولا يعرف حتى الآن مصير ومستقبل حركة «اينكاتا» وزعيمها منجسوتو بوتيليزي الذي يعتبر من الد اعداء مانديلا وسط السود.

ورغم ان محللين يؤكدون استقالة حركة «اينكاتا» من الحكومة الحالية وانسحاب الحركة من الائتلاف الحاكم اسوة بالحزب الوطني، فان هناك احتمالات ان يعرض مانديلا مناصب وزارية اضافية على «اينكاتا»، ولا يستبعد اخرون احتمال اتجاه مانديلا نحو زيادة المناصب الوزارية المخصصة للنساء في حكومته. ويرجح البعض ايضا احتمال سعي مانديلا الى تكوين ائتلاف مع «جبهة التحرير» لاضعاف فرص اقامة اي تحالف محتمل بين الحزب الوطني وجبهة التحرير.

* خدمة «كريستيان سانيس مونيتور»



الرئيس مانديلا (الوسط) مع وزير المعادن والطاقة بيك بوتا (اليمين) والرئيس الناميبي الزائر سام نوجوما في كيب تاون امس (ا ف ب)

شيف سينا يتعهد بتأييد بهاراتيا جاناتا الهندوسي

بومباي - وكالات الانباء: قال حزب «شيف سينا» الهندي امس انه عازم على تقديم يد المساعدة لكي تتولى حكومة ائتلافية يمينية السلطة في البلاد حتى لو اضطر للتضحية بفرصة الحصول على مناصب في الحكومة.

ويلتزم شيف سينا، وهو حزب اقليمي هندوسي قاعدته في ولاية ماهاراشترا اكبر ولاية صناعية في الهند، بمساندة حزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي.

ويقف الحزب وسط تحولات سريعة اشبه بالرمال المتحركة مع تصارع كتلتين سياسيتين رئيسيتين لكسب ولاء احزاب اقليمية في محاولاتهما تشكيل حكومة بعد الانتخابات العامة التي مني فيها حزب المؤتمر الحاكم بهزيمة منكرة.

وبعد ان تقرر الفائزون بمقاعد البرلمان وعددها 545 مقعدا فيما عدا 20 منها كان حزب بهاراتيا جاناتا وحلفاؤه متقدمين بحصولهم على 182 مقعدا.

واعلن الحزب احقيته في تكوين حكومة جديدة وكذلك «تحالف الجبهة الوطنية» و«جبهة اليسار» وهما تحالف فضفاض يضم احزابا يسارية حصلت على 113 مقعدا. وقال الحزبان ان بوسعهما كسب تاييد احزاب اقليمية لم تحسم رأيها بعد.

وحصل حزب المؤتمر على 138 مقعدا. وقال انه سيؤيد اي حكومة يشكلها تحالف الجبهة الوطنية وجبهة اليسار بدون الانضمام اليها.

ويحاول حزب شيف سينا الاستفادة من نجاح حزب بهاراتيا جاناتا، المعروف بعدائه الشديد للمسلمين، رغم ان قاعدة نفوذه مقصورة على ولاية ماهاراشترا.

الأطلسي يعترف بخطأ تسليم سبعة مسلمين للسلطات الصربية

زغرب: من نور الدين صالح
بروكسل: من عبد الحميد البجيلوي
سراييفو: وكالات الانباء

اعترف مسؤولون في حلف شمال الاطلسي امس بان القوات الاميركية «ارتكبت خطا كبيرا» عندما سلمت رجالا يفترض انهم مسلمون استسلموا لها في ارض صربية لسلطات صرب البوسنة.

وقال ضابط في حلف شمال الاطلسي طلب حجب هويته: «كان يجب التأني في التاكد من الحقائق والظروف قبل اتخاذ اي قرار بشأن ما يجب عمله ازاء الرجال السبعة». وقال ان «ضابطا اميركيا برتبة ميجر اتخذ القرار بدون التشاور مع اي سلطة عليا. وسارع الجنرال ناش قائد القوات البرية الاميركية في البوسنة الى محاولة استرجاعهم ولكن الوقت كان قد فات».

وكان الرجال السبعة يرتدون ثيابا مموهة ويحملون مسدسات وقنابل يدوية ومدى وشاهدتهم وحدة مدفعية اميركية مساء الجمعة وهم يتحركون شرقا سيرا على الاقدام في ارض وعرة باتجاه بلدة زفورنيك التي يسيطر عليها الصرب. وبعد وقت قصير اثر سماع بعض الانفجارات واطلاق النار شوهدوا وهم يتحركون غربا عائدين باتجاه الموقع الاميركي في حالة اضطراب.

وطبقا لرواية حلف الاطلسي سلم السبعة انفسهم طواعية للاميركيين وتم استجوابهم وتسليمهم للشرطة الصربية في زفورنيك «لانهم كانوا على ارض صربية وشكلوا جماعة مسلحة في انتهاك لاتفاقات دايتون للسلام».

وتقول مصادر في حكومة البوسنة ان الرجال لا ينتمون اليها. فهم يشتبهون في ان السبعة هم بعض الاشخاص الذين بقوا في جيب سربرينيتسا الذي اجتاحه الصرب في يوليو تموز الماضي. لكنها طالبت بتسليمهم اليها فورا وبدون شروط.

على صعيد اخر يطرح المراقبون السياسيون الان السؤال التالي: هل ستجري الانتخابات في موستار في الموعد المحدد لها يوم 31 مايو (ايار) الحالي كما حددت المجموعة الاوروبية؟ ولكن لا يستطيع احد الاجابة عليه او ان يتنبأ بما سيجري في المدينة.

فالبرغم من اجتماع زغرب بين الوفدين البوسني والكرواتي الذي شارك فيه اعلى مستوى من الحكومتين برئاسة كل من الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش والكرواتي فرانيو توديجمان للتغلب على الصعاب التي تواجه الفيدرالية، لم يقم الجانب البوسني في موستار بتسليم لائحة المرشحين البوسنيين للادارة الاوروبية في موستار، رغم انتهاء الفترة المحددة لتسجيل المرشحين واعلان المدير الاوروبي لموستار ريكاردو بيرس كاسادو ان الانتخابات ستجري في موعدها المحدد. وهذا يعني ان الكروات فقط سيشاركون في هذه الانتخابات في حين ان البوسنيين لن يشاركوا فيها.

ويعتبر المراقبون ان رفض البوسنيين المشاركة الان في انتخابات موستار لا ينبع فقط من عدم تمكين اللاجئين من موستار بالادلاء باصواتهم في البلاد التي يعيشون فيها وحرمان 75 في المائة من البوسنيين من هذا الحق، بل في الخوف من تقسيم موستار نهائيا الى جزءين. فقد اعلن ميو برايكوفيتش محافظ الجزء الغربي من موستار الذي يقطنه الكروات ان توحيد البلديات الثلاث الكرواتية في موستار سيتم مباشرة بعد الانتخابات في بلدية واحدة وهذا يعني تقسيم المدينة الى جزءين عمليا.

وفي وقت سابق امس دعا الممثل الاوروبي كارل بيلت لتأجيل الانتخابات في المدينة نظرا لعدم اتمام تسجيل السكان المسلمين وكذلك لعدم احراز اي تقدم في مسألة اعادة اللاجئين.

إسلام أباد: المستيري مهدد بالاغتيال وأنباء عن تحالف بين حكمتيار ورباني

كابل - وكالات الانباء: اعلن وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار ان اجهزة الاستخبارات الباكستانية اطلعت على مخطط لاغتيال رئيس بعثة الامم المتحدة للسلام في افغانستان محمود المستيري وزير الخارجية التونسي الاسبق وعدد اخر من الشخصيات.

واضاف الوزير في تصريح ادلى به امس الاول امام بعض الصحافيين واوردته امس صحيفة «ذي نيوز» ان الحكومة اتخذت على الفور تدابير مشددة لحماية الاشخاص المهددين. ويذكر ان المستيري مكلف منذ مطلع عام 1994 بوضع خطة سلام لافغانستان حيث اوقعت الحرب الاهلية بين الفصائل المختلفة اكثر من 25 الف قتيل منذ رحيل الشيوعيين.

واوضح بابار ان في عداد الشخصيات المستهدفة في المخطط المذكور نواف شريف رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة المحافظة ومصطفى اوان وزير اقليم بنجاب الاوسط. وردا على سؤال لمعرفة ما ان كان هو نفسه مهددا، قال بابار: «اسمي يرد دائما في مثل هذه اللوائح» لكنه لم يعط اي ايضاح عن الجهات التي تقف وراءها.

على صعيد اخر اعلنت مصادر متطابقة في كابل امس ان تحالفا عقد بين الحكومة الافغانية والحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار اللذين عرفا حتى الان بعدائهما الشديد. الا ان غيرات بهير، صهر حكمتيار، نفى صباح امس في اسلام اباد ان يكون تم ابرام اتفاق بين الحزب الاسلامي ونظام كابل. وقال: «هذا الامر ليس صحيحا. ما زلنا نتفاوض مع المجلس الاعلى للتنسيق». ويذكر ان هذا المجلس هو تحالف بين فصائل معادية لنظام الرئيس برهان الدين رباني يضم ايضا فصيل الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم الذي يسيطر على شمال البلاد.

وقالت مصادر رسمية واخرى من الحزب الاسلامي في كابل ان مئات من مقاتلي الحزب دخلوا العاصمة الافغانية لمساندة القوات الحكومية. ومن المتوقع ان تصل كتائب جديدة من الحزب الاسلامي اليوم الى كابل.

وتدور مفاوضات بين الحزب الاسلامي والحكومة الافغانية منذ اسابيع عدة. ومنذ مطلع عام 1994 كان الحزب الاسلامي عضوا في «المجلس الاعلى للتنسيق» وادى تقدم حركة طالبان التي استولت في خلال عامين على جنوب افغانستان الى زيادة الضغوط العسكرية على الحزب الاسلامي والحكومة الافغانية مما ارغمهما على اجراء تقارب بالرغم من عدائهما الشديد.

محنة اللاجئين الليبيريين تعود بهم إلى عرض البحر بحثاً عن ملاذ

تاكورادي (غانا) - ر: اضطرت سفينة شحن متهالكة تعج بالآلاف من لاجئي الحرب في ليبيريا لا يجدون دولة تقبلهم الى العودة الى عرض البحر مرة اخرى والبحث عن ميناء يقبلهم في غرب افريقيا بعد ان توقفت لفترة قصيرة من الوقت في غانا.

وامس بررت هذه الاخيرة رفضها استقبالهم بان قوات حفظ السلام الافريقية «ايكوموج» تعهدت باعادة الامن الى العاصمة الليبيرية منروفيا خلال يومين. وقال محمد تشامباس وزير الخارجية الغاني لهيئة الاذاعة البريطانية ان قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا اقامت بالفعل منطقة امنة في العاصمة الليبيرية ليلجأ اليها النازحون من الحرب.

وقال: «لا نريد ان نفجر موجة نزوح جماعية من منروفيا. لقد عانى الليبيريون بما فيه الكفاية في مخيمات للاجئين في منطقة غرب افريقيا. معظم الناس في مخيمات اللاجئين تلك يتلهفون على العودة الى ليبيريا ونود ان نضمن حماية الموجودين حاليا في منروفيا وان تعود المدينة الى حالتها الطبيعية كملاذ امن خلال الايام القليلة القادمة».

موجز

موسكو ترفض تسليم مطلبوف لباكو

● رفضت السلطات الروسية تسليم عياض مطلبوف رئيس اذربيجان الاسبق الى باكو بحجة ان الادلة التي قدمتها النيابة العامة الاذربيجانية بصدد تورطه في سرقة اسلحة وتشكيل فصائل مسلحة «غير مقنعة بالقدر الكافي».

وقال مراسل «الشرق الاوسط» في موسكو ان كبير مساعدي النائب العام الروسي صرح بان مطلبوف الذي يرقد في المستشفى لاصابته بنوبة قلبية، سيعود الى بيته.

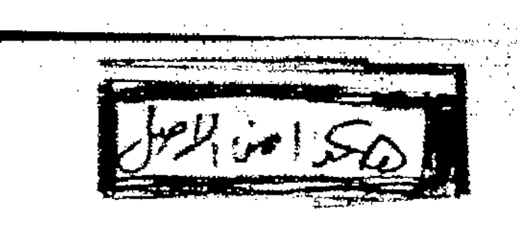
«أي آر ايه» مستعد للعودة إلى الحرب

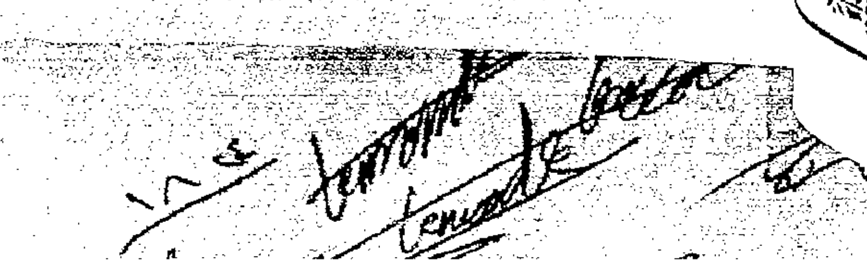
● قالت اجهزة الاستخبارات البريطانية ان الجيش الجمهوري الايرلندي «جاهز تماما لأي تجدد للعنف في ايرلندا الشمالية». وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان «متطوعيهم جاهزون تماما وفي مواقعهم في ايرلندا الشمالية وبريطانيا في حال العودة الى حرب شاملة. والتخلي عن الكفاح المسلح ليس واردا». وقالت ان «عددا ضئيلا من اعضاء الحركة الجمهورية يعتقد ان المفاوضات المتعددة الاطراف تعطي بعض الامل في حصول تقدم. والسؤال المطروح هو معرفة متى ستنفجر القنبلة القبلة».

دعوة لنظام من حزبين في الفليبين

● دعا سياسيون فلبينيون امس لتبني نظام حزبين في البلاد لزيادة اهتمام المواطنين بالقضايا السياسية في الانتخابات التشريعية والرئاسية التي تجرى بعد عامين في البلاد.

ونقلت «ديو بي اي» عن نائب الرئيس السابق سلفادور لوريل ان اقامة نظام من حزبين تتجمع فيهما احزاب البلاد الثمانية الكبيرة في تحالفين واسعين ستبسط العملية السياسية وتسهل الاختيار امام المواطنين. وقال ان نظام الاحزاب الحالي افرز رئيسا للدولة «لا يتمتع بتأييد غالبية المواطنين».





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
للمملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
للمملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk

BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس 604397 ARBUS J . Telex: 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرقية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف 6530909 (13 خط) فاكس 6533191 الفروع
جدة هاتف 6533093 الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة 5585078 و 5584720

بعد انسحاب ديكليرك

الديمقراطية في جنوب أفريقيا .. هل تتقدم أم تتعثر؟

محمد الحسن أحمد

في اعقاب ظهور نتائج اول انتخابات برلمانية ديمقراطية في جنوب افريقيا عام 1994 فاز فيها المؤتمر الوطني بقيادة الزعيم نيلسون مانديلا بنسبة 63 في المائة من اعضاء البرلمان قال مانديلا انه سعيد لأن حزبه لم يحصل على ثلثي مقاعد البرلمان مما يمكنه منفردا من وضع دستور البلاد ويجعله يمرر كل السياسات التي يعتنقها مما قد يقلل من التوازنات الديمقراطية المطلوبة بفرض راي الاغلبية.

وفي الاسبوع الماضي انجزت جنوب افريقيا دستور البلاد الدائم مما يعد انجازا تاريخيا وعظيما بكل المقاييس، فقد اجيز باغلبية 421 عضوا ومعارضة عضوين فقط وامتناع عشرة اعضاء عن التصويت .وكانت نسبة نواب المؤتمر الوطني 312 و99 من الحزب الوطني الذي يتزعمه ديكليرك، لكن المفاجأة الكبرى والمثيرة للجدل هي ان الحزب الوطني - اي حزب البيض لو جاز التعبير - بعد اجازة الدستور مباشرة عقدت قيادته اجتماعا اعلنت بعده فض الائتلاف والانسحاب من الحكومة الائتلافية بنهاية الشهر القادم مما اثار تكهنات عديدة. بالرغم من ان ديكليرك اعلن في مؤتمر صحفي «ان الأمة تحتاج الى نظام متعدد الاحزاب بشكل قوي وان انسحابهم من الحكومة لا يعني ان هناك ازمة»، واضاف: «لسنا غاضبين وان ما انجز بالامس هو بحق مولد أمة». واستدرك قائلا: «انه ليس دستورا كاملا لكنه نقطة انطلاق معقولة». اما الرئيس مانديلا فقد قال: اليوم تشهد جنوب افريقيا بعثا جديدا يطهرها من ماض مريع، فبعد اليوم لن تكون هناك قوانين تفصل شعبنا وتشرع القمع والاضطهاد.. واضاف: في الايام الاخيرة سارت الامة على حد السيف، لكنه استطرد قائلا: «اليس شعب جنوب افريقيا عظيما اذ ان العوائق والمعجزات في نظره متقاربة» داعيا البيض والسود الى اعتبار انفسهم مواطنين جنوب افريقيين وليسوا افردا في جماعتين مختلفتين. اننا محظوظون لاننا نعيش في زمن تخرج فيه بلادنا من ظلام اكثر حلكة للقاء فجر الحرية والديمقراطية».

والدستور الذي جيز يوم الاربعاء الماضي يجعل من جنوب افريقيا احد اكثر الانظمة ليبرالية في العالم، وهو يؤكد تطبيق ميثاق حقوق الانسان ويشكل لجنة لرعاية تلك الحقوق بما فيها حق العمل والسكن والخدمات الطبية وكل مميزات الضمان الاجتماعي. ويحظر الاعدام ويمنع تجريد اي مواطن من حقه في جواز السفر او حريته في الحركة او الرأي او التجمعات الى آخره من الحقوق الاساسية والانسانية ويحظر الرق والاعمال الشاقة والتعذيب ويؤسس هيئات لمراقبة عمليات الفساد وحسن ادارة الشؤون العامة ويضمن استقلال القضاء ويمكن للاغلبية المطلقة من حكم البلاد في ضوء الانتخابات العامة المقرر لها ان تجرى عام 1999، لكن مسألة حكم الاغلبية المطلقة كانت موضع تحفظ من حزب ديكليرك لانها لا تحفظ له حقا دستوريا في الحكم، لكن تضمينها في الدستور امر يبدو متعارضا مع انماط الديمقراطية السائدة في العالم. ولذلك يبدو ان هذا واحد من اهم الاسباب التي ادت الى قرار انسحاب الحزب الوطني من المشاركة في الحكم بالرغم من انه صوت على الدستور دون اعتراض وكان امتناعه عن التصويت سيحول دون اجازته وربما ادى الى تعطيل انجازه واجبار مانديلا على اجراء استفتاء شعبي حول الدستور كما تنص القوانين على ذلك. لكن الاستفتاء لن تكون نتيجته بأي حال من الاحوال في صالح حزب ديكليرك، كما ان المطلب نفسه لا يندرج ضمن سياق المفاهيم الديمقراطية، لذلك آثر الحزب الوطني المضي في تحالفه مع حزب المؤتمر الى ان اجيز الدستور، لكنه فاجأ الجميع بفرط التحالف وقرار الانسحاب من المشاركة في الحكم مما اثار عدة تساؤلات واحتمالات. من بين التساؤلات ان الحزب الوطني اراد ان يعبر عن استيائه لعدم اخذ حزب المؤتمر الحليف الاكبر بالتحفظات التي افترض حزب ديكليرك ان تجد الاعتبارات المناسبة. اما ارجح الاحتمالات فهي تتمثل في ان الحزب الوطني قرر مغادرة السلطة منذ الآن ليبدأ في الاعداد والاستعداد لحملة الانتخابات البرلمانية المقرر ان تجري في عام 1999 على امل ان يكسبها وان يخلف ديكليرك مانديلا في الكرسي الرئاسي لجملة اسباب ابرزها ما يلي:

● ان مانديلا الزعيم الاسطوري لن يترشح للرئاسة القادمة كما صرح بذلك ولأن عمره وقتئذ سيتجاوز الثمانين، فلا عمره ولا صحته سيمكنانه من الترشيح او ادارة الحكم. ولا شك ان غيابه سيترك فراغا كبيرا لا على الساحة السياسية بالنسبة لحزب المؤتمر او جنوب افريقيا فحسب وانما على القارة الافريقية باسرها.

● كذلك فان انسحاب الحزب الوطني من الحكم الآن يخفف عنه تبعات مسؤوليات كل الاخفاقات المحتملة التي تواجه الحكم الآن وحتى موعد الانتخابات المرتقبة عام 1999، وهي اخفاقات تدخل في صميم طموحات وآمال المواطنين سواء في مجالات العمل او الخدمات الى غير ذلك من الوعود التي ضربت لهم بل والاحاسيس التي غمرتهم بأن التغيير في الحكم يعني تغيير كل شيء بين عشية وضحاها حسب مداركهم البسيطة المحدودة.

● ووقوف الحزب الوطني في المعارضة قد لا يخفف عنه تبعات المسؤولية فحسب وانما يجعله يبدو بنظر الجماهير وكأنه المنقذ من خلال نقده للسياسات او استقالته من اخطاء النظام سواء بكشفه لها او استخلاص بدائل لها وغرس الامل بعرض نفسه بديلا لحزب المؤتمر خاصة كما ذكرنا في غياب الزعيم الاسطوري مانديلا الذي جعل البلاد كلها تقف خلفه مثلما وجد ديكليرك نفسه الزعيم الثاني بعد نيلسون مانديلا ابان فترة التحول العظيم.

ولعل في كل ذلك ما أغرى ويغري ديكليرك بأنه الزعيم الاكثر ترجيحا في غياب مانديلا للدور العظيم الذي لعبه في تحول جنوب افريقيا من الحكم العنصري الى الحكم الديمقراطي!

مهما يكن من امر فان التحفظات التي اثارها الحزب الوطني حول الدستور في مجملها لم تكن مبررا لانسحاب الحزب من الحكم بل هي اتخذت سببا لكي يبدأ الحزب منذ الآن الاستعداد لخوض غمار الانتخابات المقبلة بصورة اكثر تصميما واملا في كسبها او جعل تكوين حكومة بالاغلبية البسيطة امرا صعب المنال مما يفرض التحالف بقوة النفوذ عوضا عن مسالك النصوص في الدستور! لقد تمحورت الخلافات بين الحزبين في ثلاث نقاط رئيسية هي الملكية وحقوق العمال والتعليم وأمكن التوصل الى حلول وسط فيها كلها. فبالنسبة للتعليم كان حزب ديكليرك يرى ضرورة تبني الدستور حق المدارس في التعليم بلغة واحدة، بينما يرى المؤتمر غير ذلك واتفق على حلول وسط بحيث تكون المدارس ذات اللغة الواحدة احد الخيارات التي ينبغي على الدولة ان تبحثها. وبالنسبة للعمال تمسك حزب ديكليرك بحق اصحاب العمل ان يغلقوا المصانع في وجه العمال المضربين لكنه قبل كحل وسط اشارة تقول ان هذا القانون يمكن ان يتم تغييره بالتشاور مع اتحاد النقابات العمالية ومنظمات اصحاب العمل، اما بالنسبة لتملك الاراضي فقد تم الاتفاق بين المؤتمر والحزب الوطني على صياغة دستورية تضمن حقوق الملكية القائمة حاليا مع اعطاء الدولة صلاحيات في ادخال اصلاحات فيما يتعلق بتملك الاراضي للصالح العام. في كل الاحوال ومهما كان حجم التنازلات من الجانبين حزب مانديلا وحزب ديكليرك فانها تعني بالضرورة الاحساس بالمسؤولية المشتركة، وبالقدر الواحد وبوجوب ان يقدم كل طرف الى الآخر ما يمكن من ان يلتقيا في منتصف الطريق. وهذا الانموذج هو المطلوب دوما حتى لا ينفرط عقد لواء الدول او تنهار وحدتها او بنياتها الاقتصادية والاجتماعية. ان التكامل يلزم ان تكون منطلقاته القناعات المشتركة والتقدير الذي يرجح وحدة الوطن كاسبقية مع وافر الاعتبار لحقوق كل شريحة بحيث لا يقع عليها وحدها العبء او الاحساس بالظلم.

حقا، وصدقا، لقد ضربت جنوب افريقيا من جديد امثلة ينبغي ان تحتذى ليس في القارة الافريقية فحسب وانما في كل العالم بان التوازنات يجب ان تراعى وحقوق ومصالح الجميع يجب ان تحفظ باقدار مقبولة ولو بقهر الظروف ولكن بحسن الادراك وبأمل التوافق بالقناعات المشتركة في ضوء الانتقال المتدرج والمقبول. وهذا ما تصنعه جنوب افريقيا الآن.

واذا كان الرهان على استمرار حكم مانديلا الذي بدأ منذ عام 1994 قد نجح رغم كل العقبات والمشاكل فان انجاز الدستور يعد مرحلة ثانية وكبيرة وعظيمة في النجاح للانتقال من فترة حكم انتقالي الى مشارف حكم دائم مستقر ترتضيه كل الاطراف المؤثرة ويكون الانموذج المرتجى الذي تزول فيه كل مرارات الماضي ومآسيه وتكتسب فيه عوامل الوحدة والتوحد بين كل الاطراف الكثير من عوامل القواسم المشتركة في المصالح وفي الاحساس بالانتماء لتراب الوطن.

من الواضح ان حزب ديكليرك يمثل مصالح كبار الملاك والرأسماليين وشريحة مقدرة من الوسط ومن المتطرفين على الصعيدين يمين الوسط والبيض الاكثر تطرفا مثلما ان حزب المؤتمر يمثل القاعدة الاكثر فقرا من المواطنين الذين كانوا يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة ومن شرائح في يسار الوسط، ولذلك فان التوجهات اليسارية تفرض نفسها الى حد كبير. لكن الزعيمين مانديلا وديكليرك يلعبان على الدوام الدور الكابح للتطرف هنا وهناك. وفي كل الاحوال فان الديمقراطية في جنوب افريقيا باجازة الدستور تبدو انها تتقدم ولا تتعثر، والمهم هو المضي قدما في ازالة الفوارق الاجتماعية والعرقية والمحافظة بحكمة على التوازنات التي تضمن المتغيرات المطلوبة دون انتكاسات تؤثر على وحدة البلاد في مختلف المجالات.

الاثنان يشتركان بآراء كثيرة ما عدا الإنفاق العسكري واستخدام القوة

مناوشات بين كلينتون ودول حول السياسة الخارجية

جورج موفيت *

في حوار مطول دام ساعة كاملة الاسبوع الماضي انتقد السيناتور بوب دول الرئيس كلينتون على «تقلباته، واضطرابه، وتردده» في ادارة السياسة الخارجية. بعد ذلك اعلن ان خلافاته مع كلينتون في هذا المجال «واسعة وجوهرية».

بعد ذلك انتقل سيناتور كنساس، والمرشح الرئاسي المفترض للحزب الجمهوري الى مواقف قريبة من كلينتون، منفصلا بذلك عن مواقع العديد من اقرانه الجمهوريين - في واحدة من اهم قضايا السياسة الخارجية لهذا العام: منح الصين افضلية تجارية.

وهذا كله يثير هذا السؤال غير المحتمل: اذا وضعنا الادعاء اللفظي جانبا، فهل هناك اختلافات حقيقية بين هذين المتنافسين على البيت الأبيض؟

ويرى بعض خبراء السياسة الخارجية ان الاثنين يتشابهان مثل حبات القمح: فهما اممميان يحبذان التجارة الحرة والانخراط الأميركي الفعال - ولكن الانتقائي في الشؤون العالمية.

ويقول الان توتلسون ان الاثنين يحاولان مداخلة طرفي المعادلة، اي النزعة الانفرادية بالنزعة الجماعية، لكن دول يقف قريبا من النزعة الانفرادية، اما كلينتون فقريبا من القطب المعاكس، وهما قريبان من بعضهما ولا تفصل بينهما سوى شعرة.

خذ مثلا: السياسة التجارية. ان الاثنين يؤيدان اتفاقات التجارة العالمية الكبرى مثل الجات ونافتا كما يؤيدان اعطاء الصين وضع الأمة المفضلة.

لكن هناك محللين يعارضون هذا الرأي ويصرون على ان دول وكلينتون سيحملان الى البيت الأبيض اطلالة مختلفة الى العالم.

ويقول بيتر رودمان، مدير برامج الامن القومي في مركز نيكسون للابحاث، «انهما يشتركان في موقف موحد ضد بوكانان وبيرو، لكن هناك فوارق كبرى بينهما لها علاقة بالنضج، والثقة بالنفس، والنظرة الاستراتيجية للعالم. مثال ذلك: السياسة تجاه روسيا. ان الحزب الجمهوري ودول يحملان نظرة اقل عاطفية تجاه روسيا بوصفها «قوة عظمى لا تتطابق مصالحها دوما مع مصالحنا» حسب قول رودمان. ويضيف ان هذا الرأي سيجد ترجمته في احساس بضرورة الإسراع بادخال دول اوروبا الوسطى في المظلة الأطلسية.

ان قرب دول من تيار الوسط السياسي يؤكد ابتعاده عن الكتلة الصغيرة ولكن المؤثرة من المحافظين المتصلبين في داخل حزبه.

ان التوافق العريض بين وجهات نظر المرشحين كليهما، اضافة الى سلسلة من نجاحات كلينتون في هايتي والبوسنة، تعني ان دول قد يولجه اوقاتا عصيبة في مهاجمة انجازات كلينتون التي زادت من رصيد شعبيته كما تجلى ذلك واضحا في استطلاعات الرأي التي جرت اخيرا، وهذا يعني، بلغة السياسة، ان على دول الجمهوري ان يبذل المزيد من الوقت والجهود لتبيان نوعية الممارسة والخبرة التي سيأتي بها اذا ما تبوأ مركز القرار في ادارة السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

هذا رأي يجمع عليه الكثير من المحللين من مراقبي الشؤون الخارجية والانتخابية على حد سواء.

وتشعر المصادر والأوساط الجمهورية بهذه الحاجة او هذا الخطر، لذا تراها تسرع الى القول بان السبب وراء التشابه العريض او العام بين وجهات نظر كل من دول وكلينتون حول السياسة الخارجية هو ان كلينتون قد انجذب الى الاتجاه الذي يريده دول بمجرد تسلم كلينتون للرئاسة.

فمثلا ان كلينتون كان يعارض اعطاء الصين مكانة تجارية مميزة، لكنه تبنى موقفا مغايرا واعطاها المكانة المميزة، تماما مثل موقف دول. وهناك مثال آخر: لقد تصادم كلينتون مع اليابان حول قضايا التجارة، لكنه الآن، مثل دول، يؤكد اهمية اليابان كشريك امني للولايات المتحدة الأميركية. ونجد ايضا ان كلينتون سبق ان قلل من اهمية التحالف الغربي، لكنه الآن، مثل دول، يشيد بهذا التحالف الغربي عينه. وعمل كلينتون على مناصرة التدخل الانساني في الخارج، لكنه صار يشعر بالاعياء منه، مثل دول تماما.

ويؤكد انصار الرئيس ان سجل مقدرة كلينتون ومهارته المرتفع وسجل نجاحاته وانجازاته ذات السمعة العالية، سيجعل مواقف دول حيال طائفة من القضايا قليلة الاختلاف عن مواقف كلينتون.

ورغم معارضة دول للصفقة التي رعاها كلينتون مع كوريا الشمالية لتزويد هذه الاخيرة بتكنولوجيا نووية جديدة مقابل تجميد برنامج التسلح النووي لهذه الدولة الشيوعية، فانه اذا اصبح رئيسا لن يجد امامه من خيار كبير سوى الالتزام بتنفيذ الصفقة التي تبدو الآن مؤدية لاغراضها ومفعولها.

ورغم عزوف دول عن دعم قرار كلينتون بارسال قوات اميركية للمشاركة في قوة حفظ السلام الأطلسية في البوسنة، فانه، شأن كلينتون، لن يعجل على الارجح بالانسحاب المخطط للعام المقبل، مما يفتح الباب لاستئناف القتال بين دول البلقان، المسلمة والصربية والكرواتية، المتطاحنة.

ورغم نقده الشديد لمعالجة كلينتون للعلاقات مع اليابان، فان دول سيرغم على العمل في اطار الضوابط الملزمة لكلينتون في الوقت الحاضر وهي: الحاجة لممارسة الضغط على اليابان لزيادة فتح اسواقها امام المنتجات الأميركية، شريطة الا يزيد هذا الضغط عن حد معين يهدد بالخطر التعاون الأمني مع اليابان الضروري لاحتواء نزعات التوسع الصيني في منطقة المحيط الهادي.

وما يصح على هذه الميادين يصح على الشرق الأوسط ايضا. فليس من المرجح ان يحصل انعطاف او ابتعاد عن خط الاستمرارية الأساسي في السياسة الأميركية، المكرس جوهريا، رغم تعاقب مختلف الادارات الرئاسية، لتعزيز السلام بين العرب والإسرائيليين وحماية حلفاء اميركا المنتجين للنفط في الخليج.

ان ابرز الفوارق بين كلينتون ودول تتركز في الميدان الدفاعي. ان دول يريد ميزانيات دفاعية اكبر، وسوف يستخدم القوة العسكرية، حيثما لزم الأمر، بحسم اكبر، حسب قول داعميه وانصاره.

واذا ما قيض لدول ان يصبح رئيسا، فانه سوف يضغط من اجل انشاء منظومة دفاع ضد الصواريخ البالستيكية، التي سبق لادارة كلينتون ان عارضتها باعتبارها مكلفة الثمن وغير لازمة اصلا.

ان وزارة الخارجية في ظل رئاسة دول سوف تنزع الى عدم اعطاء الأولوية للقضايا الشاملة مثل البيئة والسكان، التي حظيت في ظل ادارة كلينتون بمكانة عليا. كما ان دول سيكون اقل ميلا من كلينتون لتأييد الامم المتحدة، رغم انه، على الارجح، سينفذ كل التزامات الولايات المتحدة بتمويل المنظمة الدولية.

* خدمة «لوس انجليس تايمز»

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط». وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء. ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

فتش عن أميركا

● من معاشي بن نوقان العطية - سكاكا - الجوف - السعودية:

قرأت في جريدة «الشرق الأوسط» قول الناطق الرسمي لمجلس الاتحاد الاوروبي يوم 1996/4/22 (لا نريد ان نتبنى قراراً يغضب اميركا ويزعج رئيس الوزراء الاسرائيلي). اذن هذه دول اوروبا المتحضرة التي اخذت نصيبها من الحروب والويلات ما قبل عام 1945 وعرفت ما هو التشريد والقتل والتدمير والابعاد وحياة اللاجئين الامر الذي يدعوها الى التفكير في حقوق الشعوب المظلومة كالشعب الفلسطيني والشعب اللبناني الا ان اوروبا الكبيرة تتضاءل امام اسرائيل واميركا!

اوروبا واميركا ودول كثيرة في العالم استنكرت العمل الارهابي الذي حدث في فندق اوروبا بالقاهرة ونعتوا المصريين بنعوت همجية وصفات لا تصلح ان تقال عن شعب في مكانة مصر، مع ان الذين قاموا بهذا العمل هم عصاة متمردون ويعملون بالظلام، ونحن نشجب عمل هؤلاء، نحن لا نقر العمل الارهابي في كل من مصر والجزائر على مختلف اشكاله ولكني اكاد اجزم بان الذي وراء هؤلاء الارهابيين المتمردين في كل من الجزائر ومصر والصومال وافغانستان وباكستان هو من صنع الولايات المتحدة الاميركية في معسكرات بيشاور ايام الجهاد في افغانستان.

ان من اعجب العجائب ان مجلس الامن الذي يفترض انه حاكم شعوب الكرة الارضية وفارض الامن والنظام والاستقرار فيها والمسؤول الاول عن حقوق الانسان المنتهكة في فلسطين ولبنان وافغانستان والصومال والجزائر والشيشان، غطى عيونه واغلق اذانه وسد انفه لا يرى ولا يسمع ولا يشم حتى الالسنة اخرست في مجلس الامن الا باذن من السيدة (اولبرايت) مندوبة الولايات المتحدة التي لا توافق على اي قرار يدين اسرائيل، وحتى المنظمة الدولية (هيئة الامم) اصبحت عاجزة ان تلتقي على قرار واحد يدين الظلم والاستبداد وانتهاك حقوق الانسان وكان الامر لا يعني هذه المنظمة الدولية وقد سلب ارادتها ونظامها ومقوماتها واصبحت تتصرف حسب رغبة اسرائيل والدولة الكبرى التي فقدت مصداقيتها واهتزت مكانتها بين الامم والشعوب المظلومة بشكل خاص والامم والشعوب الاخرى بشكل عام.

ان التعالي الذي اظهرته الولايات المتحدة على اعضاء دائمين من اعضاء مجلس الامن ممثلا في رفض وزير خارجيتها الاجتماع مع وزير خارجية فرنسا وروسيا وعدم الاكتراث بمبادرتهما رغم ان فرنسا وروسيا عضوان دائمان في مجلس الامن، لهو دليل على تعالي وغطرسة الحكومة الاميركية. واذا ما استمرت على هذا النحو من عنجهية وكبرياء وغرور فان ذلك بداية النهاية. يقول الحق سبحانه وتعالى: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير» صدق الله العظيم.

الامبراطورية البريطانية كانت لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس كما هو معروف وانهارت هذه الامبراطورية بعد الحرب العالمية الثانية واصبحت الدولة العظمى دولة من الدرجة الثالثة، فليس من المستبعد انحدار اميركا الى الهاوية ما بين نقمة الدول والشعوب الاخرى عليها، وما صدر من اعمال في داخل اميركا من الشعب الاميركي نفسه.

على اسرائيل ان تفكر بالتعايش السلمي مع الشعب الفلسطيني خاصة ودول الجوار عامة، كما ان تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني لن يغير من الحقيقة شيئاً الا بعمل ايجابي من اسرائيل نفسها والا سوف تعود حالة العداء وحالة اللاحرب واللاسلم والتي لا تخدم اسرائيل على المدى البعيد. والامة العربية من المحيط الهندي الى المحيط الاطلسي لن تموت ولن يغير استبدال مسمى الشرق الاوسط بدلا من مسمى الوطن العربي شيئاً.

معلومات خاطئة عن الإسمنت السعودي

● من عبد العزيز محمد الجمل - مدير عام شركة اسمنت المنطقة الشرقية - السعودية:

رداً على ما نشر في جريدة «الشرق الأوسط» في العدد 6333 الموافق يوم الاحد 1996/3/31 تحت عنوان «اسعار الاسمنت تتجه نحو الهبوط في المملكة» نود ان نوضح للكاتب الكريم الآتي: ذكر الكاتب انه في عام 1996 سوف يكون هناك فائض انتاج لدى مصانع الاسمنت. والحقيقة انه حتى شهر مارس (آذار) من نفس السنة كان هناك انخفاض في مخزون الكلنكر والاسمنت لدى شركات الاسمنت وحسب ما ورد في بداية المقال، ان هناك حربا وراء الكواليس غير معلنة تدور في الخفاء بين شركات الاسمنت المحلية.

اولا: اؤكد انا وزملائي في شركات الاسمنت ان لا صحة لما يدور وان التفاهم هو رائدنا، وهناك خطط تمت دراستها لتصدير الفائض في المستقبل. واشار الكاتب ان تكلفة كيس الاسمنت تبلغ 4 ريالات وانا اتعجب من اين استقى الكاتب هذه المعلومة الخاطئة فكيس الاسمنت يكلف اكثر بكثير من ذلك.

ثانيا: لم يتطرق الكاتب لاعمال الصيانة الدورية في مصانع الاسمنت في السعودية والتي تستغرق ستين يوما تقريبا مع انخفاض المخزون الحالي في مصانع الاسمنت. كل تلك الامور توضح انه لا يوجد فائض انتاجي لدى مصانع الاسمنت على الاقل حتى اواخر عام 1996.

ثالثا: لو ان الكاتب اطلع على ما نشر في الصحف المحلية لاتضح له ان اغلب شركات الاسمنت قد تم بيع كامل انتاجها لعام 1996 محليا وتصديرا فكيف يكون لدينا فائض انتاجي وكذلك وفرة في المخزون.

رابعا: ذكر الكاتب ان بعض مصانع الاسمنت مثل تبوك وينبع قد بدا انتاجها. والواقع ان انتاجها سوف يبدأ خلال عام 1997 وليس عام 1996، كذلك ذكرت شركة اسمنت الجنوب في تقرير الميزانية العامة لعام 1995 ان يبدأ الانتاج التجريبي لمصنعها الثاني ببيشة في النصف الثاني من عام 1996، الا انه واجهت المقاول بعض العقبات التي من الممكن ان تؤدي الى حصول بعض التاخير عن الموعد المقرر.

خامسا: ذكر الكاتب ان السعودية انتجت عام 1995 (18) مليون طن من الاسمنت، كذلك افاد بان انتاج السعودية في عام 1997 سوف يصبح 25 مليون طن، والحقيقة ان مصانع الاسمنت في السعودية انتجت عام 1995 (15781000) طن وانه حتى بعد انتهاء توسعة المصانع في نهاية عام 1997 سوف يصبح الانتاج (20) مليونا فمن اين اتى بتلك الزيادة؟

سادساً: ذكر في المقال ان اسمنت تبوك حققت ارباحا من اول سنة تشغيلية، وفي الحقيقة ان اسمنت تبوك حققت ارباحها عن طريق الاستثمار في السندات وليس من خلال عملية التشغيل.

● المحرر: وجهة نظركم سبق ونشرت في صفحة الاقتصاد في عدد 6360 بتاريخ 1996/4/27

مع لبنان سنبني

● من المهندس سمير كردية - جدة:

تغطية «الشرق الأوسط» لمجزرة جنوب لبنان كانت رائعة مثل كل تغطياتها لاحداث العالم العربي خاصة والعالم عامة.

ففي خضم الحدث وهول المأساة وعتمة المرحلة كان الصمت هنا وهناك. وهنالك صمت قاتل واكب آلة الموت الصهيونية صمت حافز للعدو الغاشم الذي امعن في القتل والدمار دون حسيب او رقيب.

وعلا صوت الصمت ومعه تفجع الثكالى، وتحيب الارامل وصراخ الاطفال المثخنة بالجراح، ويواكب ضجيج هلع النازحين.

وكان الصوت والتحرك هو صوت لبنان الحق، صوت اللبنانيين جميعا، جمعتهم المأساة بنيانا مرصوصا تداعوا لجنوبهم الجريح. صوت لبنان والتحرك الى عواصم القرار قتل الصمت وحرك القضية، وحتى الصامت الاكبر عن العدوان خرج عن صمته ليصرخ باعلى صوته «اوقفوا اطلاق النار». وتنادى الرؤساء والشعوب والأمم لوقف المذبحة، وتسابقوا لتقديم العون، فتهيب المجرم الغاشم الموقف بعد ان كشف عنه الغطاء.

بالامس كان عدوانا واجتياحا واحتلالا، لم نتعود الحركة والتحرك سوى شكاوى خجولة الى مجلس الامن حيث القرار معطل والاجراء مؤجل... ومن ثم الفيتو... وكان شيئا لم يكن.

لبنان يطالعنا بالجديد: شكوى الى الجمعية العامة، طلب ادانة المعتدي، عقوبات وتعويضات للبنان المعتدى عليه وعلى الامم المتحدة ان تثبت مصداقيتها من جديد، ان تبرر الغاية من وجودها ان تدافع عن بقائها والاستمرار، والا...

- اتراهم ارادوا النيل من المقاومة ووقف تطاير بضع كاتيوشات؟

- اتراهم ارادوا ضرب المدنيين وقتل الاطفال والنساء والشيوخ؟

- اتراهم ارادوا هدم المنازل وقض المضاجع وضرب مهاجع افراد الأمم المتحدة ومن استجار بهم؟

- اتراهم ارادوا افراغ الجنوب الحبيب؟

- اتراهم ارادوا ضرب البنية التحتية لوطننا الغالي؟

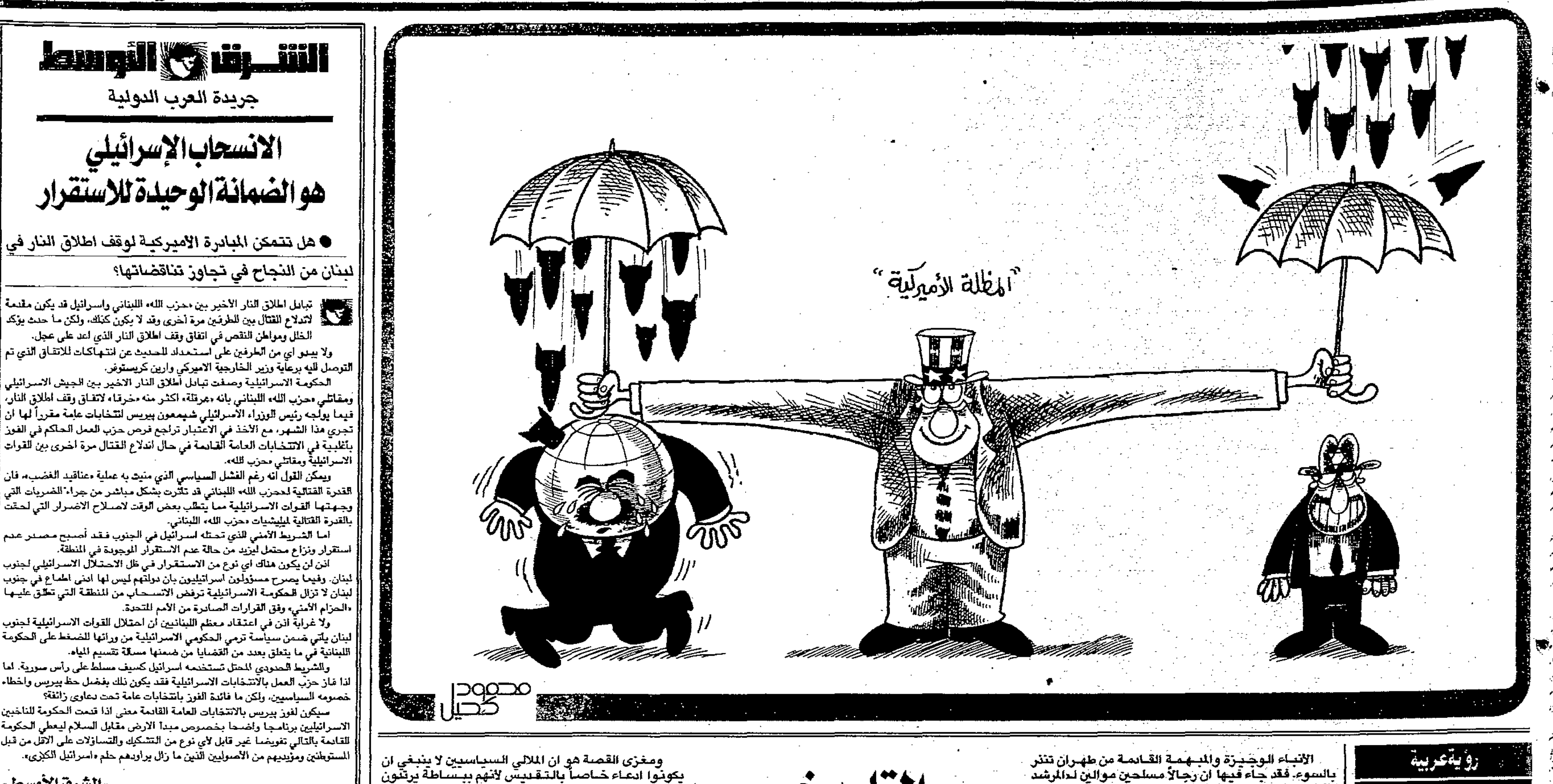
لا يا صديقي ليس هذا فحسب بل ارادوا اكثر من ذلك... ارادوا قتل الامل بالبناء والاعمار وبلبنان وبالمستقبل.

ولكن هيهات منا اليأس... فمع لبنان نقف ونصمد ونبني.

مقابلات في الشارع العربي

● من محمد علي محسن الخلف - الطائف:

تمثل جريدة «الشرق الأوسط» قولا وفعلا جريدة العرب الدولية. من هذا المنطلق وبود ان اطلب منكم والفت نظركم الى قضية لم تتناولوها وانا اشعر ان من واجبكم القيام بها، الا وهي نقل وجهة نظر الشارع العربي في المفاوضات التي تجري مع الاسرائيليين. اذ اننا نرى ان الصحافة والاعلام الاسرائيلي حريص على نقل آراء الشعب الاسرائيلي في عملية التفاوض وبكل تطوراتها، ونرى ان المفاوض الاسرائيلي يتعلل بكثير من مواقفه بما تعكسه الاستفتاءات واستطلاع الآراء والمقابلات مع المواطن العادي. من هنا اقترح عليكم انكم تستطيعون القيام بدور مماثل وقد يدعم المفاوض العربي، فلو اجريتم مقابلة مع المواطن العربي فان ذلك قد يكون مفيدا في ما لو عبر عن موقف مؤيد للسلام واستعادة الحقوق.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الفوائد البنكية القصة المجهولة

ظلت روايات انغماس البنوك الإسلامية في المعاملات «الربوية» تتأرجح بين التكذيب والتصديق، لكن اخبارها اصبحت من الكثرة ما يزكم الانوف ومن الدقة في التفاصيل ما يجعل الأمر يستحق الاعتراف بان هناك امرا مريبا في كل المسألة.

ونظرا لأن معظم التعاملات المصرفية سرية الطابع فان اخبارها كانت لا تعدو ان تكون اشاعات مغرضة، او هكذا فسرت. وعندما وقف أحد أول مهندسي فكرة المصرف الاسلامي الدكتور احمد النجار واعلن براءته مما تقوم به معظم هذه المصارف وصمه بعضهم بالخرف. ما الفائدة ان اقيم بنكا اسلاميا اذا كان يستثمر أمواله في الخارج؟ وكيف يدعي اسلاميته اذا كان يتعامل مع البنوك التجارية الأخرى؟!

كانت تلك اعتراضاته على سوق المال المصرفية الاسلامية، وعندما ظهرت تقارير عن بنوك اسلامية تتعاطى للفوائد مع بنوك اوروبية، ايضا جرى تكذيبها. ثم عندما انكشفت حسابات بنك الاعتماد والتجارة الدولي، واتضح انها تعاملات «ربوية» مع بنوك اسلامية، وبالدليل المادي الملموس بررت بانها وقعت جهلا!

امس نشرت «الشرق الأوسط» تقريرا مطولا عن تعاملات بعض البنوك الاسلامية بالفوائد في سوق المال البريطاني والتي بلغت ثمانية مليارات دولار سنويا. طبعا ليست كلها تتعامل وفق نظام الفائدة البنكي انما جل الارباح العالية المتحققة للبنوك الاسلامية في العقدين الماضيين ناتجة عن عملية المتاجرة في الودائع مع البنوك الغربية مقابل تقاضي فوائد ربوية، وفقا لما ذكره التقرير الذي يذكر الحيلة وهي ان البنوك تنفذ عملياتها عبر اساليب تتفادى ظهور اية فوائد في جدول بياناتها المالية.

ومع هذا سيكون من الصعب اثبات التهمة على الجميع. وبغض بيوت المال الاسلامية، خاصة الصغيرة منها، قادرة على الالتزام بنظامها وتعهداتها. انما كيف للمصارف الضخمة ان تنام على مليارات الدولارات رافضة اخذ الفائدة الافتراضية في عالم تتغير فيه أسعار النقود كل يوم، واحيانا كل ساعة؟ حتى تفهم الحقيقة لنأخذ التجارب الأخرى، طالما ان التعاملات البنكية سرية.

واعتقد ان التجربة المصرفية الايرانية اكثر صدقا مع نفسها ومع عملائها. فالنظام الإيراني قرر «أسلمة» المصارف رافضا مبدأ الربح على معاملات المال بالمال، وبعد سنوات اكتشف استحالة تطبيق هذا المفهوم في عالم تتغير فيه الأسعار ويزداد فيه معدل التضخم، فأقر اعطاء وقبول الفائدة خاصة في المعاملات المصرفية الخارجية.

فالتجربة الايرانية وبعدها الباكستانية وغيرها من التجارب الكبيرة التي لا تمثل مصالح افراد او مضاربين او اناس مؤطلجين هي الاجدر بالمراجعة.

التاريخ ساحة للقتال

أمير طاهري

● يجب ألا يعامل التاريخ باعتباره علماً، وانما كفرع من فروع الأدب. فهنا تكمن قوته الحقيقية

الأنباء الوجيزة والمبهمة القادمة من طهران تنذر بالسوء. فقد جاء فيها ان رجالاً مسلحين موالين لـ«المرشد الأعلى» علي خامنئي القوا القبض على واحد من اشهر مؤرخي ايران، وجعلوه رهينة محتجزة في مكان مجهول.

وذكرت الأنباء ان ابراهيم صفائي، الذي يبلغ 82 عاماً، اعتقل في بيته بطهران إثر غارة شنتها، في منتصف الليل، رجال مسلحون كان بعضهم يرتدي اقنعة.

وكان صفائي قد قام اخيراً بعودة مثيرة الى ميدان النشر من خلال سيرة حياة الجنرال فضل الله زاهدي، الرجل الذي ساعد على الاطاحة بالحكومة الوطنية للدكتور محمد مصدق عام 1953.

ويقول اصدقاء صفائي انهم لا يعتقدون ان سبب اعتقاله يعود الى كتابه الأخير.

فالكتاب نشر بعد الحصول على اجازة نشر من وزارة التوجيه الإسلامي. ومثل هذه الاجازة تمنح بعد ان تقوم مجموعة من الرقباء، مؤلفة في معظمها من الملالي المتشددين، باقرار النص المحال اليها.

وهكذا فان كتاب صفائي حصل على موافقة مسبقة بنشره.

ومع ذلك، فان هناك مشكلة يواجهها الكتاب، والمؤرخون من بينهم خصوصاً، في ايران اليوم وهي مشكلة تغير القوانين والمعايير. وأظن ان جمال الدين الأفغاني هو الذي قال ان اسوأ أشكال الحكم هو ذلك الشكل الذي لا يحترم حتى القيم التي اقرها هو. فتقلب مثل هذه الحكومات يؤدي، احياناً، الى اوضاع كوميدية - تراجيدية.

تأملوا ذلك الكاتب المادح سيئ الحظ الذي كان قد اكمل كتابة سيرة حياة مدهشة لآية الله حسين علي منتظري عندما اصطدم موضوع مديحه بمجد آية الله الخميني وسلطته، فكان مصيره النفي داخل البلاد. فكيف كان للكاتب المسكين ان يعرف ان الملا الذي اثنت عليه الصحافة الرسمية باعتباره «روح الثورة» يوماً ما، سيعامل باعتباره «العدو الأكثر شراً للثورة» في اليوم التالي؟

وماذا عن الشاعر الاصفهاني الذي اهدى المجموعة الأخيرة من اشعاره الى ياسر عرفات عام 1980، بالضبط في الوقت الذي امر فيه الخميني باغلاق «سفارة» منظمة التحرير الفلسطينية في طهران، معتبراً عرفات «مهدور الدم».

لقد تعين على الشاعر المسكين الحائر أن يسحب كتابه سريعاً، لينقذ حياته، ولم يكن بوسعه معرفة ان عرفات، الذي كان الخميني قد احتضنه في قم قبل أشهر عدة من ذلك، والذي وصفه وزير خارجية آية الله باعتباره «أحد اعظم ابطال الاسلام» سرعان ما اصبح شخصاً غير مرغوب فيه.

ان المعرفة الدقيقة لمن يصعد ولمن يهبط ذات اهمية كبيرة في بلدان حيث الزمرة الحاكمة تتراجع بشكل دراماتيكي عن سياستها ومنهجها في الدعاية. وقد تطلب الأمر من المؤرخين المهتمين بالاتحاد السوفياتي اكثر من عقد من الزمن ليدركوا ان النظام الذي اوجده لينين وستالين لا يمكن فهمه من خلال المنطق التقليدي. وقد اصبح ذلك الفهم لتطور العلم الخاص بالشؤون السوفياتية، في احسن الأحوال، علم حيوان للسلطة السياسية.

وتوجد في الوقت الحالي عدة مؤسسات استشارية دولية متخصصة، بالتحديد، في ذلك الفن. اختر اي بلد تريد، يخبرك «الاخصائيون» من من زعمائه لديه مستقبل ومن منهم ليس لديه مثل هذا المستقبل. غير ان الحقيقة هي انه حتى افضل الخبراء ما زالوا يرتكبون اخطاء جسيمة. ويعود سبب ذلك الى ان الانظمة التي تبتعد عن منطق القواعد الطبيعية قادرة، على نحو مشابه، على القيام بافعال تتعارض مع منطقها هي.

وتتجاوز هذه المسألة مجرد وجود افراد في موقع الزعامة. فذلك النمط من النظام الذي كتب عنه الأفغاني هو ايضاً عرضة لتغير موقفه المفاجئ، الدراماتيكي، اللامنطقي كلية، من اية قضية من الناحية الفعلية.

اليس مما يثير الدهشة ان البرلمان الشيوعي مائة في المائة في براغ اختار المنشق فاكلاف هافل كرئيس لتشيكوسلوفاكيا بعد ايداعه في السجن سنوات طويلة باعتباره «سفاحاً» معادياً للاشتراكية؟

وماذا عن ذلك الموقف المذهل حيث حوكم نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته، وحكم عليهما بالاعدام، من جانب محكمة مؤلفة من عملاء لجهاز المخابرات الروماني؟

هل نحتاج، ايضاً، الى تذكر المصير المأساوي لأولئك الانتهازيين الذين رموا بثقلهم مع حسين كامل، الصهر سيئ الحظ للرئيس صدام حسين، معتبرينه شخصاً ذا قيمة موثوقة؟

لنعد الآن الى حالة المؤرخ الايراني. ففي سيرة حياة الجنرال زاهدي التي كتبها، يظهر صفائي كيف أن الملالي، الذين يقودهم أبو القاسم كاشاني، قد تعاونوا بقوة مع انصار الملكية عام 1953 للاطاحة بمصدق الذي كان يدعمه حزب توده (الشيوعي) الموالي لموسكو.

وبكلمات اخرى فان الاستراتيجية التي تبناها الملالي عام 1953 هي النقيض الكلي لتلك الاستراتيجية التي اختاروها عام 1977 عندما تحالفوا مع انصار مصدق والشيوعيين للاطاحة بالملكية.

وتجد المؤسسة الحاكمة في طهران صعوبة في تفسير هذا التناقض. فالمعرفة السياسية الرسمية التقليدية حولت آية الله الراحل كاشاني الى بطل تاريخي. وتصور الكتب التي اصدرتها وزارة التوجيه في طهران كاشاني باعتباره الرجل الذي حرر، بمفرده تقريباً، العراق من السيطرة البريطانية، ثم انتقل الى ايران لانقاذ البلاد من طغيان الشاه.

غير انه في كتاب صفائي يظهر كاشاني باعتباره انتهازياً سياسياً يستبد به التعطش الى السلطة. ففي عام 1953 ربط نفسه مع المعسكر المنتصر، وكان معسكر الشاه. ولو انه كان حياً عام 1977، فلربما غير تحالفاته مرة ثانية، ليقف هذه المرة مع الشيوعيين والماركسيين الاسلاميين للاطاحة بالملكية.

ومغزى القصة هو ان الملالي السياسيين لا ينبغي ان يكونوا ادعاء خاصاً بالتقديس لأنهم ببساطة يرتدون الأزياء الدينية وينكهون خطابهم باستشهادات دينية.

ان الملا الذي يدخل عالم السياسة يتوقف عن ان يكون ملاً، فهو يصبح سياسياً شأن الكولونيل او الجنرال الذي يتدخل في السياسة، وينبغي ان لا يعامل بالتالي باعتباره رجلاً عسكرياً.

ومغزى القصة لا يعني ان على الملالي الابتعاد تماماً عن السياسة بكل معنى الكلمة.

فذلك سيكون جائراً وغير واقعي. والمهم هو المحافظة على تميز واضح بين حقل النشاط الخاص بالمرء، وعالم السياسة الذي يعود الى الجميع. وبكلمات اخرى فان النظرية التي يمكن ان يدعي الفرد في ضوئها بامتلاك كل السلطات السياسية للمجتمع باسم الدين نظرية غير مقبولة.

وتأتي العلاقة بين الدين والسياسة في قلب التاريخ السياسي منذ قرون عديدة. وقبل قيام ثورة الخميني حاول النظام الملكي تصوير الملوك والاباطرة الذين سيطروا على مقاليد الحكم في البلاد خلال سنوات سابقة كاصحاب انجازات بارزة. وشهدت البلاد نزاعا بين الزعماء الدينيين والحكام وهو صراع ساد في البلاد على مدى قرون طويلة حتى قبل دخول الاسلام في ايران. فالصراع بين المؤسستين الدينية والسياسية في ايران يعود الى مئات السنوات التي شهدت احداثا عبرت عن الصراع التاريخي المرير بين المؤسستين.

ولا تجد فصول هذا الصراع التاريخي نصيبها من النقاش مثل اقدام الملك الساساني يزدجرد الاول على الاستيلاء على اراضي رجال الدين واعطائها لصغار المزارعين الذين لا يملكون اراضي زراعية الشيء الذي اثار ضده نقمة اعضاء المؤسسة الدينية الذين اطلقوا عليه «المذنب» واصدر الزرادشتيون قرارا اشبه بالفتوى باهدار دم يزدجرد.

ويحب الملالي الزرادشتيون الملك الساساني انوشروان الذي كان ملقبا بـ«العادل» وذلك بسبب واحد وهو تصميم انوشروان على ابادة اتباع مازداك الذي كان يبشر بنوع بدائي للشيوعية.

فالتاريخ الايراني شهد صراعا طويلا بين رجال الدين من جهة والحكام من جهة اخرى سعيا وراء السيطرة على مقاليد الحكم. وتحاول كل سلالة حاكمة الغاء انجازات من سبقها في الحكم والتقليل منها، فعندما سيطرت عائلة بهلوي على الحكم في ايران عام 1925 اختفت من التاريخ سيرة القاجار رغم حكمها للبلاد على مدى قرنين من الزمان. وهذه احدى سنن الصراع، حيث تحاول كل سلالة حاكمة اعادة كتابة التاريخ بالطريقة التي تروق لها وتتماشى مع مصالحها. ويشار الى القاجار ودولتهم في ايران كونها كانت حاكمة عندما استولت الامبراطوريتان الروسية والبريطانية على نصف اراضي البلاد خلال القرن الماضي. وكما قال الكاتب جورج اورويل فإن «من يسيطر على الماضي سيسيطر على مجريات المستقبل».

ويمكن القول ان مهمة المؤرخ من اصعب واخطر المهام في الدول التي لم تحرز بعد مستوى من الاستقرار السياسي. فبينما يكتب المؤرخ وفقا لتعاليم ومبادئ النظام الحاكم قد تندلع ثورة تؤدي الى ظهور حكام جدد.

فغياب الاعمال التاريخية الجديدة من ابرز المؤشرات الدالة على سيادة مناخ عدم الاستقرار في ايران خلال السنوات الماضية لأن المؤرخين لا يعرفون ببساطة ما هو ممنوع وما هو مسموح به، كما انهم لا يعرفون ما اذا سيستمر الحكم الحالي الى فترة كافية تمكنهم من انجاز الجزء الاول من اعمالهم.

حقائق تحدد معالم المستقبل

أحمد حمروش

توقف اطلاق النار في لبنان واسرائيل بعد حرب الستة عشر يوما ومفاوضات الأيام الستة، بعد مأساة اشعلت الغضب العارم في ارجاء الأمة العربية احتجاجا على الآثار الوحشية المدمرة لعملية «عناقيد الغضب» الإسرائيلية. والأمر المؤكد ان الاتفاق لم يصل بالمنطقة الى السلام المطلوب ولكنه اطفأ النيران المشتعلة ليعطي من جديد فرصة لمسيرة التسوية السلمية.

والايام التي مضت منذ اطلقت اسرائيل نيرانها كانت مليئة بالقلق والشجن، وكانت حافلة بالدروس التي يجب ان نستعيدها لنستفيد منها في المستقبل.

اولا: ثبت ان الاعمال العسكرية لا تحقق اهدافها بثمن بسيط، فغارات اسرائيل التي بلغت 600 غارة وقذائفها التي تجاوزت 32 الف قنبلة وتكلفت ملايين الدولارات لم تنجح في تدمير قواعد حزب الله ولم توقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا.

ومن جهة اخرى فإن صواريخ الكاتيوشا لم تحدث الأثر المطلوب في اسرائيل. ولو استمرت الاعمال العسكرية لزاد الدمار وتضاعفت المآسي الانسانية وتبدد حلم السلام، وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها في اية حسابات مقبلة.

ثانيا: لعبت امريكا دورا رئيسيا في مفاوضات الأيام الستة ولكنها كشفت عن موقفها الصريح في مساندة اسرائيل، وعن رغبتها في القبض وحدها على جميع خيوط التسوية، وعن حرصها في نفس الوقت على استمرار مسيرة التسوية السلمية التي تعتبر راعية لها. وقد كشف هذا الموقف الامريكي عن تناقضات بين دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وهي تناقضات لا تصل الى حد الصدام كما كانت الحال في عهد الحرب الباردة. ولكنها تكشف عن ان امريكا لا تجد الطريق سهلا لفرض ارادتها وحدها، وعن ان الدول الاوروبية حريصة على التمسك باستقلالها والتعبير عن ارادتها. وهذه حقيقة ثانية تجسدت خلال ازمة العدوان الاسرائيلي على لبنان ووضعت فرنسا وروسيا الى جانب امريكا على مسرح المنطقة خلال مفاوضات التسوية. كما انها عزلت امريكا واسرائيل وحدهما عند التصويت في الأمم المتحدة.

ثالثا: ظهر التضامن العربي بصورة معبرة عن رفض وادانة العدوان الاسرائيلي، ولم تشذ عن ذلك اية دولة عربية سواء التي عقدت اتفاقيات سلام مع اسرائيل، مثل مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، او التي اقامت معها علاقات محدودة مثل المغرب وتونس وعمان وقطر وموريتانيا وبقية الدول التي لم توقع حتى الآن اتفاقيات سلام مع اسرائيل. وهذه الحقيقة تؤكد ان التضامن العربي ما زال قوة يعمل لها حساب ويظهر في وقت الشدائد، وانه لا يمكن لاسرائيل ان تنفذ الى الدول العربية وتقيم معها علاقات طبيعية ما لم يتحقق السلام الشامل العادل.

رابعا: فتح العدوان الاسرائيلي على لبنان ملف الارهاب لمعرفة ماذا كانت عمليات حزب الله تدخل تحت عنوان الارهاب أو المقاومة الوطنية. والاتفاق الذي تم التوصل اليه يعطي تفسيرا لهذه القضية. فقد نص على عدم العدوان على المدنيين الابرياء. ولذا أصبحت صواريخ الكاتيوشا محظورة على شمال اسرائيل، والغارات الجوية والبحرية وقذائف المدفعية الاسرائيلية محظورة على جنوب لبنان. أما استخدام قذائف الكاتيوشا ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب فهو يدخل في باب المقاومة الوطنية التي ينفرد بها اساسا حزب الله مع تنظيمات فلسطينية رافضة لاتفاقيات اوسلو. ولذا فإن وقف اطلاق النار لن يتحقق تماما في جنوب لبنان ما لم تنسحب اسرائيل قواتها وتطبق قرار مجلس الأمن 425. وهذه هي الحقيقة المعلقة التي لم يقترب منها قرار الاتفاق على وقف اطلاق النار. وهي حقيقة تستوجب تكثيف الضغوط السياسية على اسرائيل من اجل الانسحاب الذي يعتبر اساسا لبناء السلام.

خامسا: اظهر التعامل مع العدوان الاسرائيلي ان لايران لها دور في اطار المباحثات رغم ان مندوبيها لم يتقابلوا او يتفاوضوا مع المعتدين وانما تقابلوا وتفاوضوا مع المسؤولين في سورية ولبنان من اجل تحديد موقف حزب الله الذي يتبع ايران ونشأ في احضانها، والذي كان لقبوله وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا دور مؤثر ومهم في التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار الذي انهى حرب الستة عشر يوما. والدور الايراني في المنطقة العربية ليس جديدا. ولكنه بدأ مع الحرب الأهلية اللبنانية، وتجسد في خطف الرهائن الغربيين في لبنان. وهذه الحقيقة تفرض على جميع دول المنطقة مراجعة حساباتها مع ايران لمحاولة التوصل الى اقناع قياداتها بقبول مبدأ المفاوضات والسلام العربي - الاسرائيلي الذي تتفاوض من اجله جميع دول المواجهة العربية، أو اتخاذ موقف منها يحد من تدخلاتها التي تعرقل مسيرة السلام وتعطي حكومة اسرائيل مبررا للعدوان.

سادسا: كشف العدوان الاسرائيلي على لبنان، والذي امتد على البقاع الى بيروت من الجنوب، ان حكومة لبنان لا تملك سيادة كاملة على حزب الله الذي ما زال يملك السلاح والميليشيات رغم نزعها من القوى السياسية الأخرى التي قبلت التعامل في اطار ديموقراطي. وهذه الحقيقة شديدة الحساسية لأن حكومة لبنان لا تستطيع مطالبة حزب الله بتسليم السلاح طالما ان هناك قوات اسرائيلية محتلة بعض أرض الجنوب. ومع ذلك فإن سيادة الحكومة اللبنانية على جميع القوى والاحزاب السياسية فوق ارضها هي قضية لا تحتمل التأجيل حتى تكون الحكومة مسؤولة فعلا عن أمن شعب لبنان.

سابعا: تمت خلال ايام العدوان احداث لا ترتبط بالعدوان مباشرة. وبدت عند البعض نغمة نشاز لا تتفق مع صوت القذائف والقنابل والتدمير. ولكنها في الحقيقة كانت مرتبطة بمسيرة السلام. فقد عقد المجلس الوطني الفلسطيني واعد قرارا بتعديل فقرات الميثاق التي كانت تدعو بطريقة غير مباشرة الى ازالة اسرائيل. وفي اليوم التالي مباشرة اتخذ مؤتمر حزب العمل الحاكم في اسرائيل قرارا يسمح باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. وهذه القرارات التي اتخذت وسط صوت القنابل كانت تحمل في مضمونها تقدما كبيرا نحو وقف القتال والوصول الى السلام والحقوق المشروعة لشعب فلسطين.

هذه الحقائق التي تكشفت خلال حرب الستة عشر يوما ومفاوضات الايام الستة هي التي تحدد معالم طريق المستقبل في هذه المنطقة التي تتطلع فيها الشعوب جميعا الى السلام الشامل العادل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الانسحاب الإسرائيلي هو الضمانة الوحيدة للاستقرار

● هل تتمكن المبادرة الاميركية لوقف اطلاق النار في لبنان من النجاح في تجاوز تناقضاتها؟

تبادل اطلاق النار الاخير بين «حزب الله» اللبناني واسرائيل قد يكون مقدمة لاندلاع القتال بين الطرفين مرة أخرى وقد لا يكون كذلك، ولكن ما حدث يؤكد الخلل ومواطن النقص في اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعد على عجل.

ولا يبدو اي من الطرفين على استعداد للحديث عن انتهاكات للاتفاق الذي تم التوصل اليه برعاية وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر.

الحكومة الاسرائيلية وصفت تبادل اطلاق النار الاخير بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» اللبناني بانه «عرقلة» اكثر منه «خرقا» لاتفاق وقف اطلاق النار، فيما يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس انتخابات عامة مقرراً لها ان تجري هذا الشهر، مع الأخذ في الاعتبار تراجع فرص حزب العمل الحاكم في الفوز بأغلبية في الانتخابات العامة القادمة في حال اندلاع القتال مرة اخرى بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي «حزب الله».

ويمكن القول انه رغم الفشل السياسي الذي منيت به عملية «عناقيد الغضب» فان القدرة القتالية لـ«حزب الله» اللبناني قد تأثرت بشكل مباشر من جراء الضربات التي وجهتها القوات الاسرائيلية مما يتطلب بعض الوقت لاصلاح الاضرار التي لحقت بالقدرة القتالية لميليشيات «حزب الله» اللبناني.

اما الشريط الأمني الذي تحتله اسرائيل في الجنوب فقد أصبح مصدر عدم استقرار ونزاع محتمل ليزيد من حالة عدم الاستقرار الموجودة في المنطقة.

اذن لن يكون هناك اي نوع من الاستقرار في ظل الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. وفيما يصرح مسؤولون اسرائيليون بان دولتهم ليس لها ادنى اطماع في جنوب لبنان لا تزال الحكومة الاسرائيلية ترفض الانسحاب من المنطقة التي تطلق عليها «الحزام الأمني» وفق القرارات الصادرة من الامم المتحدة.

ولا غرابة اذن في اعتقاد معظم اللبنانيين ان احتلال القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان يأتي ضمن سياسة ترمي الحكومة الاسرائيلية من ورائها للضغط على الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بعدد من القضايا من ضمنها مسألة تقسيم المياه.

والشريط الحدودي المحتل تستخدمه اسرائيل كسيف مسلط على رأس سورية. اما اذا فاز حزب العمل بالانتخابات الاسرائيلية فقد يكون ذلك بفضل حظ بيريس واخطاء خصومه السياسيين، ولكن ما فائدة الفوز بانتخابات عامة تحت دعاوى زائفة؟

سيكون لفوز بيريس بالانتخابات العامة القادمة معنى اذا قدمت الحكومة للناخبين الاسرائيليين برنامجا واضحا بخصوص مبدأ الارض مقابل السلام ليعطي الحكومة القادمة بالتالي تفويضا غير قابل لاي نوع من التشكيك والتساؤلات على الاقل من قبل المستوطنين ومؤيديهم من الأصوليين الذين ما زال يراودهم حلم «اسرائيل الكبرى».

«الشرق الأوسط»

* * *

دراسة المحامي «ويتبك»

● دراسات كثيرة يعدها المحامون الدوليون حول القدس، وبعضها يصدر عن نوايا طيبة، لولا ان لاسرائيل حسابات اخرى تفسد الأمور كلها

يوم الجمعة 1996/5/10 نشرت «الشرق الأوسط» وعلى صفحة كاملة، نص الدراسة القانونية التي اعدها رجل القانون الدولي (جون. ف. ويتبك)، والتي تتضمن اقتراحا لحل مشكلة القدس يقوم على السيادة المشتركة عليها بين اسرائيل والفلسطينيين.

هذه الدراسة كانت موضوع مناقشة في مؤتمر عقد في القدس في حزيران (يونيو) 1994، ثم كانت هذه الدراسة موضوع اهتمام عربي، فقامت ادارة شؤون فلسطين في «جامعة الدول العربية» بترجمتها وتوزيعها على الجهات المختصة، ثم كانت موضوع اهتمام فلسطيني وصل الى حد التبني العلني لها من خلال تصريحات متكررة تؤيد ان تكون القدس عاصمة لدولتين، وقبل ايام كان هذا الاقتراح نفسه موضوع تأييد علني من قبل (رون بونداك) احد مهندسي اتفاق اوسلو من الجانب الاسرائيلي، واحد المفاوضين الحاليين في مفاوضات الحل النهائي التي بدأت في طابا، وذلك حين دعا في مقابلة مع مجلة «الاكسبريس» الفرنسية الى ان تكون القدس عاصمة لدولتين (96/5/9) مؤكدا في الوقت نفسه ان اسرائيل لن تعود الى حدود العام 1967.

ان دراسة المحامي ويتبك دراسة جادة، وهي تعبر عن نوايا طيبة همها الرئيسي ايجاد حل مقبول من الطرفين ويكون في الوقت نفسه قادرا على العيش والاستمرار. ولكن هل تكفي هذه الايجابيات التي تحيط بدراسة المحامي ويتبك من أجل تبنيها؟ ان القضية اعقد ولا شك من ذلك، ولم تكن الدراسات الجيدة ولا النوايا الطيبة محركا فعليا لسياسة المفاوضات في اي مشكلة دولية كانت، ولا تشذ مشكلة القدس عن ذلك، بل وربما كانت نموذجا لمثل هذا النوع من المشاكل. وهنا لا بد من ملاحظة بعض القضايا:

اولا: انه لا بد من وضع قاعدة للتفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي، والقاعدة المتاحة حتى الآن هي قرار مجلس الامن 242، ومن غير المجدي ان تكون هناك قاعدتان للتفاوض، قاعدة القرار 242 حول الضفة الغربية وقاعدة دراسة المحامي ويتبك حول موضوع القدس.

ثانيا: لقد تم في الجلسة الاولى للمفاوضات النهائية في طابا، التذكير بقاعدة قرار مجلس الامن 242، ولكن لاسرائيل تفسيرا لهذا القرار يختلف عن التفسير العربي له ولا يتضمن مبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلتها عام 1967، ويشمل ذلك بشكل خاص مدينة القدس.

ثالثا: ان الحديث عن القدس كعاصمة مشتركة، يقتضي التسليم بفكرة الحق في انشاء الدولة الفلسطينية، وهذا ما لم تفعله اسرائيل حتى الآن، ولا تزال رسميا رافضة لفكرة الدولة، وكل ما صدر مؤيدا لهذا الموضوع هو برامج احزاب وتصريحات سياسيين، وليس سياسة دولة.

رابعا: ان تكتيك اسرائيل التفاوضي، ومنذ مدريد حتى الآن، يقوم على اساس منح العناوين المطلوبة للفلسطينيين انما بعد افراغها من المضمون، وهي تسعى حاليا الى بلورة مفهوم للحل النهائي يفرغ فكرة الدولة الفلسطينية من مضمونها، ولا بأس بعد ذلك ان تتم تسمية ما ستسفر عنه المفاوضات دولة فلسطينية. طرحت اسرائيل في هذا المسعى علنا عند بدء مفاوضات طابا، ان هناك ثلاثة انواع من الحدود يمكن البحث بها: الحدود السياسية، والحدود الامنية، والحدود الاقتصادية، وتتضمن هذه الانواع المتعددة من الحدود ان اسرائيل تريد: ضم جزء من اراضي الضفة الغربية اليها، وتريد الحفاظ على الاستيطان وعلى وجود جيشها عند نهر الاردن وتريد سلطة فلسطينية منزوعة السلاح، وتريد قضاء منفصلا للمستوطنين الاسرائيليين داخل المستوطنات، واذا رغب الفلسطينيون ان يسموا حصيلة ذلك دولة فهم احرار. وقبل معالجة هذه القضايا والنجاح في تصويبها، لا يمكن الالتفات الى دراسة المحامي ويتبك، رغم نواياها الطيبة.

بلال الحسن

* * *

حزب المؤتمر الهندي ومزاجية الناخب

● نتائج الانتخابات العامة في الهند لم تفاجئ المراقبين الذين كانوا يتوقعون هزيمة حزب المؤتمر الحاكم

اظهرت هذه النتائج بما لا يدع مجالاً للشك ان حزب المؤتمر، الذي ظل يحكم الهند بصورة متواصلة تقريباً منذ الاستقلال عام 1947م، قد بدأ يفقد قوته في السنوات الأخيرة وبدأت شمسه في الافول بعد أن ظلت ساطعة ومبهرة لحوالي نصف القرن. وتعددت الأسباب التي ادت إلى تراجع شعبية حزب المؤتمر لكن لعل اهمها هي المشاكل الداخلية بين الأعضاء، والفساد بين مسؤولي الحزب ووزرائه وتصاعد موجة العنف الطائفي بالتزامن مع تزايد التطرف الهندوسي.

ومع تنوع هذه الأسباب وأثرها المباشر على تقلص شعبية المؤتمر، يبقى السبب الاهم هو نضوج عقلية الناخب الهندي وشعوره بأهمية التغيير وملله من نفس الوجوه التي ظلت تحكم لكل هذه المدة الطويلة من الزمن.

لقد صوت الناخبون لصالح التغيير مع أن حزب المؤتمر قد حقق انجازات مشهودة خاصة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي حيث وصل التضخم إلى أدنى مستوى له وحققت البلاد أكبر نسبة من النمو في الانتاج الصناعي والصادرات.

ومن المفارقات العجيبة الا يقدر الناخبون لرئيس الوزراء ناراسيمها راو أن البلاد في عهده قد انجزت استثمارات خارجية ببلايين الدولارات وزادت الانتاج الزراعي وحققت طفرات كبيرة في العديد من المجالات.

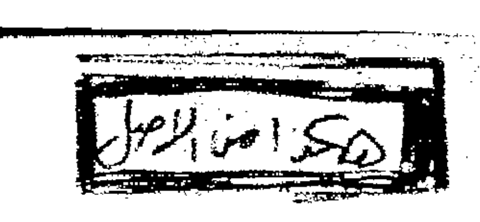
ومع كل ما حققه من نجاحات اقتصادية، فإن ناراسيمها راو لم يستطع أن يقود حزبه إلى مواصلة النجاح السياسي كما لم يستطع السيطرة على مؤامرات الأعضاء وانقساماتهم الداخلية.

ووضح للناخبين، الذين يصل عددهم إلى حوالي 545 مليونا، أن حزب المؤتمر ليس له قضية واضحة أو أجندة محددة كما بدأت ذكرى الشخصيات العظيمة التي قادت مسيرة الحزب أمثال جواهر لال نهرو وابنته انديرا غاندي وابنها راجيف غاندي تغيب عن أذهانهم شيئاً فشيئاً.

وفي المقابل بدأت شعبية حزب بهاراتيا جاناتا في الازدياد لأنه حزب منظم وله اهداف واضحة وأجندة محددة علاوة على أنه كسب كثيراً من إثارته للمشاعر الهندوسية عند المواطنين ودغدغته المتواصلة لحسهم الشوفيني. وكانت النتيجة أن هذا الحزب، رغم أنه لم يحقق الأغلبية التي تتيح له الانفراد بتشكيل الحكومة، إلا أنه اكد بما لا يدع مجالاً للشك أنه رقم مهم في السياسة الهندية وانه سيلعب دوراً كبيراً في مستقبل البلاد.

ومهما تعددت الآراء والتحليلات بشأن الانتخابات الهندية إلا أنها اكدت شيئاً واحداً هو أن الناخب الهندي له عقليته المستقلة التي يمكن أن يستخدمها في الثأر والانتقام من أي حزب وأن الشعور بالملل شيء عادي في الأنظمة الديمقراطية وأن مزاج الناخب هو العامل المؤثر في أية انتخابات.

خالد عبد الرحيم المعينا



القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ النجم / صدق الله العظيم

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة
الفجر	4.17	4.10	3.10	3.41	4.24	3.57	3.44	3.31	3.28	4.23	3.18
الشروق	5.43	5.39	4.42	5.10	6.02	5.27	5.24	5.13	4.57	5.43	4.52
الظهر	12.17	12.18	11.37	11.49	12.51	11.46	12.29	12.23	11.44	12.26	11.34
العصر	3.35	3.43	3.17	3.15	4.28	2.56	4.08	4.05	3.20	3.52	3.04
المغرب	6.52	6.58	6.30	6.30	7.40	6.13	7.25	7.21	6.32	7.01	6.16
العشاء	8.22	8.28	7.57	8.03	9.06	7.25	9.04	9.01	7.59	8.31	7.46

	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	3.20	4.04	4.16	3.06	3.33	4.54	3.04	4.30	3.40	4.07	3.56
الشروق	4.50	5.24	5.26	4.36	5.03	6.46	4.42	6.14	5.10	6.18	6.50
الظهر	11.31	12.09	12.16	11.32	12.06	2.02	11.44	1.23	12.58	1.48	1.08
العصر	3.05	4.02	3.16	3.13	4.28	5.58	3.30	5.14	5.09	5.56	5.05
المغرب	6.11	6.45	6.34	6.28	6.58	9.16	6.44	8.29	8.45	9.26	8.23
العشاء	7.41	8.10	7.34	7.58	8.18	11.00	8.16	10.06	10.15	11.18	10.10

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	3.55	5.07	3.57	3.12	3.15	3.39	2.37	3.11	3.50	3.47	4.09
الشروق	5.53	6.58	6.02	5.14	5.10	5.38	4.14	4.58	5.44	5.38	5.55
الظهر	1.40	2.12	.1.33	12.52	1.04	1.23	12.45	1.07	1.38	12.53	1.06
العصر	5.51	6.07	5.37	4.59	5.17	5.32	5.08	5.25	5.51	4.49	4.58
المغرب	9.26	9.25	9.02	8.28	8.56	9.06	9.15	9.15	9.30	8.07	8.15
العشاء	11.15	11.08	10.58	10.21	10.42	10.56	10.45	10.54	11.16	9.51	9.54

وما ينطق عن الهوى

عن أسماء بنت عميس، قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن، عند الكرب: «الله، الله ربي لا أشرك به شيئا».

دعاء اليوم

اللهم يا ذا الجلال والاكرام صل وسلم وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك سيدنا محمد، وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السموات والأرض وعلي معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام.

مؤتمر دولي بالأزهر يناقش قضايا السكان في العالم الإسلامي بمشاركة 40 دولة

العلماء يحذرون من تهديد العقم

القاهرة: من محمود بيومي

اختتم في القاهرة امس (الاثنين) مؤتمر دولي ناقش اهم القضايا السكانية في بلدان العالم الاسلامي واهمية الحفاظ على كيان الاسرة المسلمة وضرورة تنميتها وتوعيتها بهدايات الدين الاسلامي الحنيف ودور المؤسسات الدينية والثقافية والاعلامية في توسيع دوائر الوعي الاسلامي في ديار المسلمين.

ونظم المؤتمر الذي استضافته جامعة الأزهر لمدة ثلاثة ايام في الفترة (23 - 25 ذو الحجة/ 11 - 13 مايو (ايار) الحالي) المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية بالأزهر بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية.. وشارك في اعماله مؤسسات دولية تمثل أكثر من 40 دولة اسلامية وعدد كبير من علماء الاسلام والاطباء ورجال الاقتصاد والقانون والتعليم وكبار المفكرين.

وتناول المؤتمر بالبحث نظرة الاسلام للأسرة والوضع السكاني في العالم الاسلامي ومهمة الدعاة في نشر الوعي السكاني على ركائز اسلامية خالصة والتصدي للدعوات الهدامة التي تستهدف النيل من كيان الاسرة المسلمة ومواجهة الاباحيات ومقاومتها والقضاء عليها في ديار المسلمين كما بحث المؤتمر العديد من القضايا الاسلامية في مقدمتها وضع المرأة وحقوق الطفل في الاسلام والعقم في العالم الاسلامي والضوابط الاسلامية للهندسة الوراثية وغير ذلك من الموضوعات المهمة.

وقد التقت «الشرق الأوسط» عددا من كبار العلماء والاطباء لتسليط دوائر الضوء على اهمية هذا المؤتمر.

يقول الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر: عني الاسلام في تشريعه ببناء اسرة الانسان فقد شيدها على أحكم النظم وبين لكل فرد فيها حقوقه وواجباته حتى لا تغمط الحقوق وتهمل الواجبات وقد حرص الاسلام في احكامه على ابراز حق الوالدين والتذكير الدائب بحقوقهما على اولادهما وقد ارتقى الاسلام بالأم تقديرا لأمومتها فللأم ثلاثة امثال ما للاب من بر وذلك لمشقة الحمل ثم الوضع ثم الارضاع الى جانب دورها في تربية الابناء ونرى الاسلام ينذر ويحذر من عقوق الوالدين والاسلام في احكامه التشريعية يقوي من عزيمة الأم ويشد من أزرها مدة حملها فيخفف عنها في العبادات وقد اكسبت الشريعة الاسلامية المرضع حق الامومة لمن ارضعته غير ولدها فالامومة فطرة الله تعالى وتنص احكام الشريعة على ضرورة رعاية الام اعزازا لامومتها لان الامومة في الاسلام عطاء لا ينفد.

واضاف شيخ الازهر: الامة الاسلامية بصدد عمل قوي يغير الحياة الى ما هو افضل وعلينا ان نتعهد الاسرة المسلمة والمجتمع الاسلامي كله بالتربية الاسلامية الصحيحة والثقافة الاصيلة حتى نقوم مجتمعنا الاسلامي ونصحح مساره ونصلح ما قد فسد من شؤونه حتى يصلح المجتمع وتستقيم اموره ويسعى الى اهدافه العليا وغاياته السامية ان شاء الله تعالى.

ويقول الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري: لا شك ان المرأة في الصدر الاول للاسلام لم تكن تعرف السلبية ولم تكن تركن الى اللامبالاة بل كانت تدلي برأيها وتشارك بجهدها فكل ما يهم المجتمع يهمها ورأيها في العديد من الامور مطلوب مثل الرجل سواء بسواء، والغريب ان نرى ان وضع المرأة الان في كثير من المجتمعات الاسلامية بعد مختلفا جدا عن وضعها في الصدر الاول للاسلام وذلك نتيجة تراكمات عديدة من عادات وتقاليد يراد اجبار الاسلام عليها والاسلام منها بريء.. وهي عادات وتقاليد يلصقها فقه البداوة في الاسلام كما قال الشيخ الغزالي - رحمه الله.

واضاف وزير الاوقاف المصري: لا بد من تصحيح تصورات المسلمين عن شخصية المرأة.. بالرجوع الى الفهم الصحيح للقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وسلوك نساء المسلمين في الصدر الاول للاسلام فهذا الرجوع كفيل بتصحيح الكثير من المفاهيم المغلوطة عن المرأة، فهي انسان كامل الانسانية موفور الكرامة ومسؤول مسؤولية تامة وله شخصيته المستقلة «فالنساء شقائق الرجال لهن مثل الذي عليهن بالمعروف» كما جاء في الحديث النبوي الشريف.

واضاف ان دور المرأة المسلمة في تنمية المجتمع المسلم دور اساسي لا يستطيع ان ينكره احد واذا كنا جميعا نسلم للمرأة باهليتها في تربية الاجيال التي ستتولى قيادة الامة الاسلامية في وقت من الاوقات..

فاننا بذلك نسلم بان من حقها بل من واجبها المشاركة في انشطة المجتمع فالاسلام هو الذي رد للمرأة اعتبارها واعطى لها من الحقوق ما لم تحظ به المرأة في اي دين او مذهب فلسفي سابق او لاحق وكل ذلك في اطار من القيم الاخلاقية السامية وبذلك فتح امامها الطريق لتطوير شخصيتها وابراز ملكاتها وفي ذلك كسب للمجتمع وتطويره والارتقاء به.

ويقول الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر: لا بد من التعرف على المعلومات السكانية في بلدان العالم الاسلامي حتى تكون الدعوة ملائمة ومنسقة عن الذين توجه اليهم الدعوة الاسلامية وحتى يتعرف الدعاة على مواطن الداء. ونحن ندرك ان معرفة نوع الداء تحدد الدواء فلا بد ان يتعرف الدعاة على السكان ولاحوالهم وسياساتهم وعاداتهم وما ينتشر فيهم من رذيلة او تقصير في بعض امور العبادات او المعاملات حتى يمكن ترشيدها نحو الصحيح. يقول تعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» (سورة النحل الآية 125) فلا بد للدعاة من معرفة احوال من يدعونهم وانواعهم وما يحتاجون اليه من اسلوب وهداية وتوجيه حتى تكون الدعوة ناجحة.

واضاف رئيس جامعة الازهر: لقد دعا المنهج القرآني الى تتبع احوال السكان وتدبر آيات الله تعالى في جميع البلدان ومعرفة احوال الامم يقول تعالى «أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» (سورة الحج الآية 46) وواجب الدعاة ان يحملوا الاسلام وتعاليمه وهدلياته الى كل قارات العالم.

الأزهر والدراسات السكانية

يقول الدكتور جمال ابو السرور مدير المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية في جامعة الأزهر: ان عناية الازهر بالدراسات السكانية ليست جديدة عليه فقد كان ابن خلدون مؤرخ ومؤسس علم الاجتماع يدرس العلوم السكانية بالأزهر ويربط بين التغييرات الدورية للسكان وبين تدهور القيم الاخلاقية وسوء ادارة النظم الاجتماعية وما زال اهتمام الأزهر بالعلوم السكانية متواصلا بإذن الله تعالى حيث تدرس جغرافية السكان والمشاكل السكانية في كليات جامعة الازهر وقد تم انشاء المركز الدولي الاسلامي للدراسات السكانية منذ يناير عام 1975 ميلادية وقد عقد المركز العديد من المؤتمرات الدولية لمناقشة وبحث العديد من القضايا منها مكانة المرأة في الاسرة المسلمة ومستقبل الطفل في العالم الاسلامي ومؤتمر الامومة في الاسلام وغير ذلك الى جانب المؤتمر الذي ينظمه في القاهرة حاليا.

واضاف الدكتور جمال ابو السرور: تعتبر مشكلة العقم من المشاكل الصحية الهامة في العالم الاسلامي ولقد أعطى الاسلام عناية كبيرة للزواج وتكوين الاسرة وذكر ذلك في العديد من الآيات القرآنية يقول تعالى «لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما» (سورة الشورى الآيتان 49، 50) والتغلب على مشكلة العقم عن طريق التبني ليس مقبولا على الاطلاق في الاسلام، يقول تعالى «وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.. ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم» (سورة الاحزاب الآيتان 4و5)

واضاف وقد اهتم الدين الاسلامي بنوعية الامة الاسلامية وليس بالكم فقط وشجع الرسول صلى الله عليه وسلم الزواج من غير الاقرباء حتى تتجنب الامة الاسلامية حدوث التشوهات الخلقية والامراض الوراثية ويمكن ادراك حجم مشكلة العقم في العالم الاسلامي اذا عرفنا ان 29 مليون سيدة في العالم الاسلامي يعانين من عدم القدرة على الانجاب.. ويمكن علاج العقم بمختلف الطرق الطبية المشروعة ومنها التلقيح الصناعي بين الزوجين وقد اقرته دار الافتاء المصرية في مارس (آذار) 1980 ميلادية ومجمع الفقه الاسلامي بمكة المكرمة عام 1984 ميلادية.

واضاف ان المؤتمر ناقش في جلساته ثروة معرفية قيمة في مجالات الاسرة وحقوق الام والطفل في الاسلام الى جانب موضوعات متصلة بالصحة والخصوبة وموقف الاسلام من الانجاب.

نتائج طيبة لمشروع الأضاحي بالكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

وصف مسؤول في بيت الزكاة الكويتي النتائج التي حققها مشروع الاضاحي الذي نفذه البيت في عيد الاضحى أخيراً بانها «طيبة».

وقال احمد عطية الباطني مراقب النشاط المحلي في بيت الزكاة بان تجاوب المواطنين مع دعوة بيت الزكاة للتبرع بجزء من اضحياتهم للمحتاجين كان جيدا، موضحا بان البيت تسلم في اول ايام عيد الاضحى ما يربو عن 500 اضحية، من خلال مراكزه الخمسة عشر الموزعة على مختلف مناطق الكويت، وان البيت قام بتوزيعها على الحالات المستحقة.

وذكر الباطني بانه تم ذبح 1289 اضحية من تلك التي تم التعاقد على شرائها من احدى الشركات المحلية في ثالث ايام عيد الاضحى المبارك، وانه قد تم توزيعها خلال الايام الماضية على الأسر المستحقة المسجلة لدى بيت الزكاة والبالغ عددها 2578 أسرة.

من جهة اخرى اوضح عبد الرحمن عبد الله حسن الكندري مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في بيت الزكاة ان البيت قام خلال الشهور الاربعة الماضية بتقديم مبلغ 260230 دينارا لصالح الأسر المتعففة.

رئيس الفيدرالية الإسبانية الإسلامية:

الجهود السعودية أثمرت اتفاقنا مع الحكومة الإسبانية لقيام الفيدرالية

الرياض: من ماهر عباس

نوه الدكتور منصور عبد السلام رئيس الفيدرالية الإسلامية الاسبانية بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرعاية المسلمين في كافة بقاع الارض، مشيراً الى الدور الكبير والخدمات التي تقدمها المملكة للمسلمين في اسبانيا ودعم العمل الإسلامي بها وفي كل اوروبا.

واشاد الدكتور منصور بالدعم الكبير الذي تقدمه السعودية للفيدرالية الإسلامية التي تتخذ من قرطبة مقراً رئيسياً لها للقيام بأعمالها مع الجمعيات الإسلامية العديدة المنتشرة في اسبانيا.

وقال لـ«الشرق الأوسط» ان الدور السعودي مع ابناء المسلمين والجالية المسلمة في اسبانيا كان وراء توقيع الاتفاقية الخاصة بقيام الفيدرالية الإسلامية في اسبانيا، مثمناً الدور الذي لعبته السعودية لدفع المفاوضات الخاصة بانشاء الفيدرالية مع الحكومة الاسبانية منذ اعوام عديدة ماضية ذاكراً ان اجتماع عام 1989 الذي حضره امين رابطة العالم الاسلامي والسفير السعودي لدى اسبانيا يشكل محكاً مهماً على طريق اقامة وتأسيس الفيدرالية، وكان الدعم السعودي الدفعة القوية والمهمة لقيامها والوصول الى اتفاقنا مع الحكومة الاسبانية في ذكرى مرور 5 قرون على خروج العرب من الاندلس وسقوطها.

وقال: ان المملكة العربية السعودية تلعب دوراً حكيماً في بناء التضامن الاسلامي وترفع الراية الحقيقية لاحتضان الاسلام والمسلمين. ومضى يقول: لا اقول هذا بعبارات بلاغية جوفاء لكنها الحقيقة وهذا الامر جلي لنا في اسبانيا على اعلى المستويات، وزيارات المسؤولين السعوديين على كافة المستويات توضح هذا الامر والدور البارز لخدمة المسلمين. ولا يقف الامر عند الدعم المعنوي بل كما نعلم فإن المساعدات السعودية كانت وراء نشر التعاليم الإسلامية والكتب وكانت وراء ايجاد استراتيجية ثقافية للحفاظ على هويتنا الاسلامية..

ووصف الدكتور منصور العلاقات القوية بين المملكة واسبانيا على كافة الاصعدة بانها عامل دعم وهام للمسلمين في اسبانيا الذين يصل عددهم الى اكثر من نصف مليون مسلم بين مسلم اسباني جديد ومسلمين من المهاجرين الى اسبانيا. وقال ان المركز الاسلامي بمدريد الذي كان خادم الحرمين الشريفين وراء اقامته لخدمة المسلمين هناك والذي رعى افتتاحه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض سيظل علامة مضيئة وبارزة في مجال خدمة الاسلام ونشر الدعوة الاسلامية في غرب اوروبا، كذلك مسجد خادم الحرمين الشريفين بجبل طارق والذي وضع حجر اساسه العام الماضي وغيرها من المنارات الاسلامية التي يبرز فيها العطاء السعودي لخدمة المسلمين في اوروبا.

وحول جولته الحالية في المملكة قال: ان الوفد الاسباني الذي جاء الى السعودية ورافقه عبد الكريم محيي الدين نائب رئيس اللجنة الاسلامية وسكرتيرها العام عبد النور كوكا والخبير الاعلامي محمد العقيفي وهاشم ابراهيم مدير تحرير مجلة «السلام الاخضر» ومستشار الشؤون الثقافة جاءوا بدعوة سعودية كريمة لاطلاع المسؤولين على برامج وانشطة الفيدرالية الاسلامية وتقديم عرض شامل عن اوضاع الجالية الاسلامية هناك.

واضاف ان لقاءاته مع عدد من المسؤولين والعلماء تناولت سبل دفع اعمال الدعوة الاسلامية في اسبانيا من خلال العمل الاسلامي المنظم وعقد المؤتمرات التي تعطي الصورة الكاملة عن الصلة بين العالم الاسلامي والجاليات والاقليات الاسلامية حول العالم ومنها اسبانيا.

وأوضح د. منصور ان لقاءه والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الاوقاف والدعوة والارشاد تناول اوضاع المسلمين في اسبانيا خاصة بعد اتفاق التعاون في مجالات التوعية والتعليم الديني، وتم الاتفاق على العديد من الامور التي تمثل خطوة استراتيجية لاعمال الدعوة الاسلامية مستقبلاً في المحافظات والدوائر الاسبانية المختلفة.

واكد عبد السلام ان جولتهم بالسعودية ولقاءاتهم كانت ناجحة وستنعكس آثارها مستقبلاً على العمل الاسلامي باسبانيا الذي يحتاج حاليا الى مزيد من الدعم بالكتب المترجمة الى الاسبانية وبناء مدارس اسلامية ومساجد في المدن المختلفة.

وذكر أنهم يسعون للحصول على مزيد من الوقت المحدد لهم في وسائل الاعلام الاسبانية المرئية والمسموعة لتقديم برامج وموضوعات تتناول الاسلام وتعاليمه السمحاء وتقديم برامج حول الآثار الحضارية للاسلام في اسبانيا والممثلة في العديد من رموزه التاريخية الباقية خاصة في منطقة الاندلس التي تمثل كنزاً حضارياً مهماً يعكس الحضارة الاسلامية العريقة.

من عيون التراث

ثلاثة لا يكلمهم الله

عن أبي ذر قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم» قلت: يا رسول الله من هم؟ خسروا وخابوا. قال - وأعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات - قال: «المسبل، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب، والمنان».

لا تقتطع مال أخيك بغير حق

عن عبد الله بن مسعود قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان» قال: فجاء الأشعث بن قيس فقال: ما يحدثكم ابو عبد الرحمن؟ فحدثناه فقال: كان في هذا الحديث، خاصمت ابن عم لي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئر كانت لي في يده فجحدني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بينتك انها بئرك والا فيمينه» قال: قلت يا رسول الله مالي بينة، وان تجعلها بيمينه تذهب بئري، ان خصمي امرؤ فاجر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان» قال: وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: «إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً» - الآية.

الذين يتبرأ منهم الله

قال احمد، عن سهل بن معاذ بن انس عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان لله تعالى عباداً لا يكلمهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم» وقيل: ومن اولئك يا رسول الله. قال: «متبرئ من والديه راغب عنهما، ومتبرئ من ولده، ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم».

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة - بعد العصر - يعني كاذباً، ورجل بايع إماما فان اعطاه وفى له، وان لم يعطه لم يف له».

من مختصر ابن كثير



ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
2
BUSINESS & FINANCE

المشروع المشترك مع «موبيل» الأميركية سيصبح الأكبر في العالم

«سابك» السعودية تستثمر مليارى دولار لمضاعفة إنتاج مجمع ينبع للبتروكيماويات

الرياض: من محمد البسام

اعلنت شركة «سابك» السعودية للبتروكيماويات امس انها ستقوم بتنفيذ مشروع توسعة مجمع ينبع للبتروكيماويات (ينبت). وقالت الشركة في بيان بهذا الخصوص ان مشروع التوسعة الذي ستطلق عليه اسم «ينبت - 2» سيبدأ العمل فيه بحلول العام 1997 على ان يكتمل المشروع في العام 2000. واضافت الشركة الاكبر في صناعة البتروكيماويات ان كلفة التوسعة تقدر بملياري دولار.

واوضح ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب لسابك ان المشروع الجديد (ينبت - 2) الذي سيقام في مدينة ينبع الصناعية سيجعل من مجمع «ينبت» الاكبر في العالم بطاقة انتاج تزيد على 3.6 مليون طن في السنة. وقال ان التوسعة تشتمل على انتاج 800 الف طن ايثلين و535 الف طن بولي ايثلين، و410 آلاف طن جلايكول الايثلين و260 الف بولي بروبلين.

واشار بن سلمة الى ان مجمع «ينبت» بدأ انتاج الايثلين والبولي ايثيلين وجلايكول الايثلين عام 1405 هـ (1985م)، استنادا الى غاز (الايثان). غير ان المشروع الجديد (ينبت - 2) سوف يستخدم خامات التغذية الاثقل مثل البروبان والنافثا لانتاج الايثيلين ومشتقاته السالف ذكرها. كما ان فائض انتاجه من البروبلين سوف يتيح المجال لاضافة منتج جديد هو (البولي بروبيلين)، مما يرفع الطاقة السنوية الاجمالية للمجمع لتصبح 3.6 مليون طن، منها 1.6 مليون طن من الايثلين، ومليونا طن من المنتجات الاخرى.

وافاد بن سلمة ان انتاج (ينبت) بعد التوسعة من شانه تعزيز مكانة (سابك) في الاسواق العالمية باعتبارها منتجا رئيسيا للدائن البلاستيك كذلك فتح مزيد من الآفاق امام قطاعات الصناعات التحويلية الوطنية وتنمية الاستثمارات الصناعية المحلية والاقليمية.

ويذكر ان (ينبت) تأسست عام 1400 هـ 1980 م وتملكها (سابك) مناصفة مع شركة (موبيل العربية)، فرع موبيل الاميركية في السعودية.

وعلى صعيد آخر نسبت رويتر الى مسؤول في «سابك» قوله امس ان انشاء ثلاثة مصانع بتكلفة 1.08 مليار دولار من ضمنها مصنع مادة «ام تي بي» يسير حسب الخطة الموضوعة. وقال المسؤول ان الانتاج التجاري لمصنع ام تي بي (بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي) لشركة «صرف» التابعة لسابك سيبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. و«صدف» مشروع مشترك بين «سابك» وشل الاميركية. وتعتبر مادة «ام تي بي» من المواد المهمة لانها تحد من انبعاث ثاني اكسيد الكربون من الوقود. وعند اكتمال المصنع ستنتج السعودية منها 6.2 مليون طن سنويا. والمصنع جزء من برنامج طموح لشركة سابك يهدف الى رفع طاقتها السنوية الى 25 مليون طن في السنة. واضافة الى ذلك تعلق سابك على تنفيذ توسعة مصنع كلوريد الايثلين بنسبة 50 في المائة الى 840 الف طن سنويا ومصنع الصودا الكاوية الى 670 الف طن على ان ينتهي العمل فيهما نهاية العام.

تعزيز العلاقات التجارية بين الإمارات ومالطا

دبي: «الشرق الأوسط»

اجتمع احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس مع وفد من المؤسسة الوطنية المالطية للترويج التجاري (ميتكو) يضم كلا من ريتشارد سكيري وفرانك اتارد. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في ابوظبي انه بحث خلال الاجتماع سبل رفع المبادلات التجارية بين البلدين وزيادة تبادل الوفود التجارية والمشاركة في المعارض الدولية.

افتتاح معرض المنتوجات والصناعات المغربية في الإمارات

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

افتتح الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس معرض المنتجات المغربية الذي يقام في ارض المعارض بابوظبي.

وعند وصوله الى ارض المعارض عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لدولة الامارات والمملكة المغربية.

ثم قام برافقه محمد العلوي المحمدي وزير السياحة المغربي وعبد الرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الامارات بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض وقدمت لراعي المعرض باقة من الزهور تعبيرا عن تقدير المشاركين لافتتاح المعرض وسط الاهازيج والرقصات الشعبية التي قدمتها فرق الفنون الشعبية المغربية.

وشارك في حفل الافتتاح عدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والطاهر مصبح الكندي مدير عام الغرفة وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية لدى الامارات. وقام الشيخ سلطان بن خليفة يرافقه وزير السياحة المغربي بجولة في انحاء المعرض اطلع خلالها على مختلف المعروضات التي تمثل الصناعة والتراث المغربيين. وشاهد الضيوف خلال الجولة عروضا للفن المغاربي المتميز بالزخرفة المغاربية الاسلامية وصناعة الملابس الشعبية والفضيات والمفروشات والسجاد والسيراميك والالبسة والمفارش والعطور وادوات التجميل.

الهيئة الكويتية العامة للاستثمار تخصص 1.2 مليار دولار من الأسهم الحكومية في شركة التمدين

الكويت: «الشرق الأوسط»

ابلغ العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار علي رشيد البدر «الشرق الأوسط» ان مجمل ما تم تخصيصه من الاسهم التي تملكها الحكومة من الشركات الكويتية قد تعدى 360 مليون دينار كويتي (حوالي 1.2 مليار دولار).

فقد تم امس بيع 40 مليون سهم من حصة الحكومة في اسهم شركة التمدين العقارية في مزاد علني تنافس فيه ثلاث شركات، واقفل المزاد على 173 فلسا للسهم الواحد بعد ان بدأ بنحو 125 فلسا للسهم. وبذلك بلغ مجمل الصفقة 6.92 مليون دينار. وقد فاز بالمزاد شركة المستثمر الدولي بعد منافسة مع الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية، وبيت التمويل الكويتي.

وستطرح الهيئة العامة للاستثمار التي تتولى استثمار جميع الممتلكات الحكومية 100 مليون سهم من اسهم شركة التمدين العقارية للاكتتاب العام.

وكانت الهيئة قد خصصت قبل هذا المزاد ما قيمته حوالي 11 مليون دينار من اسهم الاستثمارات الصناعية التي تم اول من امس اقفال باب الاكتتاب في ما تم طرحه من اسهم. ويؤكد المراقبون والمسؤولون ان ما تطرحه الهيئة العامة من اسهم حكومية للقطاع الخاص يلقى اقبالا شديدا مما ساعدها على المضي في البرنامج الذي وضعته لتحويل ممتلكاتها من الاسهم الى القطاع الخاص. وقد سجلت معظم الاسهم المطروحة اكتتابا فاق اضعاف المعروض للبيع.

موجز

وفد زراعي إسرائيلي يزور الأردن

● يغادر وفد يمثل وزارة الزراعة الى اسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة لمتابعة توصيات اللجان الأردنية والاسرائيلية المشتركة بخصوص التبادل الزراعي بين الأردن واسرائيل.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان وفداً اردنياً اسرائيلياً زار الأردن قبل اسبوعين واجرى محادثات مع المسؤولين في وزارة الزراعة الأردنية حول عدد من القضايا محور الاتفاقية الزراعية بين الأردن واسرائيل وتبادل السلع الزراعية بينهما.

1.9 مليار دولار تكلفة مشروع ربط شبكات الكهرباء بين دول التعاون

● اعلن وكيل وزارة الصناعة والكهرباء السعودي عبد الله الطاسان امس ان دول مجلس التعاون الخليجي ستخول القطاع الخاص الخليجي تمويل مشروع ربط شبكات الكهرباء بين دول المجلس.

وقال الطاسان للصحافيين بعد اجتماع لوكلاء وزارات الصناعة والكهرباء في دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان) ان «المجتمعين اقترحوا رأسمال للمشروع بما نسبته 50% من القيمة الاجمالية على ان يتم تمويل الباقي عبر قروض من القطاع الخاص». ونقلت وكالة (أ.ف.ب) ان الطاسان قدر الكلفة الاجمالية للمشروع بـ1.9 مليار دولار. واوضح ان انجاز هذا المشروع الذي بدأت دراسته منذ سنوات عدة «سيتم على مرحلتين: في المرحلة الأولى سيتم ربط شبكات الكهرباء بين السعودية والكويت والبحرين وقطر، وفي المرحلة الثانية يتم ربط هذه الشبكات بشبكتي الامارات وعمان».

الجمعية العمومية أقرت توزيع ربع سهم مجاني

«الإسلامي الأردني» يرفع رأس المال إلى 31 مليون دولار

عمان: من خالد الزبيدي

وافقت الجمعية العمومية غير العادية للبنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار على زيادة رأس المال الى 22 مليون سهم بقيمة اسمية اجمالية مقدارها 31 مليون دولار، وذلك برسملة نصف الزيادة، وتوزيع ربع سهم مجاني 3.7 مليون سهم للاكتتاب الخاص مع علاوة اصدار تحدد لاحقا حسب الاجراءات القانونية المعتادة. ويبلغ اجمال حقوق المساهمين حسب الميزانية العمومية للبنك في نهاية السنة الماضية 59.2 مليون دولار، فيما يبلغ رأس المال المدفوع 14.59 مليون سهم بقيمة اسمية مقدارها 20.57 مليون دولار.

محمد حسوبة رئيس مجلس الادارة ممثل مجموعة دلة البركة القابضة قال ان زيادة رأس المال جاءت تنفيذا لتعليمات البنك المركزي الأردني، واستجابة لمتطلبات اتفاقية بازل الرامية الى تعزيز القاعدة الرأسمالية للبنوك ولتمكينها من ممارسة دورها الاستثماري بيسر داخليا وخارجيا. كما اقرت الجمعية العمومية العادية للبنك الميزانية العمومية والحسابات الختامية للبنك عن السنة المالية الماضية بحضور 67 في المائة من المساهمين وستة اعضاء من اصل سبعة في مجلس الادارة.

المصرفي موسى شحادة نائب الرئيس المدير العام للبنك الإسلامي، قال ان البنك حقق نتائج متميزة عام 1995 وحافظ على مركزه الثالث بين البنوك والمصارف الأردنية. واضاف ان «الاسلامي الأردني» حقق ربحا صافيا قبل الضرائب مقداره 8.19 مليون دولار، بزيادة مقدارها 3.2 في المائة عن ارباح عام 1994 البالغة 7.94 مليون دولار.

وعزز البنك الاحتياطي القانوني، والاختياري بـ2.5 مليون دولار، وتدوير 2.5 مليون دولار وذلك لتسهيل عملية توزيع ربع سهم مجاني في اطار خطة البنك زيادة رأس المال. وتشير ارقام الميزانية العمومية كما هي في 1995/12/31 الى ان اجمالي الموجودات ارتفع بنسبة 9.1 في المائة وبلغ 876.9 مليون دولار.

تكليف سوق البحرين لإعداد مسودة الاتفاقية

الأسواق المالية في الكويت ومسقط والبحرين تسعى إلى تشجيع الاستثمار في الشركات المساهمة

المنامة: «الشرق الأوسط»

اكد بيان مشترك للاسواق المالية الخليجية صدر في المنامة امس على ان الاتفاق في اجتماع ثلاثي مشترك عقد بالمنامة في يومي الاربعاء والخميس الماضيين بين مسؤولين في الاسواق المالية للبحرين وعمان والكويت على تبادل تسجيل الشركات المساهمة المدرجة في ما بينها وتشجيع الاستثمار البيني بين سوق البحرين وسوق مسقط وسوق الكويت. وكان اهم ما نص عليه الاتفاق بين هذه الاسواق هو تشكيل لجنة ثلاثية مشتركة بين الاسواق المالية الخليجية الثلاث تسعى في ما بينها لصياغة أسس العمل المشترك وتقريب انماط العمل في قطاع الاوراق المالية من خلال العمل باتفاقية مشتركة يتم الاعداد لها وان تكون راعية لهذا التوجه ومتابعة للتطورات الناشئة بشأنه، على ان تجتمع هذه اللجنة مرة كل اربعة اشهر. وقد تم تكليف سوق البحرين للاوراق المالية باعداد مسودة اتفاقية الربط للعمل المشترك وذلك خلال فترة اقصاها 3 اشهر.

ونص الاتفاق ايضاً على تبادل ادراج الشركات المسجلة في كل من الاسواق الثلاثة في السوق الآخر حسب رغبة الشركة المعنية وموافقة السوق الأم على ذلك وعلى ان تلعب اسواق الاوراق المالية دوراً أساسياً في عملية طرح الأسهم الجديدة عند تأسيس الشركات او زيادة رأسمالها وان تطلع بدور تنسيقي فاعل بين الشركات ومؤسسات الدولة المعنية وذلك حسب القوانين المختصة في كل دولة. ويتم تطبيق انظمة التداول والتسويات المتبعة في كل سوق في ما يتعلق بالعمليات التي تتم في ذات السوق على ان تعمل الاسواق الثلاثة على تقريب اي خلاف او تضارب بين الانظمة المعنية وذلك لتسهيل عمليات الاستثمار في الاوراق المالية. وحث الاتفاق الاسواق الثلاثة على العمل في تسهيل ودفع عمليات تبادل ادراج الاوراق المالية والادوات الاستثمارية الاخرى كالسندات والصناديق الاستثمارية وغيرها. وكذلك تفعيل دور الوسطاء في الاسواق الثلاثة بكافة الوسائل بما في ذلك تشجيعهم على تأسيس شركات وساطة مشتركة. وتبادل التمثيل في ما بينهم بحيث يكون الوسيط مسؤولا مسؤولية مباشرة في السوق الذي يعمل فيه عن تنفيذ اجراءات التداول وإبرام الصفقات والتسويات وحفظ حقوق المستثمرين.

وحث الوسطاء في الاسواق الثلاثة للعمل من خلال اتفاقيات زمالة او تعاون مشترك في ما بينهم وذلك لتحديد حقوقهم والتزاماتهم المشتركة في ما يتعلق بالصفقات التي يقومون بتنفيذها انابة عن بعضهم البعض. والاتفاق على تبادل المعلومات عن الشركات المساهمة المدرجة في كل من الاسواق الثلاثة وتحديد اسس ومستوى الافصاح عن اوضاع الشركات المدرجة وسرعة انسياب المعلومات وتوصيلها وتبادلها بين الاسواق الثلاثة.

خط السكك الحديدية بين إيران ووسط آسيا أحيا طريق الحرير القديم

افتتح الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس الجزء الايراني من خط السكك الحديدية الذي يربط وسط آسيا بالموانئ الايرانية على الخليج

من المتوقع ان تبلغ طاقة النقل الاولية لهذا الخط 500 الف مسافر سنويا ومليوني طن من السلع

الى موسكو – روسيا – موسكو – الخريطة الرئيسية – منغوليا – الصين – كازاخستان – الماتا – بيشكيك – قرغيزستان – اوزبكستان – طشقند – تاجيكستان – دوشنبه – تركمانستان – تيدزين – عشق اباد – سرخس – مشهد – باكو – اسطنبول – انقرة – تركيا – تبريز – طهران – ايران – العراق – قم – الاهواز – بندر امام خميني – بافق – بندر عباس – افغانستان – باكستان – الهند – المملكة العربية السعودية – كم 0 1000

الخط الجديد 1996 – الخط الجديد 1995 – الخط القديم

«الشرق الاوسط» – رويتر

رفسنجاني افتتحه بحضور 50 مسؤولا

«طريق الحرير» يبدأ وسط ترحيب خليجي وآمال بزيادة التبادل التجاري مع الصين

دبي: من عبد العزيز الصديقي
الكويت: من فاتنة الزعبي
طهران - لندن: وكالات الأنباء

افتتح الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني امس خطا حديديا جديدا يربط ايران باسيا الوسطى قال عنه انه يحيي طريق الحرير التاريخي القديم كرمز للعلاقات بين الشرق والغرب.

وقالت اجهزة الاعلام الرسمية الايرانية ان رفسنجاني القى كلمة في افتتاح خط السكك الحديدية الجديد بمدينة مشهد التاريخية في حفل حضره رؤساء دول وعدد من كبار الشخصيات من اكثر من 50 دولة.

وقال رفسنجاني امس نفتتح بالتعاون مع اصدقائنا في تركمانستان خطا حديديا يحيي طريق الحرير التاريخي الذي اشتهر كرمز للعلاقات بين الشرق والغرب. واضاف قوله ان التطورات التي شهدتها السنوات الاولى من آخر عقد في القرن العشرين ونشوء اوضاع جديدة في المنطقة حفزت الجمهورية الاسلامية الايرانية على ان تلعب دورها كحلقة وصل في المنطقة والعالم في هذا المنعطف التاريخي الهام. ويعتقد مراقبون ان الخط سيساهم في دفع عجلة التجارة بين دول التعاون ودول آسيا الوسطى وايران.

وأبدى على هذا الصعيد عدد من رجال الاعمال والخبراء في الخليج لـ«الشرق الاوسط» ترحيبا بافتتاح الخط الحديدي وتأثيره على مسار التبادل التجاري في المستقبل. وقال رئيس البيت الدولي للاستشارات الاقتصادية عبد الله احمد القبندي لـ«الشرق الاوسط» ان هذا الخط الحديدي سيسهل من حركة التبادل التجاري بين الدول التي يمر بها، معتبرا ان تطور شبكة المواصلات احد اهم الدعائم للتقدم. واضاف القبندي ان دول مجلس التعاون تعتبر دولا مستوردة اذا استثنينا النفط ومشتقاته. وهذا الطريق سيسهل وصول البضائع الى الكويت وسيخلق جوا تنافسيا يؤدي الى تقليل قيمة السلعة المستوردة. اما الخبير الاقتصادي الكويتي عامر التميمي فقال ان الاستفادة الخليجية من الخط مرهونة بوجود علاقات سياسية جيدة بين دول الخليج وايران. وقال التميمي ان العلاقات التجارية بين الصين ودول الخليج ستنتعش خاصة ان احتمال وصول الصين لتصبح اكبر قوة عالمية ليس بعيدا. وعلى ذات الصعيد قال سعيد النابودة رئيس غرفة دبي ان افتتاح الخط الحديدي يفتح اسواقا جديدة امام تجارة دبي، خاصة في دول الكومنولث المستقلة في وسط آسيا. وقال ان 40 شركة من دبي افتتحت فروعا لها في العاصمة الاذربيجانية باكو. وكانت ايران قد وجهت الدعوة الى بعض دول التعاون من بينها قطر وسلطنة عمان والكويت لحضور افتتاح المشروع. ووجهت دعوة الامارات الى رئيس سلطة الموانئ في جبل علي سلطان بن سليم الا انه لم يحضر لاسباب فسرها مراقبون بانها تتعلق بموضوع الخلاف القائم بين الامارات وايران حول الجزر الثلاث التي تحتلها ايران.

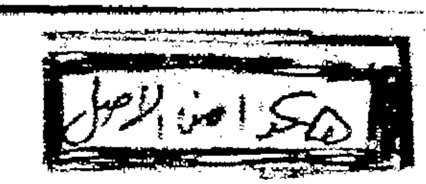
ويفتتح خط مشهد - سرخس - تاجان طرقا جديدة للتجارة بين المناطق التي كانت معزولة تماما في العهد الشيوعي السوفياتي لتربط بين موانئ ايران المطلة على الخليج وبين اواسط الاتحاد السوفياتي السابق، وتختصر زمن الرحلة من اوروبا الى جنوب شرق آسيا بما يصل الى عشرة ايام. وكانت ايران وتركمانستان قد اتفقتا في عام 1991 على الربط بين شبكتي الخطوط الحديدية في البلدين. وتولت ايران تمويل الجزء الممتد من مشهد الى سرخس بطول 165 كيلومترا وتكلف 171 مليون دولار، واستغرق العمل به 42 شهرا. وانتهى العمل بالجزء التركمانستاني الممتد من سرخس الى تاجان بطول 130 كيلومترا في اواخر العام الماضي وتكلف 45 مليون دولار. وستبلغ طاقة الخط في البداية 500 الف راكب سنويا فضلا عن مليوني طن من البضائع ترتفع في ما بعد الى مليون راكب وثمانية ملايين طن بضائع.

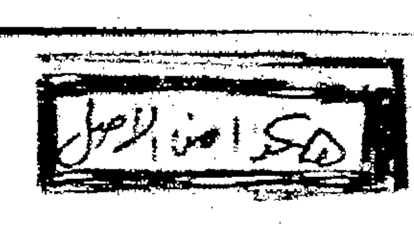
وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان رفسنجاني ورؤساء 11 دولة اخرى ممن حضروا حفل الافتتاح طاروا في وقت لاحق الى سرخس الواقعة على الحدود مع تركمانستان في حين استقل كبار الشخصيات وباقي الضيوف القطار الذي اطلق عليه اسم الفخر في اول رحلة يقوم بها من مشهد الى سرخس.

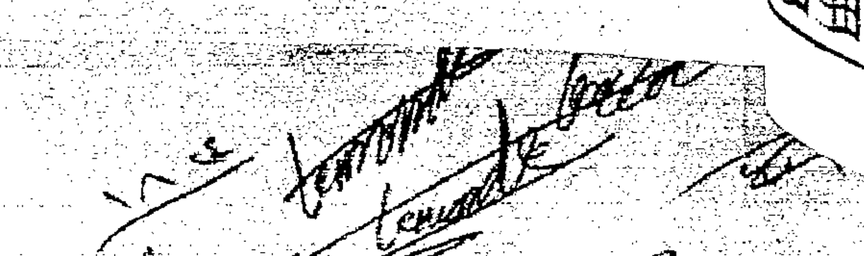
وسيتوجه الجميع في وقت لاحق الى تاجان في تركمانستان. وتروج ايران الخاضعة لعقوبات اميركية للمشروع بوصفه اول انجاز ملموس في استراتيجيتها الرامية الى ترسيخ دورها كقوة اقتصادية اقليمية. وتهون ايران من شأن العقوبات وتسعى لبناء دورها الاقتصادي من منظمة التعاون الاقتصادي «ايكو» التي تتخذ من طهران مقرا لها.

وكانت ايران انشأت المنظمة بالاشتراك مع باكستان وتركيا كمنطلق لتحقيق طموحاتها الاقتصادية. وتم توسيع المنظمة في عام 1992 لتشمل جمهوريات آسيا الوسطى الخمس السوفياتية سابقا وهي اوزبكستان وقازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان وقرغيزستان وذلك فضلا عن اذربيجان وافغانستان. وقال رفسنجاني في كلمته ان التطورات العالمية الاخيرة تظهر ان العالم يتحرك باتجاه المزيد من التعاون الاقليمي. وسوف يؤدي النمو الاقتصادي والتنمية المستمرين بتنسيق اقليمي الى تعزيز السلام والاستقرار وتمهيد الطريق امام توثيق العلاقات الدولية.

وسيعقد رؤساء دول منظمة التعاون الاقتصادي قمتهم الرابعة يومي الثلاثاء والاربعاء في العاصمة التركمانية عشق اباد ومن المتوقع ان يتفقوا على اعادة صياغة معاهدة تأسيس المنظمة التي اعدها وزراء خارجية دولهم. وفضلا عن تحسين طرق النقل فقد انشأت المنظمة شركة مشتركة للنقل البحري، وهي بصدد انشاء بنك للتجارة والتنمية وشركة لاعادة التأمين. ومن المقرر ان يتم خلال ايام قلائل تسيير اول رحلة لشركة الطيران المشتركة «ايكو اير».







رئيس مجلس الإدارة يروي محنته لـ«الشرق الأوسط»

مجموعة يمنية مسلحة تفرض حصارا وتغلق مصنع ألبان في صنعاء للشهر الثامن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

ما يزال مصنع «الجنتين» للألبان والأغذية الذي انشئ حديثا في احدى ضواحي العاصمة اليمنية، مغلقا للشهر الثامن على التوالي، حيث لم تتمكن الشركة المالكة للمصنع من وضع حد لما وصفته بالاعتداءات على المصنع من قبل مجموعة تواصل فرض حصار على المصنع بعدما قطعت الطريق المؤدي اليه.

وقال محمد احمد مثنى رئيس مجلس ادارة شركة الجنتين للألبان والاغذية لـ«الشرق الأوسط»: لم يعد امامنا سوى رئيس الجمهورية لكي نلجأ اليه بعدما فشلت مساعينا التي بذلناها خلال الاشهر الماضية لدى كل السلطات المختصة، ابتداء من قسم الشرطة الموجود في المنطقة وحتى رئيس مجلس الوزراء شخصيا.

واوضح مثنى ان المصنع الذي يشترك معه في ملكيته المؤسسة الاقتصادية اليمنية والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب وكلتاهما من مؤسسات قطاع العام اضافة الى شركاء اجانب، كان قد بدا الانتاج في عام 1991 بشكل معقول بالرغم من المشاكل البسيطة التي كانت تعترض سير العمل من وقت لآخر، «حتى فوجئنا بالمجموعة المسلحة تعتدي على المصنع بالقوة، وتقرر شق طريق يقطع المساحة التي يقع فيها المصنع، والتي كنا قد اشتريناها من اصحابها الاصليين».

واستطرد قائلا: ولم تكتف المجموعة المسلحة باطلاق النار على المصنع وارهاب العاملين فيه ومحاصرته.. بل انها قامت باغلاق البوابة الرئيسية للمصنع بوضع اكوام من الحجارة وسط الطريق المؤدي اليه.. وحينها اضطررنا الى الاتصال برئيس الوزراء ووزير الداخلية والنائب العام وبادارة امن محافظة صنعاء لعلنا نجد عندهم ما يضع حدا لمتاعب المصنع ومتاعبنا.

واضاف مثنى: وامام الوضع الخطير الذي واجهناه اضطررنا الى اغلاق المصنع وتسريح اكثر من نصف العاملين فيه حتى تتمكن الجهات المختصة من حل المشكلة، التي اعتبر انها نموذج لقدرة اجهزة الدولة على حماية الاستثمار في البلاد.

وتساءل قائلا: اذا كانت الدولة غير قادرة على حماية مشروعنا الذي اقمناه بطرق قانونية واجراءات سليمة، ويقع في قلب العاصمة صنعاء، فكيف يكون حال المستثمرين خارج العاصمة وفي مناطق بعيدة عن مركز الدولة.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة الجنتين ان المصنع اغلق منذ سبتمبر (ايلول) 1995 قد تكلف حوالي 14 مليون دولار، وعرض لـ«الشرق الأوسط» مجموعة من الاوراق والمستندات من بينها ما يشير الى ان المجموعة التي اعتدت على المصنع تطالبه «برفع يده عن ما هو خارج عن بصائره الصحيحة ـ عقود تمليك الارض».. حيث اكد ان الشركة قامت بشراء الارض من اصحابها الاصليين الموجودين على قيد الحياة، واعتبر ان النزاع حول ملكية الارض لا يعني او لا يعطيهم المبرر لقطع طريق المصنع واطلاق الرصاص عليه ومحاصرته والتسبب في تعطيله عن العمل.

ومن بين المستندات التي عرضها محمد احمد مثنى لـ«الشرق الأوسط» شكوى تقدم بها لرئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني، حيث امر رئيس الوزراء وزير الداخلية بضبط المعتدين وحماية المصنع، وامر الوزير بدوره مدير امن صنعاء بتوفير الحماية وضبط اي اشخاص مخالفين. وقال مثنى: من المؤسف ان لا يتمكن مدير الامن من القيام بواجبه معربا عن اعتقاده بان المشكلة التي تتعرض لها الشركة والمصنع قد تسببت وما زالت تتسبب في خسائر كبيرة للمالكين، الذين يشعرون ان تجربتهم سيكون لها تاثيرات سلبية على الاستثمار المحلي والاجنبي. وبالرغم من ان ظاهر المشكلة التي تتعرض لها شركة الجنتين للألبان والاغذية يبدو مرتبطا بالنزاع على الارض، وهو نزاع يتكرر كثيرا وتعاني منه مشاريع استثمارية عديدة في اليمن.. الا ان مراقبين اعربوا عن اعتقادهم ان الامر له علاقة بمدى جدية الجهات المختصة في فرض سلطة النظام والقانون وهيبة الدولة على جميع المواطنين بدون استثناء. واشار هؤلاء الى النفوذ الذي تتمتع به بعض الجماعات التي تستند احيانا الى علاقتها ببعض كبار المسؤولين في الدولة، والى ما تقوم به هذه الجماعات من تصرفات واعمال غير قانونية تعجز الجهات المختصة عن مواجهتها او وضع حد لها.. واعربوا عن اعتقادهم بانه «ما لم تضع الدولة حدا لهذه الجماعات وتفرض عليها سلطة النظام والقانون، فان كثيرا من هذه المشاكل ستظهر وتؤدي الى عواقب وخيمة على الاقتصاد اليمني وقطاع الاستثمار بشكل خاص».

6 عروض لإقامة مصنع للإسمنت الأبيض في الرياض

جدة: من خالد باقفيه

عقدت اللجنة التاسيسية لمشروع مصنع الاسمنت الابيض في الرياض اجتماعا امس لمناقشة العروض التي تقدمت بها الشركات العالمية لاقامة المصنع وهي شركة باب كوك الالمانية، وشركة فولر الاميركية، وشركة FCB الفرنسية، وشركة CMC الصينية وشركة هانج جونج الكورية، وشركة نهون اليابانية.

وقام الاستشاري الفني للمشروع باجراء التحليلات الفنية لجميع العروض وتقييمها من الناحيتين الفنية والهندسية، وستعرض على الجمعية التاسيسية للمشروع التي ستعقد خلال الفترة القصيرة القادمة لترشيح الشركة المناسبة، وترشيح مجلس الادارة الاول.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الشركة ستباشر عملها بمجرد اعتماد وزير التجارة الموافقة على العقد التاسيسي والنظام الاساسي للشركة.

وقد قامت اللجنة التاسيسية بمراجعة النسخة النهائية لعقد التاسيس والنظام الاساسي للمشروع. وذكرت اللجنة بان افضل العروض المقدمة حتى الآن سيكون اقل مما توقعته دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع بنسبة ممتازة مما رفع معدل الربحية السنوية المتوقعة من المشروع الى اكثر من النسبة التي وردت في الدراسة، وسوف تنعكس هذه الربحية على عائد استثمار المستثمرين، وسوف يجني ويقطف المساهمون في هذا المشروع ثمار استثماراتهم بمعدل يفوق كل توقعاتهم الربحية في المشروع.

بالمشاركة مع شركات من فرنسا والصين والنرويج

«البوتاس» الأردنية تنفذ مشروعات جديدة قيمتها 150 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

تعتزم شركة البوتاس العربية اقامة مشروعات صناعية جديدة لاستثمارات املاح البحر الميت والاسمدة الكيماوية. وفي مقدمة هذه المشاريع انتاج البوتاس الحبيبي، ونترات البوتاس التي تستخدم للاغراض الزراعية، وتبلغ الكلفة التقديرية لهذه المشاريع 150 مليون دولار اميركي.

اعلن ذلك مدير عام البوتاس العربية سليمان الهواري، وقال ان الاردن سيدخل في شراكة مع عدة دول منها فرنسا والصين والنرويج والتشيلي، مؤكداً ان دراسات الجدوى المتعلقة بهذه المشاريع الصناعية قطعت شوطاً مهماً، وان نتائج هذه الدراسات مشجعة.

واضاف الهواري ان دولاً عديدة ابدت رغبتها في المساهمة بهذه المشروعات الصناعية، نظراً لموقع الاردن جغرافيا والذي يعتبر اقتصادياً بالنسبة للاسواق الآسيوية، وتوفر عنصرين رئيسيين لصناعة الاسمدة، وهما البوتاس والفوسفات، واما العنصر الثالث فهو السماد النيتروجيني الذي يمكن انتاجه بالتعاون مع دول عربية مجاورة، وبذلك يصبح الاردن من المصدرين الرئيسيين لكافة عناصر الاسمدة الى دول العالم بانواع جيدة، وباسعار تنافسية.

وعلى الصعيد نفسه اجرى وفد صيني رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء تيان تسنج بي محادثات مهمة مع المسؤولين الاردنيين الحكوميين، والقطاع الخاص.

وقد التقى رئيس مؤسسة الصين العامة لاستيراد وتصدير الكيماويات مع مدير عام شركة البوتاس العربية، وبحث معه التعاون المشترك في المجال الصناعي، وزيادة مستوردات الصين من البوتاس الاردني، بالاضافة الى تطوير التعاون في مجال انتاج وتصدير الاسمدة الكيماوية. وتوقع مصدر مسؤول ان ترفع الصين مستورداتها من البوتاس فوق المستوى القياسي الذي سجلته عام 1995، والذي يبلغ 400 الف طن.

وتعتبر الهند والصين وماليزيا من الأسواق الآسيوية التقليدية لمنتجات البوتاس الاردني. وقد نجحت «البوتاس العربية» في زيادة صادراتها الى الأسواق الاوروبية خلال العام الماضي، مما انعكس بصورة ايجابية على ربحية الشركة التي بلغت 59.4 مليون دولار. ووزعت الشركة ارباحاً للمساهمين بنسبة 20% من راس المال البالغ 112.4 مليون دولار. والجدير بالذكر ان البوتاس العربية تاسست عام 1958 براسمال اردني ـ عربي مشترك، وتمتلك الحكومة الاردنية 55.4% من راس المال، فيما تملك العربية للتعدين 21.6% من الأسهم، والباقي لمؤسسات وأفراد ومستثمرين اردنيين وعرب.

الأول من نوعه في السعودية

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تنظم معرض «المسكن الحديث» بالظهران

الظهران: من وليد بوعلي

تنظم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران خلال الفترة من 3 ـ 6 من شهر يونيو (حزيران) المقبل، معرض تصاميم وانشاء المسكن السعودي الحديث، وذلك بمقر الجامعة في الظهران بالمنطقة الشرقية.

وقال الدكتور عبد المحسن عبد الله الحماد، عميد كلية تصاميم البيئة، ان هذا المعرض، الذي تنظمه كلية تصاميم البيئة بالتعاون مع عمادة شؤون الطلاب، يعتبر الأول من نوعه في هذا المجال على مستوى المملكة العربية السعودية. فهو سيتيح الفرصة للمكاتب الهندسية والاستشارية لعرض احدث ما لديها من تصميمات للمساكن الملائمة للمجتمع السعودي، ويساعد زواره في التعرف على الاتجاهات الحديثة في التصميم المعماري واختيار التصاميم المناسبة لمساكنهم.

واكد انه لم يتم اقامة مثل هذا المعرض من قبل، مشيرا الى ان معظم المعارض الخاصة بالمباني تهتم بعرض مواد البناء والمصانع مثل الطابوق والحديد ونوعيات الاسمنت، فيما يركز هذا المعرض على تصاميم المساكن الملائمة للمجتمع السعودي، وذلك لاعطاء المواطنين الفرصة للاختيار والتقييم.

وعن الهدف من اقامة المعرض، قال الدكتور الحماد، نظرا للاتصالات العديدة التي تتلقاها الكلية من مواطنين يستفسرون عن آخر وافضل التصاميم المعمارية للفيلات السكنية، وبسبب العلاقة الوثيقة للكلية بمجال التصاميم المعمارية، فقد لمست الكلية الحاجة الى وسيلة للتقريب بين المكاتب الهندسية والمواطنين، فتبلورت فكرة اقامة المعرض. وقد تم تشكيل لجنة مؤقتة لدراسة امكانية اقامته، وقامت اللجنة بدورها بالاتصال بالمكاتب الهندسية، وارسال استبيان الى المكاتب الهندسية والاستشارية للتعرف على ارائها. كذلك قامت اللجنة بالعديد من الاتصالات من ذوي الاهتمام، وكانت النتائج ايجابية ومشجعة على تنظيم المعرض. واعقب ذلك الحصول على الموافقة النهائية من ادارة الجامعة باقامة المعرض وتم تشكيل اللجان اللازمة التي بدأت التحضير لاقامة المعرض، وتم ارسال نماذج وخطابات الى العديد من المكاتب الهندسية والاستشارية تحمل المعلومات الكافية عن المعرض وعن طريقة التسجيل والمشاركة فيه. واشار الحماد الى ان الدعوة سوف تكون عامة لجميع المواطنين لزيارة المعرض، خصوصا الذين لديهم الرغبة في بناء مساكن لهم او لذويهم في الوقت الراهن او في المستقبل. وستكون هناك دعوات خاصة لذوي الاهتمام والمختصين من القطاعين العام والخاص، وسيشارك في المعرض المكاتب الهندسية والاستشارية والمستثمرون في مجال المسكن السعودي. وتتضمن فعاليات المعرض عددا من المحاضرات التي يلقيها متخصصون من المكاتب المشاركة في المعرض لشرح انجازاتها وتصاميمها. وسيتم عرض مشاريع الفيلات السكنية التي تتراوح مساحتها بين 400 و1500 متر مربع اضافة الى نماذج وصور لها في لوحات، او عن طريق المحاكاة بواسطة الرسم بالحاسب الآلي.

للعام الثامن على التوالي

«طيران الإمارات» تفوز بجائزة أفضل خطوط جوية للشحن في الشرق الأوسط

دبي: «الشرق الأوسط»

حصلت طيران الامارات، (الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة) على جائزة افضل خطوط جوية للشحن الى الشرق الاوسط لعام 1996 من مجلة «اير كارجو نيوز» البريطانية الشهيرة وذلك للعام الثامن على التوالي.

واختار قراء المجلة البريطانية المتخصصة طيران الامارات للمركز الثاني ضمن ثلاث فئات اخرى هي «ناقلة العام للشحن»، «افضل خطوط جوية للشحن الى الشرق الاقصى»، و«افضل خطوط جوية للشحن الى شبه القارة الهندية».

وقد اعلن عن هذه الجوائز مايكل بويكر، مذيع الاخبار في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) خلال الحفل الخيري لـ«جوائز افضل خطوط جوية للشحن للعام»، الذي اقيم في لندن بفندق رويال لانكستر. وحضر المناسبة ما يزيد على 600 من كبار المسؤولين العاملين في صناعة الشحن. وتسلم الجائزة راي نيسون، مدير الامارات للشحن في المملكة المتحدة وايرلندا من بيتر وايتكومب مدير المبيعات في «ريديبري سوفتوير» احدى الجهات الراعية لهذا الحدث.

وعلق نايجل تومكينز، المدير العام المشارك ومحرر مجلة «اير كارجو نيوز» علق بقوله: «مرة اخرى تشكل هذه الجائزة مقياسا دقيقا للنمط الاداري والتعامل الودي لطيران الامارات مع اوساط صناعة وكلاء الشحن والتخليص والملاحة. ويجدر بالذكر في هذا السياق ان طيران الامارات بدأت قبل سنوات قليلة من الصفر لتفوز بجائزة افضل خطوط جوية للشحن الى الشرق الاوسط للعام الثامن على التوالي. ولم تستطع اية ناقلة اخرى في العالم تحقيق هذا الانجاز في اية فئة».

وقال رام منن، مدير عام اول الشحن في طيران الامارات مشيدا بجهود العاملين في الناقلة، الذين ما كان لهذا الانجاز ان يتحقق من دونهم، «كل الشكر والامتنان ايضا لعملائنا وشركائنا الذين قدموا الدعم لطيران الامارات ومنحوها ثقتهم المطلقة. واستطيع هنا ان اؤكد لاصدقائنا في الصناعة باننا سوف نواصل النمو بتوازن دقيق واضعين نصب اعيننا تحسين وتطوير معايير ومستويات الخدمة».

ومع الحصول على هذه الجائزة، ارتفع عدد الجوائز التي حصلت عليها طيران الامارات حتى الآن الى 99 جائزة ولقبا عالميا. وقد اكدت الناقلة التي فازت عام 1994 بجائزة «افضل خطوط جوية في العالم» من قبل قراء مجلة «اكزكيوتيف ترافيل» مكانتها كخطوط جوية عالمية رائدة وذلك بحصولها على جائزة افضل خطوط جوية للشحن الى الشرق الاوسط.

قيمتها الإجمالية تبلغ 45 مليون جنيه

صندوق استثمار «الدلتا» يطرح 450 ألف وثيقة ذات عائد تراكمي للاكتتاب العام

القاهرة: من يوسف شاكر

تطرح شركة الدلتا لصناديق الاستثمار (شركة مصرية مساهمة) 450 الف وثيقة بقيمة اجمالية 45 مليون جنيه تمثل الاصدار الاول ذا العائد التراكمي من صندوق استثمارها الاول للاكتتاب العام امام المصريين والعرب والاجانب اعتبارا من 26 مايو (ايار) الحالي ولمدة شهرين بسعر اسمي 100جنيه للوثيقة وحد ادنى لطلبات الشراء 5 وثائق.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا لصناديق الاستثمار الدكتور علي نجم لـ«الشرق الأوسط» ان حجم الصندوق يبلغ 50 مليون جنيه وهو مكون من 500 الف وثيقة استثمار بقيمة اسمية 100 جنيه للوثيقة الواحدة. وذكر ان الشركة اكتتبت في 50 الف وثيقة بقيمة 5 ملايين جنيه غير قابلة للاسترداد مقابل بيع 450 الف وثيقة بقيمة 45 مليون جنيه تتساوى في الحقوق والالتزامات ويشارك حاملوها في الارباح والخسائر الناتجة عن استثمارات الصندوق كل بنسبة مايملكه من وثائق.

واوضح ان الاكتتاب سيتم من خلال بنكي الدلتا الدولي والتنمية الصناعية المصري وفروعها ومكاتبها ومراسليها المتخصصين للتعامل. وقال يجوز اغلاق الاكتتاب بعد 15 يوما حال بيع جميع الوثائق المطروحة، مشيرا الى انه في حالة زيادة طلبات الاكتتاب في وثائق الاستثمار على عدد نظيراتها المطروحة للبيع سيتم توزيع هذه الوثائق على المكتتبين كل بنسبة ما اكتتب به.

واضاف ان الشركة عهدت لشركة «إتش. إف. إم» لادارة الصندوق نظير اتعاب دورية سنوية يتم احتسابها على اساس القيمة الصافية لاصول الصندوق وفقا لشرائح محددة وبنسبة 1 في المائة على الـ100 مليون جنيه الاولى و0.9 في المائة على ما هو اكثر من 100 مليون الى200 مليون جنيه و0.8 في المائة على ما زاد على 200 مليون جنيه بالاضافة لاتعاب حسن اداء نسبتها 12 في المائة سنويا من صافي ارباح الصندوق. واشار الى ان الصندوق سيوزع ارباحا نصف سنوية على حملة الوثائق تصرف في شهري يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) من كل عام وان الشركة ستحصل على0.3 في المائة من صافي اصول الصندوق سنويا كاتعاب، فيما يحصل بنك الدلتا الدولي على عمولة حفظ الاوراق المالية المكونة لاستثمارات الصندوق بنسبة 0.3 في المائة من قيمة تلك الاوراق المالية سنويا.

وحدد شهرا من بعد انتهاء الاكتتاب لتسجيل الوثائق وتداولها في البورصة، موضحا امكانية شراء الشركة وثائق استثمار من خلال البورصة بنسبة لا تزيد على 25 في المائة من اجمالي الوثائق.

وقال ان الصندوق يتبع سياسة استثمارية تهدف لتقليل المخاطر عن طريق توزيع المحفظة المالية على الاسهم والسندات واستخدام اساليب التحليل الفنية المناسبة لكل اداة من الادوات المالية لاتخاذ قرار الاستثمار. وذكر ان الصندوق يستهدف استثمار 60 في المائة من المحفظة في الاسهم مقابل 30 في المائة للسندات و10 في المائة للسيولة النقدية. وقال يجوز لمدير الاستثمار تغيير نسبة الاستثمار في الاسهم بين 30 في المائة و90 في المائة من اجمالي استثمارات الصندوق. وتتكون هذه النسبة من الاسهم المقيدة في البورصات المصرية تليها اسهم الشركات غير المقيدة. ويتم الاختيار وفقا لتحليل التدفقات النقدية الحالية والمتوقعة ومعدلات الربحية المتوقعة وكذا يحق لمدير الاستثمار تغيير نسبة الاستثمار في السندات من 10 في المائة و60 في المائة من اجمالي استثمارات الصندوق.

وتتكون هذه الاستثمارات من السندات المقيدة في البورصة المصرية والسندات الحكومية وسندات شركات قطاع الاعمال العام والقطاع العام غير المقيدة في البورصة ويتم اختيارها وفقا لمتوسط مدة الاسترداد. وقال ان الصندوق يستثمر 10في المائة بحد اقصى من امواله في سيولة نقدية ويقصد بها الاستثمار في الودائع والحسابات الجارية بالاضافة لاذون الخزانة المصرية.

ويذكر ان راسمال شركة الدلتا لصناديق الاستثمار التي جرى تاسيسها مطلع العام الجاري يبلغ 5 ملايين جنيه موزعة بنسبة 30 في المائة لكل من بنكي الدلتا والدولي والتنمية الصناعية المصري و20 في المائة لكل من شركتي المهندس للتامين ومجموعة «النساجون الشرقيون» وان اجمالي اموال صناديق الاستثمار العاملة في مصر (12 صندوقا) بلغ 1.4 مليار جنيه وانها ستزيد الى 1.8 مليار جنيه خلال الاشهر الثلاثة المقبلة باضافة 3 صناديق جديدة منها صندوق استثمار الدلتا.

1.6 مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لأبوظبي خلال فبراير 96

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

وفقاً لاحصائية دائرة الجمارك التي صدرت امس فقد بلغت قيمة التجارة الخارجية لإمارة ابوظبي خلال شهر فبراير (شباط) الماضي 1.5 مليار درهم منها 1.2 مليار درهم قيمة الواردات و47.2 مليون درهم قيمة اعادة التصدير و29.5 مليون درهم قيمة الصادرات غير النفطية.

وقد توزعت الواردات بواقع 27.6 مليون درهم من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية و64.6 مليون درهم من المنتجات النباتية، و1.8 مليون درهم من الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية و24.1 مليون درهم من منتجات الاغذية والمشروبات و5.7 مليون درهم من المنتجات المعدنية و107.7 مليون درهم من منتجات الصناعات الكيماوية و63.4 مليون درهم من اللدائن والمطاط و1.6 مليون درهم من المصنوعات الجلدية ولوازم السفر و6 ملايين درهم من الخشب ومصنوعاته و13.6 مليون درهم من عجينة الخشب والورق و31.2 مليون درهم من المواد النسيجية ومصنوعاتها و4.1 مليون درهم من الاحذية والمظلات والأزهار الاصطناعية و36.9 مليون درهم من مصنوعات حجر الميكا والخزف والزجاج و4.4 مليون درهم من اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة و187.4 مليون درهم من المعادن العادية ومصنوعاتها و449.9 مليون درهم من الآلات واجهزة التسجيل والصوت والصورة و132.9 مليون درهم من معدات النقل و21.4 مليون درهم من الأجهزة البصرية الفوتوغرافية والطبية و22.8 مليون درهم من السلع والمنتجات المختلفة و3.9 مليون درهم من التحف الفنية والأثرية.

30 شركة تعرض منتجاتها في معرض المنتجات الصينية بالإمارات

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

افتتح عباس عبد الجليل الفهيم امين الصندوق الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس المعرض التجاري والاقتصادي الصيني بصالة المعارض في مبنى الغرفة، وتستمر فعالياته حتى يوم الخميس القادم بمشاركة اكثر من 30 شركة ومؤسسة صينية.

وقال الفهيم ان المعرض سيساهم في تنمية وتطوير علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين. واشار الى ان مشاركة شركات البناء والمقاولات الصينية في المعرض يتيح الفرصة للمقاولين في ابوظبي للاطلاع على القدرات والامكانيات المتوفرة لدى المؤسسات الصينية في مجال تصميم وتنفيذ وانشاء المشروعات الكبرى.

وحضر حفل افتتاح المعرض ممثلو البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الامارات وعدد كبير من اعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الاعمال واصحاب ومديري الشركات العاملة في امارة ابوظبي.

أداء متوسط لسوق أسهم الإمارات وزيادة الطلب على «اتصالات»

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اكد محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة التداول في سوق الامارات المحلية كانت متوسطة في حين ان حجم الطلب ما زال مرتفعا دون توفر العروض لمقابلة تلك الطلبات، وبالتالي ادى ذلك الى ارتفاع كثير من اسعار الاسهم كانت شبه ثابتة منذ فترة طويلة وخاصة اسهم شركة دبي للاستثمار والاتحاد العقارية، حيث ارتفع سعر سهم دبي للاستثمار 0.7 فلس وتم تداوله بسعر 8 دراهم كما ارتفع سعر سهم الاتحاد العقارية درهمان وتم تداوله بسعر 17 درهما.

وقال ان الطلب ازداد بشكل كبير على اسهم «اتصالات» وذلك لقرب توزيع الدفعة الأولى من ارباح عام 1996 وهذه ظاهرة معروفة بالنسبة لهذا السهم، حيث يرتفع بشكل ملحوظ ثم يعود للتراجع بعد توزيع الارباح وفي كثير من الأوقات يستطيع السهم تعويض قيمة الأرباح الموزعة مباشرة بسبب اشتداد الطلب عليه، وتم تداول كميات صغيرة ومتوسطة بسعر تراوح ما بين 925 الى 930 درهما، ومن الملاحظ ان الطلب يتوفر من قبل كبار المستثمرين بشكل رئيسي.

وذكر ان حجم التداولات كان متوسطا امس مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، حيث كان حجم التداول يرتفع في تلك الفترة بعد توزيع الأرباح وظهور النتائج، وقد تم تداول كمية متوسطة من اسهم شركة الفنادق بسعر 940 درهما، وطلبت بهذا السعر، وتم تداول اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر 34 درهما، وتوفرت العروض بسعر 35 درهما، ومن الملاحظ تراجع شدة الطلب عليها، مما يعني ثباتا خلال الفترة المقبلة مع زيادة في العروض، وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر 17.2 درهم بزيادة قدرها 0.2 فلس عن آخر تداول وتوفرت العروض بسعر 17.5 درهم، كما تم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر 385 درهما، بزيادة قدرها 10 دراهم عن آخر سعر تداول.

الوزان عضو غرفة تجارة الكويت في ملتقى «التوازن الاقتصادي»:

دخول الدولة في مشاريع التوازن يتعارض مع التخصيص

الكويت: من قادية الزعبي

تبدي الكويت اهتماماً شديداً بالمشاريع التي ستنفذها الشركات الاجنبية في الكويت الملتزمة ببرنامج التوازن الاقتصادي «الأوفست» بشكل منفرد او بالمشاركة مع القطاع الخاص. وقد بلغ مجمل المبالغ الواجب على الشركات الاجنبية الملتزمة بالبرنامج استثمارها في الكويت حوالي 1.2 مليار دولار.

وفي كلمة للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان افتتح فيها «ملتقى الأوفست» امس بين فيها اهمية برنامج عمليات التوازن بقوله ان لحدى الوسائل المطروحة للتوفيق بين الحاجة الى تحقيق متطلبات اعادة بناء الكويت، وتنفيذ اهدافها المستقبلية في ان واحد. وان هذا البرنامج هو خير وسيلة لاستقطاب الشركات الدولية ونقل خبراتها وجزء من استثماراتها الى الدولة من خلال المشاركة مع القطاع الخاص المحلي في تكوين شركات ومشاريع مجدية.

وقال ان تصميم برنامج «الأوفست» في دولة الكويت قد تم بحيث يحقق بعض الأهداف الرئيسية في خطة التنمية مثل تطوير دور القطاع الخاص، وادخال التقنيات الحديثة، وجذب رأس المال الخارجي كأحد مصادر تمويل المشاريع الوطنية الى جانب ما يحققه من ربط مصالح الكويت مع دول اجنبية صديقة.

اما القطاع الخاص الكويتي الذي تم تنظيم هذا الملتقى لأجله لفتح حواراً بينه وبين الجهات المعنية ببرنامج الأوفست (محلية أم اجنبية) فقد نبه احد كبار رجال الأعمال الكويتيين وعضو غرفة تجارة وصناعة الكويت عبد الوهاب الوزان الى ضرورة ابتعاد الدولة عن الاستثمار او المشاركة بمشاريع برنامج التوازن الاقتصادي مبيناً ان الدولة متوجهة لتخصيص المشاريع الحكومية. وان دخولها في مشاريع «الأوفست» يتعارض مع توجهاتها للتخصيص. وطرح الوزان عدة مشاريع يمكن الدخول بها، منها الصناعات البتروكيماوية، والمشاريع الاسكانية كإنشاء المدن الحدودية على ان تكون هذه المشاريع ذات مردود مالي يعيد للمستثمرين رؤوس اموالهم بالاضافة لربحية مناسبة. وقال ان القطاع الخاص لديه الرغبة بالاستثمار وتنمية القطاع السياحي والترفيهي في الكويت خاصة الواجهات البحرية والمتنزهات، والمدن الترفيهية، واصلاح الجزر وجعلها اماكن للراحة والاستجمام على ان تراعي فيها الضوابط والتقاليد والأعراف الاجتماعية.

واشار الوزان الى مشاريع اخرى كإقامة المستشفيات الخاصة والتي تحتاج الكويت منها لحوالي 21 مستشفى حتى عام 2015. كما اكد على ان نجاح مشاريع الأوفست مرتبط بتعديل القوانين والتشريعات المعوقة للاستثمار الاجنبي في الكويت وهي قوانين الضرائب وتحديد نسبة ملكية الأجنبي في الشركات الوطنية. وطالب بتعديل القوانين الأمنية والجمركية وبتخفيف الاجراءات الروتينية حتى يكتب النجاح للمشاريع التي تدخل ضمن برنامج الأوفست.

من جهته صرح رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الصناعي والعضو المنتدب صالح محمد اليوسف للصحافيين ان المشاريع الصناعية البتروكيماوية هي افضل مجال لاستيعاب المشاريع المتعلقة بالأوفست نظراً لأهميتها الاستراتيجية ودورها في تطوير المنتج الأساسي للبلد، حيث تحتاج هذه المشاريع والتي طرح البنك الصناعي مجموعة منها على القطاع الخاص خلال ندوة عقدها في الشهر الماضي الى رؤوس اموال ضخمة، وخبرة اجنبية مع مشاركة محلية مما يجعلها ملائمة لبرنامج الأوفست. هذا الى جانب مردودها المالي الجيد.

وفي اول ورقة عمل تم عرضها ومناقشتها في «ملتقى الأوفست» امس تحدث مراقب النقدية في وزارة المالية مازن منوه فشرح اهداف البرنامج مضيفاً لما سبق ذكره ان هذا البرنامج من شأنه ان يدخل ضمن المساعدات التي تقدمها الكويت لبعض الدول.

وقال ان كل شركة اجنبية تبرم عقداً مع الحكومة الكويتية تفوق قيمته عن مليون دينار (حوالي 3.334 مليون دولار) تلتزم الشركة باستثمار 30 بالمائة من قيمة عقدها في الكويت. ومدة تنفيذ العقد قد حددت بثماني سنوات يسبقها سنتين لاجراءات ودراسات مشروع. على ان يتم تنفيذ نصف المشروع خلال النصف الأول من الثماني سنوات. وان الشركة الأجنبية التي لا تلتزم بتطبيق البرنامج يفرض عليها جزاء قيمته 6 بالمائة من قيمة العقد الأصلي. ويمكن للشركة الاجنبية استثمار التزامها (30 بالمائة من قيمة العقد) بشكل منفرد او بالدخول كشريك مع اطراف كويتية. ويمكن ايضا للشركة الأجنبية ان تنيب عنها شركة اجنبية اخرى لاستثمار المبلغ المحدد في الكويت حيث معظم الشركات الاجنبية الملتزمة ببرنامج الأوفست هي شركات يتعلق نشاطها بالصفقات العسكرية.

29 في المائة حصة الشركة من سوق التأمين السعودي

التعاونية للتأمين تسدد 1150 مليون ريال

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعادت التعاونية للتأمين اكثر من 1150 مليون ريال على شكل تعويضات لعملائها على مدى السنوات العشر الماضية، ووزعت اكثر من 150 مليون ريال على حملة وثائقها خلال الفترة نفسها. وقال العضو المنتدب للشركة ومديرها العام موسى عبد الكريم الربيعان ان التعاونية اصبحت شركة التأمين الأولى في السعودية حيث تزاول نشاطها في مجال تأمينات السيارات والممتلكات والطاقة والبحري والطيران والتأمينات الهندسية والتأمين الطبي وتأمينات الأموال والحوادث الشخصية والمسؤوليات.

واضاف ان الشركة استطاعت خلال الفترة الماضية ان تضاعف اجمالي اشتراكاتها مرات عديدة اذ ارتفعت هذه الاشتراكات من 19 مليون ريال عام 1987 الى نحو 795 مليون ريال عام 1995.

وهذه الاشتراكات تعادل نحو 29 في المائة من اجمالي اشتراكات التأمين في السوق السعودي. وقال ان الشركة تستقطب جانبا لا بأس به من اعمالها من خارج السعودية.

وكرر الربيعان ان التعاونية للتأمين تعمل على طرح الخدمات التأمينية التي تتوافق مع احتياجات العملاء. وضمن هذا الاطار طرحت الشركة وثيقة الرخصة والغطاء للسيارات والتأمين الطبي للمجموعات وتأمين اخطاء المهن الطبية. وتعكف الآن على تطوير مجموعة اخرى من التغطيات المطلوبة للسوق.

وستباشر الشركة قريبا تشغيل مركز لخدمة العملاء معد للتعامل مع استفسارات العملاء ومعالجة مطالباتهم وفي مرحلة لاحقة سيتولى هذا المركز تسويق بعض من انواع التأمين للافراد عن طريق الهاتف. بالاضافة الى تطوير انظمة اتصالات ومعلومات حديثة تساهم في سرعة اتخاذ القرارات والبت في احتياجات العملاء.

3 مؤسسات تقود المزاد العلني في السعودية

750 مليون ريال مبيعات المزادات في المنطقة الشرقية

الدمام: من وليد بوعلي

يقدر عدد المزادات العلنية التي تنظم سنويا في المنطقة الشرقية من السعودية ما بين 35 الى 40 مزادا تتجاوز مبيعاتها 750 مليون ريال، وذلك حسب قول عدد من الشركات والمؤسسات بالمنطقة الشرقية والتي تقوم على تنظيم مزادات علنية لـ«الشرق الأوسط».

وتتفق الشركات المنظمة للمزادات العلنية بالمنطقة الشرقية على ان المزادات هي اسرع وانجح طريقة لبيع جميع المواد والمعدات الفائضة عن الحاجة وبطريقة اقتصادية مدروسة. ويمتاز سوق المزادات بالتنافس الكبير والذي يتحول في احيان كثيرة الى حرب من الاتهامات المتبادلة بين اصحاب المزادات وخاصة عندما يفوز احدهم بتنظيم مزادات كبيرة.

ويصف عبد الرحمن ابوبشيت مدير عام شركة عبد الله فؤاد للمزادات العلنية والتي تعتبر من كبرى الشركات التي تقوم على تنظيم المزادات العلنية على مستوى السعودية ان التنافس بين الشركات والمؤسسات المنظمة للمزادات العلنية في السعودية تنافس شريف ويرجع ذلك الى قلة عدد المؤسسات المنظمة للمزادات وكثرة عدد المزادات. فيما يؤكد زهير الملوحي من مؤسسة شركة السويلي للمزادات العلنية بمدينة الجبيل على ان المنافسة الشريفة هي التي تعتمد على انواع الخدمات المقدمة للمزاد لا على الاتهامات وتنظيمها في نفس الوقت الذي ينظم الآخرون فيه مزاداتهم، كما لم يسبق ان دخلنا في اية حروب من هذا النوع لاننا نؤمن بأن الاداء الجيد والخدمة الممتازة هما الاهم.

ويوجد بالمنطقة الشرقية عدد من الشركات المتخصصة في تنظيم مزادات من ابرزها مؤسسة عبد الله فؤاد للمزادات العلنية والتي تأسست 1978 كأول مؤسسة متخصصة على مستوى الشرق الاوسط، ومؤسسة مرهون ناصر للمزاد العلني التي تأسست عام 1983، ومؤسسة ابراهيم السويلي للمزادات والتي تأسست 1987.

وتنظم هذه المؤسسات مزادات محلية دورية واخرى دولية عالمية والاولى مفتوحة للجميع ويحق لكل من له الرغبة في البيع سواء كان شركة او مؤسسة (او فرد) ويقام في فترات ثابتة.

وتنظم مؤسسة عبد الله فؤاد سنويا اكثر من 12 مزادا محليا وعددا من المزادات الدولية متوسط مبيعاتها 210 ملايين ريال. اما مزاد مرهون فينظم سنويا اكثر من 15 مزادا محليا وعددا من المزادات الدولية يبلغ متوسط مبيعاتها 400 مليون ريال اما مزاد السويلي فينظم سنويا اكثر من 8 مزادات محلية.

وتختلف نسبة المزاد من مبيعاته حيث يقول البعض انها تبدء من 1 حتى 10% فيما يقول عبد الرحمن بويشيت ان نسبة مزاد المؤسسة تتراوح ما بين 2 الى 3% بالنسبة للمزادات المحلية اما بالنسبة للمزادات الدولية فتختلف النسبة بإختلاف طبيعة المزاد والجهد.

ويرى مرهون ناصر مدير عام مؤسسة مرهون ناصر للمزاد العلني ان لكل مزاد ظروفه وطبيعته سواء كان محليا او دوليا والنسبة تتوقف على الكم المعروض للبيع.

في حين يربط زهير الملوحي النسبة بالخدمات المقدمة للمزاد وحجمه فكلما زادت الخدمات المباشرة المقدمة للجهة التي ترغب في البيع كلما زادت النسبة، وهناك أمور اخرى تحدد النسبة.

اما زهير الملوحي من شركة السويلي للمزادات فيعتقد ان تحقيق اي مزاد لحجم مبيعات يصل الى 100 مليون ريال لا يعني بالضرورة نجاحه وتميزه فقد تكون قيمة المعدات التي بيعت تتجاوز 1000 مليون ريال اي ان نسبة المبيعات هي 10% من السعر الاصلي للمواد والمعدات.

بينما يمكن لمزاد آخر تحقيق نسبة مبيعات اكبر تصل الى 60% وفي بعض الاحيان تتجاوز 40% مما يعد مكسبا كبيرا للشركة وهذا هو المقياس الحقيقي والاساسي للنجاح، وبالاضافة لذلك يجب على وكيل المزاد ان يوجه النصح للبائع لكي يتم عرض بضائعه تدريجيا اذ لا يمكن طرح الف سيارة مرسيدس دفعة واحدة وفي مزاد واحد وخلال ايام معدودة حيث يؤثر ذلك على السعر بشكل كبير وبالتالي على البائع ووكيل المزاد.

وتخطط بعض المؤسسات في المنطقة الشرقية افتتاح فروع لها في عدد من المناطق تمثلها رسميا، كما تنوي مؤسسة عبد الله فؤاد لافتتاح فرعين بالرياض والكويت.

ويذكر ان الاقبال على المزادات خاضع لقانون العرض والطلب فهناك مواد ومعدات تلقى اقبالا كبيرا من قبل المشترين واخرى لا يلتفت اليها احد. ويؤكد الملوحي على ان شيول كتربلر 966 يباع بأسعار جيدة ومطلوبة للمشترون دائما في حين ان شيول زتلمسير الالماني الصنع لدية نفس الطاقة واحسن من الاول في الناحية التشغيلية ولكن لا يطلب الا نادرا وهذا ينطبق على المرسيدس وباقي انواع السيارات.

ويعتقد ابو بشيت ومرهون ان الاقبال على المزادات المحلية جيد لما توفره من جهد ووقت على المشترين، الا انهما يؤكدان على ان الاقبال على المزادات الدولية كبير جدا خاصة على تلك التي تنتظم خلال فصلي الربيع والشتاء.

وفدان اقتصاديان من تايلاند يزوران دبي

دبي: «الشرق الأوسط»

يقوم وفدان اقتصاديان من تايلاند بزيارة دبي في شهري يونيو (حزيران) وسبتمبر (ايلول) المقبلين.

وسيضم الوفد الاول الذي يزور دبي في السادس من يونيو المقبل ولمدة ثلاثة ايام ممثلين لمجلس التجارة وغرفة التجارة واتحاد الصناعات في تايلاند، ويتألف هذا الوفد من حوالي عشرين عضوا من التجار ورجال الاعمال برئاسة رئيس مجلس التجارة ورئيس غرفة التجارة.

اما الوفد الثاني الذي يزور دبي في 23 سبتمبر المقبل ولمدة اربعة ايام فيضم ممثلين لمجلس الاستثمار وعددا من الصناعيين، وتستهدف زيارة هذا الوفد الاطلاع على البيئة الصناعية في دبي لاقامة مشاريع صناعية فيها، وكذلك عقد ندوة لرجال الاعمال للاستثمار في تايلاند.

وتحتل تايلاند المكانة الثانية عشرة بين الدول المصدرة الى الامارات عبر دبي، في حين انها تحتل المكانة الحادية عشرة بين الدول التي يجري تصدير المنتجات الوطنية اليها، وقد بلغت قيمة الاستيراد من تايلاند في العام الماضي 1.4 مليار درهم وبلغت قيمة التصدير 165 مليون درهم.

اتفقت مع شركة «GFT» الإيطالية لتسويق 70% من الإنتاج

«الزي» الأردنية لصناعة الألبسة ترفع رأسمالها إلى 10.6 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة رفع راس المال من 8.5 الى 10.6 مليون دولار لمواجهة تمويل الاستثمار الجديد المخطط له باضافة خطوط انتاج جديدة لانتاج اصناف ونوعيات من الملبوسات بمواصفات ايطالية عالمية بالتعاون مع شركة «GFT» الايطالية.

الجمعية العمومية التي قررت ذلك في اجتماعها امس فوضت مجلس الادارة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ زيادة راس المال من خلال الاكتتاب الخاص.

وحققت الشركة ارباحا صافية عن اعمالها لعام 95 بحوالي 131.5 الف دولار تم تدويرها بعد اخذ المخصصات اللازمة لدعم مركزها المالي. وتمكنت من تحقيق صافي مبيعات ما قيمته 1.8 مليون دولار علما ان الشركة بدأت الانتاج الفعلي في بداية يوليو (تموز) العام الماضي.

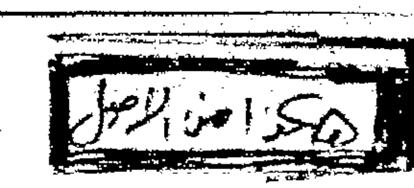
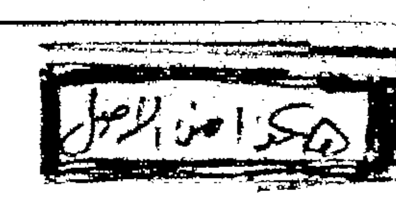
وقال رئيس مجلس ادارة شركة الزي نديم المعشر ان 50 في المائة من حجم المبيعات تم تصديرها للخارج من خلال شركة «GFT» للاسواق الايطالية والاوروبية الاخرى.

واضاف ان الشركة وقعت اتفاقا مع الشركة الايطالية «GFT» العام الحالي سيتم بموجبها شراء 50 الى 70 في المائة من انتاج الشركة، وبناء على ذلك يتوجب على الشركة الايطالية تزويد شركة الزي بكل المواد الخام اللازمة، مشيرا الى ان هذه الاتفاقية للتعاون او الشراء وبموجبها تشرف على نوعية انتاج الشركة ضمن المواصفات الايطالية العالمية.

وتوقع المعشر ان تصل مبيعات الشركة لعام 96 الى حوالي 7.05 مليون دولار، مشيرا الى انه سيتم بيع 55 الف بدلة الى شركة «GFT» صدر منها حتى الان 20 الف بدلة.

من ناحية ثانية وافقت الجمعية العمومية لشركة الزي على اعطاء صلاحيات لمجلس الادارة للحصول على القروض والتسهيلات اللازمة من البنوك على ان الشركة حصلت على تسهيلات ائتمانية بمقدار 2.82 مليون دولار من بنكي العربي والأهلي الاردني، كما اقترضت 4.2 مليون دولار من بنك الانماء الصناعي والعربي والاهلي الاردني، وتجاوزت مجمل القروض والتسهيلات التي تعاقدت عليها باتفاقيات مع البنوك مبلغ 7 ملايين دولار.

ويذكر ان الشركة تأسست عام 1992 برأسمال 5.64 مليون دولار زيد الى 6.2 مليون دولار عام 93 والى 8.5 مليون دولار عام 94 لانتاج الالبسة المدنية والعسكرية، سواء الرجالية او النسائية وجميع اصناف وانواع الملبوسات الجاهزة.

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.3750	5.0000	5.3125	4.6250	6.8125
6شهور	5.5000	5.1875	5.3750	4.8750	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

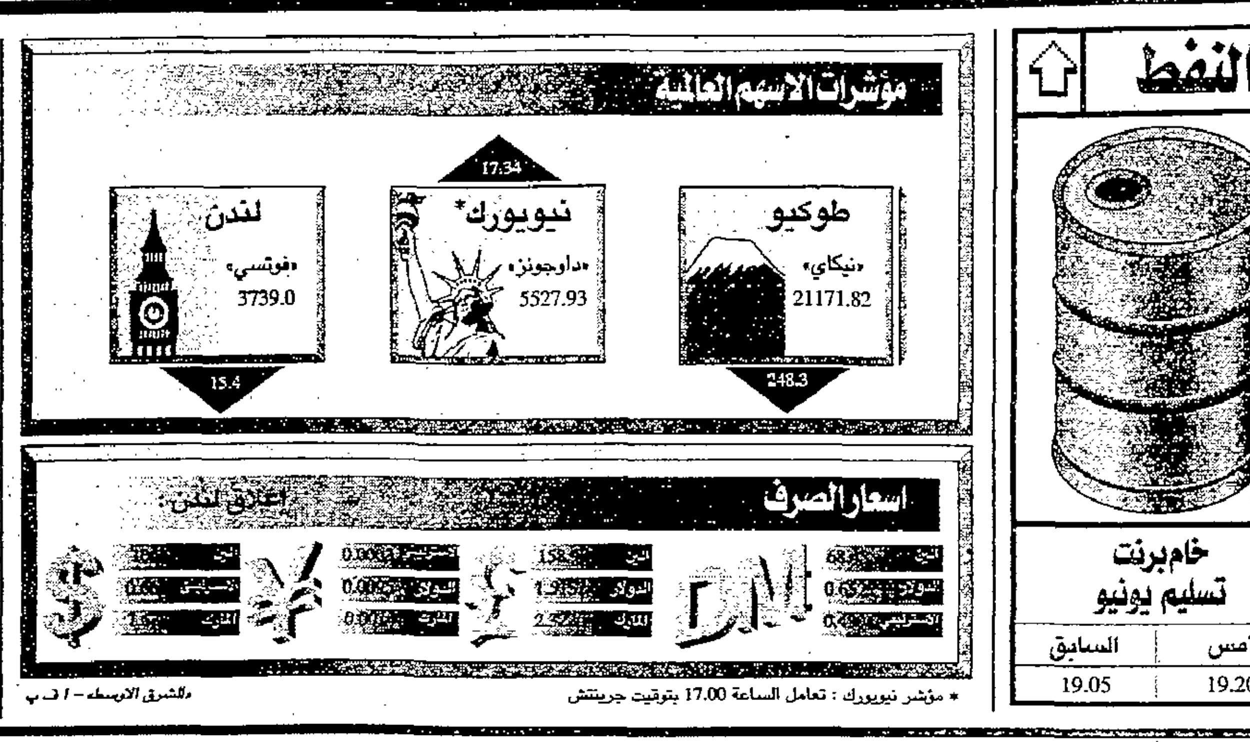
العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.3995
استرليني	5.6921	5.5252	0.5842	5.5738	0.5721	0.4545	1.0759	5.1587

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5325	105.25	1.5175	5.1800	1.7123	1564.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2264	1.3732	127.90	1.2510	243.82

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

النفط

خام برنت تسليم يونيو	
أمس	السابق
19.20	19.05

الدولار يبدأ أسبوعا قويا أمام المارك والين وأسهم البنوك ترفع البورصة الألمانية

لندن: «الشرق الأوسط»

بدا الدولار الاميركي تعاملات هذا الاسبوع قويا امام المارك مدعوما بذلك من قبل بيانات اميركية اكدت انحسار شبح التضخم. من جهة أخرى ساهم الاغلاق القوي لبورصة وول ستريت الاميركية يوم الجمعة الماضية في انعاش بورصة الاسهم الالمانية امس حيث حققت ارتفاعا ملحوظا.

حين تفاوت اداء بقية البورصات الاوروبية مع تراجع سوق لندن بسبب تقرير رسمي صارم حول صناعة الغاز.

وبدأت العملة الاميركية تعاملاتها فوق مستوى 1.53 مارك وهو افضل مستوى لها خلال احد عشر يوما. وارجع محللون ذلك الى دعم البيانات الاقتصادية الاميركية المعلنة الاسبوع الماضي والتي اشارت الى تراجع شبح التضخم.

ومن المتوقع ان تخضع حركة العملة الاميركية خلال هذا الاسبوع الى تأثير مجموعة اخرى من البيانات حول الاقتصاد الاميركي. بيد ان احتمالات خفض آخر في الفائدة الالمانية قد ساهمت في تعزيز مواقع الدولار أمام المارك.

على صعيد آخر ارتفعت الاسهم في فرانكفورت بنسبة 1.25 في المائة في تعاملات البورصة المبكرة مع بداية موجة شراء من جانب المستثمرين الذين شجعهم الدولار القوي والسندات الحكومية المنتعشة وصعود نيويورك 43 نقطة يوم الجمعة الماضي.

ودفعت اهتمامات الشراء لاسهم بنك «دريزدنر» و «دويتشه بنك» و «سيمنز» عملاق صناعة الالكترونيات مؤشر داكس ليقترب من مستوى 2500 نقطة المهم بالنسبة لمشاعر السوق.

وبدأت الاسهم تعاملاتها في لندن دون تغيير تقريبا عن مستوى الاسبوع الماضي بعد ان اثارت مراجعة صارمة لرسوم خطوط انابيب الغاز من جانب هيئة «اوفجاس» المشرفة على الصناعة موجة من البيع لاسهم «بريتيش جاس» مما القى بظلاله على قطاعات اخرى.

ونجح مؤشر «فاينانشيال تايمز» بالكاد في الصعود بضعة نقاط بعد ان اتفقت ارقام مؤشر اسعار المنتجين لشهر ابريل (نيسان) الى حد كبير مع التوقعات. بيد انه انخفض فيما بعد مع هبوط سهم بريتيش جاس 20.5 بنس الى 207.5 بنس بعد ان اقترحت «اوفجاس» ان تقلل ادارة «ترانسكو» التابعة للشركة الرسوم التي تحصل عليها من موردي الغاز بما يتراوح متوسطه بين 20 و 28 في المائة في العام المقبل اعتبارا من ابريل (نيسان) 1997. وكانت السوق تتوقع ان تتراوح نسبة الخفض بين 10 و 20 في المائة. ومن المنتظر ان يصدر المركزي البريطاني اليوم تقريره ربع السنوي عن التضخم وان تعلن غدا الاربعاء بيانات الوظائف والدخول وتعلن يوم الخميس بيانات اسعار التجزئة.

واتسم ايضا اداء الاسهم الفرنسية بالفتور وتراجعت في المعاملات المبكرة مع التزام المستثمرين بالحذر قبل مزايدة المركزي الفرنسي الاسبوعية.

وقال متعاملون ان هناك بعض عمليات جني الارباح بعد صعود السوق 1.4 في المائة يوم الجمعة الماضي. وبحلول فترة التعامل المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.5320 مارك و105.08 ين مقارنة مع 1.5267 مارك و105.27 ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة الماضي.

وفي اسواق الاسهم هبط مؤشر فاينانشيال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 14 نقطة الى 3740.4 نقطة. وفي باريس انخفض مؤشر كاك المؤلف من 40 سهما 11.49 نقطة الى 2103.32 نقطة. غير ان مؤشر داكس المؤلف من 30 سهما في بورصة فرانكفورت ارتفع بمقدار 27.39 نقطة الى 2496.17 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع على 391.25 دولار للاوقية هبوطا من 392.55 دولار لدى اغلاق لندن يوم الجمعة الماضي. وهبطت الفضة ايضا لدى الافتتاح لكنها استقرت عند 536 سنتا بانخفاض ستة سنتات.

عرض لشراء حصة في بنك هابوعليم الإسرائيلي

تل ابيب ـ ر: قالت صحيفة اسرائيلية أمس ان مجموعة من المستثمرين تقدمت بعرض لشراء حصة مسيطرة في بنك «هابوعليم» ستعرض نحو 430 مليون دولار مقابل شراء حصة تتراوح من 25 الى 30 في المائة بالبنك.

وتقود هذه المجموعة شركة «كلاريدج» وهي الفرع الاستثماري الاسرائيلي لشركة «تشارلز برونفمان» الكندية وتتضمن «تد أريسون» من «كارنيفال كروز لاينز» التابعة لمؤسسة «كارنيفال» بالاضافة الى الممول جورج سوروس.

وقالت صحيفة «هاآرتس» مستشهدة بمصادر قريبة من الصفقة ان العرض سيقوم على اساس سعر يقل بنسبة تتراوح من 15 الى 30 في المائة عن راس المال المصدر للبنك.

واضافت الصحيفة ان هذه المجموعة لم تقدم حتى الان عرضها الى «ام اي هولدنجز» التي تشرف على عملية تخصيص البنوك الاسرائيلية كما انه لم يتم وضع اللمسات الاخيرة لشروط البيع. غير ان مسؤولا في «كلاريدج» قال انه لم يتم الانتهاء من اي شيء الى الان.

ولم تحصل مجموعة ثانية من المستثمرين تتضمن رجل الاعمال الاسرائيلي اليعازر فيشمان وشركة بير ستيرنز على موافقة البنك المركزي الاسرائيلي على تقدمها بعرض لشراء حصة في اكبر بنك في اسرائيل.

نصف مليار مستخدم للشبكة في نهاية العقد

توقع ارتفاع حجم الصفقات المالية عبر «الإنترنت» إلى ترليون دولار عام 2000

لندن: «الشرق الاوسط»

من المتوقع ان يرتفع عدد مستخدمي شبكة الكومبيوتر العالمية «الانترنت» بشكل حاد خلال السنوات المقبلة ليصل الى 500 مليون مستخدم بحلول نهاية العقد الحالي، من اقل من 60 مليون مستخدم في الوقت الحاضر، وذلك طبقا لكرستيان توميسين، نائب رئيس عمليات الشبكات الكومبيوترية في مجموعة «اي بي ام» الاميركية في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا.

وقال توميسين في خطاب ادلى به مؤخرا خلال المؤتمر الدولي الخامس للشبكات العالمية الذي نظمه في باريس المعهد الوطني لابحاث المعلومات والاتمتة (INRIA)، انه يتوقع ان يتم ربط مائة مليون جهاز كومبيوتر ومليون شبكة بشبكة «الانترنت» العالمية بحلول نهاية العقد الحالي. ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية امس عن توميسين قوله «من المحتمل ان تتجاوز حركة المرور عبر الانترنت نظيرتها عبر المكالمات الهاتفية الصوتية بحلول عام 2000»، متوقعا ان ترتفع قيمة الصفقات المالية التي تتم عبر شبكة الانترنت من 400 مليون دولار في العام الماضي الى 1000 مليار (ترليون) دولار في نهاية العقد، وذلك مع تراجع المخاوف حول امان وسلامة هذه الصفقات. وقال توميسين ان شبكة الانترنت في طريقها لان تصبح سوقا الكترونية كاملة. وذكر انه خلال فترة خمس سنوات ستصبح الانترنت «اكبر واعمق واسرع سوق في العالم واكثرها امانا».



جيري يانغ، أحد مؤسسي شركة «ياهو انك» الأميركية المختصة بتقديم خدمات شبكة الانترنت، يستعد لالقاء كلمته امام مؤتمر حول صناعة الكومبيوتر بدأ امس في تايبيه. وكان يانغ قد ترك تايوان للدراسة في الولايات المتحدة عندما كان يبلغ 10 اعوام من العمر. وقد تم اخيرا ادراج شركة «ياهو» في بورصة وول ستريت حيث ارتفعت اسعار اسهمها بنسبة 154% في اليوم الأول من التعامل فيها لتحقق بذلك رقما قياسيا في أداء الشركات في وول ستريت (رويتر)

ولاحظ كبار المسؤولين في شركة «اي بي ام» اثناء استكمالهم لورشة عمل بدعم من المفوضية الاوروبية، ان هناك تغييرا سريعا يطرأ على الطابع السكاني لمستخدمي شبكة الانترنت، وذلك انعكاسا للتحول الذي يحصل في الشبكة من كونها شبكة اكاديمية محضة الى اداة هامة للاعمال. فعلى سبيل المثال، ارتفع متوسط اعمار مستخدمي الشبكة من 31 عاما الى 35 عاما خلال الاشهر الستة الماضية. ويصنف اكثر من 20 في المائة من مستخدمي الشركة ضمن فئة ذوي الدخول المرتفعة. اضافة الى ذلك فان 35 في المائة من مديري الاعمال اصبحوا مرتبطين بشبكة الانترنت.

ومثل بقية المتحدثين في المؤتمر الذي استمر لمدة خمسة ايام، طالب توميسين الاعمال باستغلال الفرص التي تتيحها شبكة الانترنت وشبكة «ويب» التي تعد الجزء البياني من الانترنت، قائلا «قللنا باستمرار من شان الانترنت».

وشملت قائمة المتحدثين في المؤتمر تيم بيرنرز ـ لي، الذي رأى في شبكة «ويب» في اوائل التسعينات وسيلة لنشر معلومات البحث. ومنذ ذلك الوقت ارتفع الاهتمام بهذه الشبكة لتتحول الى اكثر اجزاء الانترنت حيوية والاسرع نموا.

ومثلما لاحظ جين ـ فرانسوا، رئيس المؤتمر، فان «الاطفال اصبحوا الآن يبحثون في شبكة «ويب» عن الحلان لاغانيهم المفضلة في حين يشارك من خلالها الاطباء بنتائج تجاربهم، حتى بات اصحاب الصحف يتساءلون عما اذا اصبحت اعمالهم في خطر».

خفض توقعات النمو يعزز مخاوف فشل الوحدة النقدية الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

من المتوقع ان تواجه المفوضية الاوروبية تساؤلات جديد خلال الاسبوع الحالي حول جدية الاستعدادات لتحقيق الوحدة النقدية الاوروبية عندما تعلن عن خفض جديد في توقعاتها الخاصة بالنمو في اقتصادات البلدان الاعضاء.

فقد ساهمت معدلات النمو الضعيفة والتي جاءت دون التوقعات، في تفاقم مخاوف المفوضية من احتمالات فشل كل من المانيا وفرنسا في الايفاء بمعيار عجز الميزانية الذي نصت عليه اتفاقية ماستريخت للوحدة النقدية.

فقد استلزمت الاتفاقية من البلدان الاوروبية الراغبة بالانضمام الى الوحدة في عام 1999 ان تخفض عجز الميزانية فيها دون 3 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي وذلك بحلول عام 1997. وعليه فان اي توقع يشير الى فشل المانيا وفرنسا في الايفاء بهذا المعيار سيكون مصدرا للحرج بالنسبة ليفز ـ ثيبولت دي سيلقي، المفوض الاوروبي للشؤون النقدية.

وكان دي سيلقي قد اكد اثناء لقائه مع مسؤولين بريطانيين في الاسبوع الماضي على ان هدف خفض عجز الميزانية دون 3 في المائة قد بقي «قابلا واقعيا وقابلا للتحقيق».

غير ان الارقام المعدة للاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذي يعقد الاسبوع المقبل تظهر بان عجز الميزانية لدى كل من المانيا وفرنسا سيكون اعلى بكثير من 3 في المائة خلال العام المقبل.

من جهة اخرى اعلن امس الاول رؤساء وزراء ولايات المانية ان المانيا قد تعجز عن التأهل لوحدة نقدية اوروبية في عام 1999 اذا جاء العجز في عائدات الضرائب في عام 1997 مطابقا لبعض المخاوف في اوساط الحكومة المركزية في بون.

وتشير تقديرات السلطات في بون الى ان العجز في عائدات الضرائب هذا العام سيبلغ 26.5 مليار مارك (17.48 مليار دولار) و 71.5 مليار مارك (41.17 مليار دولار) في عام 1997 وهو ما يقل كثيرا عن الارقام المتوقعة في مايو (ايار) 1995.

وكشف رؤساء وزراء الولايات عن هذه الارقام في اجتماع عقدوه لمناقشة برنامج التقشف لحكومة المستشار هيلموت كول الذي اعلن قبل اسبوعين.

ومع انحدار الاقتصاد الالماني بشكل اعمق في الركود فان هذا قد يعني ان المانيا قد تضطر الى اجراء تخفيضات في الانفاق اكبر كثيرا مما تتصوره الحكومة المركزية.

وقالت هيدي سيمونيس رئيسة وزراء ولاية شلسفيغ هولشتاين «ان برنامج الحكومة الالمانية للمدخرات يستهدف ضمان ان يتجاوز عجز الميزانية 3 في المائة».

واضافت قائلة «لهذا فانه من اجل الوفاء بمعايير ماستريخت فانه ستكون هناك حاجة الى تخفيضات اكثر حدة في الانفاق».

واتفق بعض رؤساء وزراء الولايات في الاجتماع على انه سيكون من المتعذر فعليا ادخار قدر من الاموال يكفي لسد العجز في عائدات الضرائب هذا العام وفي عام 1997، وهي السنة الرئيسية للقرار الذي سيحدد من سينضم الى الوحدة النقدية الاوروبية.

واذا فشلت بون في سد العجز عن طريق الادخار فانه سيتعين عليها ان تستدين. ويثير هذا شبح ان تفشل المانيا للعام الثاني على التوالي في الوفاء بمعايير الانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية التي من المقرر ان تبدأ في عام 1999.

ويرى بعض الاقتصاديين ان هذه التوقعات ستطلق موجة جديدة من المخاوف والشكوك حول تحقيق الوحدة النقدية الاوروبية.

غير ان اقتصاديين آخرين يرون ان الزخم السياسي وراء الوحدة النقدية قد اصبح من القوة بحيث سيتم في ما بعد تخفيف المعيار المتعلق بعجز الميزانية.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

3

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

تحقيقات • ندوات • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

مهمة الاكاديمية الملكية العسكرية المغربية هي تأهيل وتخريج ضباط للقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والقوات الجوية (من غير الطيارين) ومشاة البحرية، بالاضافة الى تهيئة تلاميذ الثانوية العسكرية للحصول على شهادة الباكالوريا شعبة العلوم الرياضية والتجريبية. وهي مفتوحة امام جميع المغاربة الذكور بدون تمييز.

مفتوحة أمام المغاربة الذكور دون تمييز (1 من 2)

الأكاديمية الملكية العسكرية المغربية.. تعليم عال وتكوين عسكري صارم

مكناس: من حاتم البطيوي

مكناس: المدينة الامبراطورية المغربية القديمة الشامخة بمساجدها الثمانين وصوامعها المشرئبة الى السماء كانت القلب النابض للمغرب في عهد مولاي اسماعيل الذي يعد من ابرز الملوك العلويين الذين شيدوا وخلفوا آثارا عمرانية هامة في المملكة المغربية. وباب المنصور الذي يعتبر من بين المآثر الاسماعيلية الخالدة التي مازالت شاهدة على عظمة مولاي اسماعيل، هو الباب الرئيسي للاكاديمية الملكية العسكرية التي تعود فكرة تاسيسها الى السلطان مولاي الحسن الاول، الذي قرر ان يكون مقرها في قصر «دار البيضاء» الذي كان قد خصصه السلطان سيدي محمد بن عبد الله (محمد الرابع) لاحدى زوجاته وتدعى «البيضاء» وقد بناه المهندس الانجليزي أحمد العلج الايكوسي عام 1765.

ويرتفع القصر عن سطح الارض بعشرين مترا، وكان في البداية مخزنا لتخزين المواد (هري بالعامية المغربية)، ويقال ان تحته سردابا يؤدي الى مناطق بعيدة تمت اقامته لاعتبارات امنية. اما اسواره فيصل عرضها الى متر ونصف متر. ولما توفي محمد الرابع هجره للملوك الذين جاؤوا من بعده وهم مولاي اليزيد ومولاي هشام ومولاي سليمان.

وفي عهد مولاي عبد الرحمان الذي وقعت فيه معركة «ايسلي» الشهيرة على الحدود الجزائرية - المغربية (عام 1844) كان المغرب كله معبأ، وكان قصر دار البيضاء مستودعا للاسلحة والعتاد وقاعدة عسكرية لانطلاق العمليات الحربية لنجدة الجزائر ومناصرة الامير عبد القادر الجزائري ضد الفرنسيين.

وفي عهد مولاي الحسن الاول الذي امتد من سنة 1873 حتى 1894، تم احياء العديد من المآثر من بينها قصر دار البيضاء حيث استعمل في البداية مستودعا للاسلحة والعتاد وشيدت به القبة الخضراء الجميلة الموجودة عند مدخل الاكاديمية التي كان يستطيب مولاي الحسن الاول الجلوس فيها في اوقات استراحته.

ويقال انه وجد في القصر 100 جواد أصيل وحوالي 300 من اناث الخيل الرفيعة، وبعد ذلك جعله مدرسة لتكوين اول فوج للضباط المغاربة الذين اوكل اليهم تاطير وتطوير الجيش المغربي. كانت هذه هي المرحلة الاولى التي مرت بها الاكاديمية العسكرية، وحينما فرضت الحماية على المغرب سنة 1912، ارتأى الماريشال اليوطي المقيم العام الفرنسي في المغرب اعادة فتح هذه المدرسة لتكوين ضباط مغاربة، حيث تخرج اول فوج من الضباط عام 1921.

وعند دخول القوات الفرنسية الى المغرب استعمل القصر كمستشفى عسكري، وفي عام 1915 استعمل كمقر لسكنى كتيبة عسكرية فرنسية، وفي سنة 1918 اختار اليوطي قصر «دار البيضاء» ليصبح مقرا للمدرسة العسكرية للضباط المغاربة.

وبلغ عدد الضباط الذين تخرجوا ما بين عام 1918 وعام 1956، 211 ضابطا. بينما تخرج من عام 1956 حتى الآن حوالي 5000 ضابط بما فيهم ضباط ينتمون الى دول افريقية. مع الاشارة الى ان عدد الضباط المغاربة الذين تخرجوا في الماضي من الاكاديميات العسكرية العربية (سورية والعراق وليبيا والاردن) بلغ عددهم حوالي 160 ضابطا في حين تخرج من الاكاديميات الاسبانية حوالي 250 ضابطا. وغداة الاستقلال قرر الملك الراحل محمد الخامس اطلاق اسم آخر على مدرسة «دار البيضاء» هو اسم الاكاديمية الملكية العسكرية.

وتجلت مهمة الاكاديمية العسكرية الملكية في مكناس في تكوين ضباط للقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والقوات الجوية (من غير الطيارين) ومشاة البحرية، بالاضافة الى تهيئة تلاميذ الثانوية العسكرية للحصول على شهادة الباكالوريا (الثانوية العامة) شعبة العلوم الرياضية والتجريبية.

شروط الالتحاق

وبشأن شروط الالتحاق بالاكاديمية العسكرية، قال مديرها الجنرال محمد بلحاج لـ«الشرق الاوسط» ان الباب مفتوح في وجه جميع المغاربة الذكور الحاملين لشهادة الباكالوريا بكل انواعها العلمية والادبية، ودون اي تمييز او اي اعتبارات أخرى. كما يمكن دخول الاكاديمية عن طريق الثانوية العسكرية بعد الحصول على شهادة الباكالوريا (شعبة العلوم).

واضاف الجنرال بلحاج ان المرشح يتقدم بطلب لاجتياز مباراة الالتحاق حيث يتم فحص ملفه، ويتم التاكد من ان سيرة الشاب الذي يرغب في الالتحاق، حسنة، وان النقاط التي حصل عليها مشرفة وتؤهله للجلوس للامتحانات الكتابية.

ويتم استدعاء الشبان الذين يتوفرون على الشروط المطلوبة. ولدى حضورهم الى الاكاديمية تبدأ المرحلة الاولى وهي الفحص الطبي، وكل من لا تتوفر لديه بنية قوية وصحة جيدة او لديه عاهات يرفض من قبل لجنة طبية مؤهلة تقوم بهذه المهمة.

واوضح الجنرال بلحاج أن هناك لجنة ثانية تتكلف بالفحوصات «البسيكو- تقنية»، تعمل في اطار محورين، الاول يهدف الى البحث عن درجة المعرفة لدى المرشح للمباراة، بينما يتناول المحور الثاني شخصيته، وبعد ذلك ياتي دور الرياضة حيث يختبر المرشح في رياضة العدو والسباحة والتسلق.

ثم تاتي في النهاية مرحلة الامتحانات الكتابية في شعب الفيزياء والكيمياء والعلوم القانونية والآداب لمن توفرت فيه جميع الشروط المطلوبة. واوضح مدير الاكاديمية الملكية العسكرية ان مواد الامتحانات سرية ومختارة، وبعد فرز النقاط




الجنرال محمد بلحاج
مدير الاكاديمية

وجمعها يتم قبول مجموعة التلاميذ الضباط حسب تعليمات القيادة العليا التي تحدد سنويا العدد المطلوب من التلاميذ.

وتجدر الاشارة الى ان المرشح لاجتياز مباراة الاكاديمية يجب ان يكون حاصلا على شهادة باكالوريا جديدة وان يكون الحاصل على الشهادة لم يسبق له الرسوب في الثانوية العامة. اما تلاميذ الثانوية العسكرية فيمكنهم الالتحاق مباشرة بالاكاديمية في حالة حصولهم على شهادة الباكالوريا بميزة جيدة، ومن لم يتوفر على الميزة يجتاز مباراة الالتحاق.

هذا، ويجب على من يرغب في الالتحاق باكاديمية مكناس الا يتجاوز عمره 20 سنة والا يكون طوله أقل من 1.65 متر. ويستمر تكوين الضباط في الاكاديمية الملكية العسكرية ثلاث سنوات، يتلقون خلالها تعليما عاليا موازيا لتكوينهم العسكري. وذلك من اجل الحصول على شهادة التعليم العالي العام في السنتين الاولى والثانية او ما يسمى بشهادة الدراسات الجامعية (DEUG) وهي شهادة اقل من شهادة الاجازة، ذلك أن الحصول على هذه الاخيرة في المغرب يتطلب دراسة أربع سنوات في حين أن الدراسة في الاكاديمية مدتها ثلاث سنوات. لذا فان مقرر التكوين في السنة الثالثة يقتصر على تكوين عسكري محض.

ويتبع التعليم العالي في الاكاديمية جامعة محمد الخامس في الرباط، ذلك أن الاساتذة ودورات الامتحانات وتسليم الشهادات تخضع جميعها لقوانين الجامعة.

ويذكر أن التعليم الجامعي في اكاديمية مكناس بدأ العمل به ابتداء من سنة 1972.

ووصف الجنرال بلحاج النتائج المحصل عليها في هذا المجال بانها مشرفة جدا. وأضاف أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قرر أن تمدد الدراسة بالاكاديمية الى اربعة اعوام بدل ثلاثة، حتى يتمكن الطالب الضابط من الحصول على اجازة اما في الحقوق او في العلوم والتقنيات. تكون لها معادلة مع الشهادة الممنوحة من باقي الكليات المغربية.

وتوقع مدير الاكاديمية الملكية العسكرية ان يبدأ العمل بذلك في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتجدر الاشارة الى أن الجنرال محمد بلحاج مدير الاكاديمية كان قائدا للقوات المغربية في حفر الباطن في المملكة العربية السعودية اثناء حرب الخليج الثانية، كما سبق له ان شغل منصب مدير مدرسة تكوين الاطر في مدينة القنيطرة التي يتخرج فيها رجال السلطة المحلية في المغرب.

وتوجد في اكاديمية مكناس مديرية تسهر على سير التعليم الجامعي العالي في الاكاديمية يتولى الاشراف عليها المقدم محمد وادي.

مناهج الدراسة

وقال المقدم وادي ان المديرية تحدد مقررات الدراسة وتبرمج استعمال الزمن وجداول الحصص بالنسبة للاساتذة كما تقوم بتسجيل الطلاب الضباط في الكليات والمعاهد، وتهيئ وتشرف على الامتحانات السنوية.

ويقوم بالتدريس في الاكاديمية 70 استاذا معظمهم ينتمون الى جامعة محمد الخامس في الرباط وجامعة سيدي محمد بن عبد الله في فاس وجامعة مولاي اسماعيل في مكناس. ويتم تسجيل معظم الطلبة في كليات جامعة محمد الخامس في الرباط.

اما التكوين العسكري فيشمل التكوين العام بحيث تلقن للتلاميذ الضباط دروس في التاريخ والجغرافيا واللغات الاجنبية (الاسبانية والانجليزية والالمانية) كما يشمل تكوينا تربويا واخلاقيا وتكوينا تقنيا وتكتيكيا بالاضافة الى التكوين البدني والرياضي الذي يشمل رياضة الجمباز والتمرس على اجتياز دورة الحواجز للنبعة ودورة المخاطر. بيد أن المهمة الاساسية تبقى هي تكوين ضباط برتبة «ملازم» في القوات البرية.

ويهدف التكوين العسكري في السنة الاولى الى البلوغ بالطالب الضابط الى مستوى رئيس زمرة، اذ يتم تلقينه تعليما تقنيا يشمل جميع الاسلحة، ويهدف في السنة الثانية الى بلوغ مستوى رئيس فرقة المشاة اما في السنة الثالثة فيهدف الى البلوغ بالطالب الضابط الى مستوى رئيس فصيلة من المشاة، مع تهييئه للتفتح على الاسلحة الثقيلة واطلاعه على بعض ما يخص مستوى السرية.

ويكتسب الطالب الضابط من خلال هذا التكوين جملة معلومات تطبيقية وتقنية في الميدان العسكري عن طريق دروس الاسلحة والتي يتعرفون من خلالها على جميع الاسلحة المستعملة في القوات المسلحة الملكية المغربية، كما يتعلمون الرماية ويتلقون دروسا في الهندسة العسكرية وفي المواصلات اللاسلكية والاسلكية التي تبين لهم كيفية استعمال والتعرف على جميع الاجهزة الموجودة في الوحدات التي سيتوجهون اليها فيما بعد. هذا بالاضافة الى دروس في قيادة السيارات والميكانيك وهي تسمح لهم باكتساب معلومات مهمة عن محركاتها وقوانين السير الخفيفة وذات الوزن الثقيل وكذا سياقة الدراجات النارية.

ولا يكتفي الطلبة الضباط بذلك بل يتلقون في السنة الاخيرة دروسا في التعبئة (التكتيك) لا يقتصرون فيها على المعلومات النظرية فحسبه ولكن يلخذون فيها بنصيب وافر على المستويين التقني والتطبيقي.

اما دروس التدريب العام على الرماية بمدافع «الهاون» وهو سند الاسلحة الثقيلة للمشاة، فتجري على مدافع من عيار 81 و120 ملم.

ويبقى التكوينان البدني والخلقي هما اساس التفوق في كل عمل، وهنا تاتي الفروسية لتبرز مؤهلات الطلاب الضباط وتمنحهم ثقة في النفس لا تضاهى، في حين تجمع الرياضة الجماعية بين الانطلاق والمرح وبين الروح الجماعية الموحدة للصفوف والمحركة للهمم. اما السباحة فتبرز مدى قدرة الطالب الضابط على التحمل والصبر.

وفي هذا الصدد، قال الملازم أول محمد حبا مدير الرياضات في الاكاديمية ان الرياضات العسكرية العنيفة تساعد على اكتساب المهارات والصبر على المجهود الشاق كما تنمي في الطلاب الضباط روح الاقدام والاقبال على المخاطر بشجاعة. وبالتالي فان مثل هذا التكوين يساعدهم في الحصول على شهادة مظلي عند آخر السنة الثانية من الدراسة.

ويخصص لفوج السنة الاولى 120 ساعة من التداريب الرياضية، اما فوج السنة الثانية فيخصص له 89 ساعة، بينما يخصص للفوج الثالث 146 ساعة. ويختتم التكوين بالاكاديمية الملكية العسكرية بامتحان التخرج الذي يليه تعيينهم ضباطا من درجة «ملازم ثان».

ويتم توجيه الضباط المتخرجين لشعب ومصالح القوات المسلحة الملكية بناء على عدد من العوامل من بينها، الشعبة المختارة في التعليم العالي والرتبة المحصل عليها في امتحان التخرج وتقديرات قائد الفوج المتخرج بالاضافة الى قرار مدير الاكاديمية بناء على حاجيات الاركان العامة للقوات المسلحة الملكية وعلى مؤهلات الضباط المعنيين بالامر انطلاقا من مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.

تخريج ضباط لأفريقيا

ولا تقتصر اكاديمية مكناس فقط على تكوين ضباط مغاربة بل تؤهل ايضا ضباطا ينتمون الى 14 دولة افريقية من بينها غينيا والجابون والسنغال وافريقيا الوسطى وجيبوتي والنيجر وجزر القمر وبوركينا فاسو والكاميرون والزائير وغينيا الاستوائية. ويتم تكوين ضباط هذه الدول على فترات وليس بصفة منتظمة.

وبما ان جميع تلك الدول ناطقة باللغة الفرنسية فان طلابها لا يجدون صعوبات في الاندماج في المنهج التعليمي بالاكاديمية، باستثناء طلبة غينيا الاستوائية الذين ينطقون باللغة الاسبانية وبالتالي يضطرون الى اجراء دورات لتعلم اللغة الفرنسية قبل الالتحاق باكاديمية مكناس.

ويضم كل فوج جديد من الطلاب الضباط 10 أو 12 من الطلاب الضباط الافارقة، وهذا العدد يمكن له ان يرتفع حسب ما تقرره القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية.

ومثل جميع الاكاديميات العسكرية في العالم، تتبادل اكاديمية مكناس الزيارات من حين لآخر مع بعض الاكاديميات في اسبانيا والبرتغال وفرنسا على سبيل المثال، اذ ترسل الطلاب الضباط لاجراء تداريب في الخارج.

وتشرف على التكوين العسكري مديرية خاصة تعمل على تنفيذ تعليمات الجنرال مدير الاكاديمية خاصة في ما يتعلق بمواد التكتيك والمواد التقنية ومواد التربية الخلقية والوطنية والبيداغوجية.

وقال المقدم حميد النبيي مدير التكوين العسكري لـ«الشرق الأوسط» ان هدف المديرية هو مراقبة سير الدروس داخل الاكاديمية وخارجها، وتنشيط قسم التكتيك وارشاده، ومراقبة عمل قسم التخطيط والبرمجة، كما تقوم بالاشراف على الاندية الموجودة في الاكاديمية مثل نادي الفروسية ونادي الجيدو او الكاراتيه ونادي لعبة الشطرنج ونادي تعلم اللغات.

واذا كانت الدراسات العسكرية في الاكاديمية تبدأ في الاول من سبتمبر فان الدراسات الجامعية فيها تبدأ بموازاة مع الدراسة في جميع الجامعات المغربية اي في الاسبوع الاول من اكتوبر (تشرين الاول).

والى جانب المديريات السابقة هناك مكتب الدراسات ومراقبة التدريس الذي يقوم باخبار القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية حول سير الدراسة والمشاكل التي قد تعترضها.

وقال المقدم محمد شفيق رئيس المكتب ان هناك خليتين تقومان بذلك اذ تتكلف الخلية الاولى بدراسة جميع المشاكل المتعلقة بالتكوين العسكري وتخبر بها القيادة المركزية للبت فيها وايجاد حلول لها، بالاضافة الى اعداد البرامج والمناهج التعليمية وتوفير المراجع. اما الخلية الثانية، فتتكفل بتكوين أطر الاكاديمية واعادة تاهيلهم.

وبعيدا عن التكوين النظري يلقن التلاميذ الضباط تكوينا تطبيقيا، خاصة في مجال الرماية.

ففي منطقة «ورزيغة» التي تبعد بضعة كيلومترات عن مدينة مكناس، يتدرب الطلاب الضباط على الرماية بالاسلحة الخفيفة الفردية التي لا يتعدى عيارها 7.62 ملم ومداها 200 متر مثل رشاش الكلاشنكوف كما يتدربون على الرماية بمدافع الهاون التي يبلغ مداها 3200 متر.

وقال الرائد محمد الميداوي المشرف على عمليات الرماية ان هذه التداريب لا تقتصر على الطلاب الضباط بل تشمل الضباط وضباط الصف والجنود، نظرا لكون هذه التداريب ضرورية لاي عسكري.

ومن جهته، قال النقيب رشيد هوبي مدرس مادة الاسلحة انه يتم تلقين الطلاب الضباط 89 ساعة في العام منها 35 ساعة تخصص للمجال النظري اما الباقي فيخصص للمجال التطبيقي.

واشار النقيب هوبي الى ان التدريب يمر بمراحل، اذ يبدأ بتفكيك السلاح واعادة تركيبها مع التعرف على قطع السلاح. وفي المرحلة الاخيرة توضع عصابة على عيني الطالب الضابط وذلك من اجل التدرب على تركيب السلاح في الليل، ثم تاتي مرحلة الرماية، اذ يقوم الطالب باطلاق 10 طلقات على الهدف الذي يبعد عنه مسافة 100 متر، وتسجل نتائج رماية كل تلميذ في دفتر الرمي، وبعد ذلك تاتي مرحلة جمع بقايا الرصاص والتاكد من خلو مخزن الذخيرة من الرصاص.

وخلال زيارة «الشرق الاوسط» لحقل الرماية في «ورزيغة»، وهو حقل تابع للممتلكات العسكرية منذ عهد الفرنسيين، كان رشاش الكلاشنيكوف من عيار 12.7 ملم هو السلاح موضوع الرمي بالاضافة الى بندقية «فال» البلجيكية ومسدس أوتوماتيكي رشاش من عيار 9 ملم.

وتجدر الاشارة الى ان مثل هذا النوع من الاسلحة هو موضوع الدراسة خلال السنتين الاوليين، بينما يكون مدفع الهاون موضوع الدراسة في السنة الثالثة.

وفي هذا الصدد، قال النقيب حسن السباعي مدرس التدريب العام للهاون ان الهدف من التدريب هو تكوين فصيلة من المشاة (40 الى 50 جنديا) متخصصة في رماية الهاون، قادرة على المناورة بهذا السلاح.

وتفاديا لتبديد الوقت، وحتى لا يبقى الطلاب الضباط الذين انهوا تداريبهم، ينتظرون انتهاء زملائهم من الرماية دون عمل أي شيء، فانهم يقومون بالتناوب بمراجعة سلاح الهاون والقيام بتفكيكه واعادة تركيبه لكن دون القيام بالرماية نظرا لأن منطقة ورزيغة لا يجري فيها هذا النوع من الرماية. وبعد الانتهاء من ذلك يقومون بمراجعة دروس الاغاثة الطبية لتدارك أي حالة اصابة خلال عملية الرمي، ويلي ذلك القيام بمراجعة تطبيقية حول الطبوغرافية العسكرية. وأوضح النقيب محمد خليد مدرس مادة الطبوغرافية أن هذه المادة تدرس للافواج الثلاثة (السنة الاولى 42 ساعة، جميعها نظرية، السنة الثانية 32 ساعة، نظرية وتطبيقية، السنة الثالثة 50 ساعة جميعها تطبيقية).

وتابعت «الشرق الاوسط» عملية تحديد نقطة توقف الطلاب الضباط على الخارطة من خلال الاستعانة بلوحة طبوغرافية وبوصلة وخارطة المنطقة، ومنظار زوجي ومسطرة ونصف دائرة.

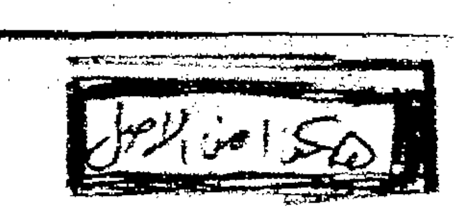
وقال النقيب خالد انه لكي يتم ضبط نقطة التوقف يجب على الطالب الضابط أن يتعرف مسبقا على نقط محددة في الميدان وفي الخارطة.

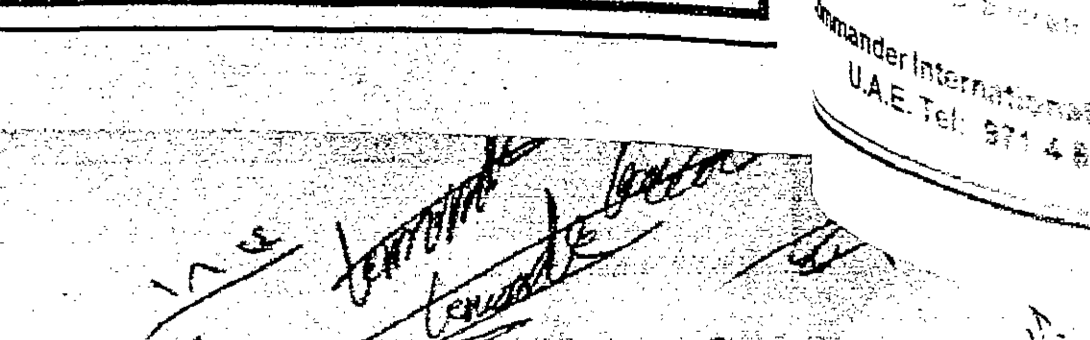
ومن المواد الاساسية التي تدرس في الاكاديمية للممتلكات العسكرية هناك مادة المواصلات السلكية واللاسلكية، الهدف منها هو تكوين أطر قادرة على استعمال جميع الاجهزة المستعملة لدى الجيش المغربي.

وتصل المدة التي تدرس فيها هذه المادة الى 90 ساعة، 20 ساعة يتم تدريسها في السنة الاولى يتم خلالها تدريب الطلاب على انواع الاشارات وكيفية التكلم في الاجهزة وكيفية الاستقبال ذي المدى القصير، وتحليل البرقية، اما في السنة الثانية فيتم التدريب على الاجهزة ذات المدى المتوسط وكيفية استعمالها واستغلالها مثل جهاز (أ. ن.بي.رس.72) الامريكي و(تربيب 13) الفرنسي. وفي السنة الثالثة يتم تدريس كيفية استعمال الاجهزة ذات المدى الطويل التي يفوق مداها 5000 كيلومتر بالاضافة الى كيفية تلقي الاشارات البرقية وبث المعطيات.

وتتوفر الاكاديمية على مركز للاعلاميات و6 مختبرات للفيزياء والكيمياء بالاضافة الى فصول تحتوي على مجسمات تمثل ميادين عسكرية يجري فيها تلقين دروس نظرية عن مادة التعبئة العسكرية (التكتيك).

مدخل الاكاديمية الملكية العسكرية في مكناس (تصوير: مصطفى حبيس)





شكر على تعزية

لخادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

حفظه الله وأبقاه ذخراً لوطننا الغالي والأمة العربية والإسلامية

يتقدم أبناء وأحفاد وآل وذوو

الدكتور الشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي

بخالص الشكر والعرفان على المشاطرة الأبوية الحنونة والرعاية العاطفية اللتين اولاهم إياهما في وفاة والدهم رحمه الله واسكنه فسيح جناته.
ويدعون المولى عز وجل لخادم الحرمين الشريفين أن يجنبه كل مكروه وسوء وأن يوفقه ويسدد خطاه.

كما يتقدمون لصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

وزير الدفاع والطيران المفتش العام للقوات المسلحة والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود

نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للقوات المسلحة

وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية
وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض

وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض

وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود نائب وزير الداخلية

وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب

وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الأمير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن

وسمو الأمير خالد بن تركي بن احمد السديري

والأميرات صاحبات السمو الملكي بنات المغفور له

الملك عبد العزيز آل سعود

وجميع افراد الاسرة المالكة الكريمة وكبار العلماء والمشايخ

والقائم باعمال السفارة السعودية في القاهرة وجميع اعضاء السلك الدبلوماسي السعودي بجمهورية مصر العربية ورئيس الوفد الدائم السعودي

والاعضاء بجامعة الدول العربية بالقاهرة وجميع المواطنين من ابناء المملكة العربية السعودية ممن حضر منهم او اتصل هاتفيا أو برقيا

ويبتهلون إلى الله جل وعلا أن يجزيهم خير الجزاء وألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

في أصول هذا السلام

الأمم وجيوشها.. تطورات ودلالات

مصطفى الحسيني*

في سياق مقال سابق عن «اصول هذا السلام» زعم كاتب هذه السطور انه على خلاف الاقتناع او الاعتقاد العربي السائد، فان نتيجة حرب اكتوبر 1973 كانت هزيمة كاملة للطرف العربي فيها، ولا يؤثر في هذه النتيجة ما حققه الجيشان المصري والسوري من مفاجأة استراتيجية لاسرائيل في بداية الحرب، ولا ما يترتب على هذه المفاجأة من اختراقات للخطوط والمواقع الاسرائيلية على الجبهتين. انما يلزم القول ايضا ان كلا من المفاجأة الاسرائيلية والاختراقات الاولية ليست عديمة الدلالة رغم ان اثرها لم يظهر في نتيجة الحرب، فالدلالة هنا تاريخية من وجهين على الاقل. الاول ان الامرين - المفاجأة والاختراقات - اعلان واضح بتقدم لا يمكن انكاره في كفاءة الجيشين العربيين وقدرتهما والقدرة على تطويرها، اما الوجه الثاني فهو فتح باب البحث في العلاقة بين عوامل رئيسية ثلاثة هي: القدرة العسكرية والقرار السياسي ونتيجة الحرب، وهو ما تتطرق اليه السطور التالية في بعض مواضعها، وان يكن ايضا بصورة اولية وعامة.

واذا كان هذا الكاتب بجسامة هذا الزعم فانه يحاول في هذا المقال ان يقدم له تقديما ضروريا حول علاقة الامم بجيوشها، ثم بعد ذلك يستطرد استطرادا ضروريا في التدليل على زعمه.

وغرض الكاتب من هذا الطرح باكمله وعلى محدوديته بحكم المجال، ان يسهم اسهاما متواضعا في وضع «هذا السلام» في سياق قد يساعد في توضيح لماذا جاءت شروط «هذا السلام» لصالح اسرائيل وعلى حساب العرب وليس فقط على الجبهات جميعا، انما ايضا على المستويات جميعا وابرزها واوضحها واكثرها دلالة على ما تنطوي عليه شروط السلام بشأن «حقوق التسلح» التي يجعلها مطلقة بالنسبة لاسرائيل، مقيدة بالغ التقييد بالنسبة للعرب، المحاربين منهم وغير المحاربين، او «دول الطوق» و«دول العمق» حسب الاوصاف العربية المفضلة والتي تفتقر كثيرا الى الصحة.

فهو اذن ليس «سلام الشجعان» كما يكثر الترديد، انما هو سلام بين منتصر ومهزوم.

ولعل المصلحة الكبرى والحكمة الذهبية للمهزوم ان يواجه نفسه على هذا النحو، ان كان له ان يأمل في ان يقدر على رد الهزيمة في مستقبل متطور او بعيد.

***

في يوم من بداية الثمانينات وفي اعقاب الصلح المصري - الاسرائيلي كان هذا الكاتب في زيارة للجنرال الفرنسي المتقاعد جورج بوي، في مسكنه في احد احياء باريس المتوسطة، وكان موضوع الحديث هو الصلح الذي تم وما ادى الى ذلك الصلح، وكان الضابط الفرنسي المخضرم في هذا السياق يوجه انتقادات شديدة الى العسكرية العربية واداءها.

وجورج بوي للتعريف ليس مجرد جنرال متقاعد، فهو يوصف بحق بانه «الاب للرادع النووي الفرنسي» وكان اخر منصب تولاه قبل التقاعد هو رئاسة المركز الفرنسي للدراسات الاستراتيجية، التابع لوزارة الدفاع والذي هو «معمل» التفكير الاستراتيجي في فرنسا.

ويبدو ان كاتب هذه السطور، اخذته حمية كان يكتمها فوجد نفسه يسأل جورج بوي، عن اخر معركة كسبتها العسكرية الفرنسية منذ هزيمة ووترلو في 1815 ورغم ما في السؤال من استفزاز فان المفكر الاستراتيجي الكبير، تلقاه بلحظة من التأمل، قال بعدها ما معناه: معك حق ربما، لكن المسألة الحقيقية هي كيف تعامل الامم جيوشها، فعند النصر نحن لا نولي جيوشنا السلطة السياسية وعند الهزيمة نتحاسب عليها، انتبه: نتحاسب، اي نحدد المسؤوليات وندقق في توزيع اسبابها بين العسكريين والسياسيين ثم تحتضن الامة جيشها لتلعق جراح الهزيمة معا.

لكن الجيوش العربية - غالبا - تتولى السلطة او تؤكد سيطرتها عليها في اعقاب الهزائم ولا تحاسب ولا تتحاسب مع السلطة السياسية على الهزائم اما «الرأي العام» فانه يميل الى تحقير جيوشه والزراية بها في اعقاب الهزائم ويبالغ في تمجيدها عند اي انتصار او شبه انتصار.

ولقد كان هذا درسا بليغا تعلمه هذا الكاتب.

وسنعود الى سطور لاحقة وان يكن في عجالة يفرضها ضيق المجال لكن من شأنها ان توضح ان الزعم باننا هزمنا في حرب 1973، لا يرمي الى تحميل الجيوش التي حاربت مسؤوليته تلك الهزيمة.

***

لان المجال هو مجال السياسة وليس مجال كتابة التاريخ، يقتصر التناول منا على عدد من التطورات في حرب اكتوبر 1973 او اعقبتها وترتبت عليها، ودلالة تلك التطورات:

- التطور الاول هو «مباحثات الكيلو 101» وهي اول محادثات مصرية - اسرائيلية مباشرة ومنذ محادثات الهدنة في 1949، وقد اقتصرت المحادثات على العسكريين في الطرفين.

● لماذا جرت المحادثات عند هذا الموقع؟

- لانه النقطة التي وصلت اليها القوات الاسرائيلية غرب قناة السويس والنقطة تقع على الطريق بين مدينة السويس والعاصمة المصرية القاهرة وقد توقفت القوات الاسرائيلية عند هذه النقطة، تنفيذا في نهاية المطاف لقرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار في 22 اكتوبر 1973.

ولعلنا نتذكر المطالبة المصرية بعودة القوات الاسرائيلية الى خطوط 22 اكتوبر دون جدوى، ونتذكر ايضا المحادثات التي جرت في مدينة اسوان بين الرئيس المصري انذاك انور السادات ووزير الخارجية الاميركية وقتها هنري كسينجر وهي المحادثات التي ادت الى محادثات الكيلو 101.

كان موضوع تلك المحادثات هو الجيش المصري الثالث المحاصر في شبه جزيرة سيناء، وكان وصول القوات الاسرائيلية الى «الكيلو 101» مؤشرا الى مدى احكام هذا الحصار ومؤكدا لوجود القوات الاسرائيلية «في افريقيا» على حد تعبير رئيسة الحكومة الاسرائيلية انذاك جولدا مائير، وكان ذلك الحصار قد تم نتيجة لما عرف باسم «الثغرة» وهي الاختراق الاسرائيلي للجبهة المصرية على قناة السويس عند البحيرات المرة ووصول مدرعاتها الى الضفة الغربية للقناة (مقابل وجود القوات المصرية على الضفة الشرقية نتيجة لنجاح عملية العبور. لكن القوات الاسرائيلية - غرب القناة - نجحت في الالتفاف باتجاه الجنوب حتى وصلت إلى ميناء الادبية جنوب مدينة السويس (التي فشلت في اقتحامها) فالتفت حولها وزحفت على الطريق المؤدي الى القاهرة.

وكان لاختيار نقطة «الكيلو 101» موقعا للمحادثات العسكرية تأكيدا للدلالة: ان القوات الاسرائيلية «عبرت» قناة السويس لاول مرة واصبحت تهدد العاصمة المصرية هذه دلالة لا تخفى اهميتها في تحديد نتيجة الحرب.

الدلالة الاخرى هي موضوع المفاوضات ونتيجتها:

الموضوع: تموين جيش مصري محاصر.

والنتيجة: تموينه بالضرورات تحت التفتيش الاسرائيلي.

من ناحية اخرى تتصل بعلاقة الامم وجيوشها علينا ان نتذكر ما يلي:

(1) امام المفاجأة الاستراتيجية المصرية بعبور قناة السويس خلال ساعات يوم 6 اكتوبر 1973 اجرت اسرائيل تحقيقا شاملا تناول المؤسسة العسكرية والاجهزة الامنية العسكرية والخارجية والمؤسسة السياسية ونشرت نتيجة التحقيق في وثيقة عرفت عنوانها: التقصير.

(2) ليس في علم احد ان تحقيقا مصريا اجري حول المسؤولية عن الثغرة.

- التطور الثاني: هو زيارة السادات القدس وبغض النظر عن القاعدة الذهبية التي تقول ان «المنتصر لا يطرق باب المهزوم» فان الدال الحقيقي لمغزى تلك المبادرة الى زيارة العدو في «عاصمته» غير المعترف بها هو ماسبق تلك الزيارة، انه بعد سلسلة من التنازلات بدءا من التخلي عن الخيار العسكري باعلان السادات ان حرب 1973 هي اخر الحروب العربية - الاسرائيلية الى ما قدمه السادات في اتفاقيتي فصل القوات في 1974 و1975 لم تتنازل اسرائيل عن اي من شروطها لتحقيق السلام: المفاوضات الثنائية (1) المباشرة (2) دون شروط مسبقة (3).

ليس اي من هذا من معالم النصر.

- التطور الثالث هو شروط الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، وكلها شروط معروفة وكلها تحدد من هو المنتصر. وللتذكير فان الشروط تقع في مجموعات ثلاث: «المجموعة الاولى تتعلق بحقوق القوات المصرية التسلحية على ارض سيناء، تحديد مستوى التسلح على نحو تقسيم سيناء الى 3 قطاعات ينخفض فيها التسلح من الغرب الى الشرق، اي من قناة السويس الى الحدود مع اسرائيل حيث في المنطقة الثالثة (ج) لا يسمح بأكثر من الاسلحة الفردية لرجال شرطة، ولا يقابل هذا على الناحية الاسرائيلية سوى تخفيض شكلي للسلاح في شريط ضيق، وواضح ان هذا التخفيف مهمته اعطاء الصفقة غير المتوازنة مظهرا كاذبا بالتوازن.

المجموعة الثانية من الشروط هي ما تتعلق بالقوة متعددة الجنسيات التي تقوم بمهمة المراقبة في سيناء، فاولا: ليس لها وجود على الارض الاسرائيلية اي لا تراقب شيئا هناك وثانيا: انه لايمكن سحبها الا بموافقة الطرفين مصر واسرائيل، رغم انها تعسكر على الارض المصرية وحدها وثالثا: انه لا ولاية دولية عليها، الولاية الوحيدة عليها للولايات المتحدة الاميركية.

اما المجموعة الثالثة من الشروط فهي اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل وتطبيع العلاقات قبل ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من سيناء.

***

اذا كانت حكمة ان يقال ان الحرب اهم من ان تترك للجنرالات فان وراء هذه الحكمة قاعدة مهمة هي ان النصر والهزيمة في الحرب لا يعتمدان فقط على اداء الجيوش في ميادين القتال وانما يعتمدان على القرار السياسي الذي «يقود» تلك الجيوش. فاذا نظرنا في الحروب العربية - الاسرائيلية على اساس هذه القاعدة وجدنا انه في حروب 1948 و1956 و1967 كان القرار السياسي يفوق قدرة الجيوش.

في حرب 1948 كانت المشكلة الواضحة هي الاستهانة بـ«العصابات اليهودية» انما ايضا كانت الجيوش العربية جيوشا ضعيفة لدول هشة على تفاوت للهشاشة كما كان هناك «تأثير اجنبي» من المفارقات اننا لم نفحصه حتى الان، فالفيلق العربي اي الجيش الاردني كان يقوده ضابط بريطاني (جلوب باشا) والجيش المصري «سمح له» بعبور خطوط قوات الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس. في حرب 1956 استطاع العدو ان يفرض قرارا سياسيا بالحرب على الجيش المصري الذي كان بالكاد قد بدأ يتدرب على اسلحته الجديدة التي حصل عليها من تشيكوسلوفاكيا.

وربما لهذا السبب ان القرار السياسي لم يكن اختيارا، انما كانت حربا مفروضة استطاعت السياسة المصرية ان تخرج من هزيمة عسكرية واضحة بانتصار سياسي.

اما حرب 1967 وبغض النظر عمن اطلق الطلقة الاولى فالمؤشرات الغالبة ان مصر استدرجت الى قرار سياسي يفوق قدرتها العسكرية.

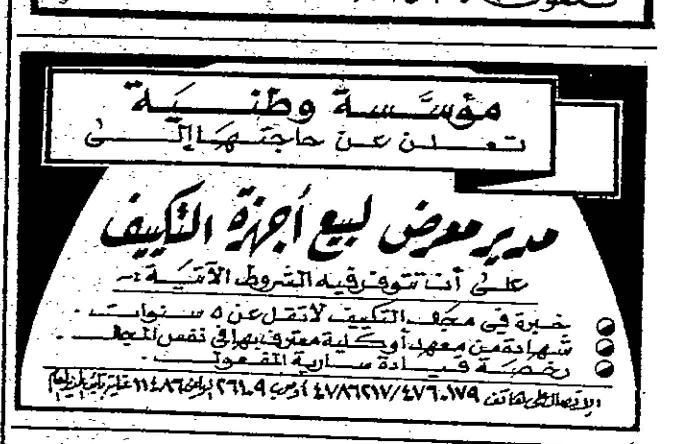
وربما لهذا لم تستطع السياسة المصرية ان تكرر 1956 اي ان تستخرج من الهزيمة العسكرية انتصارا سياسيا.

اما حرب 1973 فالذي يميزها عن سابقاتها الثلاث هو ان القرار السياسي كان ادنى من القدرة العسكرية وبالطبع فان هذا تقدير اولي يحتاج الى تحقيق تاريخي لكن المؤشرات التي تسانده ليست قليلة.

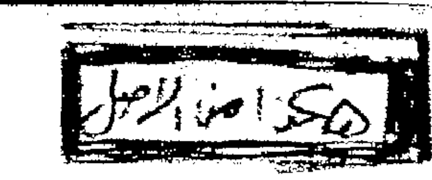
والمؤكد انه مما يفيد صحة الامة لن تستجلى دور القرار السياسي في تلك الحرب في تحويل «امكانية» واضحة لتحقيق النصر الى هزيمة.. ولعل هذا يفيد ايضا في تصحيح علاقة الامة بجيوشها.

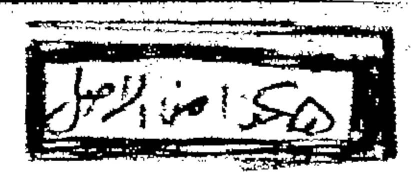
* كاتب مصري











في افتتاح المجموعة الثانية للبطولة العربية لأبطال الكؤوس

الاتحاد القطري وخريبكة المغربي يواجهان الفيصلي الأردني والموردة السوداني

عمان: من محمد قدري حسن

تتجه انظار اوساط البطولة العربية السابقة للأندية ابطال الكؤوس لكرة القدم صوب ملعب الحسن في مدينة اربد (شمال الأردن)، حيث تفتتح اليوم منافسات المجموعة الثانية بمباراتين تجمع الأولى اولمبيك خريبكة المغربي مع الموردة السوداني، وتعقبها مباراة فريقي الفيصلي الأردني والاتحاد القطري.

● اولمبيك خريبكة × الموردة السوداني

في الحديث عن الملامح الأولية للقاء اولمبيك خريبكة المغربي مع الموردة السوداني يمكن القول ان قوى الفريقين تبدو متكافئة حيث كلاهما سجل حضورا طيبا في المسابقات المحلية، الأمر الذي يتوقع معه ان يشهد اللقاء تنافسا مثيرا في سعي كل طرف لتسجيل نتيجة ايجابية وبداية قوية لتعزيز حظوظه في المنافسة على بطاقتي التأهل عن المجموعة الى الدور نصف النهائي، كون ان فرق المجموعة الأربعة تبدو ذات حظوظ متقاربة.

ويعتمد فريق خريبكة المغربي الذي يقوده المدرب الوطني عبد الخالق اللوزاني في تشكيلته الأساسية على قوته الضاربة المتمثلة في الرباعي: عمر ابيالو (محترف سنغالي الجنسية) والمصطفى زعاني والعربي حبابي ومحمد زرقاوي وهم من عناصر المنتخب الوطني المغربي. وفي المقابل يبرز في صفوف الموردة الذي يقوده المدرب الوطني برهان يوسف كل من، علي كابو واحمد بريش (قائد الفريق) والصادق محمد ومحمود عبد الرحمن.

● الفيصلي × الاتحاد

وفي اللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم يتطلع الفيصلي الأردني الى استثمار عامل الأرض والجمهور لتعويض الفارق الفني النسبي الذي يتمتع به خصمه في مواجهة اليوم فريق الاتحاد القطري، لكي يتسنى للفيصلي صاحب الرقم القياسي في عدد المشاركات بنهائيات هذه البطولة (4 مرات) في الدوحة 94 وفي القاهرة 95 وفي سوسة التونسية 95 اضافة الى البطولة الحالية عمان 96 - الخروج بنتيجة توازي طموح الجمهور العريض الذي سيؤازره في لقاء اليوم.

ولعل مدرب الفيصلي مظهر السعيد يدرك تماما مكامن القوة لدى الاتحاد القطري. حيث يتوقع ان يدفع ببعض لاعبيه لفرض رقابة لصيقة على العناصر المؤثرة في صفوف الاتحاد القطري للحد من قدرتها على الانتاج امثال النجم المغربي احمد بهجا والبرازيلي ابيلسون وغيرهما. مقابل ان الاتحاد ربما لجأ الى تهدئة ايقاع اللعب في بداية المباراة لامتصاص حماس لاعبي الفيصلي وجمهورهم، بغية التعرف على اوراق صاحب الأرض ومن ثم تحديد اسلوب الانقضاض عليه لادراك الفوز.

● المصري يلتقي رؤساء الوفود: وفي مقر اقامة الوفود بعمان التقى النائب طاهر المصري رئيس وزراء الأردن الأسبق رئيس اللجنة المنظمة العليا لاحتفالات نادي الوحدات بمناسبة مرور 40 عاما على تاسيسه برؤساء وفود الأندية العربية المشاركة في البطولة، حيث رحب بقدومهم الى عمان كاشقاء يجمعهم التنافس الرياضي الشريف. واطمأن على كافة الأمور المتعلقة باقامة الوفود واستمع الى ملاحظات رؤساء الوفود.

● السعد يصل عمان: ووصل الى عمان في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد، وكان في استقباله عدد من اعضاء الاتحاد الأردني لكرة القدم واللجنة المنظمة العليا ونادي الوحدات (المنظم)، حيث اكد السعد مجددا اعتزاز الاتحاد العربي باستضافة الأردن للبطولة العربية السابعة للأندية ابطال الكؤوس. وقد باشر السعد عمله على الفور في الاشراف على فعاليات البطولة. واكد بدر الدين محجوب المشرف على الحكام المشاركين في ادارة مباريات البطولة ضرورة تقيد الفرق بالتعليمات المحددة وابرزها حضور الفريق الى الملعب قبل ساعة من موعد المباراة وتقديم كشف باسماء اللاعبين المشاركين في المباراة في الموعد المحدد، وتقيد المدرب بالمساحة المحددة له لتوجيه اللاعبين والالتزام بالعدد المسموح على دكة الاحتياط (5 لاعبين و7 اداريين). واشار المحجوب الى ان جميع الحكام قد اجتازوا اختبار (كوبر).

اعتماد فارق الأهداف لحسم التعادل في المراكز على لائحة الترتيب وفي حالة استمرار التعادل ينظر الى الفريق صاحب اعلى رصيد من الأهداف. وبعد ذلك إذا لم يحسم الأمر يتم الرجوع الى نتيجة مباراة الفريقين معا، واخيرا تكون القرعة هي عامل الحسم.

ويمنح الفائز 3 نقاط مقابل نقطة للتعادل ولا شيء للخاسر، وتم الاعلان عن ان العقوبات التي ستفرض على اللاعبين سترفع الى الاتحاد الدولي «فيفا». وتدخل الفرق البطولة دون ان تسجل عليها اي عقوبات نظرا لعدم اقامة تصفيات للتاهل الى الأدوار النهائية. واعتمدت جوائز البطولة على النحو التالي: كاس للبطل وآخر للفريق المثالي. وكاس لكل من (افضل لاعب وافضل حارس مرمى وهداف البطولة)، ويستبعد اللاعب الذي يحصل على انذار من المنافسة على الجوائز.

تصفيات المجموعة العاشرة لكأس الأمم الآسيوية

لبنان يبدأ مشواره بالفوز على تركمانستان 1/3

بيروت: «الشرق الأوسط» - ر

حقق منتخب لبنان فوزاً كبيراً على منتخب تركمانستان 1/3 في مستهل مشواره بتصفيات المجموعة العاشرة لكاس الامم الآسيوية لكرة القدم، المقرر اقامة ادوارها النهائية في دولة الامارات العربية المتحدة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واقيم اللقاء على ملعب برج حمود البلدي امام عشرة آلاف متفرج وقاده طاقم حكام بحريني بقيادة محمد الماجد.

وسجل اهداف منتخب لبنان وائل نزهة في الدقيقة 28 وجمال طه في الدقيقة 67 وشادي كرنيب في الدقيقة 90. وسجل هدف تركمانستان في الدقيقة 19 قسطنطين بونديف. وسيلعب لبنان مع تركمانستان لقاء الاياب في 26 الشهر الجاري في عشق اباد قبل ان يلاقي منتخب الكويت الذي يلعب بنفس المجموعة في التاسع من يونيو (حزيران) المقبل في بيروت ثم في الكويت 20 منه. وسبق للمنتخب الكويتي ان تعادل مع تركمانستان في عشق اباد 2/2 وفاز عليها في الكويت 2/صفر خلال شهر مارس (آذار) الماضي.

وتتصدر الكويت المجموعة العاشرة برصيد اربع نقاط من مباراتين يليها لبنان برصيد ثلاث نقاط من مباراة واحدة وتبعه منتخب تركمانستان الذي خرج من المنافسة مبكراً في المركز الثالث والاخير برصيد نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

ويتاهل الى نهائيات البطولة متصدر ترتيب المجموعة التي انحصرت منافساتها الان بين الكويت ولبنان.

وكان المنتخب اللبناني الطرف الافضل والاخطر في المباراة التي سيطر على مجرياتها وهيأ مهاجمه وارطان غازاريان الفرصة الاولى في الدقيقة 13 بعد ان تخطى الحارس التركمانستاني وسدد الكرة بالشباك من الخارج.

واعتمد فريق تركمانستان على التكثيف العددي للاعبيه داخل منطقته للحد من تحركات مهاجمي الخصم مع اللجوء الى الهجمات المرتدة السريعة والخطرة التي ازعجت الدفاع اللبناني. وجاء هدف الفريق التركمانستاني الوحيد من احدى هذه الهجمات في الدقيقة 19 بعد كرة اخترق بها قسطنطين بونديف المنطقة من الجهة اليمنى بسرعة وسدد كرة خادعة ومفاجئة اصطدمت بالحارس اللبناني احمد الصقر واستقرت على يساره داخل الشباك.

وفي غمرة هجمات المنتخب اللبناني على مرمى فيتالي كافانوف تمكن وائل نزهة في الدقيقة 28 من تسجيل هدف التعادل للبنان بعد كرة عرضية متقنة هيأها غازاريان. وفي بداية الشوط الثاني واصل المنتخب اللبناني ضغطه على مرمى تركمانستان واهدر له غازاريان فرصة خطرة براسه اثر كرة عرضية سددها براسه خارج المرمى وهو في وضع جيد للتسجيل. وكان للتغيير الهجومي الذي اجراه المدير الفني للمنتخب اللبناني تيري يورات وهو من ويلز اثره في ارتفاع اداء فريقه والذي قضى باشراك المهاجم محمد المسلماني بدلا من سليم حمزة لاعب خط الوسط.

واثمر هذا التغيير سريعا عن هدف سجله جمال طه براسه في الدقيقة 67 بعد ركلة ركنية رفعها ارمين اكيباشيان وحاول الدفاع تشتيتها دون طائل بعد ان تخطت خط المرمى محرزا الهدف الثاني للبنان.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع قام المسلماني بمجهود فردي رائع وتخطى اكثر من مدافع وهيأ كرة عرضية لزميله زاهر العنداري الذي سدد الكرة بقوة صدها الحارس التركمانستاني من دون ان يلتقطها وتحولت الى شادي كرنيب الذي دخل بدلا من ارمين المصاب ليعيد تسديدها من بين لاعبي الدفاع داخل مرمى تركمانستان مسجلا الهدف الثالث لمنتخب لبنان.

استبعاد روبرتو باجيو من المنتخب الإيطالي

روما - ر: استبعد اريجو ساكي المدير الفني للمنتخب الايطالي النجم روبرتو باجيو من الفريق الذي سيشارك في نهائيات بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي ستقام في انجلترا الشهر المقبل.

وقال ساكي في مؤتمر صحافي امس في روما بعد ان اعلن تشكيل المنتخب الذي يضم العديد من اللاعبين الجدد الذين لم يشاركوا في نهائيات كاس العالم لعام 1994: لا ابحث عن متخصصين. وصعدت ايطاليا للدور النهائي في كاس العالم وانهزمت امام البرازيل بالركلات الترجيحية. وقال ساكي: هناك الكثير من اللاعبين الذين اعجب بهم واحترمهم خارج تشكيل الفريق ولكن من المهم ان يكون معي لاعبون يتمتعون برؤية كاملة وبامكانهم العدو والتآلف مع بقية اعضاء الفريق. واستبعد ساكي ايضا المهاجم جيانلوكا فيالي رغم انه اصبح في قمة مستواه والقوة الضاربة لفريقه يوفنتوس ولكن استبعاده لم يكن مفاجأة. وقال فيالي العام الماضي انه لن يلعب للمنتخب مرة اخرى ما دام ساكي مدربا للفريق. وقال ساكي لقد استبعد فيالي نفسه.

وكثر الجدل حول استبعاد باجيو وجيسيبي سنيوري مهاجم لاتسيو بالرغم من انه يتصدر قائمة هدافي الدوري هذا الموسم مع ايجور بروتي مهاجم باري. وضم ساكي بيير لويجي كازيراجي في الهجوم بالرغم من انه احرز 14 هدفا فقط مقابل 24 هدفا احرزها سنيوري. وانهل ساكي الجميع بضم دييجو فوسر في خط الوسط. وقال ساكي انه فكر في ضم سنيوري وبروتي ولكنه وجد انه لا يعاني من نقص المهاجمين. واضاف انه يضع ثقته في اغلب اللاعبين الذين صعدوا بالفريق للنهائيات.

ويعتبر انريكو تشيسا مهاجم سمبدوريا اللاعب الوحيد الذي ينضم لاول مرة للمنتخب كما ضم ساكي ايضا المخضرم روبرتو دونادوني لاعب ميلان. وسيكون باولو مالديني هو قائد الفريق. وستلعب ايطاليا مباراتين وديتين قبل بدء كاس الامم الاوروبية. واوقعت القرعة ايطاليا في المجموعة الثالثة مع المانيا وروسيا وجمهورية التشيك.

منافسات المربع الذهبي للدوري السعودي يوم الخميس

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن موعد مقابلتي الذهاب في الدور قبل النهائي (المربع الذهبي) لبطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين، حيث سيلتقي بعد غد الخميس المتصدر الاتحاد مع الاهلال (الرابع) على ارض الاخير في ملعب الملك فهد الدولي في مدينة الرياض، وعلى نفس الملعب يستضيف النصر (الثالث) فريق الأهلي (الثاني) يوم الجمعة المقبل.. وكلا اللقاءين سيقام عند الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة.

اما مقابلتا الاياب فسيتم تحديد موعدهما لاحقاً.

من جهة اخرى اصدر الاتحاد قراراً يقضي بايقاف لاعب الاتفاق حمد الدبيخي المباراتين الاولتين لفريقه في الموسم المقبل نتيجة لما بدر منه من سوء سلوك في مباراة فريقه الاخيرة في هذا الموسم امام الشباب تجاه الحكم الدولي محمد الشريف. ايضا تم ايقاف لاعب الاتحاد محمد دغريري للمباراتين المقبلتين في منافسة الكاس او الدوري وفقا لحصوله على 6 بطاقات صفراء.

موجز

وفاة البرازيلي ايمير هداف كاس العالم 1950

● توفي البرازيلي ايمير ماركيس ميترس هداف كاس العالم لكرة القدم عام 1950 عن عمر يناهز الرابعة والسبعين مساء اول من امس اثر اصابته بمرض السرطان كما ورد في خبر للوكالة الفرنسية.

وكان ايمير قد توج هدافا لكاس العالم في البرازيل عام 1950 برصيد 9 اهداف. وقد خاض 41 مباراة دولية سجل خلالها 35 هدفا. ولعب ايمير مع نادي فلومينتزي وفاسكو دا جاما.

نيليس لاعب العام في بلجيكا

● اختير لوك نيليس مهاجم فريق ايندهوفن الهولندي ومنتخب بلجيكا لكرة القدم لاعب العام في بلجيكا خلال الاستفتاء الذي شارك فيه اللاعبون المحترفون.

وتقدم نيليس (29 عاما) على مدافع نيوكاسل الانجليزي فيليب البير، وقائد كلوب بروج فرانكي فان دار مست بطل الدوري البلجيكي. واختير فيليب فاندي فالي (ايكيرن) افضل حارس، وجي جوتالس افضل حكم، وهوجو بروس (كلوب بروج) افضل مدرب. وكان نيليس قد اختير لاعب العام في هولندا ايضا. وهو توج هدافا للدوري الهولندي برصيد 21 هدفا.

وجاسكوين الافضل في اسكتلندا

● فاز الانجليزي بول جاسكوين الذي يلعب لجلاسجو رينجرز الاسكتلندي بلقب افضل لاعب خلال العام الذي منحته اياه رابطة كتاب كرة القدم الاسكتلنديين. وفاز جاسكوين بجائزة رابطة لاعبي كرة القدم للمحترفين اللقب ذاته منذ اسبوعين ليجمع بين اللقبين.

الروسي ليدياخوف يغيب عن كاس الامم الاوروبية

● سيغيب لاعب خط الوسط الروسي ايجور ليدياخوف عن منتخب بلاده بنهائيات كاس الامم الاوروبية الشهر المقبل بعد ان خرج من مباراة فريقه الاسباني سبورتنج خيخون امام كمبوستيلا في الدوري الاسباني على نقالة.

واصيب ليدياخوف الذي احرز هدفي فريقه في المباراة في الساق بعد اشتباكه مع حارس مرمى كمبوستيلا بنهاية المباراة.

قرعة كاس الخليج للكرة تجري اليوم في مسقط

● يناقش رؤساء اتحادات كرة القدم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم الذي سيعقد اليوم في مسقط مستقبل دورات كاس الخليج العربية وتطويرها لتواكب البطولات العالمية. وستجرى على هامش هذا الاجتماع قرعة دورة كاس الخليج العربي الثالثة عشرة لكرة القدم المقرر اقامتها بسلطنة عمان خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وسيتم خلال هذا الاجتماع كما ورد في خبر للوكالة السعودية مناقشة توصيات لمناء العسر الخامسة بتشكيل الوفود وتسجيل اللاعبين وقواعد وشروط المباريات واللجان واختصاصاتها اضافة الى بحث الاقتراح المقدم من قطر والسعودية والكويت وسلطنة عمان بشأن تشكيل لجنة سداسية للاشراف على التحكيم.

حارس مرمى يحرز هدف التعادل لفريقه

● احرز كارلوس بوسيو حارس مرمى استوديانتس هدف التعادل لفريقه امام ريسنج كلوب في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي انتهت 1/1 في الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وترك بوسيو مرماه في الدقيقة 89 عندما احتسب الحكم رمية جانبية لاستوديانتس وقفز عاليا عن دفاع ريسنج ليستقبل الكرة براسه ويحولها بقوة داخل مرمى منافسه محرزا هدف التعادل.

كيكو لاعب اتلتيكو مدريد (يمين) في صراع على الكرة مع سكوتزا مدافع سلمنقة (أ.ف.ب)

تتويج بورتو بطلا للدوري البرتغالي

اتلتيكو مدريد ينتظر حصد 3 نقاط ليحرز اللقب الإسباني

لندن: «الشرق الأوسط» - ر

احرز كيكو نارفيز هدفاً في الدقيقة 85 ليواصل فريقه اتليتكو مدريد الاقتراب بقوة من لقب الدوري الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بتغلبه على سلمنقة 1/2.

ويتحتم الآن على بلنسية وبرشلونة اللذين يحتلان المركزين الثاني والثالث على التوالي الفوز في جميع مبارياتهما مع انتظار تعثر منافسهما اتليتكو اذا رغبوا في حرمانه من الفوز بالدوري. واذا فاز اتليتكو بالدوري فسيجمع لاول مرة في تاريخه بين بطولتي الدوري والكاس في موسم واحد. ولاتليتكو بحاجة لفوز واحد (3 نقاط) في مباراتيه المتبقيتين لكي يضمن الفوز بالدوري هذا الموسم.

وتقدم اتليتكو بهدف احرزه كيكو في الدقيقة 20 بضربة راس ولكن الفريق لم يتمكن من استغلال سيطرته على المباراة ليحرز سلمنقة هدف التعادل من هجمة مرتدة للمهاجم الروماني اوفيديو ستينجا. وفي الدقيقة 85 احرز كيكو الهدف الثاني له ولفريقه ليضمن فوز اتليتكو بالمباراة. ويتصدر اتليتكو الدوري بفارق اربع نقاط عن بلنسية التي فازت على اشبيلية 1/2 رغم طرد اثنين من لاعبيه بينما تاجلت مباراة برشلونة واسبانيول بسبب الامطار الغزيرة.

وفاز ريال مدريد على ريال بلد الوليد 3/صفر، وتينيريفه على ريسنج سنتاندر 1/2، وحقق اوفييدو المفاجأة بفوزه الساحق على ديبورتيفو لاكورونا 4/صفر، وهتف مشجعو ديبورتيفو ضد المدير الفني للفريق الويلزي جون توشاك بعد انتهاء المباراة وقالوا: ديبورتيفو نعم توشاك لا. ويتصدر اتليتكو مدريد الدوري برصيد 83 نقطة من 40 مباراة يليه بلنسية برصيد 79 نقطة ثم برشلونة برصيد 75 نقطة من 39 مباراة.

● الدوري الايطالي: اختتم المسابقة التي احرز لقبها مبكراً فريق ايه. سي. ميلان وتوج جيسيبي سنيوري لاعب لاتسيو مع ايجور بروتي لاعب باري هدافي الدوري.

وفي المرحلة الاخيرة فاز لاتسيو على تورينو 2/صفر، واحرز سنيوري هدفا من الاثنين في الدقيقة التاسعة من المباراة ليرتفع رصيده الى 24 هدفا متساويا مع بروتي الذي احرز هدفين لفريقه ليتعادل مع يوفنتوس 2/2. وبالرغم من ان ميلان ضمن الفوز بالدوري هذا الموسم للمرة الرابعة في خمسة مواسم في وقت سابق من هذا الشهر فانه واصل عروضه الطيبة وسحق كريمونيزي 1/7. واحرز الليبيري جورج ويه هدفين من السبعة، الاول في الدقيقة السادسة والثاني في الدقيقة 59. واضاف ديميتريو البرتيني الهدف الثالث في الدقيقة 61 ثم عزز كريستيان بانوتشي فوز فريقه بالهدف الرابع الذي احرزه بعد ست دقائق من الهدف الثالث. واحرز ميلان اهدافه الثلاثة المتبقية في ثلاث دقائق حيث سجل باولو دي كانيو هدفا في الدقيقة 83، واضاف زفونيمير بوبان الهدف السادس في الدقيقة 84، ثم اختتم دي كانيو أهداف فريقه في الدقيقة 85. واحرز ماتجاز فلوريانتسيتش مهاجم كريمونيزي هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 23.

وفي بقية المباريات فاز كالياري على بارما 2/صفر، وروما على انترناسيونالي 1/صفر، وفيورنتينا على بياتشينزا 1/صفر. وهبط باري وتورينو وكريمونيزي وبادوفا الى دوري الدرجة الثانية. ويتصدر ميلان الدوري برصيد 73 نقطة من 34 مباراة يليه يوفنتوس برصيد 65 نقطة ثم لاتسيو برصيد 59 نقطة.

● الدوري البرتغالي: توج بورتو رسميا بطلا للدوري اثر انتهاء المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة حيث فاز على بيلينينسيس 1/صفر.

ويبتعد بورتو، الذي ضمن اللقب نظرياً في المرحلة الثلاثين من البطولة، عن بنفيكا الوصيف بفارق 11 نقطة والذي سحق ماريتيمو 5/صفر. وسيلعب بورتو - الذي يقوده المدرب الانجليزي بوبي روبسون المدير الفني السابق لمنتخب انجلترا - في بطولة اوروبا للاندية الابطال الموسم المقبل، ولكن ربما يبتعد روبسون عن الفريق في المرحلة المقبلة بعد ان اشارت تقارير طبية الى معاناته من ضعف في عضلات القلب قد يودي بحياته في اي لحظة. وسيلعب فريق بنفيكا في كاس الاتحاد الاوروبي بينما سيمثل سبورتينج لشبونة البرتغال في كاس الاندية الاوروبية لابطال الكؤوس.

سامبراس يواصل تصدره للتصنيف العالمي وايفانيسفيتش الأكثر مالا

مارتينيز تسجل رقما قياسيا في بطولة إيطاليا وفيلاندر يفشل في إحراز لقب نورث كارولينا







مارتينيز وجائزة بطولة ايطاليا لرابع مرة على التوالي (رويتر)

باريس: «الشرق الأوسط» - ر

تصدر الاميركي بيت سامبراس قائمة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب وفق اللائحة الجديدة التي اصدرتها رابطة المحترفين امس برصيد 4558 نقطة. واحتل النمساوي توماس موستر المركز الثاني برصيد 4415 نقطة والاميركي اندريه اغاسي المركز الثالث برصيد 3830 نقطة. وجاء الاميركي مايكل تشانج في المركز الرابع برصيد 3645 نقطة والالماني بوريس بيكر في المركز الخامس برصيد 3490 نقطة وفي المركز السادس الكرواتي جوران ايفانيسفيتش برصيد 3012 نقطة، في حين احتل الاسترالي مارك وودفورد المركز العشرين والاخير برصيد 1242 نقطة.

وتصدر ايفانيسفيتش قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها الرابطة بحصوله على 921006 دولارات في مسابقات هذا العام وجاء تشانج في المركز الثاني برصيد 697680 دولارا وموستر في المركز الثالث ورصيده 692258 دولارا. واحتل بوريس بيكر المركز الرابع برصيد 572730 دولارا، في حين جاء الفرنسي سيدريك بيولين في المركز العشرين والاخير بحصوله على 250870 دولارا.

● بطولة ايطاليا للسيدات: حققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز رقما قياسيا في مرات الفوز ببطولة ايطاليا المفتوحة بعد فوزها باللقب للمرة الرابعة على التوالي.

وقضت مارتينيز على آمال السويسرية المراهقة مارتينا هينجيز في ان تصبح اصغر لاعبة تفوز بالبطولة. وتغلبت مارتينيز المصنفة الثانية في البطولة واللاعبة الثالثة على العالم على هينجيز (15 عاما) 2/6 و3/6 في مباراة الدور النهائي التي استغرقت ساعة و16 دقيقة. وبالرغم من ان الاميركية كريس ايفرت والاسترالية مارجريت كورت والارجنتينية جابرييلا ساباتيني فزن بهذه البطولة اربع مرات من قبل الا ان مارتينيز هي اول من تفوز بها اربع مرات متتالية. وتاخرت المباراة عن موعدها ساعة من جراء هطول الامطار.

وفي الولايات المتحدة الاميركية انتزع البرازيلي فرناندو مليجيني بطولة نورث كارولينا التي يبلغ مجموع جوائزها 264250 دولارا. وتغلب مليجيني في الدور النهائي على السويدي المخضرم ماتس فيلاندر 4/6 و2/6. وكان فيلاندر يسعى للفوز بهذه البطولة ليكون اول لقب له منذ 5 اعوام حين فاز ببطولة ايتاباريكا بالبرازيل نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1990. وحصل مليجيني بفوزه على 37500 دولار. وفي المانيا حقق الاسباني روبرتو كاريتيرو غير المصنف اكبر فوز في حياته كلاعب بحصوله على لقب بطولة هامبورج المفتوحة. وفاز كاريتيرو في الدور النهائي على مواطنه اليكس كوريتيا 6/2 و4/6 و4/6 و4/6. وحصل بفوزه على 320 الف دولار.

بعد أن سجل يونايتد إنجازا تاريخيا في الكرة الإنجليزية

فيرجسون يعرض 12 مليون استرليني لضم شيرار

لندن: «الشرق الأوسط»

اختتمت مسابقات كرة القدم الانجليزية لموسم 1996/95 وبدأ الاهتمام يتحول الى المنتخب الانجليزي الذي يستعد لاستضافة بطولة الامم الاوروبية الشهر المقبل.

وكانت اولى البطولات الثلاث لهذا الموسم من نصيب فريق استون فيلا الذي انتزع كاس الاندية المحترفة بعد فوزه على ليدز 3/صفر، بينما بطولتا الدوري وكاس الاتحاد الاكثر اهمية كانتا من نصيب مانشستر يونايتد.

وانتزع يونايتد لقب الدوري بعد صراع مثير مع نيوكاسل لم يحسم إلا في الاسبوع الاخير للمسابقة، وبفوزه على ليفربول 1/صفر في نهائي كاس الاتحاد الانجليزي دخل يونايتد تاريخ كرة القدم بعدما اصبح اول فريق يجمع بين الدوري والكاس مرتين. ودخل الفرنسي اريك كانتونا بدوره تاريخ الكرة الانجليزية حيث اصبح اول لاعب اجنبي يرأس فريقا يفوز بكاس انجلترا، وهو ايضا صاحب هدف الفوز في المباراة النهائية، واللاعب الوحيد الذي حصد خمس بطولات في الاربع سنوات التي قضاها في انجلترا حيث سبق واحرز الدوري مع فريق ليدز في اول موسم له 93/92.

وبذلك يكون يونايتد الذي فاز بالدوري الممتاز الاسبوع الماضي قد سجل رقما قياسيا بفوزه بكاس الاتحاد تسع مرات كما انه جمع بين بطولتي الدوري والكاس مرتين على مدى ثلاث سنوات. وفي تاريخ الكرة الانجليزية الذي يرجع الى 106 سنوات لم يسبق ان جمع فريق بين البطولتين سوى في خمسة مواسم. وفي ذروة احتفالات يونايتد بالانجاز الكبير اشار اليكس فيرجسون المدير الفني ليونايتد انه بصدد التعاقد من نجم هجوم انجلترا وفريق بلاكبيرن الان شيرار مقابل 12 مليون جنيه استرليني، وهو مبلغ قياسي في بورصة اللاعبين الانجليز. ويأتي هذا ضمن خطة يونايتد لدعم هجوم الفريق لبطولة اوروبا للاندية الابطال الموسم المقبل، وبعد ان وضح ضعف مستوى اندي كول الذي اشتراه النادي الموسم الماضي من نيو كاسل مقابل 7 ملايين جنيه. وربما ينتقل كول الموسم المقبل الى ايفرتون او يعود الى ناديه السابق نيوكاسل.

أعضاء فريق يونايتد بقيادة كانتونا يحتفلون بالكاس (أ.ب)

وخلت المباراة النهائية للكاس من المتعة على عكس ما توقع لها الكثيرون، ولانها تجمع اكبر فريقين الجماهيرية في انجلترا، وقبل خمس دقائق فقط من النهاية حسم كانتونا بتسديدة من حافة منطقة الجزاء المباراة لصالح يونايتد. وجاء الهدف بعد ان بدا ان الفريقين سيلعبان وقتا اضافيا. ولم يسعف الوقت ليفربول ليفيق من ذلك وبعد خمس دقائق كان يونايتد قد سطر صفحة جديدة في تاريخ كرة القدم الانجليزية.

فاز يونايتد بذلك بثماني بطولات رئيسية في العقد الحالي، منها بطولة الدوري ثلاث مرات «في اعوام 1993 و1994 و1996» وكاس الاتحاد ثلاث مرات «1990 و1994 و1996»، وكاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس «عام 1991» وكاس المحترفين الانجليزية عام 1992. ويعني هذا السجل ان المدرب اليكس فيرجسون الذي ضمن مكانته كواحد من اعظم المدربين في تاريخ الكرة الانجليزية يقترب كثيرا من السير مات بوسبي كانجح مدرب لفريق يونايتد عبر تاريخ النادي العريق.

وحيث ان يونايتد ضمن التاهل لكاس اوروبا لابطال الدوري الاسبوع الماضي فالعزاء الوحيد لفريق ليفربول هو انه سيلعب الموسم القادم في كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس. ويبقي امام يونايتد وليفربول المهمة الاصعب وهي تحسين صورة الكرة الانجليزية في الساحة الاوروبية حيث سقطت جميع الفرق مبكراً في بطولات اوروبا الثلاث لموسم 1996/95 بعد اداء لا يليق ولا يوازي الاموال الكثيرة التي تدفعها الاندية حاليا لجذب نجوم اللعبة اليها. ولكن قبل ان تجيب الاندية الانجليزية بكلمتها الموسم المقبل يجب على نجومها الدوليين اثبات جدارتهم في المحك الكبير على كاس الامم الأوروبية الشهر المقبل.

ويلتقي المنتخب الانجليزي في استاد ويمبلي نظيره المجري يوم 18 مايو (ايار) الجاري، وبعدها بخمسة ايام سيلتقي مع نظيره الصيني وتحديدا يوم 23 مايو الجاري في بكين، ضمن استعداداته لكاس الامم الاوروبية التي تستضيفها انجلترا 8 يونيو (حزيران) المقبل وحتى 30 من الشهر نفسه. والطموحات الانجليزية كبيرة في حصد اللقب الاوروبي الذي لم تستطع انجلترا للآن الفوز به خاصة ان البطولة على ارضها وامام جماهيرها، والامل تكرار ما تحقق في انجاز كاس العالم 1966. وستلعب انجلترا في المجموعة الاولى لبطولة اوروبا مع منتخبات سويسرا وهولندا واسكوتلندا.

بعد أن أثبت قدرته في التفوق على الاتحاد

النصر مرشح قوي للجمع بين دوري وكأس السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت الاحداث الكروية المتسارعة الوقع في محيط الكرة السعودية عن تمحور الترشيحات قرب فريقي النصر والاتحاد للظفر ببطولتي الكاس والدوري للموسم الحالي 96/95، الذي يوشك على الانقضاء.

فنحو اربعة اسابيع تفصل الان بين بداية مباريات دور الاربعة في الدوري والكاس وبين ختام الموسم.

فريق نادي النصر، حامل لقب بطولة الدوري في الموسمين الاخيرين، بات الوحيد (ترشيحا) للفوز بكاس ولي العهد ومعه كاس الدوري.

فبعد تغلبه بجدارة على افضل فرق الموسم، واكبر منافسيه، الاتحاد 1/2 في ربع نهائي كاس ولي العهد، اصبح المرشح الاقوى للفوز بالكاس بعد غياب غير معتاد وطويل قارب ستة مواسم!

ومتى تحقق له ذلك، وحتى ان لم يتحقق فهو مرشح قوي جدا لتجاوز فريق النادي الاهلي ومن ثم مجابهة الاتحاد في النهائي. . سيما الهلال غير مؤهل حاليا لمنافسة الاتحاد!

الكاس: النصر سيلاعب الرياض في الرياض حيث جرت مباراتاه السابقتان امام التعاون والاتحاد.. ولان الرياض سيقابل النصر بعد عودته من مشاركة كاس الكؤوس العربية، فالمنتظر ان يكون النصر في وضع اكثر راحة للتقدم نحو النهائي. وايا كان خصمه الشباب او الطائي، لا سيما الاخير، فالفوز سيظل اقرب للنصر منه لغيره. والفريق الاصفر في الوقت الراهن هو الاكثر تطلعا لهذه الكاس التي فاز بها مرتين في العامين 1973 و1974.

مسابقة الكاس التي كانت ترتبط باسم الملك ومن ثم ولي العهد في العام 1991م، لم يظفر بها النصر في المواسم الخمسة الماضية، اذ تعاقبت على الفوز بها فرق الاتحاد 91، والقادسية 92، والشباب 93، والرياض 94، والهلال 95. وأخر كاس فاز بها النصر كانت كاس الملك في العام 1990 م امام التعاون وفي جدة (2/صفر).

وتلك كانت المرة الاخيرة التي تقدم فيها الكاس الكروية السعودية باسم الملك قبل تحويلها لمسمى كاس ولي العهد ونقل المسمى الملكي لبطولة الدوري.

ماجد عبد الله هل يختتم مشواره بالجمع بين البطولتين

الدوري: يلتقي الاتحاد مع الهلال والاهلي بالنصر لتحديد طرفي المقابلة النهائية.

ومن الناحية الادارية والفنية والتنافسية الاتحاد اكثر تاهيلا لتجاوز الهلال نحو المباراة النهائية من العكس ويكفي القول ان الهلال الذي غير مدربه ثلاث مرات هذا الموسم، يستعين بالمدرب الرابع، وهو برازيلي عاطل عن العمل لعدم كفاءته، بدليل قبوله تدريب الفريق بعقد مؤقت مدته شهر واحد!!

والنصر يظل الفريق الاكثر خبرة، حتى من الاتحاد الجيد فنيا، ناهيك عن الاهلي المعتمد على عناصر في معظمها من الصاعدين، الذين ينتظرهم مستقبل جيد وان لم يحققوا بطولة في هذا الموسم.

مسؤولو النادي الاهلي يؤكدون على الملأ ان طموحهم بناء فريق للمستقبل وهكذا فالطموحات النصراوية لن تقف عند حد الفوز على الاهلي بل تجاوز ذلك لما هو اهم بقيادة الخبير ماجد عبد الله. النصر يبرز كمرشح قوي للجمع بين الدوري والكاس للمرة الثانية منذ انطلاقة الدوري الممتاز عام 1977.

اللجنة الأولمبية الكويتية تهدد بالانسحاب من دورة اتلانتا

الكويت: من صلاح رشدي

اعلن الشيخ احمد فهد الاحمد، ان اللجنة الاولمبية الكويتية اتخذت قرارا بالانسحاب من دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا في حالة عدم تقديم الهيئة العامة للشباب والرياضة الدعم الكامل للوفد الكويتي.

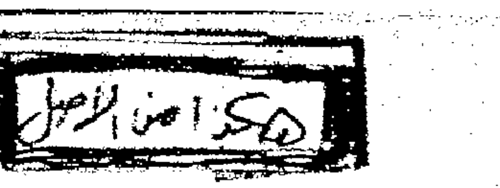
واضاف الشيخ احمد الفهد في تصريحه الخاص لـ«الشرق الاوسط» انه يشعر بحزن عميق لعدم وضوح الرؤية لمستقبل الحركة الرياضية في الكويت، وتعمد الهيئة العامة للشباب والرياضة ايقاع الضرر باللاعبين والاتحادات والاندية، بالرغم من انها انشئت من اجلهم. وقال ان الهيئة لم تحل تفرغ اللاعبين والاداريين ولم تعمل على دفع ديون الاندية والاتحادات وذلك جرس انذار للحركة الرياضية الكويتية الآن.

وعن مشاركة الكويت في الدورة العربية بلبنان قال الشيخ احمد الفهد: انني اعلنت مشاركة الكويت من مفهومنا العربي واننا مع لبنان في اية قرارات ومستعدون للمشاركة في الدورة حتى لو اقامتها لبنان على الارصفة. واضاف بالرغم من الازمة التي مر بها لبنان الشقيق بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم الا انني على ثقة من تغلبهم على هذه الازمة، وتنظيمهم للدورة العربية.

وعن تكريمه من قبل الاتحاد الدولي للكرة الطائرة هو والمرحوم احمد الرومي رئيس الاتحاد الكويتي السابق وجواد خلف ونجم الطائرة علي شعيب والحكم خليفة المنصور قال الشيخ احمد الفهد اننا سعداء بهذا التكريم ونشعر بالفخر خاصة وان الرياضة في بلدنا هواية وليست احترافا.

اليرموك يحتج على نتيجة الفحيحيل

وفي تطور مفاجئ قدم نادي اليرموك احتجاجا الى اتحاد الكرة الكويتي على نتيجة مباراة الفحيحيل مع الجهراء التي تعادل فيها الفريقان 2/2 وتسببت في تاهل الفحيحيل بفارق الأهداف عن اليرموك للدوري الممتاز. وقد اعلن امين السر العام لنادي اليرموك سالم الانصاري بان حارس مرمى الجهراء تعمد اهدار الفحيحيل هدفا في الشوط الثاني مما تسبب في تعادل الفريقين وتاهل الفحيحيل وطالب الانصاري اتحاد الكرة بالتحقيق في الواقعة التي ابعدت ناديه عن فرصة التاهل للممتاز.



«كنساس سيتي» فيلم روبرت ألتمان

تحية لمدينة أميركية صنعتها أجواء السياسة والجريمة والجاز


روبرت التمان يرحب بفرانسيس فورد كوبولا اثناء حضور الثاني لعرض فيلم «كنساس سيتي» لالتمان (اب)

غسان عبد الخالق

يعود المخرج الاميركي روبرت التمان الى مكان ولادته منذ احدى وسبعين سنة ليقدم لنا صورة عن كنساس سيتي في سنة اربع وثلاثين اي حين كان في التاسعة من عمره وكيف بقيت نغمات الجاز محفورة في ذاكرته مدى العمر، وكيف ارتبطت باجواء المدينة القاسية في فترة تعتبر من اصعب الفترات الاجتماعية في التاريخ الاميركي المعاصر، لكن كنساس سيتي لم تعان مثلما عانت باقي المدن الاميركية من الازمة الاقتصادية الخانقة والبطالة التي تفشت في المجتمع لكنها عانت مثل غيرها من نفوذ العصابات المختلفة ومن نشاط السياسيين الذين يريدون النفوذ باي ثمن.

لذلك فان احداث الفيلم التي تجري عام 1934 تدور في اجواء قاتمة يسجلها الفتى روبرت التمان في ذاكرته مع موسيقى الجاز التي ميزت تلك الفترة وصبغتها بلونها، حتى ليكاد يظن المشاهد ان الموسيقى هي التي كانت السبب في صنع هذا الفيلم مثلها مثل الشخوص الاخرى والاجواء التي اراد التمان ايصالها.

فالاحداث تجري اوائل الثلاثينات في مدينة كنساس التي يسيطر فيها الحزب الديمقراطي سيطرة شاملة مستخدما جميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة من اجل الحفاظ على سيطرته والعصابات داخل المدينة تمارس اللعبة السياسية بغطاء من بعض الشخصيات لحاجتها الى ذلك وللابقاء على نفوذها وتبدو الامور حتى الاقتصادية وكأن المدينة لا تعاني مثل باقي المدن في الولايات المتحدة فكنساس سيتي تبدو في فيلم التمان وكانها جزء من اتفاق بين السياسيين والعصابات. واحدى هذه العصابات يقودها سلدوم سين الاسود الذي يعرف حدوده كما تعرف باقي العصابات غير السوداء حدودها، لذلك فحين يقوم احدهم بالاعتداء على احد زبائنه الاغنياء يتضح ان رجلا ابيض فعل ذلك بالتعاون مع سائق التاكسي الاسود، وبسرعة يتم اكتشاف الامر فيلقي رجال سلدوم القبض على الشاب الابيض وعلى السائق الذي سرعان ما يلقى حتفه، وتبدأ التساؤلات حول ماذا سيكون مصير الشاب الابيض «جوني» في هذه الاثناء تحاول صديقة الشاب انقاذه من براثن زعيم العصابة ولكن من دون فائدة، فتضع خطة تخطف فيها زوجة احد البيض المتنفذين، ويعمل كمستشار للرئيس روزفلت وابان هذه الحادثة. كان يتوجه فيه بالقطار الى واشنطن للقاء الرئيس.

الزوجة كارولين كانت تعيسة في حياتها الزوجية والشخصية وتتعاطى المخدرات التي تؤمنها لها «بلوندي» التي تحمل ماكيير لدى الزوجة وتتطور هذه العلاقة وتدخل الى بيت كارولين وتخطفها وتتصل بزوجها لتطلب منه استخدام نفوذه من اجل اطلاق سراح صديقها والذي تسميه زوجها، وبالفعل تبدأ الاتصالات ويعود الزوج الى بيته قاطعا سفره، لكن زعيم العصابة السوداء الذي يدير ملهى ليليا للجاز يسير دائما مع رجاله وهو يحمل علبة «سيجار» مليئة بالمال يتردد في المرحلة الاولى بقتل الشاب الابيض بينما الحملة الانتخابية وعمليات الاقتراع لا تساعد كثيرا على استخدام نفوذ بعض الشخصيات لانشغالهم بالاوضاع الانتخابية، وفي هذه الاثناء تكون المرأتان في هربهما المتواصل قد بدأتا تقتربان الواحدة من الاخرى بتعاطف نسوي شديد بالرغم من تناقضهما واختلاف شخصيتهما فواحدة ترتكب جريمة خطف من اجل انقاذ صديقها بدافع الحب، والثانية تعتبر ان زوجها لا يتحرك كفاية من اجل اطلاق سراحها او لانه غير مهتم بحياتها فعلا او على الاقل هذا ما تظنه.

وفي النهاية، حين يطلق سراح الشاب ويصل الى بيته الذي تنتظره فيه صديقته يكون مصابا في اسفل بطنه ويلفظ انفاسه امام اعين المرأتين فتقوم الزوجة باطلاق النار على بلوندي وقتلها لشعورها بانها لن تعيش من دون حبيبها، ثم تخرج للالتحاق بزوجها الذي كان ينتظرها في الخارج وترمي زجاجة المخدر وهي في الطريق اليه.

كنساس سيتي، يحقق فيه التمان حلم الطفولة بالعودة الى اجواء هذه المدينة التي ولد وعاش فيها طفلا ومراهقا واحتفظ منها بصور نقلها في فيلمه وكأنه يقدم تكريما لهذه الذكريات حتى بدت صورته ومشاهده وكأنها تحمل حرصا على الاستذكار بكل التفاصيل الدقيقة التي شكلت ذاكرة المخرج الى درجة ان مشهدا في الملهى الليلي لحوار موسيقي بالساكسفون ينقله التمان من دون نقصان الى ان تنتهي الموسيقى الجميلة والرائعة. لذلك فهذه العناصر التي تصير اساس الفيلم اي الموسيقى والجريمة والسياسة هي التي يعتبرها التمان الاسس التي بنيت عليها اميركا الحديثة المعاصرة، وهي هذه العناصر نفسها التي جمعت الفئات العديدة والتجمعات المختلفة لانها كانت عناصر السلطة التي تشكلت او كان بعضها في ضوء التشكيل وهو في فيلمه يقدم الترابط الوثيق الموجود بين هذه العناصر الثلاثة وكأنها حالة طبيعية متماسكة يجب عدم الاخلال بواحد منها، وهو ما لا يمكن ان تستوعبه «بلوندي» الساذجة البسيطة كما لم يستوعبه صديقها المتهور الذي حاول ان يلعب في ملعب ليس له فيه مكان.

وقدرة التمان التي لا جدال حولها، هي في تمكنه من تنويع مواضيعه فبعد فوزه منذ ست وعشرين سنة بجائزة كان الكبرى عن فيلمه «ماش» وبعد النجاحات الكبيرة التي حققها من خلال افلامه العديدة وكان اخرها في كان فيلم «اللاعب» عام 92، لم يعد هناك من شك في قدرة التمان على الانتقال من موضع الى اخر ومن جو الى آخر، فهو مخرج كبير وقدير، فكيف اذا كان موضوع فيلمه واحداثه وامكنته هي جزء من ذاكرته الطفولية والمراهقية بعد ان تجاوز اليوم السبعين من عمره، لهذا تبدو اجواء كنساس سيتي مليئة بالحب والتعاطف وكأنها صور يحافظ عليها المخرج باكبر قدر من العناية حتى لا تفقد في نهاية العمر، ولكي تبقى هذه الصورة الذكرى واضحة المعالم وقوية التأثير، فكاميرا التمان تدخل الى تفاصيل هذه المرحلة ليس فقط في الجو الموسيقي وفي ما يحيط به بل حتى الى التفاصيل الدقيقة لأدوات الماكياج للنساء منذ ستين سنة.

فيلم التمان الجديد، لفتة حب كبيرة لمدينة ولذكريات خاف على ضياعها فقدم لها فنه ليحتفظ بها.


مشهد من فيلم كنساس سيتي


التمان مع اضخم مقص افتتح به الجناح الأميركي في «كان» (أ ب)

كتابة على الشاشة

قصي صالح الدرويش

سبايك لي الطبعة الجديدة

يؤكد «فتاة رقم 6» ان المخرج الاميركي الاسود سبايك لي دخل مرحلة جديدة في تجربته السينمائية، مرحلة بدأها في فيلمه السابق «كلوكر» فقد تخلى عن نزعته للمشاكسة، وحول موهبته الاستفزازية التي قادته الى النجاح، بمحاولته الى نجم من نجوم المجتمع الاميركي في اتجاه جديد غير موضوع العنصرية ضد السود التي تقابلها عنصرية دفاعية ضد البيض.

«فتاة رقم 6» يصور عالم شبكات «الهاتف الزهري» التي تتاجر بالحديث المثير عن الجنس، وهو نوع من انواع الدعارة السماعية اذا صح التعبير، اذ ان الزبون يقول ما يريده، ويستمع الى ما يريد من احاديث مثيرة بذيئة لا يستطيع ممارستها قولاً او سماعاً في حياته العادية، مقابل اجور تحسب بدقائق المكالمة الهاتفية. وسبق ان رأينا افلاماً عديدة تصور هذه الشبكات من دون ان تكون مواضيعها الرئيسية.

فيلم سبايك لي يتابع حياة فتاة سوداء جميلة تريد أن تصبح ممثلة ولكنها ترفض ان تتعرى او ان تستخدم جسدها للوصول الى غايتها، ولذلك فانها تصطدم بجدار بعد آخر، وحين تضيق عليها ظروف الحياة تقبل العمل في شبكة هاتف زهري كما تسمى، تديرها امرأة سوداء ناضجة وخبيرة في الحياة، وتثبت موهبة كبيرة في هذا العمل، اذ تكشف على الرغم من خجلها الظاهر جرأة ومقدرة في مخاطبة الرجال وفي الاستماع الى فانتازياتهم ومشاكلهم الجنسية والحياتية ايضاً، وبفضل نجاحها والاقبال المتزايد على هاتفها وكذلك بفضل «المتعة» التي تجدها في هذا العمل وهي متعة ترويضية انتقامية بشكل ما تصبح اكثر قدرة على مواجهة حياتها اليومية، العاطفية والمادية، بل وتصبح قادرة على السفر الى كاليفورنيا وقرع ابواب هوليوود لتحقيق حلمها القديم. ولكن جانب «اللعبة» في العمل لا يلغي حساسيتها وصدقها فتقع في حب احد الزبائن الدائمين لها والذي وجدت نفسها داخل حياته من كثرة ما حدثها عن تفاصيل هذه الحياة بكل همومها وعناصرها. وتقبل عرضه في ان تراه، وعلى الرغم من ان هذا مخالف لقواعد العمل الا انها تذهب الى الموعد، وتنتظر من دون جدوى، فالرجل الذي اثارها بصوته وجذبها بهمومه لم يحضر. وحين تفرض عليها صاحبة الشركة اجازة لعدة اسابيع ترتاح فيها تتصل بصاحبة شبكة اخرى «مادونا» وتبدأ بالعمل لحسابها من هاتفها المنزلي. وذات مرة تفاجأ بأن احد المتكلمين يخبرها انه يعرف عنوانها وانه قادم لرؤيتها، فتهرب مذعورة الى جارها وصديقها القديم الحالم الذي يجمع تواقيع لاعبي الكرة بانتظار ان يبيعها باسعار مرتفعة بعد عشرين عاماً.

في النهاية وحين يأتي موعد سفرها الى كاليفورنيا تستعيد شخصيتها الكاملة وتحتضن زوجها السابق الذي تركته لبطالته وانصرافه الى السرقة... وتبدأ السماء تمطر اجهزة هاتف ملونة تتكسر فوق اسفلت الشارع حولهما.

على الرغم من الطابع التجاري للفيلم، والذي يتجلى في اختيار العاملات في شبكات الهاتف في غاية الجمال والاثارة «نعومي كامبل» ومادونا.. وبطلة الفيلم بينما مواصفات الجمال ليست ضرورية في مثل هذا العمل، بل كان بامكان المخرج ان يقيم تناقضا اكثر حدة وسخرية اكثر قوة لو اختار نساء بشعات لاثارة الرجال باصواتهن ومع ذلك فان الفيلم يتميز باستعراض اسلوبي، وكأن سبايك لي اراد من خلاله ان يقول بأنه قادر على تصوير جميع انواع الافلام وليس فقط الافلام التي تتحدث عن العنصرية. ومن هذه الزاوية نجح سبايك لي ولكن ما اهمية سبايك لي حين يصبح مثل اي مخرج آخر يصور افلاماً مثل بقية الافلام؟

لقد فشل في فيلمه السابق تجاريا وتقنياً ومن المستبعد ان يحقق هذا الفيلم نجاحاً اكبر. مما يدل على ان سبايك لي على مفترق طرق، فإما ان يعود الى شخصيته ولن يبقى مخلصاً لتجربته السابقة مستخدماً نضجه الفني والحياتي لإغناء وتطوير هذه التجربة، او ان يستمر في خطه الجديد نحو اهداف غير واضحة المعالم، وتصبح افلامه الجميلة التي صفقنا لها بحرارة: «اعمل صالحاً» «حرارة الادغال» «مالكوم إكس» مجرد عناوين مضيئة في الذاكرة، لها مكانها في تاريخ السينما، ولكن لا علاقة لها بسبايك الطبعة الجديدة.

«ابن إحدى الأمهات» في برنامج «نظرة خاصة»

ايرلندا والإرهاب وصراع العاطفة والواجب

عرض مهرجان كان في برنامج «نظرة خاصة» الفيلم الايرلندي «ابن احدى الامهات» اخراج تيري جورج، وهو اول فيلم طويل لمخرجه من بين 25 فيلما تتنافس على جائزة الكاميرا الذهبية للمخرجين الجدد في جميع برامج المهرجان داخل وخارج المسابقة، وسواء من اختيارات ادارة المهرجان، او اختيارات نقابة النقاد في اسبوع النقاد، او اختيارات نقابة المخرجين من اسبوعي المخرجين.

«ابن احدى الامهات» من الافلام التي يمكن ان تفوز بالكاميرا الذهبية. وهو الفيلم الثاني في مهرجان كان هذا العام الذي يناقش قضية الارهاب والتي تعتبر في مقدمة القضايا التي تشغل العالم اليوم بعد الفيلم الايطالي «المرة الثانية» اخراج ميمي كالو بريستة، الفيلم الاول الوحيد الذي يتنافس للحصول على الكاميرا الذهبية من افلام مسابقة مهرجان فرنسا السينمائي الدولي الكبير.

تيري جورج صحافي وناقد سينمائي وكاتب مسرحي ايرلندي ولد في بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية وعمل في العديد من الصحف الاميركية الهامة في نيويورك، واصدر اول كتبه عام 1986 عن المانيا بين ايطاليا واميركا، وكانت اولى مسرحياته «الانبوب» التي اخرجها جيم شريدان عن محاولة هروب بعض سجناء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي IRA من احد سجون ايرلندا، وهي المنظمة التي تطالب بانفصال ايرلندا الشمالية عن المملكة المتحدة او بريطانيا الكبرى. وعن نفس الموضوع كتب تيري جورج سيناريو «باسم الاب» الذي اخرجه جيم شريدان ايضا، وقام بتمثيل الدورين الرئيسيين فيه دانييل داي لويس وايما تومسون، ورشح لاوسكار احسن سيناريو ضمن 6 ترشيحات حصل عليها في مسابقة الاكاديمية الاميركية وفاز بجائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين عام 1994.

وعن نفس الموضوع ثالثا كتب تيري جورج واخرج فيلمه الاول «ابن احدى الامهات» الذي انتجه شريدان وشهد مهرجان كان عرضه العالمي الاول ومن المتوقع ان يثير ضجة كبيرة في بريطانيا ربما اكبر من الضجة التي اثارها فيلم «باسم الاب» حيث اتهم جورج وشريدان ودي لويس وايما تومسون بالعداء لبريطانيا، ومناصرة «الارهاب» الذي تمارسه منظمة IRA. وقد انتج الفيلم (7 ملايين دولار) بدعم من مجلس الفيلم الايرلندي وشركة التوزيع البريطانية كاسل روك التي يملكها تيد تيرنر (سي ان ان).

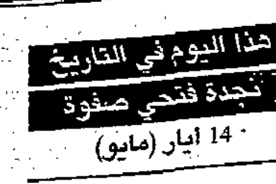
وكما انكر صناع فيلم «باسم الاب» الاتهام بالطبع انكره صناع فيلم «ابن احدى الامهات» ايضا في تصريحاتهم الصحافية عشية عرض الفيلم، والفيلم لا يناصر «الارهاب»، ولكنه يعتبر ان اعضاء منظمة IRA ليسوا ارهابيين وانما سجناء سياسيون، فهذا هو موضوع الفيلم ورفض صفة «الارهاب» عن اعضاء المنظمة يعني بداهة تأييد مطالبهم السياسية.

يتناول الفيلم رفض سجناء IRA اعتبارهم من المجرمين العاديين والمتمثل في رفضهم ارتداء الزي الموحد للسجناء المحكوم عليهم في القضايا الجنائية وتفضيلهم الحياة في الزنزانات عرايا تماما يلف كل منهم نفسه بقطعة من الصوف (بطانية)، وازاء رفض السلطات البريطانية هذا المطلب يقررون الاضراب عن الطعام حتى الموت او الاستجابة لمطالبهم والفيلم مأخوذ عن واقعة حقيقية، وهي اضراب بوبي ساندس و20 من رفاقه في سجن مازي بايرلندا عام 1981، والذي انتهى بوفاة ساندس وتسعة آخرين، وموافقة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا آنذاك على ان يرتدي سجناء IRA الملابس العادية للسجناء السياسيين.

والموقف الدرامي الذي يقوم عليه الفيلم هو موقف امهات السجناء في المستشفى حيث يتم نقلهم اثر الانهاك الذي يصيبهم نتيجة الاضراب عن الطعام. وفي المستشفى وعندما يغيب السجين عن وعيه يصبح في مقدور كل ام ان توقع على الطالبة بعلاجه فيتم انقاذه، او لا توقع، فيلقى حتفه. ما حدث في الواقع ان عشرة من الامهات رفضن التوقيع، بينما وقعت 11 اما، وتم انقاذ اولادهن، وفي الفيلم نرى النموذجين في كاتلين كويجلي (هيلين ميرين) التي وقعت لانقاذ ابنها جيرار (ايدن جيلين) واني هيجنز (فيونولا فلانجان) التي رفضت التوقيع، وتوفي ابنها فرانك (دافيد اوهارا) ويأتي هذا الموقف في نهاية الفيلم ولكن الدراما من اول لقطة تقوم عليه من خلال التناقض والتوافق بين كاتلين واني والذي يعبر عن الواقع السياسي في ايرلندا الشمالية بين المؤيدين والمعارضين لمنظمة IRA وعملياتها.

ان الصراع الكلاسيكي بين العاطفة والواجب، ولكن في الدراما الحديثة حيث تنتصر العاطفة في انسان وينتصر الواجب لدى آخر. ولا يعني هذا ان الفيلم يقف على الحياد، فالاغلبية ولو بفارق ضئيل ما بين مؤيدة او على الاقل متعاطفة. ويبدو ذلك من خلال فوز بوبي ساندس في الانتخابات البرلمانية وهو يصارع الموت في المستشفى، اذ يحصل على 30 الف صوت مقابل 29 الفا لمنافسه وساندس هو الشخصية الوحيدة الحقيقية في الفيلم اما بقية الشخصيات فهي شخصيات درامية. ويوحي الفيلم بالواقع من خلال البدء بلقطة تسجيلية لمارجريت تاتشر، وكتابة تواريخ الاحداث على الشاشة باليوم والشهر والسنة (1981) ثم كتابة الاسماء الحقيقية للعشرة الذين اضربوا عن الطعام حتى الموت في نهاية الفيلم. وسيناريو الفيلم نموذج للسيناريو الكلاسيكي الذي يلتزم الوحدات الارسطية الثلاث (الزمان والمكان والموضوع) ولا يخرج عن الزمن الحاضر، ويوضح عناصره الاساسية من الدقائق الاولى (تاتشر/بريطانيا/السلطة - انفجار/شرطة/جيش - ردود الفعل لدى كاتلين واني والابناء والبنات) ويمضي بهذه العناصر في تطورها المنطقي نحو النهاية. واسلوب الاخراج يثبت ان الفيلم يعلن ميلاد مخرج متمكن من ادواته الفنية، ولكنه لم يستطع التخلص من الكليشيهات السائدة في التعبير السينمائي عن الاحتلال والمقاومة في عشرات الافلام التي تناولت هذا الموضوع.


مشهد من فيلم سبايك لي «الفتاة رقم 6»



هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة
14 أيار (مايو)

وفاة محمود نديم باشا رئيس وزراء الدولة العثمانية المؤيد لروسيا

في مثل هذا اليوم قبل 113 سنة، اي في 14 ايار (مايو) سنة 1883، توفي في استانبول، رئيس الوزراء العثماني السابق محمود نديم باشا الذي تولى الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) في عهد السلطان عبد العزيز، وكانت سياسته الرجعية، وعداوته للاصلاح، قد مكنتا السلطان من ان يصبح حاكما مطلقا، وبذلك قضى على الاصلاحات التي ادخلها على الدولة من سبقه في الحكم.

وقد عرف محمود نديم باشا، بصورة خاصة، بميله الصريح الى روسيا القيصرية، وانصياعه لمشورة سفيرها في استانبول، بحيث صار يلقب بـ «نديموف».

ولد محمود نديم باشا في سنة 1818، وهو ابن والي بغداد السابق محمد نجيب باشا، تلقى دراسة جيدة بمقاييس زمانه، وتدرج في وظائف (الباب العالي) للهمة، ثم عين واليا لطرابلس الغرب برتبة وزير، واخيراً عين وزيرا للبحرية في سنة 1867، وقد اظهر في الوظائف التي شغلها كفاءة عالية، ونجح في أعماله.

وعلى اثر وفاة الصدر الاعظم عالي باشا، اختير محمود نديم باشا ليخلفه، فأصبح صدرا اعظم (أو رئيسا للوزراء) في سنة 1871، ومرة اخرى في سنة 1875، وبلغت مدة حكمه في المرتين تسعة عشر شهرا. وعلى الرغم من ان سلفه عالي باشا كان مؤيدا للحكم المطلق الذي يمارسه السلاطين العثمانيون، فانه كان يعارض تصرفات السلطان عبد العزيز الاستبدادية ونزواته، في حين ان محمود نديم باشا أيد تلك التصرفات التي كانت جنونية في بعض الاحيان، وكان على الدوام يقدم اهواء السلطان الشخصية على مصالح الشعب.

وكان سفير روسيا القيصرية، خلال صدارة محمود نديم باشا، هو الكونت نيقولاي اغناتييف، وقد اصبح نديم باشا، بقصد الحفاظ على منصبه، خاضعا لمشورة تلك السفير، وصار يتصرف وكأنه تابع له، حتى اصبح الناس يلقبونه تندرا: «نديموف».

وقد انتهت فترة رئاسة محمود نديم الاولى على اثر خروج ستة آلاف طالب من طلاب المدارس الدينية، في جوامع استانبول الرئيسية الثلاثة، في مظاهرة جماهيرية صاخبة امام الباب العالي (مقر الحكومة) مطالبين بعزل محمود نديم باشا والمفتي الاكبر من منصبيهما، ويروى انهم شوهدوا وهم يقيسون ارتفاع القضبان امام مبنى رئاسة الحكومة ليروا هل يكفي ارتفاعها لشنقهما عليها.

ولما جاء الى الحكم الدستوري مدحت باشا لمدة قصيرة، كان اغناتييف يدس عليه لدى السلطان ويعمل على ازاحته، وبعد ان نجح في مسعاه ألح على السلطان ان يؤلف حكومة مشابهة للحكومة القائمة في روسيا بحيث يتمتع القيصر بالسلطة المطلقة، واعيد محمود نديم باشا الى الصدارة العظمى، وصار اغناتييف يتباهى بنفوذه وبكونه سيدا للوضع في القسطنطينية حيث يوجد (على قوله) رئيس وزراء محب لروسيا، مخلص لها، وسلطان معاد للغرب، مستعد للاصغاء للنصيحة».

كما ان السلطان عبد العزيز كان يفخر بأن محمود نديم باشا هو اول وزير له ينفذ ما يقوله له بالضبط دون مناقشة ولا اعتراض. وقد زادت سياسة محمود نديم باشا من الاضطراب الاداري في البلاد، وكان ينفي الوزراء السابقين الذين يغضب عليهم السلطان، او الصدر الاعظم، ويغير كبار الموظفين بصورة مستمرة، ويعزلهم بصورة فورية او ينقلهم من مكان الى آخر، وكان على الدوام يبدو مصمما على ان لا ينافسه احد في سلطاته، او يخل بالحكم المطلق لسيده السلطان.

وبنتيجة دسائس اغناتييف قامت الثورة في بلغاريا التي كانت جزءا من الدولة العثمانية، فاصبح محمود نديم شخصا مكروها، وصارت تصله تهديدات بالموت، فلم يجد السلطان مناصا من عزله مرة اخرى تهدئة للرأي العام. ونفي محمود نديم الى مدينة (جشمه)، ولم يعد الى استانبول الا في عهد السلطان عبد الحميد الثاني بعد ان هدأت الضجة التي ثارت ضده، ونسي الناس امره، وفي سنة 1879 عهد اليه بوزارة الداخلية لفترة قصيرة.

توفي محمود نديم باشا في مثل هذا اليوم من سنة 1881 عن 63 عاما، ودفن في استانبول، وتذكره كتب التاريخ التركية بالذم والانتقاد، وتسمه بالاساءة الى الدولة العثمانية والإضرار بمصالحها.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

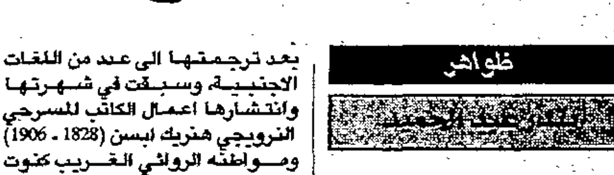
1912 الكاتب المسرحي السويدي ستريندبرغ.
1936 وفاة اللورد اللنبي.
1955 حلف وارسو.
1993 ارملة ماوتسي تونغ.



شخصيات من البيئة الريفية النرويجية

رسوم القصص الشعبية النرويجية في القرن الماضي

مغامرات إبداعية عند حدود الأحلام



ظواهر

اعطت الرسوم التي رافقت القصص الشعبية النرويجية المنشورة في النصف الثاني من القرن الماضي جاذبية خاصة لهذه القصص، ولم يكن وراء هذه الجاذبية مغامرة فردية، وانما جهود متواصلة لعدد من الكتاب والرسامين. كانت النرويج تابعة للدنمارك لاكثر من ثلاثة قرون وحينما نالت استقلالها في العام 1914 اقامت نوعاً من الوحدة مع السويد، وبدأت تبحث عن ثقافتها الخاصة التي طمستها الثقافة الدنماركية على مدى طويل.

العودة إلى الجذور

كان عدد السكان قليلاً في النرويج، فلم يزد عدد سكان العاصمة كريستيانا ـ التي اخذت اسم اوسلو في ما بعد ـ عن خمسة عشر الف نسمة، وكان الريف النرويجي فقيراً، غير انه يحتفظ بالجذور البعيدة للثقافة النرويجية، من خلال القصص الشعبية التي تتوارثها الاجيال كجزء من الموروث الشعبي، بما فيه من اغان وتقاليد. وارتبط نظام تطوير التعليم في المدارس باسم اندرياس فاي الذي بدأ في العام 1837 بتجميع الحكايات الشعبية وتدوينها، واشترك معه في عملية المسح الشامل والتدوين كاتبان موهوبان هما بيتر اسبورنسن ويورغن مو، وفي اوائل الاربعينات من القرن الماضي صدرت الطبعة الاولى من هذه القصص، ولاقت رواجاً كبيراً، فصدرت الطبعة الثانية منها بعد عشر سنوات، وانتشرت على نطاق واسع، بعد ترجمتها الى عدد من اللغات الاجنبية، وسبقت في شهرتها وانتشارها اعمال الكاتب المسرحي النرويجي هنريك ابسن (1828 ـ 1906) ومواطنه الروائي الغريب كنوت هامسون الحائز جائزة نوبل للآداب عام 1920، وكلاهما عاش البؤس والفقر، حتى ان اهم روايات هامسون اخذت اسم «الجوع». وتابع اسبورنسن نشاطه في نشر القصص الشعبية وكانت اعماله توازي الاعمال التي قدمها الاخوان جريم في المانيا، وهما من اصل نرويجي، ايضاً.

في عام 1870 بدأ اسبورنسن في كتابة رواية مصورة، ظهرت بعد تسع سنوات بمساعدة اثنين من الرسامين كانا يعملان في جامعة دوسلدورف في المانيا وعادا الى النرويج، وهما اوتو ستنينغ وهانس جوني.

تحبس الانفاس

في صيف 1878 التقى اسبورنسن برسام يدعى ايريك فيرنسكولد الذي قدم رسوماً خاصة عن الحياة في الريف، تتناسب مع القصص الجديدة التي قدمها اسبورنسن، وتميزت هذه الرسوم بالمزاوجة بين مشاهد الحياة في الواقع ومشاهد من الخيال، وقد قال عن هذه الرسوم في ما بعد: ثمة شيء واضح في ذهني هو انه لا يمكن الفصل بين الحقيقة والخيال.

تتميز الحكايات الشعبية النرويجية عن الحكايات الشعبية المماثلة لها لدى الشعوب المجاورة، بانها اكثر بساطة وواقعية، ومع انها تتحدث عن مخلوقات مخيفة واحداث مرعبة، إلا ان صورة هذه المخلوقات والاحداث صقلت على فترات طويلة من السرد الشفهي قبل ان يصقلها الكتاب والرسامون في شكلها النهائي المكتوب، ولهذا فإنها قد تحبس الانفاس وتثير الخيال ولكنها لا تثير الرعب حتى لدى الاطفال.

مؤثرات جديدة

التقى اسبورنسن في الفترة التي سبقت وفاته 1885 برسام بارع هو تيودور كيتلسن الذي يتميز اسلوبه بطابع ساخر، وتبدو خطوطه اكثر وضوحاً، كما ان رسومه تحمل خيالاً غير مألوف لدى سابقيه، ويبدو انه لم يكن بعيداً عن المؤثرات الوافدة من تيارات التجديد في الفن في اوروبا في تلك الفترة، والتي تتجه الى التركيز على العالم الداخلي للانسان، وحملت معها رموزا جديدة، وشقت دروباً خاصة لاكتشاف الحلم.

ويمكن اعتبار رسوم كيتلسن هي القراءة الجديدة للقصص الشعبية وحكايات الجن في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي في النرويج.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

طرب عربي في بلاد الفرنجة

ما كنت أعرف ان الفارابي عزف لسيف الدولة من مقام الصبا حتى استمعت الى الدكتور محمد صالح مهدي في محاضرته اللندنية التي ألقاها في بلاد الفرنجة، وزينها بالعزف، على عود زرياب الثاني، وتقديم نموذج من كل لون من الوان الغناء العربي بما في ذلك بعض أصوات كتاب الأغاني.

ويشهد الله ان الصبا من المقامات الثقيلة التي ترسل الكرى الى العين دون استئذان لذا لا غرابة ان يستغرق سيف الدولة في النوم مفسحاً المجال لخروج الفيلسوف ـ الموسيقار الذي أضحكه، وأبكاه، وأنامه في الجلسة نفسها. وكنت قد سمعت، تلك القصة منسوبة الى غير الفارابي وسيف الدولة، وقرأتها مترجمة عن الفارسية مرة، وعن الهندية مرة أخرى ولعلها من تلك القصص الشائعة ذات التركيبة المتشابهة التي تجدها عند جميع الشعوب، فأقصى آيات الاعجاز الفني بمفهوم العامة ان يتلاعب الموسيقار بعواطف مستمعيه، وينقلهم من حالة الى اخرى على جناح الأصوات والأنغام التي تسكر الروح اكثر مما يسكرها القريض، لذا لا يحسد الشعر من جميع الفنون غير الموسيقى التي تفعل بالأرواح الأعاجيب.

ومن شدة الاعجاب بسحر الموسيقى والطرب لأصواتها موقعة ومغناة صدق العرب وأحبوا اخبار كتاب أبي الفرج الأصبهاني مع ان بعضها يدخل في باب الكوميديا من كثرة المبالغة فهناك مئات ـ وربما الوف ـ يشقون ثيابهم من الطرب، ويلقون بأنفسهم في برك من ماء مغلق، وألوف غيرهم يطلقون زوجاتهم لخلاف على صوت او لحن، أما الذين يسوحون في البلاد طلباً للحن يتحول الى هاجس فن وحياة، فلكثر من الأحباب القتلى في كتاب مصارع العشاق للبغدادي.

ولا بد ان تكون التركيبة العاطفية الشرقية هي التي جعلت من الغناء محوراً للحياة في قصور الساسة والموسرين دون ان تخلو حياة الغوغاء من بعض اشكال الطرب الذي يبدأ عندهم، ثم ينتقل الى قصور الخلفاء بعد ان يتم تعديله من قبل الخبراء والممارسين كما حصل للغناء المعروف بالماخوري الذي بدأ من المواخير ثم جرى تنظيفه ليصبح لائقاً للغناء بحضرة من تحكم عليهم الظروف بتمثيل دور الحشمة حتى داخل مخادعهم وبيوتهم. لقد طرب العرب لكتاب الاغاني لا حباً بأخباره وحدها انما تقديراً لذوق صاحبه في الحفظ والاختيار، فقد بنى منهجه كله على نظام الغناء، وبدأ بالأصوات المئة المختارة التي جمعها ابراهيم الموصلي، واسماعيل بن جامع، وفليح بن العوراء لهارون الرشيد، وقد غربل اسحاق بن ابراهيم تلك الأصوات للواثق، فجعلها عشراً، وكان الجامعون الأوائل قد فضلوا من بينها جميعاً ثلاثة أصوات أولها من خفيف الثقيل الأول، وثانيها وثالثها من الثقيل الثاني. ولا شك اننا نستغرب حالياً هذه اللغة الثقيلة على الأذان، ونستغرب معها لغة ابي الفرج التي كان يعلق فيها على انماط ذلك الغناء كقوله «الغناء لابن محرز، ولحنه من القدر الأوسط من الثقيل الثاني بالخنصر في مجرى الوسطى» او غناه «اسحاق بالسبابة في مجرى الوسطى» او «ثاني ثقيل باطلاق الوتر في مجرى البنصر» وكل هذه التعبيرات كانت مفهومة عند الموسيقيين، والمطربين في زمن أبي الفرج الاصبهاني، وبعده، ثم جاء عليها حين من الدهر نسيها فيه الفنانون قبل مستمعيهم فأصبحت بمثابة الأحاجي والألغاز.

وقد شكلت في العصر الحديث لجنة من ثلاثة من خبراء الموسيقى التراثية الكبار بينهم الدكتور محمد صالح مهدي الذي ايقظ هذه الشجون بعزفه البديع في قاعة «برسل» على ضفاف «التيمز»، وقد درست تلك اللجنة أصوات كتاب الأغاني واكوادها ـ رموزها ـ واهتدت الى تركيب بعض تلك الأصوات التي كانت شائعة في العصر العباسي. لكن جهود اللجنة وقفت عند حدود الأصوات العشرة، وظل ينقصنا ما يزيد على التسعين من تلك الأصوات التي اجمعت الذائقة العربية على تقدمها، وتتدرج في القائمة الضائعة الأصوات الثلاثة الأولى من المئة المختارة في عهد الرشيد.

وأول تلك الأصوات على ذمة الرواة هو لحن معبد في شعر ابن أبي قطيفة:

القصر فالنخل فالجماء بينهما
اشهى الى القلب من ابواب جيرون

ولا يخفى ما للسياسة من اثر في تقديم هذا اللحن، فهل هناك ما هو افضل من التقرب لخليفة عباسي بالايحاء اليه بأن العرب لم تحب من جميع الأصوات، ولم تقدم في الغناء إلا ذلك الصوت الذي يتغنى بهجاء اعدائه التاريخيين الأمويين الذين كانوا يتحكمون بالبلاد والعباد من خلف ابواب جيرون.

ولم تتدخل السياسة ـ كما نظن ـ في اختيار الصوت الثاني الذي جاء من شعر عمر بن أبي ربيعة:

تشكى الكميت الجري لما جهدته
وبين لو يسطيع ان يتكلما

ولا في اختيار الثالث الذي لحنه ابن محرز من شعر نصيب:

اهاج هواك المنزل المتقادم
نعم وبه ممن شجاك معالم

وتستطيع اذا اردت تسييس هذا الصوت ان تقول انه جاء لارضاء العبيد بعد ان تم ارضاء الارستقراطية القرشية بصوت ابن أبي ربيعة، وكانت تلك الارستقراطية هي التي طورت فن الغناء في مكة والمدينة حين تركت بعض البطون والأفخاذ النافذة قرشياً السياسة وشؤونها للفرع الأموي وتفرغت لحياة اللهو بعد ان ضاقت امامها سبل المشاركة في عصر الاغتراب السياسي الذي كان حكامه يحاسبون على أدق النوايا، على ذمة الباحثات والباحثين. وينسب لمعبد صاحب الصوت الأول في الغناء العربي سبعة أصوات أخرى اطلقوا عليها اسم «مدن معبد» لسحرها والنشوة المتكاملة التي كانت تبعثها في مستمعها، وربما شاعت تلك الأصوات لأن معبداً كان اكثر حظاً من المغني حنين الذي ذهب ضحية حنجرته، فقد غنى ذات يوم عند سكينة بنت الحسين، وتجمع الناس حوله اعجابا بصوته وصعد بعضهم الى السطح بعد ان ضاق المكان فوقع السقف على المطرب ومات، لكن الغناء العربي ظل يتطور بعده مستفيداً من الفرس مرة ومرة أخرى من الأتراك الذين ندين لهم بكل تلك الآهات والأمانات والليالي والعيون.

وقد اعادنا الدكتور محمد صالح مهدي الى تلك الأيام وتلك البشارف، فأطربنا بأصوات كتاب الأغاني، ثم صدح بعد المحاضرة بموشحات وأغنيات من مقامات مختلفة مزج فيها الراست مع السيكا، والبيات مع الحجاز، ولم يهمل المقام اللامي، الذي ينسب للقبانجي، وهو احدثها ليصل منه الى الصبا، ويختم بالأغاني الدينية التي طورها الحس الشعبي في شمال افريقيا بعد ان خلطها بأغاني الأعراس.

واجمل ما في شخصية الفنان محمد صالح مهدي الذي دعته مؤسسة الفرقان لاحياء تلك الأمسية النادرة انه قاض، وفقيه ايضاً، وهذا ما يجعله مخلصاً لروح التراث، فقد نهضت الفنون الاسلامية بجهود الفلاسفة، والفقهاء، وكان الذين طوروا الموسيقى العربية ووضعوا مصنفاتها اعلاماً من طبقة الكندي والفارابي، وابن سينا، وغيرهم من الأفذاذ واحرار الروح الذين لم ينظروا الى الموسيقى والغناء كفن ينقص من قدر العلم والعقل، ورفضوا التزمت، ومنطق المتزمتين الذين تراهم يطالبون في كل زمان ومكان بما ينافي الفطرة الانسانية السوية التي تدرك عبث اقامة الفواصل بين العلوم والعقائد، والفنون، وتعرف بمجرد الاستماع الى سحبة ناي، أو شدو كمان، او نقرة عود عظمة تلك المعارج الروحية المصفاة التي تعكس توق الروح الى الاعالي، وتطلع الوجدان الدائم نحو الجمال الأسمى الذي لا يمكن الاقتراب من فضاءاته المتنوعة إلا بفهم أسرار الجمال الكوني، والسفر الى القارات القصية للنفس على اجنحة الشعر والموسيقى وغيرهما من روائع الفنون.

«يوم الجمعة.. يوم الأحد» أولى ثمرات مشروع «ذاكرة المتوسط»

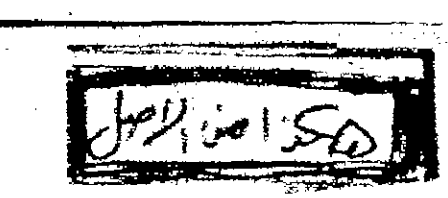
بيروت: من سوسن الأبطح

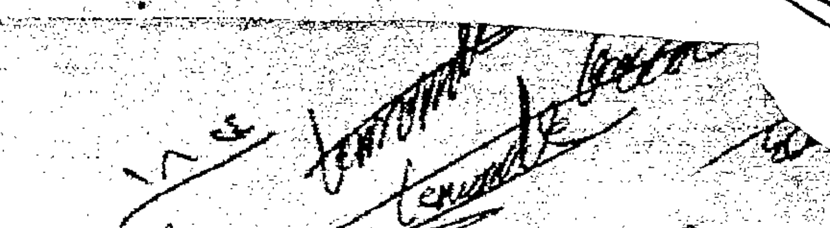
اصدارات

اولى ثمرات مشروع «ذاكرة المتوسط» كتاب «يوم الجمعة.. يوم الاحد» للكاتب خالد زيادة بترجمة عن العربية الى لغات اربع وهي: الفرنسية، الالمانية، الاسبانية والايطالية. والمشروع تدعمه «المؤسسة الاوروبية للثقافة» ومقرها امستردام منذ عام 1960 (اسست في جنيف عام 1954) ويهدف الى توثيق الصلات الثقافية بين ضفتي المتوسط من خلال نقل عدد من الكتب العربية الى لغات اوروبية مختلفة بحيث تصدر ترجمات الكتاب الواحد وبشكل متزامن، في غير عاصمة غربية. ويسعى القيمون على المشروع عبر تعاون اوروبي الى انتقاء وترجمة كتب ادبية او تاريخية او حتى سير ذاتية شرط ان تحمل في طياتها صوراً او انطباعات عن ناحية من التاريخ المعاصر لمنطقة المتوسط والضفة العربية بشكل خاص.

وقد اعتبر صدور ترجمات «يوم الجمعة.. يوم الاحد» فاتحة مشوار سينجز على مدى سنوات طويلة واحتفي به في امستردام باحتفال قدم خلاله خالد زيادة ترجمات الكتاب الى رئيسة المؤسسة وراعية سلسلة ذاكرة المتوسط الاميرة مارجريت شقيقة ملكة هولندا. ورافق صدور الترجمات في اربع عواصم اوروبية في وقت واحد، عدد من النشاطات في برشلونة ومدريد وباريس التي زارها المؤلف بالمناسبة. وعلى لائحة سلسلة ذاكرة المتوسط لعام 96 ثلاثة كتب اخرى ستصدر في تسع عشرة طبعة هي:

- «قصة مدينة» عبد الرحمن منيف (الالمانية، الانجليزية، الكتالانية، الاسبانية، الفرنسية، الايطالية، الهولندية).
- «اوراق شخصية» لطيفة الزيات (الالمانية، الانجليزية، الفرنسية، الهولندية).
- «ذاكرة للنسيان» محمود درويش (الالمانية، الاسبانية، الايطالية، الهولندية) وهي كتب اشبه بالسير الذاتية التي تمتزج تفاصيلها بتقلبات الازمنة وتغير المناخات السياسية والاجتماعية في مدن العالم العربي. اما كتاب خالد زيادة فيركز على اجواء واحوال مدينة طرابلس (شمال لبنان) خلال الخمسينات والستينات، اي في عز عهد التحول والانفتاح.





أطل على المشاهدين مغنيا

خالد مرحب ينتقل من النشرة الجوية إلى ميدان الغناء

الرباط: «الشرق الأوسط»

«النشرة الجوية» في القناة الفضائية المغربية لها اهمية قصوى لدى المغاربة. وعندما ياتي ذكر «النشرة الجوية» يقفز الى ذهن مشاهدي القناة اسم مقدمها خالد مرحب، ذلك الوجه التلفزيوني الذي اعتادوا على الالتقاء به كل مساء منذ اكثر من سبع سنوات.

اخيرا اطل خالد (28 سنة) على المشاهدين بوجه جديد كمغن من خلال البوم غنائي نزل للاسواق يحمل عنوان «اغرب حكاية» يتالف من ست اغان، عكف خلال ثلاث سنوات على اعدادها مع الشاعر والملحن المغربي احمد السكوري. ومجمل اغاني الالبوم عبارة عن قصص واقعية تعالج قصصا انسانية كالصدق والامانة والظلم والوفاء. وتتضمن المجموعة اغنية «بريء انا» وهي تحكي قصة المغربي «عمر الرداد» الذي تمت ادانته والحكم عليه بـ 18 سنة سجنا في فرنسا بتهمة قتل امراة فرنسية مسنة. وقد اثارت - وما زالت - محاكمته جدلا حادا في فرنسا والمغرب لضعف القرائن والملابسات التي احاطت بالقضية بالاضافة الى اطلاع المقربين من عمر بحسن خلقه وطيبته. وتقول كلمات الاغنية:

غريب انا.. وحيد هنا.. اسهو وحدي.. يشدني الضنين.. صسابق انا في كلامي.. بريء انا من اتهامي.. بلادي.. ارضي.. امي وابي.. متى اللقاء تحرقني اشواقي.. اهذا الفراق.. حقيقة.. ام سراب؟

وحول كيفية التوفيق بين عمله كمقدم للنشرة الجوية في القناة الفضائية المغربية وبعض البرامج الثقافية يقول خالد: «لا اجد اي تعارض بين الميدانين، فكلاهما بوقته ينصهر فيهما الابداع والعطاء، ولقد استفدت من تجربة تقديم الاخبار الجوية وبعض البرامج الترفيهية والثقافية ومواجهة الجمهور وعدسات الكاميرات، في تجربتي الجديدة كمطرب أؤدي اغاني بلغة ونطق سليمين» ويامل خالد ان يساهم البومه الغنائي في الدفع بمسار الاغنية المغربية الى الامام بعد الركود الذي اصابها في السنوات الاخيرة.



خالد مرحب

الساهر يعود إلى القاهرة

عمان: «الشرق الأوسط»

غادر الفنان كاظم الساهر بغداد متوجها الى العاصمة المصرية القاهرة عن طريق عمان، وعلم مكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان الساهر غادر بغداد يوم الخميس الماضي ووصل عمان يوم الجمعة الماضي ليغادرها مباشرة الى القاهرة.

في الطريق إليك

ثلاث سهرات جديدة على ART

ستعرض شاشة راديو وتلفزيون العرب قريبا ثلاث سهرات تلفزيونية جديدة.

مصرع طائر بري هو اسم السهرة الاولى التي يقوم ببطولتها شكري سرحان وتيسير فهمي واحمد سلامة.

اما السهرة الثانية فاسمها «نفوس معقدة» ويقوم ببطولتها الفنان الشاب جمال عبد الناصر والفنانون يسري مصطفى وخلود وراندا ولمياء الامير.

اما السهرة الثالثة فهي قصة بوليسية بعنوان «وعادت زوجتي» بطولة عزت العلايلي وآثار الحكيم وعايدة فهمي.

تشاهد اليوم

ART

مسيرة حياة محمد عبد الوهاب في «مشوار»

يقدم برنامج «مشوار» فقرات متنوعة تجمع بين القديم من الفن والحديث من الموضوعات.

اولى فقرات البرنامج عن الاقتباس والتعريب في السينما والمسرح العالمي والعربي ويليها موضوع عن الانفعالات النفسية وكيفية استخدام البحر في السينما للتعبير عنها.

اليوم فنان هذه الحلقة يدور حولو مشوار الموسيقار محمد عبد الوهاب ورحلته مع الفن بين الموسيقى والغناء والسينما.

كما يقدم البرنامج بعض اللقطات الطريفة من الكاميرا الخفية. ثم تلتقي الحكمة مع الطرفة حول الجيران.. ومسابقة هذا الاسبوع قيمتها 500 دولار.

ويختتم البرنامج بلقاء الشعر.

البرنامج من اعداد وتقديم غادة سليمان ويبث في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت جرينتش.

محمد عبد الوهاب.

الفضائية المغربية

ثمن النجاح في «الخميس 12»

يقوم باتريك باعداد نماذج هندسية ويكلفه رئيسه باعداد نموذج مستعجل قبل يوم الجمعة 13 يناير (كانون الثاني). ويقرر باتريك العمل ليل نهار من اجل اتمام النموذج يوم الخميس 12 يناير.

الفيلم من اخراج باسكال فيدال وجان لوك اوتري وبطولة باسكال ليجيتيموس وماري فوري وايزابيل إيبان ويبث الساعة 15.50 من مساء اليوم بتوقيت الرباط.

الفضائية المصرية

بطولات كروية عربية في «الكاميرا الرياضية»

● برنامج «الكاميرا الرياضية» الذي تقدمه الفضائية المصرية يتابع في حلقته هذا الاسبوع أهم الاحداث والفقرات الرياضية المحلية والعالمية، كما يرصد في نفس الوقت البطولات العربية سواء بطولات الدوري او الكاس في مباريات كرة القدم او مباريات السلة وغيرها من الالعاب. البرنامج يذاع عصر اليوم الساعة 15.30 بتوقيت القاهرة ويقدمه محسن نوح.

مؤتمر البتروكيماويات في «الطاقة والنفط»

يعرض برنامج «الطاقة والنفط» تقريرا عن بون اعده انيس ابو العلا عن مؤتمر البتروكيماويات والتعاون في هذا المجال بين السعودية والمانيا.

ومن مسقط تقرير اعده يوسف الهوتي عن تمويل مشروع الغاز الطبيعي الخام في سلطنة عمان، ومن بروكسل تقرير عن اجتماع وزراء الطاقة في دول الاتحاد الاوروبي.

البرنامج من اعداد محمد مؤمنين وتقديم لينا مشريش ويبث اليوم في تمام الساعة الخامسة الثلث بتوقيت جرينتش.

بطولة نور الشريف وعبير الشرقاوي

مسلسل «الأمير المجهول» يعرض في رمضان المقبل على الفضائيات العربية

نور الشريف

عبير الشرقاوي

بعد اشهر من العمل انتهى الفنان نور الشريف من تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني «الامير المجهول» تاليف الشاعر عبد السلام امين واخراج احمد توفيق وبطولة عبير الشرقاوي وعبلة كامل وعبد الرحمن ابو زهرة ومحمد رياض وهدى سلطان.

وكان المسلسل من الأعمال المرشحة للعرض على شاشة التلفزيون في شهر رمضان الماضي، ولكن تاخر المخرج في تصوير العمل كان كفيلاً بتاجيل عرضه. وعقب اجازة عيد الفطر الماضي كثف احمد توفيق التصوير وتفرغ الفنان نور الشريف تماماً للانتهاء من هذا العمل الذي ضرب الرقم القياسي في ايام التصوير وهو 8 اشهر يجسد نور الشريف في العمل دور «هارون الرشيد» الخليفة العباسي وقصة زواجه من «العصماء» راعية الغنم وإنجابه منها ابنه «احمد» الأمير المجهول دون علم زوجته الثانية «زبيدة». المسلسل يعرض في شهر رمضان المقبل في مصر والدول العربية التي كانت قد تعاقدت على عرضه بالفعل في رمضان الماضي.

نور الشريف يتجه خلال الفترة المقبلة للسينما بعد ان اخذه العمل في التلفزيون اكثر من عام حيث انشغل بتصوير دوره في مسلسلي «لن اعيش في جلباب ابي» و«الأمير المجهول».

برامج الفضائيات العربية

الفضائية المصرية

بتوقيت القاهرة

07.00 صباح الخير يا مصر
10.15 الاطفال
10.45 اكلات بكل اللغات
11.00 المسلسل العربي «لن اعيش في جلباب ابي» اخراج احمد توفيق
11.45 برنامج «هواة التسجيلات»
12.45 خمسة سياحة
13.00 عناوين الاخبار - اذان الظهر
13.15 المسلسل العربي «ارابيسك»
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «لسه فاكر»
14.45 صور ورسائل
15.00 الفيلم العربي «سر طاقية الاخفاء» عبد المنعم ابراهيم - زهرة العلا
17.00 النشرة الاخبارية
17.15 اغاني + عرض البرامج
17.30 برنامج رياضة × رياضة
17.45 لوحة وفنان اخراج شادية مختار
18.00 اغنية
18.15 «زووم» اخراج علي الجندي
18.45 المسلسل العربي «نقوش من ذهب» اخراج عادل صادق
19.30 فقرة دينية - اذان المغرب
19.45 برنامج «مطار 96» اخراج لمياء سمير
20.00 الاخبار
20.30 برنامج «طالع لمين»
21.00 الفيلم العربي «روعة الحب» نجلاء فتحي - رشدي اباظة
23.00 النشرة الاخبارية
23.15 صور ورسائل
23.30 «جديد × جديد + تاكسي السهرة»
00.15 المسلسل العربي «قلوب حائرة» اخراج منير التوني
1.00 احداث 24 ساعة
01.15 امسية ثقافية اخراج محمد ابراهيم
01.45 منوعات
02.15 الفيلم العربي
04.30 المسلسل الديني «رابعة تعود»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 شباب دائم
06.15 الاطفال

الفضائية المغربية

بتوقيت الرباط

12.10 السلسلة العربية للاطفال «صاحب الظل الطويل»
12.35 مسابقات «استوديو 5»
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية
13.15 كرة القدم: نقل مباشر لمنافسات الدورة السابعة لكاس الاندية العربية الفائزة بالكاس مباشرة من عمان (الاردن) بين فريقي اولمبيك خريبكة (المغرب) والمورده (السودان)
14.00 الاخبار باللهجات
14.15 الشوط الثاني من المقابلة
15.20 زهور
15.50 الفيلم الدولي «الخميس 12»
17.00 اصداء عالمية
17.30 قطار الاطفال
18.00 السلسلة الدولية للاطفال «شيب وشارلي»
18.30 الاخبار الدولية
18.50 منوعات غنائية (Clips)
19.00 مرايا
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي» بطولة: ايدلا نوريغا - انواردو يانيس
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 شريط وثائقي وطني «صدى السنين»
22.15 منوعات
22.30 المجلة الفنية

تلفزيون الكويت

بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «ثلفي واصدقاؤه»
09.00 البرنامج المنوع «احلى صباح»
10.30 المسلسل العربي «جواهر» - منى واصف - عبد الرحمن آل رشي
13.00 المسلسل المحلي «ثلق سهيل» داود حسين - عبد الرحمن العقل - داود حسين
14.00 المسلسل الكرتوني «جازورا»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 المسلسل العربي «لن اعيش في جلباب ابي» تمثيل: نور الشريف - عبلة كامل
16.30 المسلسل الكرتوني «الغابة السعيدة»
17.00 البرنامج المحلي «دنيا الاطفال»
18.30 المسلسل التاريخي
19.00 البرنامج الديني «حديث الاسبوع»
20.30 البرنامج المحلي «مساء الخير»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل العربي «فضيحة القيصوم» مرح جبر - عبد الهادي الصباغ
23.00 البرنامج المحلي «ضيف الاسبوع»

MBC

بتوقيت جرينتش

07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «ولا في الاحلام»
10.00 الفيلم العربي «شمس الزيناتي»
11.25 فترة للاطفال
12.45 رحلة الى الاعماق
13.15 ملف الارض
13.45 عالم الرياضة - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «رغبات»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 صحتك بالدنيا - إعادة
15.50 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي «درب التبان»
17.05 عالم الصحافة
17.25 الطاقة والنفط
18.00 نشرة الاخبار المسائية
18.50 الفيلم العربي «قسمة ونصيب»
20.35 منوعات غنائية
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 برنامج «مشوار»
23.00 نشرة الاخبار
23.20 المسلسل المدبلج - إعادة
00.15 صباح الخير يا عرب - إعادة

الفضائية الجزائرية

بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 برنامج «ملاعب العالم» (اعادة البث)
11.30 رسوم متحركة «جيني ذات الشعر الاشقر» - مغامرات عصام
12.30 سلسلة الاشرطة: «الجديد في تكنولوجيا العصر الحديث»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل المكسيكي «مانويلا»
14.30 شريط «انظمة الحياة البيئية»
15.00 فيلم
16.30 رسوم متحركة: ابنتي العزيزة - حماة الكواكب
17.00 سلسلة ثقافية للاطفال: «دبدوب الحبوب»
17.30 شريط «اهم الاكتشافات الكبرى»
18.00 المسلسل العربي «صهيل الاصيل»
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج «المجلة الاقتصادية»
20.00 الجريدة المصورة
20.45 برنامج وطني «وقفات»
22.00 سكاتش جزائري «القطرة»
23.00 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.10 شريط «اثار وانغام من الصحراء الجزائرية» اليوم: مدينة جنات

الفضائية الأردنية

بتوقيت جرينتش

03.15 رسوم متحركة
03.30 يوم جديد
04.30 عيون على الاردن
05.00 فترة الأطفال
06.00 برنامج تربوي
06.25 اللياقة البدنية
06.50 ملاحظة صحية
07.00 بين القرآن والعلم
07.30 نعم صحيح
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «احلام ملونة»
09.00 وثائقي علم الانسان
09.30 أضواء
10.00 الرياض في اسبوع
11.00 المسلسل التاريخي «الدومة الهلالية»
12.00 نشرة الاخبار العربية الأولى
12.30 فترة الأطفال/قوس قزح - موسيقى موسيقانا
13.00 مراحل النمو
13.30 وقال حكيم
14.00 مسلسل المساء
15.00 المجلة الصحية
15.30 إعداد الامهات
16.00 الوطن والسياحة
17.00 نشرة الأخبار العربية الرئيسية
17.35 مساء الخير
17.55 رأي القانون
18.10 مفاهيم إسلامية
19.00 نشرة الأخبار بالإنجليزية
19.30 حول العالم
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «احلام ملونة»
21.00 نشرة الأخبار العربية الأخيرة
21.25 منوعات من جرش
22.30 شراع في بحر النور



نجلاء فتحي

الفضائية التونسية

بتوقيت تونس

12.00 للاطفال: روبرتان
12.25 وثائقي: دراسات في الطبيعة
12.45 فضاء الشباب (اعادة)
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.50 مسلسل: «الشمس تشرق دائما»
14.40 المنظار (اعادة)
15.40 وثائقي: احياء في البراري
16.00 مسلسل: كاسندار
17.00 فترة للاطفال: صور متحركة للاطفال
19.15 كلمات تبتسم
20.00 الانباء
20.30 نشرة ثقافية «عيون»
20.40 مسلسل «موعد مع الغائب» سيناريو وحوار: محمد كمال عابد، اخراج: ابراهيم الشقنقيري
21.30 ملف
23.15 منوعة: ليالي تونس

راديو وتلفزيون العرب

بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «غصن الزيتون»
08.30 ونيس / وراء الكاميرات
09.25 يا هلا - (2) اعادة
10.10 SMOTHERS BROTHERS
10.40 الآثار والفنون الاسلامية - اعادة
11.55 مسلسل «ليالي شهرزاد»
12.50 الكاميرا كانت هناك - اعادة
13.35 العادات والتقاليد البدوية
14.00 مورينا كلارا (مدبلج)
14.55 خريف وظريف
15.45 مسلسل «ونسيت نفسي»
16.40 كلمات ومواقف
17.05 مسافر زاده الخيال
17.55 الشعوب اصدقاء
19.00 Generations
20.00 العمالقة
21.00 فن ولعب ودردشة
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا (مدبلج) - اعادة
00.25 افاق المعرفة
24.50 مسلسل: شمس العرب
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعيلة - حسبي الله
02.45 محاور اسلامية
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل «شمس العرب»
05.00 تراثيات
05.15 تمارين رياضية Aerobics
05.45 الموسوعة الطبية

قناة الأطفال

05.20 التنين الصغير
05.40 انظر كيف تنمو
05.56 نوادر صفوان
06.02 سوار العسل
06.30 Moschops
06.45 المغامرة الكبرى
07.15 دبدوب الموسيقار
07.45 بيت الاصدقاء
08.15 غلط × غلط
08.20 Doris
08.25 حكايات عالمية
08.55 W.G.F. Cartoon
09.15 راوي والجوهرة
09.45 كليلة ودمنة
10.05 حارس الفضاء
10.35 Perishers
10.40 غضبان الحيران
10.55 Postman Pat
11.05 فتى عام (2010)
11.35 موسوعة اصل الاشياء
11.50 Familyness
12.15 داليا وسمسم في بلاد العجائب
12.35 نص ضحكة
12.45 ليدي ليدي
13.10 اشبال ابطال
13.45 الدبة الطائرة
14.15 Teatime & Claudia
14.30 ضحكة ونص
14.35 ماوكلي فتى الادغال
15.00 العبتك
15.25 المغامرون الخمسة
15.45 تسالي
16.05 نصف بطل
16.35 الحصن
17.05 امور عائلية
17.20 المايسترو
17.35 مطبخ الصغيرات
18.00 Okavango
18.30 حكايات ثعلوب
18.40 في نور الاسماء

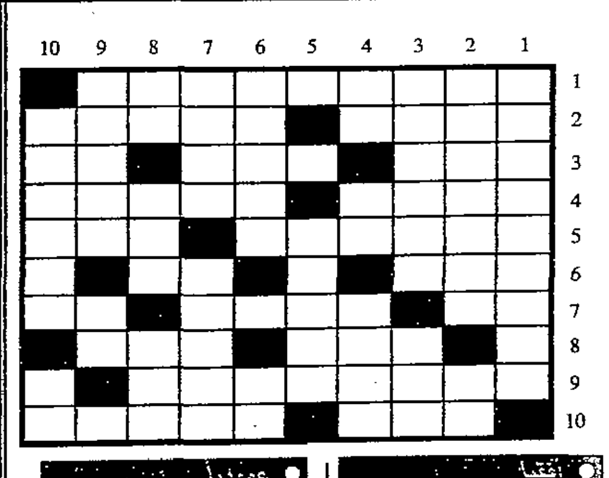
قناة الأفلام

01.20 The Legend of Lochness
03.00 Madron
04.30 لن اعترف
06.30 The Inner Circle
08.00 رجل في الظلام
10.00 ليلة الحنة
12.00 Love and Hate p2
13.30 المبروك
15.30 قرارات ماسترسين
16.30 لست شيطانا ولا ملاكا
19.00 الملاك الصغير
21.00 C.A.T. Squad
23.00 خدعتني امراة

قناة الرياضة

06.30 برنامج «بنج بانج وانت»
07.00 كرة القدم من اليابان
09.00 سباق السيارات
10.00 اخبار رياضية من آرت - اعادة
10.30 استعراضات آسيوية لكرة القدم - اعادة
11.30 مباريات كرة القدم
12.30 برنامج «استاد آرت»
13.30 الاتحاد البرتغالي لكرة القدم
15.30 المصارعة
16.30 رياضات عربية
17.30 كرة القدم من امريكا
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من آرت
20.00 تزحلق على الماء
20.30 الاتحاد البرتغالي لكرة القدم
22.30 اضواء على كرة القدم من البرتغال
23.00 برنامج عالم الرياضة الاسبوعي
23.30 المصارعة - اعادة
00.30 بلياردو
01.30 كرة السلة من امريكا
03.30 مباريات كرة القدم
04.30 رياضات عربية - اعادة
05.30 عالم الرياضة الاسبوعي - اعادة

الكلمات المتقاطعة

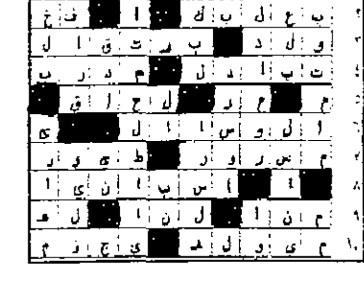


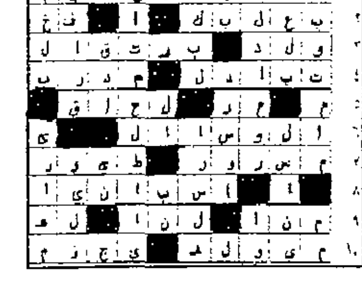
أفقيا

1 - مخترع الهاتف
2 - بين جبلين - يعالج
3 - والدتي - يلحق - في القميص
4 - تندم - من المنبهات
5 - برسمون - عسكر
6 - نجمع (معكوسة) - عبر
7 - للتاوه - رخام - اداة نصب
8 - فقدان الامل - وجع
9 - ممثل مصري راحل
10 - متشابهة - مرسى

عموديا

1 - دولة في امريكا الوسطى
2 - مدينة فلسطينية - تظير
3 - مخترع المصباح الكهربائي - يحب
4 - ضمير منفصل - ابداع - عملاق
5 - عاصمة بولونيا
6 - انحراف - كثير
7 - اختيار - مرامي
8 - للنداء - مكونات الغابة - طري
9 - مدينة سويسرية - اداة جزم
10 - يرغبان - للنفي





الحل السابق

تحتوي على 1500 نوع من الزهور النادرة

جزيرة النباتات تفرض نفسها على خريطة المزارات السياحية بأسوان

اسوان: من خالد جوبة

لم يكن المندوب السامي البريطاني بالقاهرة ابان الاحتلال الانجليزي لمصر اللورد كتشنر يتخيل ان يتحول مقر اقامته الذي اتخذه وسط جزيرة بنيل اسوان - 1000كم جنوب القاهرة - الى حديقة عالمية فريدة للنباتات النادرة تفرض نفسها على اي برنامج سياحي لابرز المزارات في مدينة اسوان، لدرجة ارتباط اسم اسوان بجزيرة النباتات او جزيرة «العطرون» كما كانوا يطلقون عليها قديما لانتشار هذا النوع من المادة الحجرية على سطح الجزيرة.

وتتعدد الروايات حول نشأة الجزيرة حيث يرجع البعض نشأتها الى انها كانت مقبرة للنوبيين اخذها منهم اللورد كتشنر مقابل اعفاء ابنائهم من اداء الخدمة العسكرية، فيما يرى آخرون انها كانت تستخدم كمنطقة تزرع فيها متطلبات الحياة اليومية لاهالي المنطقة. وحسبما يقول المشرف العام على جزيرة النباتات محمد اسماعيل محمود فان الحديقة التي ترتفع عن سطح مياه البحر بنحو 30 مترا انشئت تحت اشراف وزارة الري قبل 8 عقود وجمعت لها النباتات النادرة من جميع انحاء العالم ولا سيما المناطق الاستوائية حيث تزخر الحديقة بمجموعة كبيرة منها.

واضاف ان الحديقة تحتوي على نحو 1500 نوع من النباتات النادرة جمعت من افريقيا وجنوب شرق آسيا واميركا اللاتينية والهند وباكستان، وان الدول الزراعية المهتمة بهذا المجال تتسابق في ارسال اية نباتات نادرة تمتلكها الى هذه الحديقة لاعتماد اوراقها كسفير لتلك الدول في اشهر جزيرة للنباتات في العالم والتي يزورها نحو 40 الف سائح سنويا.

واوضح المهندس محمد اسماعيل ان الحديقة خصصت حوضا كبيرا من مساحتها التي تبلغ نحو 17 فدانا ليضم معظم النباتات النادرة التي تنفرد الحديقة بها من دون دول العالم وفرضت عليه حراسات مشددة خوفا من سرقتها.

وتشبه هذه الجزيرة التي يحيطها النيل من جميع الجهات شكل السفينة حيث لم يتدخل مهندسو البناء والتشييد في تحديد وتصميم ملامح هذه الجزيرة التي تكونت من ترسب الطمي اثناء فيضانات النيل وقبل بناء السد العالي على صخورها.

ولا يقتصر دور الحديقة النباتية في الماضي على جمع الزهور والنباتات النادرة فقط بل تحولت ايضا الى محطة تجارب لنباتات المناطق الاستوائية وذلك منذ عام 1928 بدلا من اجراء تلك البحوث على النباتات في الصوب الزجاجية في القاهرة لارتفاع تكلفتها.

وتتكون الحديقة من مجموعات مختلفة من النباتات والاشجار منها الاشجار الخشبية ونباتات الزينة واشجار الفاكهة الاستوائية ومجموعة اشجار التوابل ومحاصيل الالياف الى جانب النباتات الطبية والعطرية والتي بدأت بعض الجامعات والمعاهد المتخصصة في اجراء التجارب عليها لاستخراج ادوية طبيعية من هذه النباتات والتي تستخدم في شفاء بعض الامراض من دون استخدام اية مواد كيماوية.

وكشفت التجارب التي اجرتها المراكز البحثية عن استخدام ورق شجر النيم لعلاج السكر وشجر الشطورة «البرازيلي» لعلاج ديدان اللحم الشريطية التي تنتقل من الحيوان للانسان فيما تستخدم ثمار نخيل «الدوم» لعلاج ضغط الدم حتى اصبح المشروب الرئيسي والرسمي لدى اهل اسوان ومعظم الفنادق السياحية الكبرى، بينما تستخدم ثمار شجر اللالوب لخفض نسبة السكر في الدم. ونظرا لبعد الحديقة عن اماكن التلوث ووقوعها في حضن النيل من جميع الجهات فانها تجمع بين نقاء الجو وسحر الطبيعة حيث لا يوجد تلوث في هذه المنطقة التي تعد المراكب الشراعية هي وسيلة النقل الوحيدة للوصول اليها.

الزهور في حديقة النباتات بأسوان جمعت من جميع مناطق العالم (أرشيف «الشرق الأوسط»)

عرب وعجم



نقولا زيادة — عبد السلام المجالي

● الدكتور احمد الربعي وزير التربية الكويتي يرعى غدا حفل افتتاح مشروع النداء الآلي الخاص بمعلومات الطفل بالكويت.

● الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الاردني الاسبق عاد الى عمان بعد المشاركة في المؤتمر الدولي الذي عقد في ابوظبي تحت عنوان «ماذا يريد رجال الاعمال من التربويين» والذي تقرر فيه انشاء الرابطة العربية لمؤسسات التعليم العالي الخاص.

● الشيخ سالم الصباح رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى بالكويت يرعى اليوم حفل كلية الدراسات التجارية بتخريج دفعة من طلبة الكلية للعام الدراسي الماضي وذلك على مسرح الكلية بحولي من الكويت.

● الدكتور نقولا زيادة استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية ببيروت سابقا يلقي سلسلة من المحاضرات حاليا في عمان حول البعد الحضاري والديني للتاريخ المغاربي يحضرها عدد من العلماء والباحثين من مختلف الدول العربية.

● اندرو جرين السفير البريطاني في الرياض يقيم في 15 من شهر يونيو (حزيران) المقبل حفل استقبال بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

● الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالامارات يرعى يوم السبت المقبل وبحضور الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض حفل تخريج دفعات من المعهد العلمي برأس الخيمة التابع لجامعة الإمام وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بالمعهد.

● عبد المحسن بن صالح البلاع السفير السعودي في دمشق أقام حفل غداء تكريما للوفد السعودي المشارك في معرض الباسل للابداع والاختراعات الخامس والاطباء السعوديين المشاركين في اجتماعات المجلس العربي للاختصاصات الطبية.

● ناصر الروضان وزير المالية الكويتي يفتتح اليوم ملتقى برنامج العمليات المقابلة (الاوفست) التي تنظمه جامعة الكويت على مدى يومين تحت شعار «معا نستثمر».

● الأميرة عليا بنت عبد الله بن عبد العزيز كريمة ولي العهد السعودي افتتحت امس معرض التراث الشعبي الثالث بجامعة الملك عبد العزيز قسم الطالبات بجدة، ويمثل المعرض احد انشطة شؤون الطالبات بالجامعة ويشتمل على سوق شعبي وأكلات شعبية وعروض لمختلف العادات والتقاليد في جميع مناطق السعودية.

● الأمير فيصل بن عبد المجيد رئيس مجلس ادارة شركة روافد القابضة يوقع مساء اليوم ترسية عقد مقاولة فندق «شيراتون طيبة» بحضور سامي الزغبي مدير عام فنادق شيراتون بالشرق الأوسط وذلك بمكتبه بقصر الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

● سالم بن حمد الشامسي النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية يترأس وفد المجلس الى اجتماعات الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ في دمشق اليوم وتستمر لمدة يومين.

أبيض وأسود

خالد القشطيني

اعمل لدنياك كأنك تموت غدا

من المعتاد في الدول الفقيرة ان يلاحظ المسافر شتى الباعة يعرضون على امتداد الطرق الخارجية شتى البضائع من البرتقال او بيض، او خبز او جبنة او فراولة، أملا في ان يشتريها المسافرون فيستطيع الفلاح البائع ان يقبض بضعة قروش يسد بها حاجاته. هذا منظر مألوف في دنيا العالم الثالث. بيد انهم في زمبابوي اخذوا ببيع سلعة عجيبة ما ابعدها عن نفس المسافر المتطلع الى الانس والاستئناس، ذلك ان هذه السلعة التي اخذوا يبيعونها على مفترقات الطرق هي التوابيت السفرية. هذا على ما يظهر جل ما استطاع خبراء زمبابوي ان يقدموه لعالم المخترعات والتكنولوجيا. انها توابيت مصنوعة من قماش الجنفاص السميك ويتم شده حسب التعليمات على قضبان خشبية معدة مسبقا للغرض بحيث يحصل المسافر على التابوت الذي يناسبه في دقيقتين او ثلاث (المسامير مجهزة مع العبوة).

ربما يبدو ذلك شاذا او مقرفا لنا. ولكن في افريقيا يقف الموت متربصا للانسان في اي زاوية او مفترق. ان لم يمت بالجوع فبالايدز، وان لم يكن بالايدز فبرصاص الثوار وان لم يكن بهذا فباسنان التمساح وهلمجرا. توفير ما يكفي من التوابيت اصبح مشكلة تواجه الكثير من الدول النامية في افريقيا. والمشكلة هي ان الدول الغربية مستعدة لتقديم السلاح والعتاد اللازم للقتل والقتال ولكنها غير مهتمة ابدا بتوفير التوابيت لمن يقتل.

طالما قيل ان التاجر الناجح هو من يتحسس حاجات الناس فيوفرها لهم، وهو ما فعله التجار في زمبابوي. وفي رأيي ان على غرفة التجارة البريطانية ان تمنحهم لذلك الجائزة السنوية للابداع التجاري. يستطيع المسافر الآن ان يسافر وهو مطمئن على نهايته ولن يتحير في الحصول على التابوت اللازم له. يسافر وكأنه سيموت غدا. وحيثما يقترب اجله يفتح الرزمة ويخرج كل شيء. وفي دقائق قليلة يكون التابوت السفري جاهزا له.

وقد جاء هذا الاختراع في وقته. فمعظم الدول الافريقية تعيش على المساعدات وقد اعلنت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان ميزانية المساعدات الامريكية قد خفضت بنسبة 40 في المائة عما كانت عليه في 1985. وبالطبع جرى هذا التخفيض بعد ان زال الخطر الشيوعي عن الشعوب الافريقية. خطر المجاعات والامراض امر ثانوي لا يستحق المساعدة. لا بأس في ان يموت المواطن، اما ان يصبح شيوعيا فهذا شيء لا يمكن احتماله.

الواقع ان من الممكن للباحث العميق النظر ان يستنبط كثيرا من المؤشرات عن احوال الامة من محتويات مبيعات الطرق. ففي امريكا يبيعون الكوكا كولا على جانب الطرق الخارجية، وفي بريطانيا يبيعون الفراولة، وفي ايطاليا يبيعون النبيذ، وفي العالم العربي يبيعون الماء، وفي شمال باكستان يبيعون الرشاشات والبنادق، وفي افغانستان يبيعون المخدرات وفي زمبابوي اصبحوا يبيعون التوابيت على قارعة الطريق. كل مواطن هناك يعمل على اساس انه سيموت غدا، ولم لا اذا كانت اكثرية الشعب تعيش دون حد الفقر الشديد الذي قررته الامم المتحدة والبالغ 370 دولارا سنويا للمواطن الواحد؟

عمان تستضيف المؤتمر الدولي الأول للخدمات الطبية

عمان: «الشرق الأوسط»

بمشاركة خبراء واخصائيين من السعودية والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا واليونان والنمسا وبلجيكا ينعقد اليوم في عمان المؤتمر الدولي الطبي الاول للخدمات الطبية. ويشمل هذا المؤتمر العلمي جميع الاختصاصات الطبية وطب الاسنان والصيدلة والتمريض والمهن الطبية المساندة. ويعقد المؤتمر تحت رعاية الملك حسين عاهل الاردن في فندق فيلادلفيا بعمان ويناقش على مدى اربعة ايام آخر المستجدات الحديثة وتبادل الخبرات والمعرفة في جميع الاختصاصات.

وستقام على هامش المؤتمر ندوة الربط التلفزيوني الطبي الثالثة عبر الاقمار الصناعية مع مركز مايو كلينك على مدرج مركز فرح في مدينة الحسين الطبية حول موضوع الرجفان الاذيني وذلك خلال جلسة امراض القلب التي تبدأ بعد غد. ويشتمل هذا المؤتمر على 37 جلسة واربعين محاضرة تلقى من الخبراء الضيوف و130 ورقة علمية من داخل وخارج الاردن في المواضيع التالية: جراحة المسالك البولية بالمنظار والجراحة التجميلية والترميمية بالمنظار وتشخيص امراض الغدد اللمفاوية وتشخيص جراحة الجيوب الانفية بالمنظار وجراحة قاع الجمجمة. وعلى هامش المؤتمر سيقام معرض لشركات الادوية والاجهزة الطبية، تعرض فيها الشركات الصانعة آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في هذه المجالات.

اخبارهم في كل مكان

● مدارس النهضة للتعليم الخاص بالرياض تنظم غدا وبعد غد سيركا خاصا للاطفال يقدمه اطفال المدارس بمشاركة اطفال الجاليات في مدينة الرياض.

● جون فتالة مدير عام فنادق «انتركونتننتال» في الشرق الأوسط غادر جدة اخيرا الى الولايات المتحدة الاميركية لحضور حفل تخرج ابنته «نادين» التي حازت شهادة ادارة الاعمال الدولية بدرجة امتياز في جامعة ميامي في ولاية فلوريدا الاميركية.

● محمد موسم المفرجي المشرف على الملحق الادبي بـ«الندوة» صدر له اخيرا كتاب في 127 صفحة من القطع المتوسط يستعرض فيه ما كتبه الادباء والكتاب والمؤرخون عن موضوع سوق عكاظ التاريخي، ويقوم المفرجي برصد الآراء المختلفة حوله من حيث الموقع.

مواليد

● المهندس ايمن هاشم نجل الزميل الدكتور هاشم عبده هاشم مدير عام مؤسسة عكاظ ورئيس التحرير رزق وحرمه بمولودة سمياها «حلا»، وقد تمت الولادة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة.

● عاطف فؤاد خوج من منسوبي الخطوط الجوية السعودية في جدة رزق وحرمه مولودة.

بمشاركة عربية وأسترالية

أكادير تنظم جائزة لسباق الجمال

اكادير: من احمد حاما

درجت بعض مدن الصحراء المغربية - من منطلق الاهتمام بعادات وتقاليد كل منطقة - على تنظيم مهرجانات موسمية خاصة بالجمال، ومن بين المدن التي ما زالت تحافظ على هذا التقليد مدينة كلميم (باب الصحراء) وذلك من خلال موسمها السنوي «أسبوع الجمل» وهو مهرجان ما زالت دائرة تنظيمه مغلقة على محيطه.

وسيشكل حدث تنظيم الجائزة الأولى لسباق الجمال بولاية اكادير، من 30 مايو (ايار) الى 2 يونيو (حزيران) 1996، محطة أخرى في سياق الاهتمام بتراث وفن أهل الصحراء المتجذر. وتعتبر هذه التظاهرة التي تنظم برعاية العاهل المغربي الحسن الثاني، من قبل فرع السيارات والدراجات النارية لجمعية «نجاح سوس» في اكادير، وبتعاون مع وزارة السياحة وولاية اكادير وجمعية الأطلس الكبير - الأولى من نوعها في المغرب، وستتضمن شكلين من سباق الجمال، الأولى في مدار مغلق، والثاني على مرحلتين، وذلك بمشاركة متسابقين من دول عربية واستراليا.

ويشتمل برنامج التظاهرة ذات الأبعاد السياحية والثقافية والاجتماعية والرياضية، على رقصات فلكلورية للفنون الشعبية وندوة فكرية حول «الجمل في المتخيل الشعبي الصحراوي». اضافة الى ذلك يتضمن المهرجان تنظيم عروض جوية للطيران تقدمها فرقة المسيرة التابعة للقوات الجوية الملكية، كما ستقام استعراضات في رياضة الهبوط بالمظلات. وتشارك في هذه الأنشطة عدة دول عربية واوروبية، وكذا وسائل اعلامية من صحف ومحطات تلفزيونية عالمية.

إدخال نظام معلومات ثنائي اللغة بجامعة الإمارات

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

ضمن خطط التطوير المستمر للبرامج الدراسية بجامعة الامارات تم استحداث نظام جديد يعرف بنظام معلومات ثنائي اللغة عن البرامج والخطط الدراسية بالجامعة بهدف ربط وتوحيد مصدر الاستعلام عن المساقات المطروحة في كل الكليات.

وقد تم عرض نماذج للنظام الجديد بحضور الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة ومدير الجامعة الدكتور هادف الظاهري والدكتور محمد يوسف خليل نائب المدير للشؤون العلمية والتعليمية والدكتور سعيد حارب نائب المدير لشؤون خدمة المجتمع.

وقد قام الدكتور صلاح النحوي مساعد نائب المدير للشؤون العلمية والتعليمية بعرض النظام الجديد عن طريق شبكة تلفزيونية مغلقة حيث يقوم النظام باستخلاص وادارة وعرض المعلومات الخاصة بالبرامج والخطط الدراسية في الجامعة بمعالجة البيانات المختزنة في قاعدة بيانات تم اعدادها عن البرامج والخطط الدراسية بالجامعة ويتسم بعدد من الملامح الرئيسية التي تم تأسيسها داخليا خلال تصميمه.

وقد وجه الوزير الشكر لفريق العمل الذي قام بتصميم البرنامج الذي يعد بحق قفزة مميزة في اطار التطوير المستمر الذي تنتهجه الجامعة مؤكدا على ضرورة تعميم هذا النظام على اعضاء هيئة التدريس والاداريين والفنيين بعد ان يتم تدريبهم على الاستخدام الامثل.

وعقب الدكتور صلاح النحوي رئيس فريق العمل لهذا النظام على عزم الجامعة على عقد ورش عمل ودورات تدريبية في مجمع الكليات ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل حيث يتم عقد اول ورشة عمل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ومن ثم الكليات الاخرى حتى يتسنى العمل به في الجامعة خلال الاشهر المقبلة.

زوجات ملوك ورؤساء العالم يجتمعن في عمان لدعم المرأة الريفية

عمان: «الشرق الأوسط»

تجتمع في عمان اليوم زوجات ملوك ورؤساء العالم في اللقاء السنوي لعام 1996 للجنة الدولية للتقدم الاقتصادي للمرأة الريفية (ISC)، بدعوة من الملكة نور الحسين رئيسة اللجنة الدولية للتقدم الاقتصادي للمرأة الريفية ومؤسسة نور الحسين. يشارك في المؤتمر الذي يمتد على مدى ثلاثة ايام ممثلون عن منظمات هيئة الامم المتحدة والبنك الدولي وبرنامج التغذية العالمي والمنظمات غير الحكومية النسائية من الاردن وسويسرا والاكوادور، والهند، ونيجيريا والسنغال ودول اخرى.

ويذكر ان 70% من فقراء العالم البالغ عددهم 1.2 مليار شخص هم من النساء واكثر من 550 مليوناً من المناطق الريفية حسب احصائيات الامم المتحدة لعام 1995.

تنفيذ برامج الخطة الاستراتيجية لوزارة الصحة الكويتية

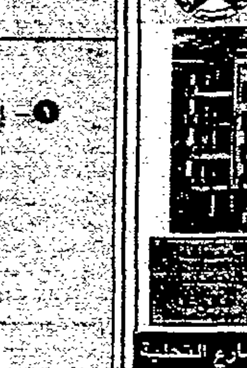
الكويت: «الشرق الأوسط»

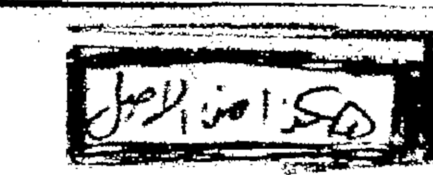
اوضح الدكتور عبد الرحمن المحيلان وزير الصحة الكويتي ان وزارته تمضي قدما في تنفيذ برامج الخطة الاستراتيجية للمرحلة الانتقالية وفقا لجدول زمني يستمر حتى شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

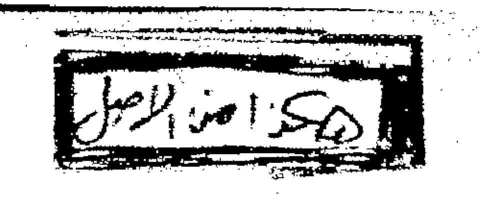
وقال الوزير ان الخطة الاستراتيجية للمرحلة الانتقالية بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) عام 1994 وستستمر حتى سبتمبر 1996، مشيرا الى انجاز العديد من مشاريعها حتى الآن. واضاف ان من اهم معالم هذه الاستراتيجية استقدام فرق طبية متخصصة وانشاء نظام متكامل للمعلومات الصحية واعداد مخطط عام لمنطقة «الصباح» الصحية وتطوير الخدمات النفسية حيث يجري حاليا تنفيذ خطة تطوير مستشفى الطب النفسي.

منافق افندي









الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
London - Tuesday - 14 May 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6377
بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 26 ذو الحجة 1416هـ - 1996/5/14م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6377

تسديدا لكلفة حماية الشرطة لقطار النفايات النووية

المتظاهرون الألمان مطالبون بدفع 55 مليون مارك

كولون: من ماجد الخطيب

اعاد حزبا التحالف المسيحي الحاكم في المانيا مقترحهما بضرورة استحصال كلفة انزال الشرطة لحماية قطار نقل النفايات النووية من المتظاهرين. وتوصل الحزبان الى هذا المقترح من خلال اللجنة العدلية في البرلمان الالماني رغم ان المحكمة الادارية في بون سبق ان رفضت مقترحا مماثلا قدمته اللجنة حول نفس الموضوع في العام الماضي.

وكان 15 الف متظاهر من مناهضي القوة النووية قد حاولوا في الاسبوع الماضي عرقلة وصول القطار المحمل بالنفايات النووية القادم من فرنسا في طريقه الى محطة خزن النفايات في مدينة جورليبن الالمانية.واضطرت السلطات الالمانية الى استخدام 18 الف شرطي، في اكبر عملية انزال للشرطة في تاريخ المانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية لحماية القطار من عمليات العرقلة والتخريب التي مارسها المتظاهرون وامتدت على طول خطوط السكك بين البلدين. واعتقلت السلطات في حينها عدة مئات من المتظاهرين الذين اشتبكوا مع رجال الشرطة بالحجارة والهراوات وتحاول اللجنة العدلية دفع الادعاء العام للعمل على استحصال كلفة انزال رجال الشرطة البالغة 55 مليون مارك منهم عن طريق الغرامات (30 مليون مارك في العام الماضي) ستصدر المحكمة الادارية قرارها في الموضوع لاحقا ولا احد يعرف ما اذا كانت ستستجيب لمقترح اللجنة العدلية هذه المرة.

وينتظر ان تصل الى جورليبن خلال السنوات الست المقبلة اكثر من 100 دفعة نفايات نووية من فرنسا وبريطانيا وغيرها. وحسب وزير مالية ولاية سكسونيا السفلى التي تعود مدينة جورليبن الى ادارتها، ان تكلفة الحماية خلال هذه السنوات ربما تبلغ المليار مارك وطالب الحكومة الاتحادية بتخصيص مبلغ 30 مليون مارك سنويا لدعم اجراءات ولايته في حماية القطارات.

ادفع 76 ألف دولار لتلعب الجولف مع الرئيس كلينتون

واشنطن: «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء

دفع بول بيك مدير انظمة الكومبيوتر في الجمارك الاميركية مبلغ 76 الف دولار ليلعب الجولف مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وهي تتعلق بالتكلفة التي ترتبت عليه، مما جعل المراقبون يتساءلون كيف استطاع موظف في الادارة المدنية الاميركية توفير مثل هذا المبلغ؟ وكم ستكلف مثل هذه اللعبة لجمالا، قياسا على هذا المبلغ، دافع الضرائب الاميركي؟عن هذه التساؤلات يرد جيني تيرزانو المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض الاميركي قائلا: «بالنسبة الى السؤال الاول فإن عملية مزاد علني لجمع بعض الاموال تجري بين الحين والآخر في مدرسة سايدويل فريندز حيث تدرس تشيلسي ابنة الرئيس كلينتون. والفائز له الحق في خوض مباراة جولف مع الرئيس كلينتون، او تحويل هذا الحق الى شخص آخر.

وكان الفائز هذه المرة في المزاد بول بيك الحائز على درجة الماجستير في ادارة الاعمال من وارتون سكول التابعة لجامعة بنسلفانيا في الستينات»وتابع القصة بول بيك بقوله «ان الجامعة المذكورة علمتنا نوعا من الفلسفةالتي تدعو الى المساهمة دوما في خدمة الجاليات التي تعيش حولك. لكنها علمتنا ايضا كيفية جني الارباح والاموال. من هنا فقد استثمرت اموالي جيدا وجنيت ثروة لا بأس بها». ويشير تيرزانو الى ان بيك يمول ثماني اعانات دراسية في مدرسة سايدويل، كما يساعد العديد من الهيئات الطلابية.

اما بالنسبة الى السؤال الثاني فإن اللعبة تكلف فعلا دافع الضرائب الاميركي، والسبب انه كلما خرج الرئيس الاميركي من الباب الامامي للبيت الابيض، ليلعب الجولف مثلا، او ليمارس اي نشاطات اخرى، تبدأ عجلة التكلفة والنفقات بالدوران. ولذلك لا يستطيع شخص مثل تيرزانو لسوء الحظ تقدير مثل هذه النفقات بشكل دقيق، «فهو عندما يخرج - اي الرئيس الاميركي - تخرج معه فرق كاملة من الشرطة السرية والطبية وهيئات السلامة والاتصالات، فضلا عن المسؤولين العسكريين والمساعدين في البيت الابيض. ومثل هذا الحدث يحصل سواء تكلم الرئيس الاميركي في الكونجرس، او في نادي الصحافة، او لعب الجولف في عطلات نهاية الاسبوع».

ويتابع تيرزانو قائلا: ان الرئيس كلينتون يمارس الجولف عادة في نادي الجيش والبحرية في الضواحي. وان رسوم الملعب تتحمل هناك، حيث يدفع الرئيس ثمن مرطباته ولجور عربة الجولف الكهربائية، في حين يسدد الذين يلعبون معه كل المصروفات الاخرى التي تصل الى مبالغ كبيرة احيانا.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

لعنة الفراعنة في خميس مشيط!

معذرة للصديق (محمد) من خميس مشيط الذي كتب لي منذ فترة عن لعنة تطارده منذ ان زار الاهرام في مصر، ويسألني هل هي لعنة الفراعنة؟

والحكاية ان صديقنا كافأته الشركة التي يعمل بها لنشاطه وكفاءته وامتيازه، كافأته برحلة الى القاهرة ضمت اربعة من زملائه غيره.. وذهبوا معا الى منطقة الاهرام بالجيزة ودخلوا احد الاهرامات الثلاثة - لا يذكر ايها - ودخلوا غرفة في هذا الهرم، حيث وجد تابوتا.. ولا يدري لماذا احس برغبة لا تقاوم في ان يذهب ويقف فوق هذا التابوت.. وفي اللحظة التي وقف فيها انطفأ نور الحجرة واحس برهبة تسكنه وظلوا في انتظار عودة التيار الكهربائي ولكنه لم يعد واضطروا للخروج من الغرفة على ضوء الولاعات.. وما كادوا يهبطون الى الارض حتى فوجئوا باختفاء نقودهم رغم ان احدا لم يقترب منهم.. وكانت كارثة.

المهم دبروا حالهم وعادوا الى ارض الوطن وعاد الصديق الى عمله ولم يمض سوى اسبوعين حتى استدعاه مدير الشركة واخبره انهم انهوا عقده.. وهو نفس المدير الذي كافأه بالرحلة!

كانت مفاجأة، ولكنه تصور انه على كل حال سيجد عملا آخر خاصة انه متخصص في الالكترونيات وهو تخصص يحتاجه سوق العمل.. ولكن مضت شهور وهو يبحث عن عمل في مدينته وفي الرياض وجدة والدمام والظهران والخبر ومكة وابها وجيزان، ولكن الشيء الغريب ان جميع الشركات التي تقدم لها في هذه المدن كلها رفضت تعيينه.. وتنازل عن اجره العالي وعرض ان يعمل بمرتب الف ريال فقط ولكن حتى هذا الاجر الرخيص لم يشفع له في العودة الى العمل.. وهو الآن في حالة يرثى لها.. ولا يدري ماذا يفعل ويسألني عما اذا كانت لعنة الفراعنة هي التي تطارده؟ وعما اذا كنت انا مقتنعا بلعنة الفراعنة.

واقول للصديق الكريم ان لعنة الفراعنة خرافة روج لها ما اصاب اللورد «كارنافون» الذي انفق على تمويل البحث عن مقبرة «توت عنخ آمون» و«هوارد كارتر» مكتشف المقبرة.. فقد مات كلاهما في ظروف غامضة ويقال ان احدهما لدغته بعوضة خرجت من المقبرة فقضت عليه.. وبعدها اصيب بعض افراد فريق البحث في كوارث وحوادث مما قوى الاشاعة.. ولكني بالطبع غير مقتنع بهذه اللعنة التي يقال انها تطارد الناس الذين يسيئون الى آثار الفراعنة.. ولعل ذلك وقر في نفسك لانك وقفت على التابوت في غرفة الدفن في الهرم الاكبر.

وقد زرت الهرم ولكني لم اقف على التابوت وربما لهذا لم تصبني اللعنة.. دعك من هذا الوهم وداوم على البحث عن عمل.. وستجده بإذن الله.

بريطانية مصابة بالإيدز تتلقى علاجا لاستعادة قدرتها على الإنجاب

لندن: «الشرق الأوسط»

هل تصبح معالجة العاقر المصابة بالايدز لكي تحبل وتنجب؟ هذا السؤال بات موضع أخذ ورد، وصراع وتجاذب بين هيئات طبية عديدة، اثر حصول حالة من هذا النوع.

والحالة المقصودة هي لامرأة في الثلاثينات من عمرها، وهي تحمل فيروس HIV منذ عشر سنوات. توجهت الى مستشفى هامرسميث لكي تعالج نفسها من اجل ان تستعيد قدرتها على الانجاب. وتلقت فعلا اول دورة علاجية على يد البروفسور روبرت وينستون رئيس القسم الخاص في مستشفى هامرسميث بلندن،وكانت مستشفيات اخرى قد رفضت معالجة المرأة المصابة. ولحد الآن لم تفلح المريضة في ان تحبل. وستتلقى دورة علاج اضافية لارجاع خصوبتها اذا لم تتدهور صحتها بسبب حملها لفيروس الايدز.

والمرأة التي تحتفظ المستشفى باسمها قيد الكتمان هي مدمنة سابقة، وقد انتقلت العدوى اليها من صديقها السابق. ولما اتصلت بالبروفسور ونستون للعلاج، كانت قد انقطعت عن تعاطي اي مخدر منذ ثماني سنوات، وهي على علاقة وثيقة بشريك منذ خمس سنوات. لكنها لم تفلح في الحمل منه بسبب تلف حصل في انسجة قناة المبيض،وتريد البروفسور بادئ الأمر في مساعدتها على ان تحمل لتنجب بسبب خشيته من ان يتطور مرضها الايدز بسرعة، وان يولد الطفل يتيماً من الأم او ان يصيبه اليتم بعد عام او عامين من الولادة.

الشرطة تقبض على سفاح أوكرانيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

اعتقل رجال الامن الاوكرانيون السفاح الذي روع اهالي مناطق لفوف وازابوروجيه وجيتومير وغيرها طوال الاشهر الثلاثة الاخيرة واقلح في ذبح 42 ضحية.

وقد اعترف السفاح بافعاله جميعها، ولدى التحري في بيته عثر فيه على اشياء سلبها من المساكن. وقد حشدت دوائر الامن الاوكرانية فصائل كبيرة من الشرطة ورجال الامن والحرس الوطني من اجل القبض على المجرم الذي بلغ مجموع ضحاياه 52 شخصا، وابدى نشاطا على الأخص في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وحين وقع المجرم في قبضة العدالة دهش رجال الشرطة لرؤيته حيث بدا رجلا وديعا لا يؤذي احدا.وتم القاء القبض على السفاح حتى بدون اطلاق رصاصة واحدة بعد تتبع آثاره التي قادت الى مدينة يافوروفو الصغيرة على الحدود مع بولندا، وروى سيرجي كريوكوف نائب مدير شرطة المنطقة ان معلومات وردت الى المنطقة بوجود شخص مسلح في شقة الحلاقة انا العاملة في المدينة العسكرية، وعندما توجهنا الى الشقة فتح الرجل واسمه اناتولي اونوبريينكو الباب لاعتقاده بأن صديقته صاحبة البيت عادت من الكنيسة حيث كان ذلك اليوم يوم احد. وظهر المجرم امام رجال الشرطة بملابسه الداخلية. وقد انكر وجود سلاح لديه، لكن بعد التحري عثر على مسدسه وبندقيته. وكذلك مسجل كان يوجد لدى عائلة بوسكا التي ذبح جميع افرادها. وعندئذ بدأت الشكوك في كونه الشخص الذي ذبح عشرات الأشخاص صغارا وكبارا بكل برودة دم.



قمة لزوجات الملوك والرؤساء في عمان

الملكة نور زوجة العاهل الاردني الملك حسين ترافقها الملكة صوفيا زوجة العاهل الاسباني خوان كارلوس (اليمين) في طريقهما الى قصر الثقافة بعمان للمشاركة في قمة لزوجات الملوك والرؤساء التي تعقد حاليا في العاصمة الاردنية من اجل القضاء على الفقر الذي تعيشه النساء في العالم الثالث (مؤتمر لدعم المرأة الريفية ص عالم الشرق الأوسط) (رويتر)

صباح الخير

سمير عطا الله

بقر وثيران ورجال (3)

غالبا، الذي يهوى هو الثور لا المصارع، فالأول يملك القوة والقرون والغضب وكتفين في حجم عربة صغيرة، لكنه يفتقر الى شيء واحد يملكه الآخر: الخداع! الكثير منه وتسمية هذا النوع من «المهرجانات الوطنية» مصارعة هي في الحقيقة خديعة اخرى. فالرجل هنا لا «يصارع» الثور، بل يتربص به ويقنصه، فما ان ينكس الثور رأسه في الأرض استعدادا للهجوم المباشر حتى يلوح له بالرقعة الحمراء بيد ويرميه بالسيف بيد اخرى. اما لو بقي كل فريق لقواه لكانت «المهرجانات الوطنية» في اسبانيا انقرضت منذ زمن ولكانت ادارة «الفنون الجميلة» تبحث الآن عن فن آخر ترعاه كالرسم او الموسيقى.

اعتقد الكثيرون ان مصارعة الثيران في اسبانيا كانت تعبيرا عن حالة نفسية في البلاد التي عرفت محاكم التفتيش. وقد بلغت هذه «الرياضة» (او هذا الفن) ذروتها في القرن الماضي وتفجر العنف الأهلي في اسبانيا قبيل الحرب العالمية الثانية فظن البعض بعد نهايتها ان «الرياضة» سوف تخف او تنقرض. وبعد وفاة فرانكو قال كثيرون انها انتهت بلا شك انتهت. لكنها بلغت شعبية لم يسبق لها مثيل في عهد الاشتراكي الليبرالي فيليبي غونزاليس! واشهر «ماتادور» اسباني الآن في الرابعة والعشرين من العمر. وفي آذار الماضي اقيم للماتادور السنيور اوريكي بونتيه على قطع اذني ثور من الثيران التي يستحيل الاقتراب منها! وبعد ذلك راحت الناس تهتف: ALADAR ALADAR. اي العذار. العذار. وهو ادامكم الله. الشعر الحادي للاذن.

لا ناقتنا ولا جملنا ولا بقرنا! لا علاقة للعرب بهذا «الفن»، وان كانت اندلس هذه الأيام هي مرتعه. وترفع قرطبة نصبا لابنها مانوليتي الذي قتله ثور العام 1947. وترفع نصبا لرأس الثور الذي قتله. وتعرض يا سيدي العزيز جلد ذلك الثور في المتحف الخاص بالسنيور مانوليتي. اما اشبيلية ففيها 19 نصبا برونزيا للسنيور خوسيليتو الذي بقره ثور آخر العام 1920، وترفع نصبا كبيرا للسنيور بيلمونتي فوق نهر غوادالكيفير، او «النهر الكبير» الذي تدور عنده لجمل روايات جرجي زيدان عن فتح الأندلس، لأولئك الذين قرأوها وهم بعد في السادسة عشرة من العمر ترى كالجبال وتستوعب كالأودية.

لا ناقتنا ولا جملنا: المسؤول عن هذا «الفن» في اسبانيا هي وزارة الثقافة، ودائرة الفنون الجميلة. اياتا وان ننسى الجميلة هذه. اما المسؤول الاكبر خارج اسبانيا فهو بلا شك ارنست همنغواي الذي جاء الى اسبانيا في الحرب العالمية الأولى سائق سيارة اسعاف وفي الثانية واحدا من اشهر مراسلي العالم. ومن خلال التجربة الاسبانية كتب همنغواي أجمل رواياته التي ستوصله في ما بعد الى «نوبل» وبينها رواية «موت بعد الظهر» التي يحكي فيها حياة مصارعي الثيران. وفي تلك الأيام كانت السينما لا تزال تستند الى روايات كبار الكتاب، فانتقل حب الفن الثيراني البقري الى الشاشة التي سحرت به الناس! لكن الناس لم تكن ترى من الرياضة الثيرانية سوى الاثارة الجميلة. ولم تكن تسمع سوى الموسيقى تعزفها افضل فرق العالم ولم تكن ترى سوى الوجوه التي ينتقيها المخرج واحدا واحدا! تلك هي الصورة التي كنت احملها حين ذهبت مع زوجتي للمرة الأولى (والأخيرة بالتأكيد) لحضور «حفلة» لمصارعة الثيران في ملقة صيف العام 1981! دخلت وانا استرجع جمل همنغواي وصور آفا غاردنر وتلك المناخات التي تركها لنا همنغواي قبل ان ينتحر في كوبا العام 1961! وبحثت في الداخل عن همنغواي فلم اجد سوى ثيران هائجة على المدرجات وفي الحلبة. ثيران تصفق وثيران تقتل وثيران تدمى وتموت.

هل تحتمل المسألة حلقة اخرى؟ ربما الى الغد.

في تقرير سينشر خلال الشهر المقبل

انتشار ظاهرة اشتغال الأطفال الصغار في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

تفشت في الاعوام الاخيرة في بريطانيا ظاهرة اشتغال الاطفال الصغار بشكل مثير الى درجة ان حوالي ثلاثة ارباع الاطفال الذين تقل اعمارهم كثيرا عن ستة عشر عاما تجدهم يشتغلون اشغالا لا يمكن ان يقوم بها الا كبار السن مثل ان يشتغلوا في المقاهي والمطاعم، او ان يشتغلوا كبستانيين او في المحلات التجارية.. او غيرها من الاعمال التي تتطلب منهم ان يبذلوا مجهودات بدنية ترهق لجسادهم الغضة وتجعلهم غير قادرين على التفرغ تفرغا تاما للدراسة والتحصيل من جراء الاحساس بالتعب او قلة النوم، اذ تجد بعضهم يستيقظ في ساعات مبكرة جدا للذهاب الى الشغل (كتنظيف المكاتب والادارات) او تجده راجعا منه في ساعات متأخرة من الليل، والمدهش ان البعض من هؤلاء الاطفال تجد عمره لا يتجاوز سبع سنوات.وفي تقرير سينشر في الشهر المقبل حول هذه الظاهرة قام باعداده فريق من اساتذة جامعة بيزلي PAISLEY نجد بأن هنالك حوالي ما بين مليون ومليون وسبع مائة الف طفل بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يشتغلون بصفة يومية وغير قانونية بطبيعة الحال، فيهم من لا يتعدى اجره جنيها واحدا وخمسين بنسا في الساعة.. مما يجعل هذه الظاهرة التي اصبحت متفشية بكثير ترجع للمجتمع البريطاني بحسب ساندي هوبز SANDY HOBBS الاستاذة المحاضرة في علم نفس الاطفال الى اجواء روايات تشارلز ديكنز التي تعطينا صورا قاتمة ومأساوية عن حالة الاطفال في القرن الثامن عشر ببريطانيا وهم يتسكعون في الشوارع، مشردين ومتسخين، يشحذون لقمة العيش او يشتغلون في اعمال شاقة ومضنية تهدد صحتهم الفتية بامراض وحوادث شتى.ولقد قام هؤلاء الاساتذة الباحثون بجامعة بيزلي PAISLEY بإجراء مقابلات مع اكثر من الفي طفل موزعين على اثنين وعشرين مدرسة تشمل اسكتلندا وبعض المناطق في شمال بريطانيا، كشفت لهم عن عدة حقائق مدهشة اهمها ان هنالك سبعين في المائة ممن يشتغلون او سبق لهم الاشتغال في اعمال او مهن شتى، منهم من بدأ العمل وسنه لا يزيد عن عشر سنوات مقابل اجر مادي لا يتعدى بضعة جنيهات استرلينية في الاسبوع.. مما يجعل من ظاهرة اشتغال الاطفال تشكل القاعدة وليس الاستثناء.

ورغم ان هؤلاء الاطفال مجبرون على الحصول على اذن عمل WORK PERMIT من مكاتب التربية والتعليم بالبلديات المحلية فإن ارباب العمل يتغاضون بعض المرات عن طلب هذه الوثيقة التي تسمح لهم بتشغيلهم.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

تجري التحقيقات حاليا في المانيا مع رجل اعمال بريطاني معروف والبحث عن الأسباب التي تجعل كل امرأة تقترن به تنتهي حياتها بعد عدة سنوات او اشهر بالموت اما في حادث مروري او حوادث اخرى تبدو وكأنها متعمدة

وكيفين سويني (45 عاماً) هو الآن رهن الاعتقال بأحد السجون الالمانية.. بينما «الانتربول» يقوم بالبحث في حياته وماضيه من اجل جمع الدلائل والبراهين القاطعة التي تؤكد ان موت زوجاته الثلاث لم يكن قضاءً وقدراً وانما كان مُدبراً

ففي الجريمة الأولى ماتت زوجة سويني وهي بريطانية الجنسية في حادث مروري تحوم حوله العديد من علامات الاستفهام بأميركا في السبعينات.اما في الجريمة الثانية فلقد ماتت زوجته بيفرلي فلينت (33 عاماً) في ظروف غامضة في بلجيكا في شهر اغسطس (آب) من عام 1993.

اما في الجريمة الاخيرة فيرى المحققون أن سويني قتل زوجته الاخيرة بدافع 300 الف جنيه استرليني مبلغ بوليصة التأمين الذي يعود له في حالة وفاة زوجته سوزان ديفي (32 عاماً) التي وجدت ميتة في بيت الزوجية بالقرب من ايند هوفن بالمانيا في شهر يوليو (تموز) الماضي.

نكتة اليوم

الجزار: أريد ان استشيرك في مسألة قانونية:
إذا سرق كلب قطعة من اللحم، فهل يعد صاحبه مسؤولاً؟
المحامي: نعم.
الجزار: لقد سرق كلبك قطعة من اللحم ثمنها عشرة قروش.
المحامي: إذن أرجو ان تدفع لي 90 قرشاً، باقي قيمة الاستشارة.

مقتل مزارع واحتراق 16 منزلا بسبب موجة الحر في أسيوط

اسيوط: من عمر عبد الله

شهدت محافظة اسيوط في صعيد مصر عدة حرائق بسبب موجة الحر الشديد، لقي خلالها مزارع حتفه كما احترق 16 منزلا.

وكان العقيد سيد شاذلي قائد مطافئ اسيوط قد تلقى عدة بلاغات بنشوب حرائق بقرية الهمامية التابعة لمركز البداري واحتراق 10 منازل، وقرية العقال القبلي بالبداري واحتراق منزلين، وبقرية نزلة بلال ببيروط واحتراق 4 منازل ومقتل المزارع احمد رياض جمعة.وقال مسؤول بالدفاع المدني إن سبب الحرائق حدوث ماس كهربي بسبب التوصيلات العشوائية للكهرباء وحدوث تلامس للاسلاك بسبب حرارة الجو والرياح وتولد شرر وامتداده الى اكوام القش الموجودة على اسطح البيوت الريفية.